البيئة ومستقبل الأرض

١٤


بسم الله الرحمن الرحيم

البيئـــة

المجلد ١٤

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ١٤ البيئة ٢٠٠٠ (المجلد الرابع عشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
١٠ ملايين جنيه لتنفيذ مشروع الاصحاح البيئى بالجيزة			
عادل الديب	الاهرام	١	٠٠/٠٦/١٧
مصر واليوم العالمى للتصحر			
صلاح طاخون	الاهرام	٢	٠٠/٠٦/١٧
مسيرات احتجاج تنظمها الجماعات المدافعة عن البيئة			
وكالات الانباء	الاهرام	٣	٠٠/٠٦/١٨
ارتفاع قياسى لدرجة حرارة الكرة الأرضية			
وكالات الانباء	الاهرام	٤	٠٠/٠٦/١٨
من قريب : أخطرها البلاستيك!			
سلامة أحمد سلامة	الاهرام	٥	٠٠/٠٦/١٨
انحسار الموجة الحارة الرطبة من غد			
	الاهرام	٦	٠٠/٠٦/١٨
انتشال نفايات سامة من بروقوا هددت الحياة لمدة ١٩ عاما!			
محمد أبو الشهود	الاهرام	٧	٠٠/٠٦/١٨
جمعية محبى الاشجار تكرم ٧٠ بستانيا			
	الاسبوع	٩	٠٠/٠٦/١٩
خطة لتطوير المحميات الطبيعية فى مصر			
	الاسبوع	١٠	٠٠/٠٦/١٩
نيدارق يناقش الادارة الفعالة للمحميات الطبيعية			
	الاسبوع	١٢	٠٠/٠٦/١٩
أول حكم قضائى ينصف الصمت ويهزم الضوضاء			
	الأهرام	١٣	٠٠/٠٦/١٩

مجلد رقم ١٤ البيئة ٢٠٠٠ (المجلد الرابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
البيئة والعمران			
	الاهرم	١٤	٠٠/٠٦/١٩
مشكلة تاكسيات لقاهرة وتلوث البيئة			
	الاهرام	١٥	٠٠/٠٦/١٩
١٠٠ مليون فرنك للحد من ضوضاء السيارات			
	الاهرام	١٦	٠٠/٠٦/١٩
غبار مصنع الاسفلت يهدد سكان كفور النيل فى الفيوم بالاصابة بالربو			
منتصر مفتاح	الاهرام	١٧	٠٠/٠٦/١٩
أين خطة وزارة البيئة لعودة الهدوء الى عاصمة الصخب ؟			
أحمد مهدى	الاهرام	١٨	٠٠/٠٦/١٩
الخط الساخن للبيئة يسهم فى حل مشكلات القاهرة			
سالى وفائى	الاهرام	٣٠	٠٠/٠٦/١٩
السحابة السوداء قادمة			
أمانى ضرغام			
	الاخبار	٣١	٠٠/٠٦/٢٢
غرامات فورية على المخالفين لقانون البيئة			
سعاد طنطاوى	الاهرام	٣٣	٠٠/٠٦/٢٣
حديقة نباتات أسوان ومولد فكرة مشروع قومى			
عثمان الجوهرى	الاهرام	٣٤	٠٠/٠٦/٢٣
تحولات الخرابة			
أحمد بهجت	الاهرام	٣٥	٠٠/٠٦/٢٣
انتهاكات التوازن الطبيعى !			
منى حلمى	الاهرام	٣٦	٠٠/٠٦/٢٣
قيود اضافية لخفض التلوث بأوروبا			
	الاهرام	٣٨	٠٠/٠٦/٢٤
مؤتمر دولى للأرض والبيئة			
	الاهرام	٣٩	٠٠/٠٦/٢٤

مجلد رقم ١٤ البيئة ٢٠٠٠ (المجلد الرابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استجابة من البيئة !			
	العالم اليوم	٣٠	٠٠/٠٦/٢٤
انسانيات : مولد على النيل !			
محمد زايد	العالم اليوم	٣١	٠٠/٠٦/٢٤
ندوة بجهاز البيئة اليوم حلول استرجاع غاز الميثان			
	الاهرام	٣٢	٠٠/٠٦/٢٥
تطوير بيئة العمل الخارجية			
عصام مصطفى	العالم اليوم	٣٣	٠٠/٠٦/٢٥
انتبهو أيها السادة لمصائب تلوث الماء والهواء			
سمية سعد الدين	الاخبار	٣٤	٠٠/٠٦/٢٥
الطريق الى حل مشكلة القمامة !			
سنفر زهران	الاهرام	٣٧	٠٠/٠٦/٢٦
الجمعيات الخاصة تسهم فى مشروعات البيئة			
	الاهرام	٤٠	٠٠/٠٦/٢٦
الاستفادة من غاز الميثان			
سعاد طنطاوى	الاهرام	٤١	٠٠/٠٦/٢٦
مرفق البيئة العالمى يدرس تمويل مشروعات الطاقة الشمسية			
سامى ابو العز	الوفد	٤٢	٠٠/٠٦/٢٧
مشروع وقود نظيف النقل المصرية			
أمينة خيرى	الحياة	٤٣	٠٠/٠٦/٢٧
لغز الاشعاع القاتل			
	الاهرام المسائى	٤٤	٠٠/٠٦/٢٧
مصرع ٣ واصابة ٥ من افراد اسرة واحدة			
	الاهرام	٤٧	٠٠/٠٦/٢٧
.. ونخمد النفايات السامة			
خالد مبارك	الاهرام	٤٨	٠٠/٠٦/٢٧

مجلد رقم ١٤ البيئة ٢٠٠٠ (المجلد الرابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المساومات بدأت			
راصد	الاهرام	٤٩	٠٠/٠٦/٢٧
نجاح تجربة فصل القمامة من المنبع			
نفحات حسين	الاهرام	٥٠	٠٠/٠٦/٢٧
الهدوء عاد الى القرية بعد نقل الجسم المشع			
أحمد عبد الكريم	الاخبار	٥١	٠٠/٠٦/٢٨
كل الشكر للرئيس مبارك للاطمئنان بنفسه على حل مشاكلنا			
اسامة سحاته	المساء	٥٣	٠٠/٠٦/٢٨
بداية مرعبة فى ميت حلفا .. ونهاية مطمئنة !			
سامح محروس	المساء	٥٤	٠٠/٠٦/٢٨
مجلس الوزراء يبحث مواجهة الاشعاع بالقليوبية			
	الاحرار	٥٧	٠٠/٠٦/٢٨
مبارك يتابع الموقف			
	الاحرار	٥٩	٠٠/٠٦/٢٨
جهود مكثفة لكشف لغز حادث ميت حلفا			
محمد عبد البارى	الاهرام المسائى	٦٠	٠٠/٠٦/٢٨
مبارك .. يطمئن على صحة المواطنين .. بميت حلف			
فؤاد الشاذلى	الجمهورية	٦١	٠٠/٠٦/٣
توقيع أول اتفاقية للتعاون الدولى بحماية البيئة فى مصر			
	الاهرام	٦٣	٠٠/٠٦/٢٨
التنسيق بين هيئة الطاقة الذرية والجهات التى تملك اجهزة مشعة			
	الاهرام المسائى	٦٤	٠٠/٠٦/٢٩
ميت حلفاآمنة من الاشعاع			
	الجمهورية	٦٦	٠٠/٠٦/٢٩
وزارة الصحة كشفت لغز ميت حلفا			
	الجمهورية	٦٧	٠٠/٠٦/٢٩

مجلد رقم ١٤ البيئة ٢٠٠٠ (المجلد الرابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خروج ٧٦ شخصا من مستشفى الحميات ومتابعتهم اسبوعيا			
	الاهرام	٦٨	٠٠/٠٦/٢٩
٨٠ حالة تعرضت للاشعاع والسماح بخروج ٧٦ منهم			
فاروق عبد المجيد	الاهرام	٦٩	٠٠/٠٦/٢٩
مصر : الاشعاع بسبب ٧٦ آخرين فى ميت حلفا وجهود لكشف اسباب وصوله الى القرية			
محمد صلاح	الحياة	٧١	٠٠/٠٦/٢٩
جمال البيئة .. رسالة الفن السامية			
سالى وفائى	الاهرام	٧٢	٠٠/٠٦/٢٩
المطالبة بتخصيص ١٪ من الناتج القومى للاستثمار فى مشروعات حماية البيئة			
	الاخبار	٧٣	٠٠/٠٦/٣٠
موقع لوزارة وجهاز البيئة على الانترنت			
	الاخبار	٧٤	٠٠/٠٦/٣٠
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٧٥	٠٠/٠٦/٣٠
القمامة تحاصر المحميات !			
	الاخبار	٧٦	٠٠/٠٦/٣٠
الحياة الطبيعية .. عادت الى ميت حلفا			
فاروق عبد العزيز	الجمهورية	٧٧	٠٠/٠٦/٣٠
محلى القليوبية .. يوجه الشكر للرئيس مبارك			
فاروق عبد العزيز	الجمهورية	٨٠	٠٠/٠٦/٣٠
احدى الشركات تخلصت من الجسم المشع للهروب من تكاليف دفنة			
	الاحرار	٨١	٠٠/٠٦/٣٠
الجسم المشع يستخدم فى الكشف عن اللحامات والتصوير الصناعى			
صلاح زلط	الاهرام المسائى	٨٣	٠٠/٠٦/٣٠
احداث ميت حلفا .. والحقيقة الغائبة			
السيد العزاوى	المساء	٨٣	٠٠/٠٧/٠١

مجلد رقم ١٤ البيئة ٢٠٠٠ (المجلد الرابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هل يتم الاعلان عن الجهة صاحبة المصدر المشع ؟!			
عبد المنعم السلمونى	المساء	٨٤	٠٠/٠٧/٠١
هل انتقل الاشعاع الى النبات والحيوان ؟			
خلأن غثمان	الوفد	٨٧	٠٠/٠٧/٠١
المصابون .. لا يعلمون السبب			
	اخبار اليوم	٩١	٠٠/٠٧/٠١
اشراك القطاع الخاص فى تنمية المحميات الطبيعية			
	العالم اليوم	٩٢	٠٠/٠٧/٠١
السحابة السوداء قادمة			
محمد عبد المقصود	الأخبار	٩٣	٠٠/٠٧/٠٣
النيابة تستمع لأقوال افراد الاسرة المنكوبة			
صلاح الوكيل	الوفد	٩٤	٠٠/٠٧/٠٣
الكارثة كانت نائمة فى كرتونة بحجرة النوم!			
فاروق عبد العزيز	الجمهورية	٩٥	٠٠/٠٧/٠٣
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٩٩	٠٠/٠٧/٠٣
كارثة قليوبية النووية وعقلية كنز افلام على الكسار وحواديت مصرية اخرى			
سعيد صادق	الاحرار	١٠١	٠٠/٠٧/٠٣
انذار بطرد مصر من الاتفاقية الدولية لحماية الحياة البرية			
أسامة خالد	الاتحاد	١٠٣	٠٠/٠٧/٠٣
تكنولوجيات ونماذج من انحاء العالم لاسترداد النفايات المفيدة واعادة استخدامها			
راغدة حداد	الحياة	١٠٥	٠٠/٠٧/٠٣
الصبغات صديقة البيئة هى الحل			
مها مرسى	العالم اليوم	١٠٨	٠٠/٠٧/٠٣
١٣ مادة خطيرة من مخلفات المبيدات فى دماء المصريين			
ضاحي عثمان	الشرق الأوسط	١٣٣	٠٠/٠٧/٠٣

مجلد رقم ١٤ البيئة ٢٠٠٠ (المجلد الرابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
غلق ١٥ مسبكا تعمل بدون ترخيص بالجيزة			
سعاد طنطاوى	الاهرام	١١٤	٠٠/٠٧/٠٢
الاهمال وقائع خطيرة تكشفها تحقيقات النيابة فى حادث الجسم المشع بميت حلفا			
خالد ميرى	الاخبار	١١٥	٠٠/٠٧/٠٣
شركة سالم احمد استوردت الجهاز المشع .. وفقدته اثناء لحام انابيب الغاز بالقرية			
حمدى حنضل	الجمهورية	١١٧	٠٠/٠٧/٠٣
رجال الاعمال انفقوا مليارا و ٧٩ مليون جنيه لتوفيق الاوضاع البيئية			
	العالم اليوم	١٣١	٠٠/٠٧/٠٤
القاهرة : اتهام شخصين بالقتل فى حادث الابرة المشعة			
	الرياض	١٣٤	٠٠/٠٧/٠٤
تحديد الشروط المرجعية للتنمية داخل وخارج المحميات			
	العالم اليوم	١٣٥	٠٠/٠٧/٠٤
حرم البحر			
ابراهيم عبد الجليل	العالم اليوم	١٣٦	٠٠/٠٧/٠٤
مرفق البيئة العالمى يبحث اليات تشجيع القطاع الخاص			
	العالم اليوم	١٣٧	٠٠/٠٧/٠٤
الخطة الوطنية والدولى			
	العالم اليوم	١٣٨	٠٠/٠٧/٠٤
نصائح طبيب			
	الاحرار	١٣٩	٠٠/٠٧/٠٥
تجديد حبس صاحب الشركة المتسببة فى التلوث الاشعاعى			
محمد عبد الجليل	الاحرار	١٣٠	٠٠/٠٧/٠٥
ظهور آثار اشعاعية .. بملابس مزارع ميت حلفا			
باسم رشاد	المساء	١٣١	٠٠/٠٧/٠٥
برنامج الامم المتحدة يدعو الى المشاركة فى مؤتمر الاسلام والبيئة			
	الرياض	١٣٣	٠٠/٠٧/٠٥

مجلد رقم ١٤ البيئة ٢٠٠٠ (المجلد الرابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حقيقة نفايات النوبارية			
	الاهرام	١٣٤	٠٠/٠٧/٠٥
مياه خليج أبى قير نظيفة ١٠٠٪			
سامية زكى	الجمهورية	١٣٥	٠٠/٠٧/٠٦
خوف .. وقلق .. فى ميت حلفا			
أحمد منصور	المساء	١٣٦	٠٠/٠٧/٠٦
انتشال عبوات حامض النيتريك من السفينة السورية الغارقة			
فايقة عبده	الاهرام	١٣٨	٠٠/٠٧/٠٦
من يغسل البحر الابيض المتوسط؟			
منير عامر	الاهرام	١٣٩	٠٠/٠٧/٠٩
الخبراء يطالبون بوضع قوائم للنافيات المحظور دخولها الى مصر			
دعا الصافى	العالم اليوم	١٤٠	٠٠/٠٧/٠٦
حبس متهم جديد فى حادث التلوث الاشعاعى			
خالد حسن	الوفد	١٤٢	٠٠/٠٧/٠٦
جائزة البيئة الخليجية			
	الاهرام	١٤٣	٠٠/٠٧/٠٦
تجديد حبس فنيى أعمال اللحام ١٥ يوما			
خالد ميرى	الاخبار	١٤٤	٠٠/٠٧/٠٧
تجديد حبس أربعة فنيين فى قضية الجسم المشع بميت حلفا			
خالد حسن	الوفد	١٤٥	٠٠/٠٧/٠٧
تجديد حبس ٤ متهمين ٤٥ وما فى حادث فقد الجسم المشع			
	الاهرام	١٤٦	٠٠/٠٧/٠٧
أحزاب البيئة الاوروبية مهددة .. بالزوال !			
	الاتحاد	١٤٧	٠٠/٠٧/٠٧
البحث عن نسمة هواء فى بحر الاسكندرية			
حسين فتحى	الاهرام	١٥٠	٠٠/٠٧/٠٧

مجلد رقم ١٤ البيئة ٢٠٠٠ (المجلد الرابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تنفيذ برنامج الاصحاح البيئى			
عبد الهادى تمام	الاهرم	١٥١	٠٠/٠٧/٠٧
احترسوا .. النفايات تتسرب من ميناء النوبارية			
كريمة علام	الجمهورية	١٥٢	٠٠/٠٧/٠٨
توقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين منظمة الغابات والادارة المركزية للتشجير والبيئة			
	الاهرام	١٥٣	٠٠/٠٧/٠٨
النيل يستعيد بهاءه			
فكرى مكرم عبيد	الاهرام	١٥٤	٠٠/٠٧/٠٨
مشاكل تلوث البيئة .. وحلول للقضاء عليها			
السيد الطرابيلى	الوفد	١٥٦	٠٠/٠٧/٠٨
الاسم يدعو الى المشاركة الشعبية فى الحفاظ على البيئة			
عبد الهادى تمام	الاهرام	١٥٧	٠٠/٠٧/٠٨
مشروع مصرى – كندى لتدعيم الصناعات البيئية بإقليمى القناة وسيناء			
عمرو غنيمة			
	الاهرام	١٥٨	٠٠/٠٧/٠٩
أستكمال قوائم النفايات الخطرة المحظورة تداولها			
	الجمهورية	١٥٩	٠٠/٠٧/٠٩
التلوث يحاصر سكان الزهور بكفر الشيخ			
	الجمهورية	١٦٠	٠٠/٠٧/٠٩
حتى لا تتحول كارثة ميت حلفا الى مزايدة			
أحمد ماجد عباس	الاخبار	١٦١	٠٠/٠٧/٠٩
مسئولو البيئة تقريرا للجمارك عن خطورتها			
ناصر جويدة	الاهرام	١٦٢	٠٠/٠٧/٠٩
سحابة الدخان .. وشئ محير			
محمد فهمى عبد العاطى	الاخبار	١٦٣	٠٠/٠٧/٤١٠
خطة طوارئ بوزارة البيئة لمكافحة شبح السحابة السوداء			
	الاحرار	١٦٤	٠٠/٠٧/١٠

مجلد رقم ١٤ البيئة ٢٠٠٠ (المجلد الرابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القانون يحظر استيراد النفايات نهائيا			
حنان بدوى	الاسبوع	١٦٥	٠٠/٠٧/١٠
عذاب المدن الكبرى			
أحمد بهجت	الاهرام	١٦٧	٠٠/٠٧/١٠
مصر تشارك فى اجتماعات الخبراء بجنيف			
سعاد طنطاوى	الاهرام	١٦٨	٠٠/٠٧/١١
هل الاحتفاظ بصور الاشعة خطر فى البيوت ؟			
	الاهرام	١٦٩	٠٠/٠٧/١١
المثلث الأخضر .. والسياحة البيئية			
	الاهرام	١٧٠	٠٠/٠٧/١١
مطلوب دور فاعل للبنوك لتمويل المشروعات صديقة البيئة			
عادل دندراوى	الاهرام	١٧١	٠٠/٠٧/١١
الطفل المصرى الاكثر تعرضا لمخاطر التلوث			
انعام ابو وافية	الاهرام	١٧٢	٠٠/٠٧/١١
سواحل الاسكندرية نظيفة			
فايقة عبده	الاهرام	١٧٣	٠٠/٠٧/١١
صحافة البيئة وهمومها			
راصد	الاهرام	١٧٤	٠٠/٠٧/١١
فى ندوة البيئة والتنمية الشاملة !			
احمد مهدى	الاهرام	١٧٥	٠٠/٠٧/١١
ضحايا التلوث يفوقون ضحايا حوادث السيارات لماذا؟			
	الاهرام	١٧٦	٠٠/٠٧/١١
تشجيع الصناعات البيئية ونشر الوعى البيئى ضرورة للحفاظ عليها			
فتحى عبد العال	الاهرام	١٧٧	٠٠/٠٧/١١
مشروع للتخلص من المخلفات بالمدن والقرى			
كمال سامى	الوفد	١٧٨	٠٠/٠٧/١١

مجلد رقم ١٤ البيئة ٢٠٠٠ (المجلد الرابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصرف الزفيرى يلوث البيئة			
	الوفد	١٧٩	٠٠/٠٧/١١
حتى لا تعود السحابة السوداء			
على النويشى	الاهرام المسائى	١٨٠	٠٠/٠٧/١٣
التحقيق مع متهم جديد فى حادث التلوث الاشعاعى			
صلاح الوكيل	الوفد	١٨٢	٠٠/٠٧/١٣
أشعاعات المحمول .. والوزراء الثلاثة يحسمون الموقف !			
	الجمهورية	١٨٣	٠٠/٠٧/١٣
اتوبيسات بالغاز الطبيعى .. لحماية القاهرة من التلوث			
فاروق عبد العزيز	الجمهورية	١٨٥	٠٠/٠٧/١٤
تخصيص اراض فضاء لمخلفات المبانى بأحياء الجيزة			
عادل الديب	الاهرام	١٨٧	٠٠/٠٧/١٤
وهم الاشعاع .. اصاب ٨ بالعمى المؤقت			
أحمد الشامى	الجمهورية	١٨٨	٠٠/٠٧/١٥
مصنع تأخر .. مع ايقاف التنفيذ !			
	العالم اليوم	١٨٩	٠٠/٠٧/١٥
الحصول على موافقة البيئة شرط لرحلات السياحة الصحراوية			
محمد قنديل	العالم اليوم	١٩٣	٠٠/٠٧/١٥
التصحر يهدد ربع مساحة الكرة الأرضية			
	الاهرام	١٩٤	٠٠/٠٧/١٥
تجربة مصر فى معالجة النفايات الاعنها فى مؤتمر دولى للبيئة باليابان			
	الاهرام	١٩٥	٠٠/٠٧/١٥
التلوث الأول وراء الموجة الحارة			
خالد مبارك	الاهرام	١٩٦	٠٠/٠٧/١٥
غلق ١٤ مسبكا بالجيزة تخالف قانون البيئة			
	الاهرام	١٩٨	٠٠/٠٧/١٥

مجلد رقم ١٤	البيئة ٢٠٠٠ (المجلد الرابع عشر)		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
شواطئ سفاجا .. يلوثها الزيت !			
مشيرة الطاهر	الجمهورية	١٩٩	٠٠/٠٧/١٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ / ٦ / ٢٠٠٠

١٠ ملايين جنيه لتنفيذ مشروع الاصحاح البيئى بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

أعلن المستشار محمود أبو الليل محافظ الجيزة أنه يجرى الآن تنفيذ مشروع الاصحاح البيئى على مستوى المحافظة بتكلفة عشرة ملايين جنيه متضمنة تغطية ترع برك الخيام وترسا العمومية وقراها ونيازي العمومية وعبد العال وإنشاء حوائط ساندة على ترعة المنصورية ومن المنتظر الانتهاء من هذه المشروعات مع نهاية عام ٢٠٠٠.

جاء ذلك خلال اجتماع مشروعات المجارى المائية بالجيزة برئاسة المحافظ الذى طلب سرعة تنفيذ مشروع الاصحاح البينى حتى يتم الانتهاء منه وفق البرنامج الزمنى كما طلب المحافظ سرعة الانتهاء من تحسين البيئة باعتماد ١٠ ملايين جنيه ويشمل ذلك تغطية ترعة السواحل وانشاء حوائط ساندة على ترعة الزمر وتنتهى فى ديسمبر المقبل وقرر المحافظ تنفيذ مشروع تحسين مياه الشرب بالجيزة بتكلفة ٩ ملايين جنيه.

مصر واليوم العالمى للتصحر

د. صلاح طاحون

اوصت الجمعية العامة للامم المتحدة بان يتم الاحتفال باليوم السابع عشر من يونيو كل عام، باعتباره اليوم العالمى للتصحر ويأتى هذا الاحتفال عرفانا بالجهود المضنية التي بذلتها لجنة دولية حكومية حتى تمكنت بعد مفاوضات «ماراثونية» على مدى عامين من إعداد نصوص الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر فى عام ١٩٩٤. كما يأتى الاحتفال لاستنهاض عزائم كل الاطراف كى تسعى للتحويل مفردات التعاون والتكامل والمشاركة الواردة فى الاتفاقية الى عمل ملموس على ارض الواقع.

والتصحر كما تعرفه الاتفاقية هو تدهور إنتاجية الأراضى فى المناطق الجافة.وشبه الجافة التى تمثل نحو ٤٠٪ من مساحة اراضى العالم ويعيش عليها نحو الف مليون نسمة. ومن المرجح ان التصحر كاحد الأخطار البيئية التى يتعرض لها الانسان قد حدث ويحدث منذ عشرات السنين فى كثير من بقاع العالم. غير أن ما وضعه فى بؤرة الاهتمام حاليا هو تزايد حدته لتزامن التاثيرات السلبية لبعض الظواهر غير العادية التى عرفتها البشرية منذ بدايات النصف الثانى للقرن العشرين. والمجموعة الاولى من الظواهر هى التقلبات المناخية العنيفة التى يشهد عليها توالى فترات الجفاف الطويلة التى تشح فيها الامطار كما حدث فى بعض مناطق افريقيا. وفى مثل هذه الفترات العصيبة، ينخفض انتاج الغذاء الى مستويات متدنية تقل كثيرا عن معدل الاحتياجات السنوية للسكان. وقد لا يتوافر للبلاد المتاثرة فائض نقدى تستورد به ما تحتاجه. ولذا فمن المحتمل ان تنتشر المجاعات ويتهدد الاستقرار الاجتماعى.

والمجموعة الثانية من الظواهر ذات صفة اجتماعية/ اقتصادية يأتى فى مقدمتها الانفجار السكانى وتزايد معدلات الهجرة من الريف الى المدن فى دول المناطق الجافة. وقد تولد عن تلك الظواهر ضغوط اجتماعية قاهرة انحرفت باستعمالات الاراضى بعيدا عن انماط الاستعمال الرشيد، فتدهورت انتاجيتها وان تعددت الاسباب. وتتفاوت هذه الأسباب فيما بين انجراف الطبقة السطحية للأرض نتيجة لازالة الغطاء النباتى لقطع الاشجار أو الرعى الجائر، واستنزاف خصوبتها للتكثيف الزراعى المفرط، وتلوثها بالاملاح لعيوب فى المياه المستعملة للرى، وكذلك إهدار او استنزاف أو تلوث مصادر المياه السطحية والجوفية. ومن الطبيعى ان يتزايد تاثير هذه الاسباب على البلاد المتاثرة كلما زادت نسبة مساهمة الاقتصاد الزراعى فى الناتج القومى الاجمالى.

ويقدر برنامج الأمم المتحدة للبيئة ان عوامل التصحر قد اصابت ١،٩ مليار هكتار (الهكتار نحو ٢،٤ فدان) من اراضى العالم، منها نحو ٥٥٠ مليونا فى اسيا ونحو ٥٠٠ مليون فى افريقيا. كما يقدر البرنامج ان اجمالى الخسائر العالمية السنوية من التصحر تتجاوز ٤٢ مليار دولار تمثل قيمة الانتاج الذى كان بالامكان إنتاجه. وتتوقع منظمة الاغذية والزراعة انه إذا استمرت معدلات تدهور الاراضى فى افريقيا على ما هى عليه فسوف تنخفض قدرتها الانتاجية بعد اربعين سنة الى النصف؛ وسوف يعانى ربع عدد السكان من درجات متقدمة من سوء التغذية.

ولتجنب هذه المخاطر، فقد جاهدت الدول الافريقية وعلى راسها مصر لكى تستهدف الاتفاقية حشد وتنظيم الجهود الدولية لمكافحة التصحر فى إطار من التعاقدات والالتزامات المتبادلة بين كل الأطراف المشاركة فى الاتفاقية.

وبكل الحياد والموضوعية فانه يمكن القول إن مصر تحظى بمرتبة عالية على الساحة الدولية عندما يأتى الحديث عن التصحر لعدة أسباب منها ما هو شخصى ومنها ما هو موضوعى. فعلى الجانب الشخصى فإن «مبتدع» كلمة التصحر فى كل من اللغتين العربية والإنجليزية هو العالم المصرى الجليل الدكتور عبد الفتاح القصاص، إضافة الى دوره المتميز فى إعداد الاتفاقية. وعلى الجانب الموضوعى تتمتع المؤسسات التنفيذية والعلمية المصرية بقدر هائل من الخبرات المتراكمة فى مختلف جوانب مكافحة التصحر. وقد هيأت هذه الخبرات ما يكفى من اساليب لاستعمال مياه النيل فى الرى بكفاءة مستدامة تثير إما إعجاب إما حسد الآخرين. كما رفعت انتاجية معظم المحاصيل الرئيسية الى ارقام قياسية عالمية. وبالإضافة الى ذلك فهناك جهود متتابعة لضبط استخدام الموارد الطبيعية الزراعية لتناسب المستجدات الفنية والاجتماعية. وتمثل ذلك فى مشروع تحديث الزراعة المصرية الذى تنفذه وزارة الزراعة، ومشروع ترعة السلام الذى تنفذه وزارة الموارد المائية.ومشروع إعادة بناء القرية الذى تنفذه وزارة التنمية المحلية.

ويبقى فى النهاية ان نعرف اننا بصدد ثلاث مجموعات من التحديات العاجلة. التحدى الاول الذى تتكفل به حاليا وزارة البيئة كجهة تنسيقية هو استكمال الجهود لإعداد البرنامج الوطنى لمكافحة التصحر طبقا للشروط المرجعية الواردة فى الاتفاقية. وسوف يتطلب ذلك فرز المشروعات الخاصة بالاراضى والمياه فى خطط التنمية المدرجة وإعادة تبويبها تحت مظلة مكافحة التصحر، ثم استكمال البرنامج بتحديد اليات الرصد والتقويم والانذار المبكر. والتحدى الثانى هو التهيؤ لاجراء حوار ومفاوضات مع الدول والمؤسسات المانحة للحصول على اكبر قدر من الدعم اللازم لتنفيذ مشروعات البرنامج، علما بأن حقائق العصر تشير الى احتدام المنافسة فى هذا المجال لزيادة الطلب على المعونات المتاحة .

والتحدى الثالث هو التعاون وتقديم الدعم اللازم للدول الافريقية الشقيقة من خلال البرامج تحت الاقليمية والاقليمية. ودعونا نحاول أن نجعل مكافحة التصحر هى مدخلنا العملى الى افريقيا طلبا للتكامل والوحدة التى يحلم بها الجميع.

مسيرات احتجاج تنظمها الجماعات المدافعة عن البيئة والحقوق العمالية تستهدف مؤتمرى الحزبين الديمقراطى الجمهورى

لوس انجلوس (ولاية كاليفورنيا) ـ وكالات الانباء: تعتزم الجماعات المدافعة عن الحقوق العمالية والحفاظ على البيئة تنظيم مسيرات احتجاج مماثلة لتلك التى شهدها اجتماع «سياتل» لمنظمة التجارة العالمية فى شهر نوفمبر الماضى واجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين فى واشنطن فى بداية العام الحالى وذلك خلال عقد المؤتمر الوطنى للحزب الديمقراطى فى لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا فى الفترة ما بين ١٤ و١٧ اغسطس المقبل وكذلك خلال اجتماع مؤتمر الحزب الجمهورى قبل ذلك باسبوعين فى ولاية فيلادلفيا. وقال شون ماكدوجال منسق عمليات الاحتجاج وعضو لجنة خدمة الأصدقاء الأمريكيين إن التدريبات تجرى الآن لتنظيم مهرجانات واعداد العروض المسرحية فى الشوارع ورفع الشعارات كما يجرى تدريب المشتركين فى المظاهرات والذين يقدر عددهم بنحو ٣٠ الف شخص على تنظيم سلاسل بشرية غير قابلة للاختراق بربط الأيدى بأنابيب من البلاستيك.

وعلى الرغم من ان المنظمين للمظاهرات عقدوا لقاءات مع أجهزة الشرطة فى الولايتين لضمان سلامة وامن المظاهرات فإن الجماعات المنظمة لعمليات الاحتجاج رفضت تهميشها وتخصيص مواقع بعيدة عن مقر الاجتماعات لتنظيم المظاهرات وقالوا إنهم لن يقبلوا ان تحدد لهم الشرطة أين يمكنهم تنظيم نشاطاتهم وتوقيت المظاهرات. وعلى الرغم من ان الكثير من الجماعات والتنظيمات غير الحكومية المدافعة عن البيئة والحقوق العمالية قد ايدت حملة ال جور للفوز بترشيح الحزب الديمقراطى له لخوض انتخابات الرئاسة فى مواجهة جورج بوش الابن المتوقع أن يفوز بترشيح الحزب الجمهورى فإن هذه الجماعات تنتقد الادارة الديمقراطية للرئيس كلينتون لترسيخها استغلال العمال فى ظل هيمنة الشركات العملاقة على النظام السياسى وتيار العولمة الجارف.

وبرغم الاحتياطات الامنية التى تتخذها الشرطة فإن هناك مخاوف من حدوث مصادمات خاصة أن منظمى عمليات الاحتجاج قالوا إنهم حريصون على إلحاق الأذى بالاشخاص، لكن هذا لاينطبق على الممتلكات وتعارض هذه الجماعات، العنصرية وتدمير البيئة وعقوبة الإعدام وسياسات الهجرة وفساد الشرطة وتقوم بتعبئة افرادها من خلال الاتصال عبر الانترنت التى مثلت وسيلة حيوية لتعبئة النشيطين.



ارتفاع قياسي لدرجة حرارة الكرة الأرضية

شيكاجو ـ وكالات الانباء: للعام الثاني علي التوالي شهدت الكرة الأرضية ارتفاعا قياسيا في درجة الحرارة. ووفقا للدراسات، التي اجراها خبراء الأرصاد الامريكيون، فإن متوسط درجة حرارة الكرة الأرضية ارتفع ـ خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي ـ بنسبة ٢٢,٠ درجة مئوية عن الرقم القياسي السابق، المسجل في عام ١٩١٠، كما ان الفترة من يناير إلى مايو ٢٠٠٠، شهدت ارتفاعا في درجة الحرارة بالولايات المتحدة، لم تشهده منذ عام ١٩٩٠، خاصة في قطاع الغرب الأوسط والجنوب الشرقي. ومن ناحية أخرى دمرت حرائق الغابات المشتعلة في ولاية كلورادو الأمريكية أكثر من ٢٠ الف فدان حتى الآن، على الرغم من الجهود المبذولة لاحتوائها، والتي يشترك فيها حوالي الفين من رجال الإطفاء.



من قريب

أخطرها البلاستيك!

مادمنا نتحدث عن التخلص من القمامة وغيرها من المخلفات الصلبة، فلابد أن نذكر نوعا من اخطر انواع القمامة التى انتشرت فى مصر، وهى الأكياس والعبوات المصنوعة من البلاستيك. ويكفى أن تخرج إلى أطراف القاهرة على الطرق الرئيسية او الشواطىء فى الصيف لترى ملايين الأكياس الفارغة الملقاة فى كل مكان - فارغة أو ملآنة - والمعروف أن البلاستيك من أكثر المواد صعوبة فى اعادة تدويره.. ولذلك عادت الدول الأوربية المتقدمة مرة أخرى إلى استخدام الورق والأكياس الورقية للتغليف والتعبئة او استخدام اكياس بسيطة من القماش تحمل فيها ربة المنزل مشترياتها..

وحول هذا الموضوع يقول المهندس احمد علام فى رسالة بعث بها:

● إن استخدام المواد البلاستيكية (البولى ايثلين والبولى بروبلين) تضاعف فى مصر خلال السنوات العشر الماضية عشرات الأضعاف حتى وصل إلى مستوى يعادل عشرات الآلاف من الأطنان سنوياً ولايزال المعدل فى تزايد مطرد.

● القطاعات المستخدمة لهذه النوعية من المواد فى اغراض التغليف والتعبئة متعددة ويأتى فى مقدمتها:

المنظفات الصناعية للغسيل اليدوى والآلى

المنتجات الغذائية كالمكرونة والبطاطس الشيبسى والعجائن والحلويات بانواعها والبسكوت والشيكولاتة

وتستهلك هذه القطاعات ما يجاوز المائة الف طن سنوياً من العبوات البلاستيكية

● لا يتوافر حالياً فى مصر نظم استرداد وتجميع وتصنيف المخلفات واعادة تدويرها بطرق ملائمة للبيئة. وإنما ينتهى الأمر باكثر من ٨٠٪ منها إما بحرقها مع الأصناف الأخرى من القمامة او بإلقائها فى الترع والأنهار والبحار والمصارف او بالدفن فى التربة الزراعية.

● ينجم عن ذلك اضرار بيئية مؤكدة - فالحرق يؤدى إلى تصاعد مئات الآلاف من اطنان اول وثانى اكسيد الكربون وبخار الماء بالإضافة إلى بعض الغازات غير المحددة والهباب والروائح المنبعثة.

بينما يترتب على إلقائها فى التربة الزراعية او الموارد المائية المختلفة اضرار لا تزول بمرور الزمن نظراً لعدم قابلية هذه المواد للتحلل العضوى.

● الامر المؤكد أن ما يحدث من وفر للمنتجين نتيجة استخدام هذه النوعيات يترتب عليه فاتورة بالغة الثقل على الدولة والمجتمع لمعالجة الأضرار الصحية والبيئية الناجمة

● والأمر الآخر المؤكد أن: استخدام هذه المواد فى جميع دول العالم مشروط بتوافر نظم تجميع وفرز واسترداد ومعالجة بالغة الدقة والصرامة.

●● ونحن نقول اننا لا ينبغى أن ندهش بعد ذلك من ظهور سحب الهباب السوداء الخانقة!

سلامة أحمد سلامة:



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٨/ ٦ / ٢٠٠٠

انحسار الموجة الحارة الرطبة من غد

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية انحسار الموجة الحارة الرطبة التى تسود البلاد، اعتباراً من غد، حيث تنخفض الحرارة بمقدار ٦ درجات، لتكون أقل من معدلاتها فى مثل هذا الوقت من العام.

وصرح شريف حماد نائب رئيس هيئة الأرصاد الجوية بأنه من المنتظر أن تتغير الكتلة الهوائية شديدة الحرارة إلى كتلة هوائية معتدلة قادمة من وسط وجنوب أوروبا.

وقال: إن مصر تتأثر حاليا برياح شمالية شرقية قادمة من شبه الجزيرة العربية، مارة على البحر المتوسط، مما يؤدى إلى ارتفاع نسبة الرطوبة بها، وزيادة الإحساس بالحرارة.



المصــدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٨ / ٦ / ٢٠٠٠

انتشال نفايات سامة من بورفؤاد هددت الحياة لمدة ١٩ عاما!

صباح ٩ ديسمبر عام ١٩٨١ غرقت السفينة اللبنانية «كليس جارنت» أمام شاطئ بورسعيد ووقتها تم انقاذ طاقمها (٤٢ بحارا) فيما عدا واحدا لقي مصرعه في حجرة الماكينات وقبل أن تغرق تماما تم سحبها لمسافة كيلو مترين بعيدا عن مسار السفن إلى المدخل الشمالي لقناة السويس.. وكانت المفاجأة غير السارة أن قائمة الحمولة تضم - مع أطنان الحديد - صندوقين يزنان ١٢٦ كيلو جراما يحتويان على كميات من المواد المشعة (استرافتيوم - ٩٠) كانت في طريقها إلى سايجون قادمة من ميناء روستوك الألماني وأيضا ٢٨٠ طنا من المواد الكيماوية السامة بخلاف ٩٥ طنا من مادتي ميثيل باراثيون وديمثويت وهما من المركبات الفوسفورية التي تستخدم كمبيدات حشرية وكلاهما سام للغاية مع أطنان أخرى من الكيماويات الخطيرة ، وهذه المواد ترقد في ١٤١٥ برميلا، وحذر الخبراء من أن تسرب المياه إليها سيرفع من درجة خطورتها وبعد مناقشات ساخنة بمجلس الشعب وقيادة (الأهرام) لحملات التحذير بدأت في نهاية ابريل عام ٨٢ عمليات انتشال هذه المواد السامة واختيرت احدى المناطق - النائية في ذلك الوقت - ببورفؤاد لدفنها..

وعلى مدى السنوات نسي الجميع أمر هذا الخطر الكامن في باطن بورفؤاد بل إن موقعها احاطته أسوار كلية التربية الرياضية وإن لم تقترب منشآت الكلية من هذا الموقع وظلت على مسافة منه لكن عوامل التعرية بدأت تنحت الأرض، وتعلن - بالروائح الكريهة - عن أن شيئا ما خطيرا مدفون ويكاد يصل إلى سطح الأرض.. وعادت «صفحة المحافظات» منذ أسابيع قليلة تجدد تحذيراتها من الخطر المتربص بسكان بورفؤاد الزاحفين إلى المنطقة وبطلاب الكلية ومعظمهم مقيم بها وبالأسماك التي



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨/٦/٢٠١٠

نفقت وقيل أن من بين اسباب الظاهرة تسرب السموم من باطن الأرض ومن موقعها القريب جدا من مياه قناة السويس

واخيرا تنبهت السلطات إلى خطورة الأمر فبدأت منذ ٦ يونيو الحالي عمليات الانتشال لتتخلص المدينة من خطر ظل يهدد الحياة من حولها طوال ١٩ عاما.. ومن الصدف أن تتواكب عمليات الانتشال مع خطط المحافظة لاستثمار كل شبر من ارضها ـ خاصة في بور فؤاد ـ للتوسعات الانشائية المقبلة لاستقبال جامعة بورسعيد!

محمد أبو الشهود



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٦ / ٢٠٠٠

جمعية محبى الأشجار تكرم ٧٠ بستانيا

تقيم جمعية محبى الأشجار بالمعادى مساء اليوم حفلها السنوى ليوم الجناينى بنادى المعادى بالقاهرة.

صرح بذلك المهندس نور الدالى رئيس الجمعية وأشار إلى أن الحفل سيشهد تكريم ١٩٠ شخصية من الرجال والنساء الذين ساهموا فى نظافة وتجميل حدائق الأرصفة والميادين على مستوى ضاحيتى المعادى والبساتين حيث سيتم تكريم ١٢٠ شخصا من أصحاب البيوت و٧٠ بستانيا متميزا.

وأضافت المهندسة أسماء الحلوجى عضو مجلس إدارة الجمعية أنه سيتم خلال الحفل تكريم بعض الشركات التى قدمت مساعدات لتجميل الضاحيتين فى اللقاء الذى سيشهده قدرى أبو حسين نائب المحافظ للمنطقة الجنوبية بالاضافة إلى عدد كبير من الشخصيات العاملة فى ميدان البيئة.



المصدر: الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩/٦/٢٠٠٠

البيئة والحياة

خطة لتطوير المحميات الطبيعية في مصر

شروط وضوابط لدخولها

رئيس جهاز شئون البيئة يؤكد: استراتيجية قومية لزيادة عددها إلى ٣٥ محمية وخرائط على الانترنت توضح مواقعها

ويحذر: الملتزم نفتح له الطريق.. والمخالف ليس أمامه سوى المحاكم!

المحميات هى ثروة مصر الحقيقية.. وهى المصدر المتميز لزيادة الدخل القومى وتشجيع نوع جديد من السياحة يطلق عليها الصحراوية وقد أعد جهاز شئون البيئة خطة لتطوير هذه المحميات تشمل وضع خرائط بكافة الأماكن التى يطلق عليها محميات طبيعية ويصل عددها إلى (٢١ محمية) ومن المقرر ان تصل إلى ٢٥ محمية او المناطق التى من المقترح أن تكون محميات طبيعية مع وضع هذه الخرائط على شبكة الانترنت لنشرها على المستوى العالمى.

وتشمل الخطة تعيين إدارة لكل محمية تشمل مديرا متخصصا وجهازا معاونا يطلق عليهم.. (رينجرز) او حماية الطبيعة على ان يكون هذا الجهاز مسئولاً عن متابعة وإدارة المحمية وارسال تقارير دورية للجهاز عن ملامحها وتطويرها.

وقد اكد د.إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة اننا فى مصر نتعامل مع المحميات الطبيعية وفقًا لاستراتيجية صون الطبيعة والتى تستهدف حماية ١٥٪ من مساحة مصر وإعلانها محمية طبيعية.

واشار د.عبدالجليل إلى ان هناك عدة اشتراطات تم وضعها لدخول المحميات الطبيعية اولها. حظر قتل او صيد او ازعاج الكائنات البرية او القيام باعمال من شانها القضاء عليها، والحفاظ على المحمية من



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ١٩ / ٦ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التدهور والتدمير بالا ينقل إليها اى كائنات حية او ميتة.

كما يحظر على جميع وسائل النقل التحرك خارج الطرق والمدقات المحددة لها ويحظر ايضًا التخييم إلا فى المناطق المخصصة لذلك وبموافقة من إدارة المحمية.

ويحظر على جميع زوار المحمية البقاء فيها بعد غروب الشمس.

تصاريح

وقد اكد د.إبراهيم عبدالجليل فى المؤتمر الصحفى الذى عقده مؤخرًا ان الجهاز أرسل لكافة الجهات المعنية يطالبهم فيها بمنع اعطاء اية تصاريح للسياحة الصحراوية إلا بعد الرجوع إلى

جهاز شئون البيئة. واشار إلى ان التصريحات التى يتم الحصول عليها من جهاز شئون البيئة تحدد هل الاماكن المقترح دخولها للسياحة تدخل

فى نطاق المحميات الطبيعية الموجودة بالفعل أو المقترحة وضوابط الدخول إليها؟

وذلك لحماية هذه الثروة التى تؤدى إلى زيادة

الدخل القومى. وضرب رئيس الجهاز مثلاً بمحمية راس محمد التى تدر عائدًا علينا قدرة ٣,٥ مليون جنيه سنويًا وهو مبلغ اكبر من الميزانية الموضوعة

للمحميات والتى لا تتعدى ٣ ملايين جنيه، مما يعنى ان الاهتمام بالمحميات يؤدى إلى وجود فائض كبير يساعد على تطويرها.

ضد التدمير

هذه الإجراءات هل تعنى ان البيئة تقف عائقًا اما السياحة؟.. والاجابة كما جاءت على لسان د.إبراهيم عبدالجليل هى أن البيئة ليست ضد السياحة الصحراوية، ومع ذلك فالسياحة لاتعنى صيد الحيوانات، وأن اى مستثمر يلتزم بالضوابط التى نضعها نشجعه على استثمار هذه الاماكن واستغلالها. أما من يخالف فيخضع للعقوبات التى حددها القانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٣.

وعلق رئيس الجهاز على الموقف من احد المستثمرين والذى كان قد قام بالحاق تدمير

بمحمية وادى الريان وقام الجهاز برفع دعوى قضائية ضده وطالبه فيها بتعويض قدره ٤ ملايين جنيه ومازالت القضية متداولة فى المحاكم.

ومع ذلك والكلام مازال لرئيس الجهاز لم نمنع هذا المستثمر من استغلال المحمية عندما تقدم بطلب لاقامة مخيم لعدد ٥٠ فردًا فى محمية وادى الريان.

وتقدم المستثمر إلى جهاز شئون البيئة بطلب يتعهد فيه بالالتزام بكافة الضوابط والشروط التى وضعها جهاز شئون البيئة وهى أن يكون المخيم فى وادى الحيتان لعدد محدود من الأفراد وفقًا للطاقة الاستيعابية للمكان.

وتم تحديد المدقات والطرق التى يلتزم بها على الا يسمح بالمبيت داخل حدود المحمية وبالفعل تمت الموافقة على أن يقام المعسكر خارج حدود المحمية بحوالى ٨ كم واقامة دورة مياه متنقلة مع وجود نظام للمعالجة بحيث لاتلقى المخلفات فى المحمية.. وعندما التزم المستثمر بهذه الشروط وافقنا له على اقامة المعسكر لأننا لانملك عدم الموافقة له، فهو من حقه اقامة معسكر وممارسة السياحة الصحراوية طالما التزم بالضوابط التى حددناها.



فى حلقة عمل بدمشق

(سيدارى) يناقش الإدارة الفعالة للمحميات الطبيعية

ينظم مركز البيئة والتنمية للاقليم العربى واوربا (سيدارى) بالتعاون مع اليونسكو والبنك الإسلامى للتنمية حلقة عمل اقليمية حول الإدارة الفعالة للمحميات الطبيعية، ومحميات الغلاف الحيوى فى المنطقة العربية بالتعاون مع منظمات اقليمية أخرى بالاضافة إلى المركز العربى لدراسات المناطق القاحلة والأراضى الجافة (اكساد) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وحلقة العمل التى تقام بدمشق من ١١ إلى ١٣ من يوليو سيشارك فيها ممثلون عن سوريا والسودان واليمن والأردن وتونس وقطر وعمان والكويت بالاضافة إلى البانيا والسعودية والامارات وأسبانيا ومالطا.

وقد صرح د. كمال ثابت مدير المركز بأن الحلقة الاقليمية تهدف إلى مناقشة حالة إدارة المحميات والغلاف الحيوى فى المنطقة من أجل وضع استراتيجية لبناء وتنمية قدرات المختصين الوطنيين على مبادئ علمية سليمة وآليات الإدارة الحديثة وإصلاح الهيكل المؤسسى نحو إدارة فعالة وتنمية مستدامة للمحميات الطبيعية. والحلقة تعد نتاجا لدراسة اقليمية أعدها (سيدارى) حول كيفية الإدارة الفعالة للمحميات الطبيعية فى المنطقة العربية والتى سعت إلى تقييم أهداف استخدامها وإدارة مواردها، وأوضحت الدراسة أن إدارة المحميات تحتاج الكثير من تبادل الخبرات وبناء القدرات فيما بين دول المنطقة وأظهرت الدراسة أن التفاعل بين الهيئات الحكومية والمحميات والمجتمع المحيط بها يحتاج إلى الكثير من التطوير وزيادة الفعالية ومن ثم ينبغى توجيه الجهود لزيادة الاهتمام بالمحميات على اختلاف انواعها.

الجدير بالذكر أن مركز (سيدارى) سيقدم الدعم الفنى اللازم لبناء الأسس الفعالة لإدارة المحميات فى المنطقة العربية بناء على ما ستسفر عنه مداولات ورشة العمل الاقليمية.

حكمت المحكمة

أول حكم قضائي ينصف الصمت ويهزم الضوضاء

حكمت محكمة استئناف القاهرة الدائرة ٥٩ مدنى، بالزام هيئة مياة الجيزة، ومحافظة الجيزة، ووزارات البيئة، والصحة، والموارد المائية، بعزل المبنى الموجود به ماكينة شفط المياه، ومعالجتها، الموجودة بشارع هارون بالجيزة، امام العقار رقم ١٠، وسرعة إستبدال تلك الماكينات، باخرى حديثة ونقلها الى الداخل بدلا من بقائها مطلة على المنازل بتلك المنطقة لانهاء حالة التلوث، وكانت مصدر ازعاج لشاغلي الوحدات السكنية، نتيجة ما ينبعث منها من اصوات خاصة ولاسيما ان الماكينة تعمل يوميا من الساعة ١١ مساء، وحتى الخامسة صباحا مما أصاب السكان بتلف الأعصاب، والتاثير على حاسة السمع. صدر الحكم برئاسة المستشار انور محمد رئيس محكمة استئناف القاهرة وعضوية الاستاذين محمد فريد ومحمد مصطفى الزهيرى الرئيسين بالمحكمة وامانة سر هانى محمد ابو العزم.. لصالح الأستاذ منير صليب مرقس. وكان السيد منير قد حرك دعواه منذ اربع سنوات بخصوص هذه الماكينة وظلت القضية منظورة أمام القضاء واستانف الحكم عدة مرات حتى صدر الحكم ١٠ مايو الماضى لانصاف الصمت.

البيئة: نحن نحيي هيئة المحكمة، على هذا الحكم، وهو انتصار بارادة الناس إذا ارادت أن تغير من واقع مؤلم استمر عشرات السنين، وهو حكم يؤكد ان الهيئات الحكومية وغيرها ليست فوق القانون، ويؤكد كذلك أن الوعى قد عم وأصبح الناس لا يهملون حقهم المشروع فى الهدوء، والذى كفله القانون ٤ لسنة ١٩٩٤، انه اول حكم يهزم الضوضاء، وقد بنى على قياسات دقيقة قام بها خبراء وزارة البيئة، واكدت القياسات أن الضوضاء الصادرة أعلى من الحدود المسموح بها، والزمت المحكمة المستانف ضدهم المصروفات عن الدرجتين.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ / ٦ / ٢٠٠٠



العلاقة بين البيئة والعمران هو أحد المحاور الرئيسية لمؤتمر إنتربيلد الذى يناقش كيفية إقامة عمارة خضراء، ومباني صديقة للبيئة والتقنيات الحديثة لنظم وجمع ونقل والتخلص من المخلفات الصلبة.

يطرح المشاركون فى إنتربيلد عدداً من التجارب الرائدة فى مجال تحسين البيئة والتنمية العمرانية المستدامة، ودراسة التأثيرات البيئية لأنظمة الصرف الصحى وآليات التحكم البيئ فى المشروعات العمرانية.



المصـــدر : الأهــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريـــخ : ١٩ / ٦ / ٢٠٠٠

قارىء.. له رأى

مشكلة تاكسيات القاهرة وتلوث البيئة

لاشك اننا جميعا ركبنا تاكسيات القاهرة، حتى الذى يمتلك سيارة فاخرة اضطرته الظروف لكى يستخدم تاكسيا من تاكسيات القاهرة.. وعليه فإننا قد مررنا بالتجربة القاسية التى اجبرتنا الايام على ان نذوقها بانفسنا.. فمرة فى الشتاء القارس البرد نركب التاكسى ويكون زجاج السيارة مفتوحا فإذا حاولنا ان نغلق الشباك فيكون السائق قد خلع الاكرة منه.. حتى لا تكون وسيلة لغلق او فتح الشباك من الزبائن.. ويكون ذلك سببا فى اتلافها فيما بعد.. او يكون المقعد الذى نجلس عليه ممزقا فيظهر منه طرف سلك رفيع يكون سببا فى تمزيق البنطلون او الفستان ناهيك عن غازات العادم والدخان الذى يخرج من ماسورة العادم.

جميع هذه الحالات مرت علينا ونعرفها ونراها ونحس بها.. ولكن لا يجب ان نسكت عليها، خاصة ان القاهرة مدينة سياحية عالمية بها من الآثار واماكن السياحة مالم يوجد فى عاصمة أخرى فى العالم، والسياح العرب اكثر من السياح الاجانب..

والمشكلة اساسا تتلخص فى ان كل من لديه قدرة على قيادة تاكسى أو لديه مبلغ بسيط من المال يريد ان يستثمره.. فان ابسط وسيلة للاستثمار فى نظره ان يشترى «عربية» على قد الحال ويقلبها الى تاكسى ويشتغل عليها. فظهرت التاكسيات فى شوارع القاهرة بصورة سيئة للغاية..

لا تتناسب مع قاهرتنا الجميلة باى حال من الاحوال.. والحل الوحيد الذى اراه واعرضه على المسئولين فى مصر لكى نستخدم تاكسيات «محترمة» يتلخص فى النقاط التالية :

١ ـ يمنع منعا باتا اصدار ترخيص لتشغيل تاكسى تابع لفرد من الافراد.

٢ ـ تنشأ فى القاهرة شركتان او ثلاث او اكثر تتنافس على تسيير تاكسيات داخل القاهرة . يكون لديها القدرة على تشغيل وادارة وصيانة التاكسيات وإصلاحها والمحافظة عليها وتسيير الاعداد الكافية بالصورة اللائقة للعمل. داخل القاهرة الكبرى.. وتحدد حالات التاكسيات بشروط من ادارة المرور العامة.

٣ ـ جميع التاكسيات التى تعمل داخل القاهرة تكون تابعة لهذه الشركات.. ولا يرخص لغيرها بتشغيل اى تاكسى الا اذا كانت تابعة لاحدى هذه الشركات.

٤ ـ تحدد تعريفة خاصة تعرف للجميع للتعامل مع السائقين ويلتزم السائقون بتنفيذها.

٥ ـ يسمح لهذه الشركات باستخدام اللاسلكى لادارة وتوجيه السائقين التابعين لها عن طريق غرف تحكم او إدارة.. يمكن للجمهور ان يتصل بها ويطلب منها تاكسيا فى مكان معين.. ويعلن على الجماهير ارقام تليفونات هذه الغرف.

٦ ـ يكون لهذه الشركات خطة فى اعطاء لون خاص لتاكسياتها.. فهذه لونها أصفر والاخرى ازرق.. والثالثة.. ويتم التخلص من لون التاكسيات الحالية التى عفى عليها الزمان،

٧ ـ يخصص لمراقبة حركة مرور وادارة وتشغيل واستخدام التاكسيات قسم خاص بادارة المرور فى القاهرة والجيزة يكون صارما فى تنفيذ الاوامر التى تعمل على راحة الجماهير والمحافظة على الشكل الجمالى لمدينة القاهرة الكبرى وتوقف سيل غازات العادم الخطيرة على صحة المواطنين.

٨ ـ لا يرخص لاى من هذه التاكسيات الا لما كان ملائما ومناسبا ومطابقا لجميع شروط ادارة المرور من الناحية الشكلية والفنية والميكانيكية والصحية.

٩ ـ يخصص فى محطات البنزين قسم خاص للكشف على نسبة الغازات التى تخرج من السيارات المستخدمة تاكسيات.. ولا يسمح لها بالمرور الا اذا كانت لها نسبة تتلاءم مع قوانين المحافظة على البيئة فى القاهرة والجيزة.

١٠ ـ حتى السائقون يكون لهم صفات معينة وزى خاص بكل شركة ويلتزم السائق بارتدائه وان يحافظ على نظافة التاكسى الذى يعمل عليه وان يلبى طلبات الجماهير بالاسلوب اللائق خاصة مع السائحين.

١١ ـ تتكون الشركات فى البداية من جميع التاكسيات الحالية بسائقيها حتى لا يضار احد منهم، ثم بعد ذلك نبدأ فى عمليات التطوير والتحديث والرقابة والتجميل والصيانة وغيرها.

م. كامل الشرقاوى



المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ١٩ / ٦ / ٢٠٠٠

١٠٠ مليون فرنك للحد من ضوضاء السيارات

من المتوقع ان تقوم التشريعات الاوروبية بحلول عام ٢٠٠٠ بالعمل على تغيير معدل الضوضاء المسموح به فى السيارات ليسجل ٧١ ديسيبل وهو الأمر الذى يتطلب خفض نصف الطاقة الصوتية لكل سيارة. وجدير بالذكر أن هناك اربعة مصادر لضوضاء السيارات تتمثل فى :

- عدم تمهيد الطريق والذى يؤدى إلى حدوث اهتزاز فى الإطارات.
- دخول الهواء فى المحرك وخروجه من العادم.
- تفاعل الهواء مع الهيكل الخارجى للسيارة والذى يزداد مع السرعات الكبيرة فى الطرق السريعة.
- تصميم المحرك وهو مصدر اساسي لكل من الضوضاء(نتيجة لعمليات الاحتراق) والاهتزاز (مع تشغيل البساتم وحركة الموتور الداخلية مع عمود نقل الحركة).

وقد تم خلال السنوات الخمس الماضية استثمار ١٠٠ مليون فرنك فرنسى من خلال مراكز الأبحاث وذلك فى إطار إجراء التجارب وتطويرها. ومن بين تلك المراكز نجد :

- وحدة الاختبار العازلة للصوت GMP والمزودة بنظم الية للقياس
- حجرات نصف عازلة للصوت ومزودة بوحدة اختبار الاسطوانات
- وحدة تحليل الهياكل
- وحدة تحليل التروس
- استوديو الاستماع الشخصي وهو فى مرحلة التنفيذ.

ومن جهة اخري فقد تم استحداث منهج الـ PAVAC والخاص بتطبيق نتائج الحسابات العلمية على مجالات الصوت والاهتزاز . ويقوم هذا النهج بتقسيم السيارة إلى عدة مجموعات مع إجراء اختبارات محددة لكل مجموعة لاستخلاص النتائج حيث يتم استنتاج الكفاءة العامة للسيارة دون الحاجة إلى تصميم نموذج لأى قطعة. ومن ثم يسمح منهج الـ PAVAC بتوفير التكلفة الاقتصادية، وخفض المدد الزمنية للتصميم مع ضمان الجودة التقديرية للصوت وللاهتزاز فى السيارة التى يتم إنتاجها وبدا تشغيل استوديو الاستماع الشخصى عام ١٩٩٩ ليوفر إمكانية تحدى متطلبات العملاء من حيث الجودة المنتظرة فضلا عن تحويل تلك المتطلبات إلى معايير فيزيائية يتم تطبيقها خلال عملية الإنتاج.

فنجد انه سيتم اخذ مقترحات مجموعة من العملاء والمتخصصين من اجل تحديد الطريقة المثلى للتعامل مع مختلف مصادر الضوضاء وذلك للحصول على معدل صوت يتفق مع متطلبات العملاء ويتماشى فى الوقت نفسه مع تصميم السيارات. ومن هنا ستستطيع المجموعة التحكم الكامل فى مصادر الاصوات فى السيارات.

وقد اولت رينو اهتماما كبيرا بمشكلة القضاء على الضوضاء حيث قامت عام ١٩٩٧ بتوفير ١٠٠ مليون فرنك فرنسى لمجال الصوتيات، فقد قامت بتخصيص ٢٩ مليون فرنك فرنسى من خلال ١٠٠٠٠٠ ساعة عمل للتطوير.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ / ٦ / ٢٠٠٠



غبار مصنع الأسفلت يهدد سكان كفور النيل في الفيوم بالإصابة بالربو

يهدد الغبار المتصاعد من مصنع الاسفلت بقرية كفور النيل بالفيوم محطة غربلة الغلال ومزارع الألبان الموجود بجواره بالتلوث، كما تتعرض الكتلة السكنية المحيطة به لخطر الإصابة بالأمراض الصدرية ويؤكد كامل قرني جمعة مدير محطة إعداد وغربلة التقاوى أن الأدخنة السوداء السامة المنبعثة من هذا المصنع أصابت عددا من العاملين بالمحطة بالربو الشعبي مما أثر على عدد العمالة خاصة بعد اضطرارهم الى ترك العمل خشية المرض وضعف الانتاج بالمحطة وطلب من الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة سرعة التدخل لحماية المنطقة من أخطار مصنع الاسفلت وأشار المهندس صلاح محمد مهدى مدير ادارة التقاوى بالمحافظة إلى انه قد تمت مناقشة هذه المشكلة مع المحافظ سمير الخولي خلال اجتماع المجلس التنفيذي للمحافظة للبحث عن حل مناسب لتلافى الآثار الضارة للأدخنة السامة التي يطلقها المصنع طوال اليوم بالمنطقة .

: منتصر مفتاح



المصــدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ١٩ / ٦ / ٢٠٠٠

سؤال يبحث عن إجابة:

أين خطة وزارة البيئة لعودة الهدوء إلى عاصمة الصخب ؟

وكيف نجحت الإسكندرية فى منع استخدام آلات التنبيه ؟

منذ ان عرف الناس ان هناك إهتماما شخصيا لوزيرة البيئة لما ينشر بصفحة «البيئة بالاهرام» وخطاباتهم لاتنقطع بحثا عن لحظة هدوء وسط حياتنا الصاخبة. حيث تنتشر الضوضاء بصورة عشوائية فى كل أحياء قاهرة المعز دون أن تفرق بين حى راق او حى شعبى والشكوى على لسان أصحابها من المهندسين والدقى والزمالك ومصر الجديدة والهرم والسيدة زينب وعابدين وشبرا والقللى والزيتون ومدينة نصر والمطرية والمرج والخانكة ومدينة السلام من أصوات الموتسيكلات التى أصبحت تنتشر لتلبية طلبات البيع والتوصيل بالمنازل لمحال الاكل السريع او اللهو فى الشوارع .

وكذلك من مكبرات الصوت لبائعى الروبابيكيا والدجاج والفاكهة وكاسيتات محال العصير والات تنبيه السيارات ذات الأصوات المختلفة. اما الدائمة والتى لاتنقطع فتاتى من مكبرات الصوت (الميكروفونات) التى يتم تركيبها واستخدامها بطرق عشوائية على المساجد ودور العبادة التى من واجبها ان تبعث الطمانينة والهدوء لكل البشر مهما اختلفت مللهم وعقائدهم كما امر رب العزة جل شانه.. فهل اصبح الناس لايدركون معنى هذا التلوث الضوضائى الذى نعيشه ؟ أم أن القانون غائب ؟

القانون موجود

ويوضح المستشار الدكتور عبد الفتاح مراد رئيس المحكمة بالإستئناف العالى أن القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ لحماية البيئة ولائحته التنفيذية، نص فى مادته رقم (٤٢) «على أن تلتزم جميع الجهات والافراد عند مباشرة الأنشطة الإنتاجية، والخدمية او غيرها وخاصة عند تشغيل الآلات والمعدات واستخدام الات التنبية ومكبرات الصوت بعدم تجاوز الحدود المسموح بها لشدة الصوت، وعلى الجهات مانحة الترخيص مراعاة ان يكون مجموع الأصوات المنبعثة من المصادر الثابتة فى منطقة واحدة فى نطاق الحدود المسموح بها، والتاكد من التزام المنشاة باختيار الآلات والمعدات المناسبة لضمان ذلك، وتبين اللائحة التنفيذية لهذا القانون الحدود المسموح بها لشدة الصوت ومدة الفترة الزمنية للتعرض له» ويضيف إن المادة (٧٨) من قانون البيئة تنص على «يعاقب بغرامة لاتقل عن مائة جنيه، ولاتزيد على خمسمائة جنيه مع مصادرة الأجهزة والمعدات المستخدمة كل من خالف احكام المادة (٤٢) من هذا القانون باستخدام مكبرات الصوت، وتجاوز الصوت الحدود المسموح بها لشدة الصوت» وحتى الآن لم يعاقب احد بهذه المادة. ويؤكد د. جميل عبد الباقى استاذ القانون الجنائى المساعد بكلية حقوق جامعة عين شمس ان تطبيق هذا القانون بخصوص مكبرات الصوت لايزال مقصورا، ولاسيما إذا استعملت فى المآتم وكذلك الافراح التى تحدث إزعاجا شديدا بالاجهزة الموسيقية والأغانى الهابطة ليلا وحتى ساعات مبكرة من الصباح، ويرجع ذلك إلى تقاعس الشرطة عن تنفيذ القانون من جهة، وإلى العادات الاجتماعية السيئة السائدة فى المجتمع من جهة أخرى !

اين جهاز البيئة صاحب القانون ؟

وحول دور الجهاز وخطة مكافحة الضوضاء التى اعلنها جهاز شئون البيئة عام ١٩٩٧ واطلق عليها عام الهدوء صرح مصدر مسئول بالجهاز بأن كل خطة مرتبطة بصاحبها وصاحب الفكرة والخطة الجيولوجى صلاح حافظ رئيس الجهاز الأسبق، وبالطبع بعد استقالته اصبحت هناك أولويات وخطط أخرى وعن دور الجهاز اوضح انه دور تنسيقى ما بين الأجهزة المختلفة وبذلك يقع العبء على الأجهزة التنفيذية والجمعيات الأهلية !

جمعية لمقاومة الضوضاء !

ومن جانبه أوضح د. محمد رافت خلف استاذ الباثولوجيا الإكلينيكية بطب جامعة أسيوط ومؤسس جمعية مكافحة الضوضاء، انه عاش ساعات عصيبة مع مشكلة الضوضاء التى قضت على نعمة الهدوء واغتالت السكينة فقرر التعاون مع زملائه لتاسيس اول جمعية فى مصر لمقاومة الضوضاء، إلا أن الفكرة تعرضت فى البداية إلى السخرية من البعض الذين خشوا أن تقضى الجمعية على معالم وسمات الشعب المصرى الذى اصبح يتوارثها ـ كالضوضاء والصخب !! ويضيف ان الجمعية برغم بدايتها المتواضعة فقد ارتفع عدد اعضائها إلى أكثر من ٥٠٠ عضو من مختلف المحافظات والفئات العمرية والدرجات العلمية والمهنية وكلهم يتمتعون بعزيمة قوية ووعى وقدرة على توصيل المعلومة السليمة حيث شاركت

الجمعية في إصدار مجلة «الهدوء» وهي غير دورية وتساهم في نشر الوعي للحد من هذه الظاهرة السيئة، بالاضافة إلى عدة حملات توعية لمكافحة الضوضاء، واختتم قوله :إن الجمعية مازالت تكافح وتحتاج إلى مساندة.

●● وتنتهي الكلمات ويبقى الأمل في تكليل جهود السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بتعاون جاد من رجال الشرطة في تكثيف الحملات للقضاء على هذه الظاهرة اللعينة طبقا لتوجيهات اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية.. حتى لايتطلع المواطنون إلى عودة «عسكري الدورية» الذي غاب عن أعيننا ولم يعد يظهر إلا في أفلام إسماعيل ياسين !

أحمد مهدي

الخط الساخن للبيئة يسهم فى حل مشكلات القاهرة

كتبت ـ سالى وفائى:

تعقد يوم الاحد المقبل جلسة استماع بالتعاون مع مؤسسة فريد ريش ابيرت الالمانية بالقرية الاوليمبية بالمعادى لمناقشة المشكلات البيئية بجنوب القاهرة، وتشهد الجلسة السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير والدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة.

ومن جانب اخر تلقى الخط الساخن للبيئة ٣٩٠ شكوى من الآثار السلبية لمصانع الاسمنت بحلوان وطرة، وتضرر سكان مدينة زهراء المعادى من حرق القمامة الذى تنتج عنه ادخنة كثيفة تغطى المدينة من التاسعة مساء حتى الصباح، وعدم وجود خدمات نظافة عامة بالمدينة وايضا من المجزر الآلى بالبساتين.

وقامت خدمة الخط البيئى الساخن باعطاء اولوية لهذه المشاكل ونجحت خدمة الخط فى التوصل الى حل نهائى فى ٣٨٤ شكوى بنسبة ١٩.٧٪ من اجمالى شكاوى المواطنين بالقاهرة، وتم اتخاذ الاجراءات لحل المشاكل البيئية فى ٩٤٨ شكوى ويؤخذ من الاحصاءات التى اعدتها الجهات المسئولة ان معظم الشكاوى من القمامة اذ انها اهم المشاكل التى تعانيها الجماهير.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢/ ٦/ ٢٠٠٠

خبراء البيئة يحذرون:

السحابة السوداء قادمة

تحقيق:
أمانى ضرغام

تحذير أعلنه خبراء البيئة فى مصر «احترسوا السحابة السوداء قادمة مرة أخرى هذا الصيف» لقد مر عام ولم تحل المشكلة الاساسية لتراكم قمامة القاهرة.. والمنخفض الجوى دائما متوقع مع شهور معينة فى السنة ولان اساس المشكلة لم يحل.. يبقى كل شىء على ماهو عليه. حذر الخبراء أيضا من المسكنات والحلول السريعة واكملوا التحذير حتى لاتتحول القاهرة إلى واحدة من اقذر ١٠ مدن فى العالم.

شكاوى عديدة وصلت إلى «الأخبار» كان محورها «انقذونا من القمامة» ولان مصادر الشكوى متعددة واماكنها مختلفة بحثنا أولا عن دقتها.. سميرة سليمان طبيبة تعيش فى شارع أحمد حسن الزيات بمدينة نصر تقول تحول مدخل الشارع الرئيسى إلى مكان لتجميع قمامة الحى السابع كله فالاهالى يلقون قمامتهم والمحلات اما الكناسون التابعون لهيئة النظافة فلاوجود لهم بالمنطقة كلها منذ سنوات طويلة وقد عانينا كثيرا من هذه القمامة والتى تقع فى مواجهة مستشفى الشرطة وإلى جوار حديقة اصبحت مكانا آمنا للكلاب الضالة والقطط بسبب تراكم القمامة.

محمود سليم مهندس معمارى يسكن شارع بيروت بمصر الجديدة يقول اين صناديق القمامة التى كانت موجودة بالشوارع من قبل والتى كان يتم فيها تجميع القمامة ثم تمر سيارات الهيئة لتفريغها. الواقع انها احيلت الى المعاش بدون رجعة وهذا ليس فى مصر الجديدة فقط ولكن فى معظم احياء القاهرة ومنها مدينة نصر ووسط القاهرة وحتى ميدان التحرير كان هناك مكان لها إلى جوار المدرسة الارمنية اختفت منه وغيرها من الاماكن ويعلل المهندس محمود اختفاء هذه الصناديق من وجهة نظره بسبب واحد ورئيس وهو ان الصحافة اعتادت تصوير هذه الصناديق وهى محملة ومكدسة بالقمامة تدليلا على عدم اهتمام الهيئة بتفريغ صناديقها لذلك تم رفع كل الصناديق لتصبح القمامة فى الشارع بلا صناديق ويصبح الخطأ خطأ المواطنين وليس الهيئة فهم اناس ليس لديهم وعى يلقون القمامة فى الشارع وليس فى صناديق الهيئة ويصبح المثل الشعبى «سرقوا الصندوق لكن مفتاحه معايا» خير دليل على صحة هذا الكلام نفس وجهة النظر تؤكدها سهيلة السارى وهى تسكن منطقة المهندسين بالجيزة تقول بالفعل اختفت صناديق القمامة التى كانت تتبع الهيئة وكانت سيارات هيئة النظافة والتجميل تاتى فى مواعيد لتفريغها ثم العودة وهكذا ففى منطقة مثل المخبز الآلى بميت عقبة كانت هناك اكثر من ٦ صناديق كبيرة فى مكان واحد لم يعد الآن موجود منهم ولاصندوق ولان الناس فى المنطقة اعتادوا الذهاب إلى ذات المكان للتخلص من قمامتهم ظلوا يفعلون نفس الشىء ليتحول الشارع بجوار المخبز إلى «مقلب» عام للقمامة ومكان تجمعها ولتشتعل القمامة مساء كل يوم لتملا المنطقة بدخانها مسببة ابشع نوع من تلوث الهواء لان الحرق يتم بطريقة عشوائية والقمامة تمتلىء بالاكياس البلاستيك ومعروف عالميا ان اسوء دخان هو الناتج عن حرق البلاستيك.

اما السيدة فوزية محمد وهى من سكان شارع جزيرة العرب بالمهندسين فقد اصابتها صدمة شديدة وهى فى طريقها فقد كانت تستعد لصعود كوبرى ١٥ مايو من الزمالك متجهة إلى المهندسين واذا بالطريق معطل تماما والمرور متوقف وعندما خرجت من سيارتها محاولة التعرف على أسباب تعطل المرور فوجئت ان السبب قيام سيارة مكتوب عليها «اصدقاء البيئة» تلقى القمامة التى تحملها من فوق مطلع الكوبرى وعندما سألت قائد السيارة قال لها «وانت مالك».

... حملت همومها وانتظرت حتى انتهت السيارة من تفريغ حمولتها من القمامة على جانب الكوبرى والطريق وذهبت لتبلغ الحى وهيئة النظافة وفكرت ان تتصل بالنجدة ولكنها فى اليوم التالى وهى تمر فى نفس المكان وفى نفس الموعد الساعة ١١ ظهرا وجدت ايضا سيارة اصدقاء البيئة تفعل نفس سيناريو اليوم السابق.

سعيد عبدالسلام عمران احد سكان منطقة بولاق الدكرور يقول: لقد تعبنا من القمامة التى تلقيها سيارات الهيئة اسفل كوبرى بولاق «ناهيا» وقد بعثنا كثيرا من الشكاوى للهيئة والحى ولكن دون فائدة. فالاهالى والهيئة والشركات جميعهم يلقى قمامته اسفل الكوبرى وفى الفجر يبدأ حرق القمامة الذى يخنقنا ويوقظنا من عز نومنا هذا بالاضافة إلى تجمع الحشرات والحيوانات الضالة الذى يهدد المنطقة جميعها ويسال لمن نذهب اذا كانت كل شكاوانا لم تات بفائدة.

اما كنزى خيال من سكان المهندسين



المصـــدر : ....الأخبـــار.........

التاريـــخ : ٢٢/ ٦/ ٢٠٠٠........

فتقول هناك مشكلة اخرى وهى ان جامعى القمامة من المنازل اصبح بعضهم يحمل القمامة من المنزل ليضعه فوق السطح الاعلى وعندما نسأله بعد ان اكتشفنا انه يبدل قمامة الشقق قال اين اذهب بها.

هذه بعض اراء الناس اما اراء الخبراء فقد سألنا الدكتور مصطفى كمال طلبة خبير البيئة العالمى الذى قال ان التقارير المعنية بهذا الامر تؤكد ان وضع القمامة فى القاهرة ينذر بالخطر واضاف لابد من التصدى لهذه القضية والتقليل منها حتى لاتتفاقم المشكلة.. وهنا تاتى نقطة مهمة جدا فنحن لانستطيع ان نقلل من القمامة الا اذا قللنا الاستهلاك فهناك اسراف هائل فى الاستهلاك خاصة للمنتجات الغذائية مما يعنى اهدارا سيئا لمواردنا واضاف ان مشكلة عدم الترشيد حلقة واحدة فقط من حلقات التعامل مع المخلفات حيث يزداد الوضع سوءا فى العشوائيات والتى تعجز الوسائل المختلفة عن رفع المخلفات منها سواء عن طريق هيئة النظافة او شركات القمامة الخاصة والنتيجة ازدياد التراكمات فى الشوارع بحيث يصعب رفعها بعد ذلك.

ويوضح د. مصطفى ان مكمن الخطورة هو غياب الوعى الصحى وافتقاد حاسة النفور من القمامة لذلك لابد من تغير السلوكيات بالاضافة إلى الوصول إلى وسيلة فعالة لمعاونة الدولة لانها غير قادرة وحدها على التصدى لمشكلة القمامة وكذلك تعاظم دور الجمعيات الاهلية لما تملكه من امكانيات وموارد ويفسر ان مرحلة الاقلال من القمامة مرحلة اساسية يليها العديد من المراحل منها مرحلة الجمع والنقل واخيرا التدوير وبالتطبيق لما يحدث بالقاهرة نجد ان عملية الجمع لاتكتمل فالذى يجمع لايزيد عن ٧٠ فى المائة من مجمل قمامة القاهرة والتى تصل إلى ٧٠٠ الف طن يوميا اما عملية النقل فلا تنقل سوى نسبة ٦٥ فى المائة من مجمل التحميل. لذا لابد من وجود وسيلة يمكننا من خلالها ان نصل بنسبة الجمع والنقل إلى ١٠٠ فى المائة خاصة ان معدل القمامة ١/٢ كيلو فى اليوم الواحد واضاف لابد ايضا انه يتم التخلص من القمامة عن طريق المدافن الصحية والتى لابد ان يراعى فيها القواعد خاصة انه لايوجد مدفن قمامة صحى واحد فى مصر.

واضاف د. طلبة ان البيئة النظيفة حق من حقوق الانسان وحفاظ الفرد على بيئته جزء من واجبه تجاه نفسه ومجتمعه وعالمه.

جهد مضاعف

ويوضح د. محمد الزرقا مستشار جهاز البيئة وعضو وحدة التنمية بالصندوق الاجتماعى ان هناك اهمية قصوى فى ضرورة الفصل من المنبع وذلك لتسهيل عملية التدوير لذلك لابد من توعية الافراد بعملية الفصل خاصة فى المناطق العشوائية التى تحتاج إلي جهد مضاعف

واضاف ان وحدة شئون البيئة بالصندوق الاجتماعى اختارت ٨ محافظات على مستوى مصر وهى القاهرة والجيزة والغربية والقليوبية وشمال سيناء وأسوان ومدينتا الاقصر والبحر الأحمر وهذا الاختيار يأتى كمرحلة أولى للقضاء نهائيا على تراكمات القمامة بها وسوف يمتد ذلك ليصل إلى جميع محافظات مصر ولكن بصورة تدريجية وسيتحمل الصندوق الاجتماعى جزءا كبيرا من تكاليف المشروع والذى يتميز بالاستمرارية وتوفير فرص عمل للشباب.

تعاون دائم

اما الدكتورة مواهب أبوالعزم عضو الجمعية المركزية للحفاظ على البيئة فتؤكد ان دور جهاز شئون البيئة ومسئوليته تنصب تماما على معالجة المخلفات الصناعية وقد نجح الجهاز فى منع الصرف الصناعى السائل فى نهر النيل ولكن مازالت هناك مخالفات صحية كثيرة. على الجانب الاخر هناك تعاون بين وزارة البيئة وجمعية المحافظة على البيئة وذلك لاعداد دراسات الجدوى البيئية الخاصة فى اختيار المصانع قبل انشائها ومدى اداء وحدات معالجة المخلفات وكيفية التخلص منها واضافت: لقد سمعنا جميعا تحذيرات من عودة السحابة الدخانية لذلك يجب سرعة التحرك فى عدة محاور ومنها النقل ومنع التراكمات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢/٦/٢٠٠٠

غرامات فورية على المخالفين لقانون البيئة

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

تجرى حاليا الاستعدادات لتحصيل غرامات فورية من المخالفين لقانون البيئة على مستوى الجمهورية وأعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة أن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل وافق على تحرير الغرامات الفورية للمخالفين للقانون وذلك بوضع إجراءات نظام لتحصيل هذه الغرامات. وأشارت الوزيرة إلى أن قانون البيئة له صفة مميزة حيث يعطى الحق لكل مواطن فى تنفيذ القانون، كما ناشدت المواطنين تحرير شكوى ضد المتسببين في التلوث لدى الجهات المختصة منها أقسام الشرطة ورفع دعوى ضدهم. وقالت أن اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية أصدر تعليماته بالبت الفورى فى الشكاوى المقدمة بخصوص التلوث البيئى. وأعلن الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أنه بالتعاون مع أجهزة الشرطة قد أحال خلال الفترة الماضية ٢٥٠ قضية تتعلق بسوء تداول المخلفات الصلبة إلى النيابة العامة والتى قامت بدورها لاتخاذ الاجراءات القانونية الواجبة.



رؤيـــــه

حديقة نباتات أسوان ومولد فكرة مشروع قومى

حديقة النباتات فى اسوان تعتبر بحق متحفا فريدا للنباتات النادرة والطيور المحلية والمهاجرة وعن محتوياتها يتحدث الدكتور مدثر سليم أحمد المدير العام مؤكدا ان هناك العديد من الاشجار الخشبية مثل اشجار الماهوجنى، والأبنوس، والكافور، والسنط، وكلها تسهم في تلبية العديد من احتياجاتنا فى الصناعات الخشبية، خاصة أن معظم هذه الأشجار سهل الإكثار ، ولتحقيق هذا المشروع العملاق يلزم بالضرورة تكوين لجنة فنية لإعداد دراسة الجدوى على أعلى مستوى من الشمول والمستقبلية لتمتد إلى جميع محافظات الجمهورية، وتنفيذ هذه الفكرة يؤدى إلى تحقيق عدد من النتائج والأهداف الكبيرة التى منها:

- ايجاد مشروع قومى جديد ينضم إلى سلسلة المشروعات القومية الكبرى الممتدة على خريطة الوطن.
- إيجاد فرص عمل حقيقية جديدة ومنتجة لآلاف الشباب من ابناء مصر.
- التغلب على مشكلة التخلص من مياه الصرف الصحى بوسيلة صحية وامنة وتجنيب الناس آثارها السيئة التى نعانى منها.
- فتح مصانع جديدة ضخمة لصناعة الأثاث بصفة اساسية بما نملك من جدارة فى هذا المجال واقامة مجموعة منها فى الساحل الشمالى للتصدير إلى الأمريكتين واوروبا ومجموعة ثانية فى محافظة أسوان أو البحر الأحمر للتصدير إلى القارة الإفريقية وشرق اسيا ،إلى جانب بعض الصناعات الخشبية التى قد يرى المختصون إمكان إضافتها.

عثمان الجوهرى



المصــدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ٢٢/٦/٢٠٠٠



تحولات الخرابة

تطل غرفة نومي وغرفة مكتبي على خرابة لطيفة، وقد يثير وصفها باللطف بعض الغرابة، ولكن هذا ما حدث.

في البداية حين سكنت في شقتي هذه منذ ربع قرن، كانت هذه الخرابة قطعة ارض نظيفة تسمح للهواء أن ينتشر دون عائق، ثم مر الوقت وبدأت تحولات الخرابة.. تحولت في البداية إلى مزبلة، وراح سكان المنطقة يلقون فيها أكياس الزبالة السوداء هرباً من دفع خمسة جنيهات للزبال، على الرغم من أنهم من الأثرياء الأماثل، وبدأت الفئران تجري في الخرابة كما راحت العرس تمرح فيها، أما القطط فكانت مشغولة عن الفئران والعرس بالبحث عن طعام لها في الخرابة.

ومع الوقت خيل إلي ان هناك اتفاقا بين القطط والفئران على عدم التعرض لأحد وترك كل واحد يسعى على رزقه، ومع الوقت راحت الخرابة ترتفع واصبحت هدفا لكل من يريد أن يوفر قروش الزبالة، وتغير احساسي بالخرابة، بعد أن كانت تثير الانزعاج صارت أمراً عاديا إذ يعتاد المرء على القبح مع الوقت.

ومر الوقت، واستيقظت ذات يوم على أصوات ضجيج في الخرابة كانوا يحملون ما فيها من زبالة وينقلونها، وتصورت بحسن النية انهم ينظفون الخرابة ثم اتضح لي انهم يحفرون الأساس لبناء عمارة جديدة، وبدأت العمارة تصعد يوما بعد يوم وسط زفة من الضجيج والخبط والرزع، وتفاءلت خيراً وقلت في نفسي - لقد ذهبت دولة الفئران والعرس وتحولت الخرابة الى عمارة شاهقة ترتفع سبعة ادوار، وخيل إلي ان المسافة بين بيتنا والعمارة الجديدة قريبة أكثر مما ينبغي، فلو وقفت مثلا في شرفة البيت فكأنني اقف في غرفة نوم الجيران.. انتهى الأمر، وضاعت الخصوصية، واكتشفت أن العمارة قد سدت على منافذ الهواء، كما اكتشفت انه تم تركيب ١٢ جهاز تكييف كل ظهورها تتجه نحوي، فإذا اشتغلت الاجهزة القت في اتجاهي بالصهد والحرارة فكأنني اقف في فرن بلدي متقد الأتون، وترحمت على ايام الفئران والعرس، وتذكرت قول القائل «رب يوم بكيت منه.. فلما انقضى بكيت عليه»

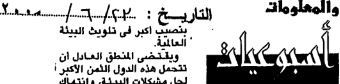
أحمد بهجت



المصدر : الأهـــــرام

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ / ٦ / ٢٠٠٠



أسبوعيات

تكتبها هذا الأسبوع :

د. منى حلمى

انتهاكات التوازن الطبيعى!

اجمعت الدراسات البيئية الحديثة، على ان ماسببه البشر من انتهاكات للتوازن الطبيعى للبيئة، هو مسار مؤكد نحو تدهور الحياة وانهيارها على كوكب الارض.

واذا لم يغير البشر من عقلية التعامل مع الطبيعة، والموارد البيئية فان الحياة ستصبح مستحيلة للجميع فى المستقبل القريب، الأمر الذى لايترك للدول المتقدمة صناعيا او النامية رفاهية الاختيار.

ان تغيير العقلية السائدة غير ممكن فى ظل المقاييس غير المتكافئة التى تحكم العلاقة بين الدول الصناعية الكبرى، والدول النامية الصغرى، وهو ايضا غير ممكن فى ظل عدم توافر العدالة الاجتماعية على مستوى البلد الواحد، وهو مايعبر عنه فى ادبيات البيئة ان ما هو «عالمى» يوجد فى «المحلى».

كذلك نحن فى حاجة إلى تغيير العادات السلوكية للأفراد تجاه الطبيعة والبيئة.لابد ان تصبح رعاية البيئة، والمحافظة عليها، ومصادقتها جزءا متاصلا فى العقل والوجدان، يترجم فى جميع تفاصيل الحياة اليومية الصغيرة التى يعيشها الفرد، وهذا ما يقصد به سد الفجوة بين ماهو «عام» ، و«خاص» ، أو بين ماهو «سياسى» ، و«شخصى».

لقد اتفق علماء البيئة على ان الدول الصناعية الكبرى، ونتيجة لتقدمها الصناعى والتكنولوجى، هى التى شاركت ومازالت تشارك بنصيب اكبر فى تلويث البيئة العالمية.

ويقتضى المنطق العادل ان تتحمل هذه الدول الثمن الأكبر لحل مشكلات البيئة، وانتهاك التوازن الطبيعى للحياة. وهذا غير ممكن دون ان تتخلى هذه الدول عن قيم السيطرة، والعنف والتعصب والاستغلال وهوس الاستهلاك.

انها القيم التى تعكس نفسها فى المزيد من «قهر» الطبيعة، و«تدمير» الموارد البيئية، و«اهدار» حق الاجيال القادمة فى بيئة خضراء، نظيفة، متوازنة، آمنة.

لقد وصل العالم إلى مستويات مذهلة من التقدم العلمى، والتكنولوجى. لكن البشرية فى ايامها الاولى كانت اكثر سعادة، واكثر احساسا بالتناغم والتصالح مع الطبيعة والبيئة.

ان هوس الاستهلاك، والمزيد من الاكتشافات العلمية والتكنولوجية حضارة عالمية تخفى مشكلات نفسية عديدة اهمها الاحساس بالعجز، وعدم التواصل الانسانى والخواء الداخلى، والرغبة فى تدمير «الآخر».

انعزل العلم بعيدا عن اخلاقيات العلم، وعن الاهتمام بنوعية الحياة. والنتيجة هى سيادة حضارة تعمل ضد التحضر الحقيقى، وضد سعادة الإنسان.

هناك احتياج لخلق وعى بيئى جديد يدرك العلاقة العضوية الجدلية بين الانسان والبيئة المحيطة من ناحية، وبين البناء السياسى والاقتصادى والثقافى وانعكاساته على البيئة من ناحية اخرى. وفقا لهذا الوعى تكون مشكلة الفقر او الظلم الاجتماعى من ملوثات البيئة، تماما مثل استنزاف الموارد البيئية. فالفقر او الظلم الاجتماعى «يستنزف» الإنسان (اغلى الموارد) ويلوث كرامته، و«ينتهك» انسانيته.

ان التعاون والتضامن بين دول العالم لحماية البيئة من الملوثات سواء المادية، او المعنوية، وسواء التى صنعها التقدم العلمى، او انظمة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢/٦/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التسلط، لهو التزام اخلاقى
فى المقام الاول، قبل ان يكون
التزاما سياسيا، او اقتصاديا،
او بيئيا.
هل هناك امل فى الأفق؟؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤/٦/٢٠٠٠



بروكسل - ر - توصلت دول الاتحاد الأوروبى إلى مشروع قانون لفرض قيود أكثر صرامة من الحدود المسموح بها حاليا لتلوث الهواء الناتج عن الأنشطة الصناعية.

ويضع المشروع حدودا جديدة لكل دولة فيما يتعلق باستخدام ثانى أكسيد الكبريت، وأكاسيد: النتروجين والأمونيا والمركبات العضوية المتطايرة.

وصرحت مارجوت والستروم عضوة اللجنة التنفيذية لشئون البيئة فى الاتحاد الأوروبى بأن مشروع القانون الجديد يعد إسهاما مهما فى خفض نسبة التلوث فى الهواء الذى يؤثر بالفعل في صحة الإنسان.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٤/٦/٢٠٠٠

مؤتمر دولى للأرض والبيـئة

★ تناقش الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء برئاسة د.عادل يحيى صباح اليوم الترتيبات النهائية للمؤتمر الدولى لرصد الارض والمعلومات البيئية الذى سيعقد ١١ نوفمبر المقبل، وينظمه المركز الدولى للبيئة والتنمية والاكاديمية العربية للملاحة والبرنامج الإنمائى للأمم المتحدة واليونسكو واكاديمية البحث العلمى وسفارة اليابان.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ٦ / ٢٠٠٧

استجابة لما نشرته صفحة «صناعة تكنولوجيا»، الاسبوع الماضى تحت عنوان «بلاغ لمن يهمه الأمر» وجه د. مجدى علام مدير عام فرع القاهرة الكبرى والفيوم بجهاز شئون البيئة خطابا للمهندس حسن خالد رئيس مدينة القاهرة الجديدة ذكر فيه ان العديد من اصحاب قمائن الجير بالقطامية يتضررون من قيام جهاز مدينة القاهرة الجديدة بالحد من مزاولتهم للنشاط باعتبارهم ملوثين للبيئة موضحا انه يجرى حاليا تطوير لافران الجير عن طريق وحدة دراسات الطاقة والبيئة - مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجى بجامعة القاهرة تحت اشراف جهاز شئون البيئة بغرض تحويل هذه الصناعة لصناعة صديقة للبيئة .

اظهرت القياسات التى تمت للافران التى تم تطويرها نتائج تعكس نجاح النظام الجديد.

نرجو التكرم بالموافقة على بقاء النشاط القائم وسبق لمحافظة القاهرة تحديد هذه المنطقة لمزاولة النشاط ذاته ونقله الى هذا الموقع بشرط التطوير مع الزام اصحاب هذه الافران باقامة حزام اخضر بعرض لا يقل عن 30 مترا لعزل هذه المنطقة وعمل اصلاح بيئى لها وسيتم اخطاركم باصحاب الافران الذين قاموا بعملية التطوير اولا بأول ونحن على استعداد للتعاون مع سيادتكم أو من يمثلكم للتنسيق فى اعداد خطة لتطوير المنطقة وتنفيذها حتى تتحول لمنطقة صناعة نموذجية سليمة بيئيا مع حصول المدينة على حقوقها المالية من اصحاب هذه الافران واستعدادهم لدفع هذه الرسوم واذا رغبت المدينة فى نقلهم لموقع اخر رجاء الافادة عن الموقع المقترح للتعاون فى دراسة الاثار البيئية به.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٤ / ٦ / ٢٠٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



انسانيات
محمد زايد

مولد على النيل!

دعيت لقضاء سهرة في فندق عائم على النيل.. قيل لي في اغرائي على قبولها.. انني سوف استمتع بوقت حالم يريح أعصابي المرهقة من ضغط العمل واختناق القاهرة.. ورغم انني رحبت سريعا بالدعوة لشدة حاجتي إليها.. ورغم انها كلفت صاحبها ما لا اطيقه.. الا انني ندمت كثيرا بعد ذلك على تلبيتها..

كنت قد توهمت وانا ذاهب اليها انني سوف اعيش من جديد واحدة من الامسيات الساحرة التي كنت اقضيها على ضفاف نهر الباتومك بواشنطن.. او التايمز بلندن.. او في رحلة عبور ممتعة للمانش من كاليه في فرنسا الى دوفر في انجلترا والتي كان لها مذاق خاص على مقاهي فينيسيا بايطاليا التي تقوم الحياة فيها فوق قنوات مائية.

ففي كل هذه المواقع وعشرات غيرها على شواطئ انهار في عواصم ومدن العالم.. كنت رغم الصحبة المحيطة بي.. أكاد أحس انني وحدي بمفردي.. فوسط الجمال الذي يحتضن المكان.. يمضي الحديث همسا.. والسكون يهدئ الاعصاب مهما كان توترها.. والموسيقى الهادئة تسري بالراحة اليها.. والاضواء الخافتة تريح البصر وتكمل ملامح اللوحة الرائعة.

ذهبت الى دعوة السهرة على نيل القاهرة وفي مخيلتي كل هذه المشاهد التي تغذي العاطفة حتى في بلاد الماديات.. ولكن ما حدث هو انني عشت نقيضها تماما طوال السهرة.. وانا مبتسم رغم انفي.. وعدت منها وانا اعاهد نفسي على الا اكررها.

لم يكن ضيقي فقط بسبب.. الانوار القوية التي تملأ الفندق العائم وترهق البصر.. والتي كانت تشعرني بأنني في فرح ولست في أمسية مع اصدقاء.. ولا كان فقط بسبب الأصوات العالية التي تأتي حتى من أبعد الموائد.. وكان الذين يجلسون اليها في عراك كلامي وليسوا في دردشة سهرة.. او كأنه مفروض على جميع الموجودين ان يعيشوا في حكايات الآخرين.. وان يلموا بأدق اسرارهم.

كان لاحساسي بالضيق الى جانب هذا كله سبب اخرى اقوى فقد كان كل ما سبق كوم.. وما يتواصل من ضجيج الموسيقى الصاخبة والاغاني المزعجة.. التي تصدر بغير توقف من المراكب العابرة للنيل.. كوم آخر.

فقد احسست انني أجلست رغم انفي في قلب ورشة ضخمة تعمل بأعنف المعدات.. وانني وحدي دون خلق الله من «حضور المولد» الذي اتقزز ويمتلئ دماغي بصداع مؤلم.

وساءلت نفسي: ولم أجرؤ بالطبع على سؤال غيري من صحبة السهرة! هل يمكن بالفعل ان ترتاح الاعصاب وتهدأ.. وسط هذه «الحرب المشتعلة» على صفحة النيل ولان هذا مستحيل.. تحول سؤالي لنفسي الى: متى نعرف كيف نريح اعصابنا بصورة افضل وارقى.. مثلما يفعل غيرنا من البشر في اركان المعمورة.. خاصة واننا نملك ما لا يملكونه من سحر وجمال «النيل الخالد» الذي يريد له البعض منا عمدا ومع سبق الاصرار والترصد التحول بانسيابه في هدوء الى مصدر للتلوث السمعي!



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٥/٦/٢٠٠٠

ندوة بجهاز البيئة اليوم

حلول استرجاع غاز الميثان

ينظم جهاز شئون البيئة اليوم ندوة لعرض مشروع استرجاع غاز الميثان الناتج عن عمليات كمر وردم المخلفات العضوية بالتعاون مع وزارة الصناعة الكندية. واوضح الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى للجهاز أن هذه الطريقة تتميز بقدرتها على زيادة غاز الميثان، وبالتالى زيادة كمية الكهرباء المولدة منه وقال إن هذا المشروع سوف ينفذ فى إحدى المدن الصناعية الجديدة .

قرار الائتمان المصرفى (2)

تطوير بيئة العمل الخارجية



بقلم عصام مصطفى

ان قرار الائتمان وعملية تطويره ودعمه ترتبط بعملية تطوير كل من بيئة العمل الخارجية لقرار الائتمان وفى نفس التوقيت ضرورة تنمية القدرات البشرية المتاحة مع تنمية بيئة العمل الداخلية.

والمقصود ببيئة العمل الخارجية مستوى الثقافة بالمجتمع يليها النظام القانونى والتشريعى المحيط بعملية منح الائتمان ثم النظام المعلوماتى لبيئة الاعمال ثم نظام الاتصال وتبادل المعلومات.

لا شك ان هناك قصورا حادا فى المجتمع لمفهوم الائتمان المصرفى والثقافة العامة عن هذا الموضوع اذا كنا بصدق نسعى الى تفعيل مفاهيم السوق الحر فى الاقتصاد المصرى فليس هناك بديل عن تنمية الثقافة العامة عن قرار الائتمان، فالسائد فى المجتمع ان قرار الائتمان المصرفى يمنح للصفوة وبناء على اسس شخصية وان الذى يحصل على الائتمان وينجح فى التهرب من المسئولية هو انسان ذو كفاءات متميزة فى مجال الاعمال؟!

وعلى جانب آخر فان معظم المتقدمين الى البنوك للحصول على الائتمان يتعاملون مع البنوك بقصور معلوماتى او مستندى سواء بتعمد او بجهل رغبة منهم فى اسراع عملية اتخاذ القرار، او لعدم فهم لآليات او محددات هذا القرار، وعند الرغبة الصادقة من رجل الاعمال لتيسير عمل البنك، او محاولة فى زيادة توثيق الاحتيال فانه يلجأ الى مكاتب استشارية او مكاتب مراجعة تقوم بدور رئيسى فى عملية التعتيم والتزويق للمستندات واعادة ترتيبها بصورة تعطى صورة غير صادقة عن الوضع المالى للمؤسسة او رجل الاعمال ولا تقوم بدورها الحقيقى المطلوب منها ولتصعب من عملية اتخاذ القرار، هناك ضرورة حتمية لايجاد نوع من برامج التوعية والارشاد للعامة ولرجال الاعمال والمؤسسات لتوعيتهم بطبيعة قرار الائتمان وباهميته والاعباء التى يتحملها متخذ القرار، وكفى ان نعلم ان القصور الثقافى هو من العناصر الاساسية التى تجعل الرأى العام، متحاملا بصورة مغالى فيها على البنوك المصرية فى موضوع الائتمان المصرفى.

يجب ان يتم تطوير الاطار التشريعى والقانونى بايجاد نظام مثل نظام التحكيم للفصل فى قضايا الائتمان المصرفى، لانه من العوامل الرئيسية التى تضعف من قوة قرار الائتمان قصور النظام القانونى فى استرداد حقوق المودعين واموال البنوك، فالقضايا الائتمانية وحتى وان ارتبطت بوجود ضمانات مسجلة يطول اجلها ويكثر التحايل القانونى فيها بحيث يكون من الصعب سرعة الفصل بها رغم خطورة ذلك اقتصاديا على المجتمع لان ذلك ولا شك يشجع الكثير من المؤسسات الحاصلة على الائتمان على التجاوز وعدم الالتزام، ويعظم من مخاطر قرار منح الائتمان، ولا ننسى اهمية التنظيم التشريعى لمهنة المحاسبة والمراجعة بصفتها اهم مهنة تؤثر على قرارات الائتمان لانها تقوم على منتجاتها.

هناك ضرورة من اشراف مؤسسة متخصصة مثل البنك المركزى المصرى او اتحاد البنوك على انشاء مركز المعلومات المصرفية الذى يتم من خلاله عمل الدراسات المتكاملة عن جميع الانشطة الاقتصادية وفرص النمو وتحديات الضمور فيها مستقبلا، مركز بحوث ومعلومات لتأسيس قاعدة معلومات وبيانات عن الوضع الفنى والمالى للشركات العاملة من حيث معرفة نسب التمويل بالديون او نسب الاقتراض لمعظم واهم مؤسسات الاعمال العاملة فى مصر وقد يكون بالتعاون مع الهيئة العامة لسوق المال او ادارة البورصة بصفتها من اهم المؤسسات التى تتوافر لها قواعد مالية عن الشركات ولعمل قاعدة معلومات مالية عن الشركات لوضع نواة لنظام التصنيف الائتمانى للشركات ولتيسير انظمة Credit Scoring الحديثة فى مجال اتخاذ قرار الائتمان وجعلها عملية اوتوماتيكية تساعد عملية اتخاذ قرارات الائتمان بالاساليب التقليدية، وان يكون هذا المركز وحدة مركزية تتجمع فيها المعلومات التجارية مثل نشرات حالات الافلاس، والتى تمتلك تلك الوحدة القدرة على اجراء الدراسات الميدانية لاوضاع منظمات الاعمال ماليا، وان تكون بصورة مستمرة ودائمة.

وللحديث بقية..

باحث مالى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ / ٦ / ٢٠٠٠

إلى من يهمه الأمر بلاغ رسمى.. عن أخطر تقرير بيئى فى مصر!!

انتبهوا أيها السادة لمصائب تلوث الماء والهواء

السرطان وأمراض الصدر والقلب والفشل الكبدى تتربص بنا

التلوث الصناعى يخنق بحيرة كينج مريوط.. وصحة أبو الهول تتدهور من ثانى أكسيد الكبريت

هذا التقرير البيئى الذى صدر عن وزارة البيئة يعد من اخطر التقارير التى ظهرت فى مصر منذ فترة طويلة.. كما انه من تلك التقارير الموضوعية التى ينبغى ان نشهد انها على الرغم من انها تصدم مشاعرنا لما تمثله من تحذير بخطورة مايهدد بيئتنا وصحتنا إلا انها تنبه حواسنا وعقولنا بموضوعية إلى ضرورة الحفاظ على البيئة المصرية وحمايتها.. بشرط ان يحدث هذا ليس من باب الترف بل من خلال رؤية وطنية جادة تدرك مدى الخطورة التى تهدد حياة ومصالح المواطن المصرى وموارده الاقتصادية.

يكفى للتدليل على اهمية هذا التقرير الخطير شهادة العالم المصرى الكبير د. مصطفى كمال طلبة الخبير البيئى العالمى عليه والذى قال عنه.. ان تقرير توصيف مصر بيئيا هو نقطة العمل البيئية الجادة التى ينبغى ان نبدا من خلالها التخطيط للعمل البيئى فى المراحل القادمة.. حيث يجب أن نتعرف أولا على الارضية التى نقف عليها، وان نتصارح حول الحجم الحقيقى للمشكلة وان نعرف اهم مشاكلنا البيئية من على ارض الواقع وخطورة هذه المشاكل وتاثيرها على المواطن المصرى.

المزيد عن هذا التقرير الهام يذكره لنا د. إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة فيؤكد على أن هذا التقرير قام باعداده فريق عمل من الخبراء المصريين بعد زيارات ميدانية للمحافظات، ومقابلات مع الاطراف المعنية، وبعد انتاج خرائط باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.. وكان الهدف جمع المعلومات المتاحة فى عدة اتجاهات مثل وزارات الزراعة والري والاسكان والصحة.. وخرجنا منها بقائمة من المشاكل البيئية التى تعانى منها مصر.

توصيف مصر بيئيا

على راس فريق العمل الذى قام بهذا العمل الصعب والجاد كان د. احمد الخولى المنسق الوطنى لمشروع الخطة الوطنية للعمل البيئى فى مصر والتى يمولها برنامج الامم المتحدة الانمائى - قدرات ٢١ - بالتعاون مع جهاز شئون البيئة . ويقول د. أحمد الخولى ان بداية هذا المشروع جاءت عندما بدأت مصر أولى خطوات العمل الجاد لتحديث الخطة الوطنية للعمل البيئى بما يتناسب مع التطورات العالمية.

وقد كشف التقرير عن ان من اهم المشاكل البيئية فى مصر المخلفات بجميع صورها «السائلة الناتجة من الصرف الصحى والصناعى، والصلبة «القمامة والمخلفات المعدنية».. اما المشكلة الثانية والتى كشف عنها التقرير فكانت مشكلة حضرية بالدرجة الاولى وهى تلوث الهواء نتيجة العوادم والحرق المكشوف.. اما المشكلة الثالثة فهى مشكلة ريفية تتلخص فى نقص كمية المياه فى نهايات الترع، وتلوث نوعية المياه فى الترع والمصارف مما يؤرق سكان الريف ويمثلون ٥٠٪ من

تحقيق :
د. سمية سعد الدين

سكان مصر..

وضع البيئة فى مصر

كان أهم مانبحث عنه فى هذه التقرير هو الوضع البيئى القائم فى مصر والذى رصده التقرير والذى ركز بشكل واضح على قضية تلوث الهواء والماء والتربة، وهو ما راينا ان نركز عليه فى المقام الاول، وتقول سطور التقرير انه بالنسبة لتلوث الهواء فى مصر فإنه يحدث من مصادر طبيعية مثل الرياح المحملة بالاتربة من الصحارى والتى تكون فى كثير من الحالات محملة بكميات كبيرة من الاتربة مثل رياح الخماسين.. ولكن اكثر مصادر تلوث الهواء اهمية هى تلك التى تنتج عن الانشطة البشرية مثل المنشآت الصناعية ومحطات الطاقة الحرارية وبعض الابنية السكنية والتجارية.. كما يتم تلويث الهواء ايضا من الحرق المكشوف للقمامة والمخلفات الزراعية.. اما الملوثات الناتجة فهى ثانى أكسيد الكبريت واكاسيد النيتروجين وأول اكسيد الكربون والمركبات العضوية الطيارة والرصاص.

نوعية الهواء المحيط بالمدن المصرية

من التساؤلات التى كشف عنها هذا التقرير الخطير هو التساؤل عن نوعية الهواء الذى يحيط بنا من الاسكندرية وحتى اسوان؟؟

أما الاجابة على التساؤل والتى استغرقت الكثير من البحث العلمي الأمين والجاد فقد كشفت دون مواربة عن ان بيانات رصد نوعية الهواء من الاسكندرية وحتى اسوان تثبت ان الجسيمات الكلية العالقة تتعدى المعايير السنوية المحددة لها وهى ٩٠ ميكرو جرام/م٣، ويصل تركيزها فى بعض الاماكن إلى عشرة اضعاف الحد المسموح به.. كما هو الحال فى منطقة حلوان ومنطقة وادى الكفر بالاسكندرية والمنيا وابو قرقاص، وبالقرب من الانشطة الصناعية باسيوط

ولقد سجلت معدلات تركيز غاز ثانى اكسيد الكبريت نسبا أعلى من المسموح به دوليا والذى حددته منظمة الصحة العالمية بقيمة ٦٠٪ ميكرو جرام/م٣ وذلك فى وسط مدينة القاهرة وشبرا الخيمة وقريبا من الصناعات فى أسيوط. وقد وصلت أعلى معدلات التركيز لثانى اكسيد الكبريت على مدار الـ٢٤ ساعة فى بعض اماكن القاهرة إلى اكثر من ٢٠٠ ميكرو جرام/م٣.

ومن ناحية أخرى فقد ثبت ان تركيزات غاز اول اكسيد الكربون قد تعدت القياسات الحدود المسموح بها، وهو ينتج فى الاساس من المركبات الآلية، ومن المتوقع ان يصل حجم الانبعاثات من اول اكسيد الكروبون من المركبات إلى ٢٢٢ الف طن سنويا فى عام ٢٠٠٠ ويمثل هذا ثلاثة اضعاف المعدل المسجل عام ١٩٨٠.

وحتى هواء الريف يعانى!!

والمحزن ان التقرير اثبت ايضا انه حتى هواء الريف لم ينج من كارثة التلوث.. فقد انتقلت ايضا مشاكل تلوث الهواء إلى المناطق الريفية نتيجة لانشطة المركبات، حيث تسبب تلوث الهواء والتربة حول طرق المرور، فعلى سبيل المثال سجلت تركيزات التلوث بالرصاص وأول أكسيد الكربون واكسيد النيتروجين وثانى اكسيد الكبريت

إلى مسافة لاتقل عن ٤٠ مترا على جانبي طريق مصر اسكندرية الزراعي.. هذا بالاضافة إلى ان المبيدات والحرق المكشوف والفلاحة وتربية الحيوانات والدواجن، هي مصادر لتلوث الهواء بالمناطق الريفية

كما سجلت حالات عديدة من التلف الشديد للنباتات في المناطق المجاورة للانشطة الصناعية في كفر الزيات وادفو «اسوان» وأبوزعبل.. كما وجدت نسبة عالية لبعض المعادن الثقيلة السامة في انسجة الخضراوات التي تزرع بالقرب من مصادر تلوث الهواء كمسابك الرصاص والطرق السريعة.

من ينقذ.. بحيرة كينج مريوط

ومن ناحية أخرى اكد التقرير ان البحيرات الشمالية تتلقى ايضا افراغات الصرف الصناعي.. ولقد اشار المسح الذي اجراه معهد بحوث الصرف عام ١٩٩٥ إلى وجود ١٧ مصنعا تقوم بصرف مخلفاتها مباشرة في بحيرة كينج مريوط. كما يتم جمع مخلفات ٤ مصانع في بيارات ويتم نزح الرواسب الى البحيرة مباشرة. ويصرف عدد ٤١ مصنعا في البحيرة بشكل غير مباشر عن طريق المصارف القريبة أو عن طريق محطات المعالجة.. اما بحيرة المنزلة فيفرغ مصرف فارسكور الصرف الصناعي قريبا من مصبه في البحيرة، بالاضافة إلى مياه بحر البقر الملوثة التي تصرف في البحيرة.

الحقائق الصحية.. تؤكد المخاطر!!

وخطورة تلوث الهواء تاتي من خطورته على الصحة... وكما اكد التقرير فإنها تاتي من استخدام الطاقة، والانبعاثات من المركبات، والمتحركة من عمليات الانتاج الصناعي والتي كثيرا ما تتجاوز المناسيب التي تعتبر امنة صحيا.

ويشير التقرير الخطير إلى أن أكثر من ١٥ مليون مصري من المقيمين في المدن الاهلة بالسكان «القاهرة - الاسكندرية» يتعرضون الى مستويات من الاتربة والادخنة، والمعروفة معا بالجسيمات العالقة الكلية تتعدى المعايير الموضوعة من قبل منظمة الصحة العالمية «WHO».

ويمكن للجسيمات ان تحتوي على عدد من الكيماويات السامة أو المسرطنة.. مثل الفلزات الثقيلة والهيدرو كربونات.. والتي إذا اتحدت مع ملوثات اخرى مثل اكسيد الكبريت فإن الجسيمات العالقة الكلية يمكن ان تسبب النزلات الشعبية والامراض الرئوية..

وتؤثر هذه الشوائب على الرؤية ووظائف الجهاز التنفسي وفق حجمها، وطبقا لاحصائيات وزارة الصحة يتبين ان امراض الصدر هي السبب الثاني للوفيات بعد الامراض المعدية في كل من منطقة المعادي وحلوان.. كما اوضحت الدراسات ان هناك ازديادا ملحوظا لامراض الصدر عند الاطفال القاطنين بكفر العلو «وهي منطقة سكنية ملاصقة لشركة اسمنت بورتلاند» ومدينة حلوان، كما تبين ان ٢٩.٩٪ من اطفال المدارس مصابون بامراض تؤدي إلى انسداد الرئة.

هذا بالاضافة إلى نسبة الوفيات المرتفعة بين سكان حلوان والمعادي والناتجة عن امراض الصدر يليها امراض الدورة الدموية والقلب المرتبطة بالتركيز العالي للملوثات وعلى الاخص الشوائب العالقة وغاز ثاني اكسيد الكبريت في الجو.

وقد اثبتت دراسة عن شبرا الخيمة ان نسبة ٢٧,٤ ٪ من العينات التي تم فحصها يعانون من امراض انسداد الرئة وان نسبة حدوث المرض تزداد مع تقدم السن.

وليست تاثيرات ثاني اكسيد الكبريت مقصورة على البشر ولكنها تمتد إلى الموارد الاقتصادية والمعالم الاثرية وقد كانت عاملا رئيسيا في تدهور ابو الهول كما انها تسببت في خسارة اقتصادية تزيد على ٥٠٪ في بعض النباتات والمحاصيل في شبرا الخيمة.

ولقد لقيت مسألة وجود تركيزات الرصاص بالهواء اهتماما كبيرا بسبب تاثيره على الصحة وخاصة صحة الاطفال.. فالتعرض للرصاص في مرحلة الطفولة يؤدي إلى تدهور وظائف الجهاز العصبي والتي قد تستمر إلى مرحلة البلوغ.. والمشكلة ان حجم الانبعاثات الناتجة عن مسابك الرصاص في القاهرة الكبرى وحدها يقدر بحوالي ١.١٠٠ طن/ سنويا، بالاضافة الى ماينتج من المركبات.

أمراض تلوث المياه

اشارت نتائج تحليل العينات العشوائية لمياه الشرب المجمعة من المحطات التقليدية لمعالجة مياه الشرب خلال عام ١٩٩٨ الى عدم التوافق مع المعايير المصرية.. واختلفت نسبها من ٣,٦ بمحافظة مطروح الى ١٥,٢ بمحافظة جنوب سيناء.. وكانت النسبة اعلى في المناطق التي تستخدم المياه الجوفية في اغراض الشرب.

كما تراوحت نسب العينات الملوثة بكتيريولوجيا بين ١٢ في الجيزة و ٤٣,٦ بالاسماعلية اما فيما يتعلق بالملوثات الكيميائية فقد كان نطاق عدم الالتزام اعلى بكثير اذ تراوح بين ٢٠,٨ في الغربية و٧٣,٣ في شمال سيناء.



المصدر : الأهرام

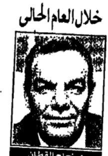
التاريخ : ٢٦/٦/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد افتتاح مصنع السماد بالقطامية

الطريق إلى حل مشكلة القمامة!

تخصيص ٥٥ مليون جنيه لإنشاء ١٩ مصنعا خلال العام الحالى


د. نجاح القطان

فى إطار المحاولات الجادة لحل مشكلة القمامة والاستفادة منها كان افتتاح مصنع السماد بالقطامية وهو المصنع الذى أثبت نجاحه وقدرته على الاستفادة من اطنان القمامة المتراكمة.. لذلك فقد أصبح من الضرورى تقويم هذه التجربة تمهيدا لتعميمها فى مناطق أخرى بالقاهرة والمحافظات.يقول الدكتور سيد مشعل . وزير الدولة للانتاج الحربى إن قضايا البيئة فى الفترة الحالية أصبحت تشغل الحيز الأكبر لكل الدول والشعوب ،حيث يقاس تقدم الأمم بمدى اهتمامها بقضايا البيئة على مختلف أشكالها وصورها، وتهتم مصر حاليا بهذه القضية الملحة التى أصبحت تؤثر فى مستقبل الأجيال القادمة بما تحويه من آثار صحية واجتماعية خطيرة خاصة أن قضية التعامل مع مخلفات المدن والقرى من القمامة هى إحدى القضايا البيئية التى يجب تجديد اسلوب التعامل معها ومعالجتها.



المصــدر : ......الأهـــــــــرام..........

التاريـــخ : ٢٦/٦/٢٠٠٠

تحقيق:
سحر زهران
تصوير:
محمد مسعد

ويضيف ان هناك العديد من الطرق المستخدمة عالميا للتخلص من القمامة، ومعالجتها للاستفادة من بعض مكوناتها في انتاج السماد العضوى، او توليد الطاقة واسترجاع بعض المكونات النافعة وتسهم حاليا وزارة الانتاج الحربى بما تملك من طاقات وامكانات مع جميع أجهزة الدولة فى حل كثير من المشكلات التى تؤرق المواطنين وتمنع تفاقمها لما لديها من فائض طاقة كبير قد خصص لاكتفاء احتياجات القوات المسلحة فى اوقات الحرب واهمها مشكلات البيئة خاصة التصدى لقضية تصنيع القمامة وتحويلها إلى سماد عضوى لاستخدامه فى زراعة الاراضى الصحراوية.

ويوضح ان مصنع تصنيع القمامة وتحويلها للسماد بالقطامية الذى تصل مساحته إلى ١٨ الف متر مربع وتكلفة انشائه ٤ ملايين جنيه وطاقته الانتاجية ٦٠٠ طن يوميا هو احد المصانع التى تم تصنيعها وتشغيلها من خلال وزارة الانتاج الحربى بالتعاون مع الخبرة الأجنبية ونقل التكنولوجيا لهذا الغرض والتى يصل عددها إلى ١١ مصنعا بطاقة انتاجية ٣٦٠ طنا يوميا ، كما تم إنشاء مصنعين متطورين بطاقة ٣٢٠ طنا يوميا لمواجهة مشكلة القمامة التى تفاقمت وبلغت كمياتها ٢٢٠ الف طن يوميا منها ٨ الاف طن فى القاهرة فقط وتتضمن خطة العام الحالى انشاء مصانع لتصنيع القمامة وتحويلها إلى سماد باحدث تكنولوجيا وبطاقة ٦٠٠ - ١٠٠٠ طن يوميا وتستوعب هذه الصناعة ٣٠ الف عامل اسهاما فى حل مشكلة البطالة، كما خصص مبلغ ٥٥ مليون جنيه لانشاء ١٩ مصنعا بطاقة ١٦٠ طنا يوميا خلال العام الحالى من خلال التعاون مع الشركات العالمية لتطوير صناعة المصانع واستخدام احدث الوسائل.

وتقول الدكتورة نادية مكرم عبيد - وزيرة البيئة - إن انشاء مصانع تحويل القمامة إلى سماد ياتى فى إطار النظام المتكامل لمواجهة المخلفات فى مصر خاصة القمامة حتى يتم تقليل الفاقد عند المنبع وإعادة التدوير والتصنيع وقد كان للمحافظات العديد من الشكاوى لعدم توافر المواصفات الفنية الجيدة لانشاء مصانع السماد ونجحت وزارة الانتاج الحربى فى إنشاء المصانع بتطوير فنى ومواصفات جودة وميكنة عالية.

وتضيف ان الوزارة تقوم بعمل دراسة للكشف عن الأثر البيئى الناتج عن مصانع السماد قبل الانشاء وتتبعه بعد ذلك متابعة لمواصفات العمل داخل المصانع لضمان عدم وجود سلبيات قد تؤثر فى البيئة موضحة انه سيوازى انشاء مصانع تحويل القمامة إلى سماد رفع تراكمات المخلفات بجميع المحافظات بحيث تم رفع خمسة ملايين طن حتى الآن لنتمكن من تشكيل منظمة متكاملة للمخلفات الصلبة من منظور اقتصادى باعتبار ان المخلفات ثروة يجب استغلالها وليس التخلص العشوائى منها حيث ان انشاء مصانع تحويل القمامة لسماد يعتبر نشاطا يستقطب المستثمرين للتعامل مع هذه القضية بما يحقق لهم الربح ويحقق لنا العائد الاقتصادى والنظافة وتحسين اوضاع البيئة.

ويقول الدكتور عبدالرحيم شحاتة - محافظ القاهرة - إن إنشاء مصانع تحويل القمامة إلى سماد حل جذرى لمواجهة قضية المخلفات بسائدها فى ذلك توفير المدافن الصحية اللازمة ويتم حاليا تجهيز مدافن فى منطقة السلام والقطامية وشق الثعبان ، وسيتم طرح أخرى لشركات القطاع الخاص فى حى الساحل وشبرا وروض الفرج والزيتون والقاهرة الكبرى

ويضيف أن منطقة القطامية كانت تتطلب انشاء مصانع لتحويل القمامة إلى سماد نظرا لارتفاع حجم القمامة الذى يصل إلى ٤ ملايين طن وكذلك المقالب العمومية وتقوم السيارات الخاصة بنقل المخلفات بالمحافظة بتحويل القمامة ومخلفات الاشجار من شوارع القاهرة إلى المصنع يوميا لتستمر حركة العمل يوميا التى تشرف عليها المحافظة من خلال لجان دائمة لعدم وجود آثار سلبية للمصانع، وسيتم التحرك فى أكثر من اتجاه لمواجهة المخلفات بتركيب ٤ مصانع أخرى لتحويل القمامة الى سماد منها ثلاثة مصانع فى العام الحالى وأخرى بالقطامية بسعة ٥٠٠ طن يوميا.

ويوضح أن المحافظة لديها خطة دائمة لمواجهة قضية المخلفات لتتحول شوارع القاهرة الى مراة نظيفة دائما فقد تم توقيع عدة عقود مع شركات القطاع الخاص لمتابعة نقل وجمع القمامة من مناطق الزمالك وقصر النيل والسيدة زينب وروكسى والنزهة الجديدة بتكلفة ١٨ مليون جنيه، مشيرا الى دور القوات المسلحة فى تصنيع مصانع تحويل القمامة الى سماد فقد قامت برفع المخلفات بالمناطق السكنية الخاصة بها التى وصلت الى ٤ الاف طن.

وعن دور وزارة البحث العلمى فى مجال تصنيع القمامة وتحويلها الى سماد عضوى يقول الدكتور شريف عيسى - المدير التنفيذى لصندوق الاستشارات الفنية والتكنولوجية بالوزارة أن البحث العلمى له خبرة طويلة فى انشاء مصانع السماد وقد تم خلال عامى ٩٨/٩٩ إنشاء ١٢ مصنعا بتكلفة ٣٦ مليون جنيه بالتعاون مع وزارة الانتاج الحربى خاصة اعداد الأبحاث والدراسات الخاصة للمصنع والاشراف على تصنيع وتركيب المعدات والتشغيل.

ويضيف أن الوزارة تخصص فريقا من الباحثين المتخصصين بالوزارة لتقويم المعدات وتركيبها وتشغيلها والاشراف على نوعية السماد المنتج ومدى ملاءمته للتربة والمحاصيل وتتطلب صناعة السماد كذلك مجموعة من العمليات الهندسية من خلال معدات الفرز والتفاعل مابين البكتيريا والمواد العضوية وتوفير الموقع الخاص كما تمر عملية التصنيع بمجموعة من الخطوات والعمليات من خلال المعدات التخصصية.

ويقول الدكتور نجاح القطان - رئيس شركة ابو زعبل الهندسية (مصنع ١٠٠ الحربى) . الذى قام بتصنيع مصنع تحويل القمامة الى سماد بالقطامية والعديد من المصانع المدنية الأخرى: إننا نقوم بالعديد من الاعمال فى مجالات الانتاج المدنى والمساهمة فى المشروعات القومية فتم تصنيع الطلمبات فى توشكى وخط اختزال الدخيلة للحديد بالاضافة الى مجموعة من المشاريع النادرة مثل تصنيع ماكينات للبلاستيك والتكسير.

ويضيف أن صناعة مصانع تحويل القمامة الى سماد عضوى بالكمر الهوائى بدأت منذ عام ٩٧ بعشرة مصانع بطاقة ١٦٠ طنا يوميا وتم انشاؤها بالتعاون مع المصانع الاخرى للانتاج الحربى وتدرج الانتاج الى ٢٤ مصنعا بنفس الطاقة وقد حددت الخطة الجديدة إنشاء مصانع بطاقة تتراوح مابين ١٦٠ طنا و١٠٠٠ طن يوميا وسيخص محافظة القاهرة مصنعان منها نظرا لارتفاع حجم القمامة الى ٢٣ الف طن يوميا وقد ساهمت المصانع التى تم انشاؤها حتى الآن من خلال مصانع الانتاج الحربى والتى يصل عددها الى ٤٤ مصنعا الى معالجة سبعة الاف طن يوميا وتحويلهما الى سماد ويتم انشاء وتنفيذ المصانع من خلال مطابقتها لمواصفات وزارة البيئة وتحصل المصانع على شهادة تثبت انها صديقة للبيئة.

ويوضح ان اختيار موقع مصنع القطامية لتحويل القمامة الى سماد لقربه من مقالب عمومية للقمامة وفى منطقة صحراوية تبعد عن السكان حيث تتراكم فى المنطقة ٤ ملايين طن وقد تم تصميم المعدات والماكينات على نماذج مستوردة بحيث يستخدم بعضها لتصنيع السماد والآخر لتمرين المواد الاخرى وكبها لتحقيق عائد للمصنع، حيث يتم فرز القمامة وكبس الحديد والزجاج والورق والقماش



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٦/٦/٢٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والبلاستيك تمهيدا لبيعه الى المصانع المختلفة التى تستخدمها كمواد للصناعات المختلفة وتصل قيمة بيع قطن السماد الى ٦٥ جنيها ويهدف هذا التنسيق فى معدات وماكينات المصنع الى تحقيق مكسب ٢٠٪ من قيمة المصنع يستخدم فى توسيع النشاط والصيانة التى تقدم للعام الاول للمصنع من خلال الشركة مجانا ويتم حاليا انشاء مصنع مخلفات لسوق العبور.

ويبدأ العمل فى مايو المقبل بتكلفة ٣ ملايين جنيه وسعة ٢٠٠٠ طن يوميا ويستوعب ٤٠ عاملا مشيرا الى انه تتوافر داخل المصنع الطاقات اللازمة لانشاء المصانع إذا توافر التمويل اللازم لذلك خاصة انه يجب توافر مائة مصنع بطاقة ١٦٠ طنا يوميا لمواجهة تصنيع ١٦ الف طن مخلفات يوميا

ويقول اللواء عبداللطيف حسين - مدير مشروع السماد بوزارة الإنتاج الحربى - إن مشروع إنشاء مصانع تحويل القمامة إلى سماد بدأ بالوزارة منذ عام ٩٥ بإنشاء ٥٠ مصنعا بتكلفة إجمالية ٢٧٥ مليونا وتطورت الصناعة وارتفع إنشاء هذه النوعية من المصانع ومخطط لإنشاء ١٩ مصنعا خلال عامى ٩٩/٢٠٠٠ نظرا لارتفاع حجم المخلفات واتجاه الدولة حاليا لتسميد المناطق والأراضى الجديدة بسماد عضوى للتصدى لما نتج عن تلف المحاصيل وانتشار العديد من الأمراض ويتم لاستعداد من خلال الاتساع فى صناعة السماد العضوى إلى تصديره للدول لاوروبية.

ويضيف انه قد تم استقبال العديد من طلبات الدول العربية لتصدير منتج السماد لعضوى من خلال المصانع الجديدة لعدة سنوات مقبلة، وستتجه بخطوات سريعة لإنشاء العديد من المصانع لتوفير كمية الطلبات، بالإضافة إلى أنه قد تم تكليف العديد من رجال الاعمال والمستثمرين والقطاع الخاص لإنشاء مصانع تحويل القمامة إلى سماد عضوى، إسهاما فى التصدى لمشكلة المخلفات الصلبة، وقد تقرر فتح الباب للقطاع الخاص لقبول طلبات إنشاء مصانع السماد وتاجير جميع المصانع لمن يرغب

ويوضح أن صناعة السماد العضوى تتطلب ميكنة ودقة فى التصنيع، وتتم مراحل العمل العديدة للتصنيع فى ظل وقاية للعمال لمنع التلوث، ويبدأ التصنيع باستقبال المواد (المخلفات) حيث يجرى عليها فرز أولى ويتم تفريغ القمامة فى المساحة المخصصة بالمصنع للاستقبال مع استبعاد الأجزاء الكبيرة الحجم وغير القابلة للتحلل وتحمل إلى سير التغذية باستخدام لوادر سريعة الحركة ويتم تسليخ المخلفات لتدخل فى المرحلة الثانية التى تمر خلالها المخلفات على سير الفرز، حيث توجد ست محطات لالتقاط المسترجعات، ويعمل بكل محطة اربعة، اثنان على كل جانب، بينهما قادوس لوضع المواد به وتتخصص كل محطة فى فصل مادة معينة التى تنحصر فى محطة فصل الزجاج والبلاستيك والورق والقماش والمعادن وفصل الخشب والعظام وباقى المواد غير العضوية.

كما يتم التقاط المواد الحديدية بواسطة مغناطيس فى نهاية سير الفرز، خاصة التى يصعب التقاطها يدويا وتبلغ المساحة الخاصة بوحدة الفرزنحو ١٠٠م٢ ويتم بعد ذلك كبس المسترجعات، خاصة الورق والقماش وغيرها فى بالات باستخدام مكبس خاص أو تنقل بحالتها إلى مصانع البال الخاصة ويتم فصل المواد العضوية عن بعض المرفوضات التى يعاد فرزها او تنقل خارج المصنع على أن تجمع فى بانكر قبل نقلها بالقطورات إلى المصفوفات ويتم ذلك بواسطة منخل ادوار ويتم تجميع المواد العضوية فى سيكلون سعته ١٠م٢ يفرغ على فترات لنقله إلى المصفوفات بواسطة مقطورات تعمل بنظام هيدروليكى سعته ١٠م٣ تجر بالجرارات، كما تنقل المواد العضوية الناتجة بعد الفرز خلال المرحلة الثالثة إلى موقع المصفوفات، حيث تتم عمليات الكمر الهوائى والانضاج على.. ان يتم التعليب بمعدل مرتين اسبوعيا لضمان وجود الاكسجين اللازم لعملية التخمر مع تفتيت وتجانس المخلفات.

ويشير اللواء محمد صفى - مستشار مشروع السماد إلى انه قد تم اختيار منطقة القطامية لإنشاء المصنع نظرا لوجود مقلب قمامة رئيسى بالمنطقة يغطى وسط القاهرة بالكامل ومنطقة المعادى، ويستوعب ثلاثة الاف طن قمامة يوميا وسيتم إنشاء مصنع جديد بالقطامية بسعة ٤٠٠ طن يوميا خلال الخطة المقبلة وآخر بمدينة مايو بسعة ألف طن.

ويقول إن مصنع تحويل القمامة إلى سماد بالقطامية اختلف فى إنشائه وسعته عن المصانع الأخرى، حيث يعتبر خطا مبسطا يؤدى للوصول للنتيجة الحالية مع طاقة التغذية بنفسها بمعدل ١٦٠ طن/يوم بمعدل ورديتين للعمل وقد انخفضت تكلفة تنفيذه عن المصانع الأخرى ووصلت قيمته إلى ٣.٥ مليون جنيه، وأدت قلة المكونات إلى سهولة الصيانة وانخفاض تكلفتها، كما شغل المصنع الحالى حيزا منخفضا فى المساحة الإنشائية وصلت إلى ١٨ ألف متر مربع مما حافظ على الأراضى خاصة فى منطقة الملقا.

وقد بدأ إقبال المزارع للحصول على السماد العضوى من إنتاج المصنع الجديد بالقطامية بصورة كبيرة.. كما يقول المهندس أحمد محمد عمر مدير المصنع.. ويضيف ان تجربة العمل داخل المصنع بدأت منذ يناير ويستقبل المصنع حاليا عشر سيارات للقمامة يوميا لتدخل دائرة الفرز والتصنيع لتصل إلى مائة طن فى الوردية الواحدة التى تستغرق ثمانى ساعات يوميا.

ويوضح أن المصنع مازال يعمل بنصف قوته برغم ارتفاع حجم الطلبات وزيادة حجم الإنتاج حيث يستخدم حاليا مولدا كهربائيا بسبب عدم اكتمال الدائرة الكهربائية داخل المصنع والتى ادت إلى ضعف قوة العمل وعدم استخدام القوة اللازمة للاجهزة المتوافرة بالمصنع وكذلك معمل قياس درجة الحرارة والحموضة بالسماد.

ويشير إلى أن المصنع اضاف نشاطا جديدا للعمل فى مجال المخلفات الصلبة وهو تصنيع المخلفات الزراعية وتحويلها إلى سماد أيضا، وقد تم توفير المخلفات الزراعية من خلال الناتج عن تقليم الأشجار والحدائق العامة، التى كانت تدفن بجوار المصنع ومحلات القصب وتتوافر المخلفات الزراعية يوميا بكميات كبيرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦/٦/٢٠٠١

الجمعيات الخاصة تسهم في مشروعات البيئة

اكد السيد عمر عبدالآخر رئيس الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية ان المشكلات البيئية تقع فى مقدمة اهتمامات الاتحاد مشيرا إلى الاهتمام الكبير من جانب الجمعيات الخاصة بالمشاركة في مشروعات البيئة بالمجتمع المحلى بالاضافة إلى اهتمام الهيئات الدولية والدول المانحة بهذا المجال. جاء ذلك خلال افتتاح ندوة التعريف بالصندوق المصرى - الكندى والمشروعات البيئية للمجتمع المحلى بمحافظة بورسعيد. وأضاف أن الهدف من اقامة الندوة مناقشة اليات المشاركة مع الصندوق وأهداف ومبادئ مشروعات التنمية البيئية ومعايير اختيار الجمعيات الاهلية التى تقوم بالتنفيذ وبرامج عملها بالمحافظة مؤكدا أنه سيتم البدء بمشروعات التنمية البيئية بمحافظات منطقة القناة، اعتمادا على منحة مبدئية قدرها ١٠ ملايين دولار.



المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٢٦/٦/٢٠٠٠

الاستفادة من غاز الميثان في تسيير وسائل النقل الخفيف

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

قرر جهاز شئون البيئة ـ لاول مرة ـ تنفيذ مشروع الاستفادة من غاز الميثان الناتج عن ردم وكمر المخلفات العضوية والزراعية فى الحصول على الطاقة الكهربائية وتسيير وسائل النقل الخفيف خاصة الموتوسيكلات.

وأعلن الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى للجهاز فى الندوة التى عقدت امس لمناقشة مشروع استرجاع غاز الميثان بالتعاون مع وزارة الصناعة الكندية انه إذا ثبت نجاح المشروع فسوف يتم تطبيقه بتوسع على مستوى الجمهورية، وسوف تنقل ملكيته إلى هيئة النظافة والتجميل.

واكد اهتمام الدولة بوضع برنامج للتعامل مع المخلفات



المصــدر : الـــوفــــد
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريـــخ : ٢٧/ ٦/ ٢٠٠٠

مرفق البيئة العالمى يدرس تمويل مشــــروعات الطـــــاقة الشمسية

كتب ـ سامى أبو العز:

اعلن الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان مصـر سوف تتقدم بعدد من المشروعات البيئية التى يجرى دراستها حاليا الى مرفق البيئة العالمى للحصول على التمويل اللازم من المرفق. واضاف فى كلمته خلال الندوة التى بدأت اعمالها امس بالقاهرة حول دعم الحوار القطرى مع مرفق البيئة العالمى، ان الجهاز سيتقدم بمشروع لاستخدام طاقة الهيدروجين كوقود نظيف فى وسائل النقل للحصول على تمويل للمـــرحلة التجريبية للمشروع. واكد ان هناك مشروعا آخر ستتولى تنفيذه وزارة الكهرباء لإنشاء محطة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بقدرة ١٥٠ ميجاوات تعد الأولى من نوعها فى العالم وسيتم تقديم المشروع إلى المرفق لتمويل مراحل تنفيذه، وأوضح عبدالجليل انه يجرى حاليا تنفيذ عدد من المشروعات بتمويل من المرفق فى مجالات تغير المناخ وحماية طبقة الأوزون وصون التنوع البيولوجى واشار الى ان ورشة العمل تعد الرابعة ضمن خمسين ورشة ينوى المرفق عقدها فى الدول النامية للتعريف بغرض تمويل المشروعات البيئية فى الدول النامية حيث خصص المرفق ٢ مليار دولار لتمويل هذه المشروعات. واضاف ان الندوة ستناقش على مدار يومين اهداف وسياسات مرفق البيئة العالمى ودور القطاع الخاص كشريك رئيسى فى تنفيذ المشروعات وتنمية الشراكة بين مرفق البيئة العالمى وجهاز شئون البيئة.



مشروع وقود نظيف لحافلات النقل المصرية

□ القاهرة - امينة خيري

■ طلبت مصر من المرفق العالمي للبيئة تمويلاً للمرحلة التجريبية لمشروعها استخدام الهيدروجين وقوداً نظيفاً في وسائل النقل.

واعربت عن عزمها على طرح مشروع آخر في اطار ورشة العمل المنعقدة في القاهرة لدعم الحوار مع مرفق البيئة، لإنشاء محطة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بقدرة ١٥٠ ميغاوات، تكون الاولى من نوعها في العالم.

وقال الرئيس التنفيذي لجهاز شؤون البيئة المصري ابراهيم عبدالجليل ان المرفق ينفذ حالياً عدداً من المشاريع في مجال تغير المناخ وحماية طبقة الاوزون وصون التنوع البيولوجي. وبدأت ورشة العمل اعمالها امس وتستمر الى ٢٨ الشهر الجاري، وتعرض خلالها مصر على مرفق البيئة العالمي برنامجها الذي ينفذ من خلال البنك الدولي والهيئة المتخصصة في الأمم المتحدة.



لغز الإشعاع القاتل

«الأهرام المسائى» يتابع فى «ميت حلفا» تفاصيل أغرب بلاغ عن أشعة قاتلة راح ضحيتها أسرة فلاح بسيط

حكاية الجسم الغريب الذى وجدته الأسرة واحتفظت به باعتبار أنه «كنز»!!

وزير الكهرباء وكبار خبراء الطاقة وقيادات الأمن انتقلوا إلى موقع الحادث لكشف ملابساته



المصـدر : الأهـرام المسـائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٢٧/٦/٢٠٠٠



السهم يشير إلى الطفل القتيل

لم يدر الحاج فضل سيد فضل الفلاح البسيط بقرية ميت حلفا مركز قليوب أن نهاية أسرته ستكون بسبب ما اعتقد انه كنز وتحفظ عليه في مكان أمين بعيدا عن أعين الجميع فوق دولاب ملابسه بغرفة نومه وبدلا من ان تدوى زغاريد الفرح ابتهاجا بزفاف ابنه الكبير... دوت في أنحاء المنزل المنكوب صرخات الحزن لوعة على موته وموت اخر العنقود حسن (٩ سنوات) الذى كان يوما قرة عينه ويصبح بيت الحاج فضل مزارا لوزير الكهرباء على الصعيدى وبصحبته خبراء هيئة الطاقة الذرية ووكيل اول وزارة الصحة والمستشار عدلى حسين محافظ القليوبية واللواء محمود وجدى مدير أمن القليوبية كل هذا الحشد من المسئولين تجمعوا امام منزل الحاج فضل ولم يجرؤ على دخوله سوى خبير من هيئة الطاقة الذرية يرتدى بدلة واقية تغطى جسده بالكامل ومعه جهاز للكشف عن مصادر الاشعاع وما ان دلف الخبير إلى البيت حتى علا صوت صراخ جهاز الكشف عن الاشعاع منبئا عن وجود مصدر اشعاعى.

حكاية منزل الاشعاع القاتل كانت بدايتها مع بداية شهر مايو الماضى عندما ذهب بدوى سيد فضل ابن شقيق صاحب المنزل فضل سيد فضل ليشترى «حمولة رمل» لبياض شقة ابن عمه صابر وما أن افرغت السيارة مابها من رمل حتى فوجىء الحاج فضل بجسم غريب بداخل الرمال فاخذه بعيدا عن العيون ولفه فى بعض الملابس ثم وضعه فى صندوق خشبى فوق دولاب ملابسه بحجرة نومه.. ومرت ايام لم يكن يعلم خلالها الحاج فضل أن معها العد التنازلى لأيامه الباقية فى حياتنا الدنيا حتى لقى ربه يوم ١٦ يونية الماضى اى بعد ٤٦ يوما من وضعه الجسم المشع او الكنز القاتل فوق دولابه.

تابع الحادث:

محمد عبد البارى

اول فصول المأساة

بدوى سيد حسن فضل ابن شقيق صاحب المنزل المنكوب «موظف ٤٠ سنة» يروى أول فصول المأساة عندما تجمع أهالى الحاج فضل لمساعدته فى تجهيز شقة ابنه الكبير صابر «٢٢ سنة» تمهيدا لزفافه. والحديث لابن شقيقه بدوى. ذهبت كمساعدة لعمى وابن عمى لاحضار سيارة نقل محملة بالرمال لبياض الشقة وذهبت إلى موقف خاص بهذه السيارات بقليوب واحضرت من هناك سيارة أفرغت حمولتها أمام منزل عمى وعلمت من ابن عمى صابر أن والده عثر على جسم معدنى فى الرمال ويحتمل أن يكون معدنا نفيسا وماهى إلا أيام وظهرت أعراض مرض جلدى غريب على أيدى عمى فقد تورمت يداه وظهرت بكفيه بثور صديدية تمتلىء بالصديد ثم تنفجر ليسيل منها الصديد بشكل تقشعر له الأبدان ذهب فى بداية الأمر إلى طبيب الوحدة الصحية بميت حلفا الذى احاله إلى مستشفى حميات العباسية وشخصوا مرضه على أنه سرطان فى الدم أدى إلى وفاته فى ١٦ يونيو ٢٠٠٠ وكانت المفاجأة أن سبقه آخر العنقود حسن «٩ سنوات» إلى جوار ربه متأثرا بنفس المرض فى ٥ يونيه الغريب أن بقية أفراد العائلة أصيبوا بنفس المرض ومحتجزون حاليا فى مستشفى حميات العباسية وهم الابن الاكبر صابر «٢٢ سنة» وابنتاه صابرين «١٦ سنة» وهانم «١٣ سنة» والزوجة فوزية حسن أبو سلبه «٥٠ سنة» وشقيقة رب العائلة فلة حسن فضل «٦٥ سنة» الضحايا الخمس ينتظرون الموت حاليا فى عنبر رقم ٢٠ الخاص بالحالات الخطرة فى مستشفى حميات العباسية.

العمدة معه المفتاح

بعدما أخذ خبراء هيئة الطاقة الذرية الجسم المشع من منزل الحاج فضل اغلقوا بوابته بالمفتاح وسلموه إلى عمدة القرية الحاج محمد محمود جندية، والذى تصادف أن يقع منزله بجوار المنزل المنكوب.



رب الأسرة المنكوبة

العجيب أن بدوى ساعد عمه فى أعمال المحارة بمنزله ووجد لفترات طويلة معه ولكن التحاليل لم تثبت اصابته بشىء، وقد علل الخبراء هذا بأن جميع افراد الاسرة الذين اصيبوا تعرضوا لفترات طويلة للجسم المشع لمكان ما كان.

تحرك سريع

ولنأتى للفصل التالى من فصول المأساة عندما ارتاب أهالى ميت حلفا فى المرض اللعين الذى فتك بعائلة الحاج فضل وهرعوا إلى فاروق الديب عضو مجلس الشعب الذى يقيم فى قرية ميت حلفا وعلى الفور ذهبت إلى مكتب د.اسماعيل سلام وزير الصحة - والحديث على لسان فاروق الديب عضو مجلس الشعب - وقدمت اليه مذكرة بجميع التطورات ثم ذهبت إلى المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية وأبلغته بما يحدث فأوفد الوزير لجنة طبية على مستوى عال برئاسة وكيل اول الوزارة للطب الوقائى واشتبهوا فى بداية الأمر فى أن يكون المرض الذى أصاب رب العائلة هو مرض الجمرة الخبيثة وهو مرض ينتقل من الحيوان إلى الإنسان وتم عمل مسح طبى وبيطرى شامل على حيوانات القرية فلم يجدوا حيوانا واحدا حاملا لهذا المرض فاستبعدوا هذا الاحتمال بعد تحاليل طبية تبين أن الإشعاع القاتل سبب بثورا متقيحة فى اليدين أدت فى النهاية إلى الاصابة بسرطان الدم.

ويستكمل عضو مجلس الشعب حديثه قائلا: عندما اكتشفنا هذه الحقيقة المرة توجهت إلى مكتب الدكتور على الصعيدى وزير الكهرباء، وهو عالم وخبير طاقة ذرية فى الاس..س، وعندما رويت له ماحدث ترك مكتبه واستدعى فريقا على مستوى عال من خبراء هيئة الطاقة الذرية وتوجه ظهر أمس إلى المنزل المنكوب وارتدى أحد الخبراء البدلة الواقية من الإشعاع واخذ معه جهاز قياس الإشعاع ودخل البيت بمجرد أن اقترب من بوابة المنزل صدر صوتا عن الجهاز دليل وجود مصدر إشعاعى واخذ الصوت فى الارتفاع حتى وصل اقصاه عند دولاب الملابس وهنا تحفظ الخبير على الجسم المشع وهو عبارة عن أسطوانة معدنية ووضعها فى صندوق من الزنك الذى لايسرب الإشعاع ثم اخذوه إلى معامل هيئة الطاقة الذرية.



عمدة القرية



المصـــدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٧/ ٦ / ٢٠٠٠

مصرع ٢ وإصابة ٥ من أفراد أسرة واحدة بقليوب إثر إصابتهم جميعا بمصدر إشعاعى

لقى مواطن وابنه مصرعهما بقليوب إثر اصابتهما وباقي افراد الأسرة وعددهم ٧ بطفح جلدى يرجح انه من مصدر إشعاعى ، وذلك بقرية «ميت حلفا» بقليوب، واخطرت النيابة العامة التى باشرت التحقيق، كما باشرت الجهات المعنية فحص منزل الأسرة المنكوبة.

وكانت اجهزة الامن بالقليوبية قد تلقت بلاغا من مستشفى قليوب العام بوصول المواطن «فضل حسن فضل» ٦٠ سنة فلاح ، وبقية افراد اسرته وعددهم ٧ افراد مصابين بطفح جلدى، واثناء اتخاذ إجراءات العلاج توفي أحد الاطفال واحيل جميع المصابين الى مستشفى حميات العباسية ، حيث كان المبلغ قد توفى، وانتقلت الاجهزة المعنية الى منزل الأسرة المنكوبة فى «ميت حلفا»، حيث عثر على جسم غريب يرجح ان يكون مصدر للإشعاع، كما كشفت تحريات اجهزة الامن ان صاحب المنزل كان يجري اعمال بناء ونقل كميات من الرمال يرجح ان يكون الجسم الغريب جاء بها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ / ٦ / ٢٠٠٠

..وتخمد النفايات السامة

التخلص من المخلفات الخطيرة بطرق آمنة هو الشغل الشاغل لجميع الجهات الرسمية والاهلية، فتلك المخلفات سواء التى تفرزها المستشفيات او تقذف بها المصانع والمؤسسات خارج اسوارها لتصطاد ضحاياها وتصب عليهم الأوبئة والامراض وتدمر الاقتصاد

وفى ظل عدم وجود تكنولوجيات حديثة، أو بمعنى أخر التعامل مع تلك النفايات باساليب بدائية امر له خطورته، يجب أن تتضافر معه كل الجهود لمجابهته، وكما يقول رئيس اتحاد الجمعيات الاهلية فى مصر د. عمر عبدالآخر:

- الدور الذى تلعبه الجمعيات الاهلية دور حيوى ومؤثر يكمل الدور الرسمى للحكومة بوزاراتها المعنية والمشاركة الفعالة الى جوار استقدام تكنولوجيات حديثة حتما يؤدى الى نتائج ايجابية فى التخلص من القمامة بصفة عامة والمخلفات الخطيرة بصفة خاصة، وجميع المشكلات البيئية الاخرى.

وعن اتجاهات وزارة التنمية المحلية فى المرحلة المقبلة للحد من خطورة القمامة والمخلفات الخطيرة قال اللواء مصطفى عبدالقادر

- تقوم باعداد برنامج متكامل يشمل جميع المحافظات ، نبدأ أولا باحدى عشرة محافظة، من خلال ثلاثة محاور رئيسية على أن يتم ازالة التراكمات التى خلفتها السنوات الماضية خاصة المخلفات الخطيرة، وبالطبع تشمل تلك المحاور السلوك البشرى الذى يشكل ٨٠٪ او ٩٠٪ كسبب لهذه المشكلة ومن هنا كان من المهم ان نتولى وضع الحلول لهذه المشكلة من خلال وضع قاعدة بيانات، على ان تكون هناك مشاركة فعالة من الجمعيات الاهلية والقطاع الخاص ولابد وان تدخل فى النطاق التنفيذى، كما ان التخلص من المخلفات تتضافر فيه المصانع والمنازل بحيث يكون التعامل مع كل نوع على حدة سواء مخلفات المصانع او المنازل او المصانع الكيماوية، لذلك فإن الدراسة يجب ان تتناول كل هذا بدقة، وبالطبع يجب ان تكون البداية بإزالة تلك التراكمات مع الاخذ فى الاعتبار مراعاة ذلك مع كل مشروع جديد بحيث تكون هناك آلية تكنولوجية حديثة للتخلص من القمامة والنفايات كما انه يجب ان نقتحم هذه القضية بكل ابعادها اقتصاديا وسياحيا وصحيا ونفسيا، ونختار الطريقة المثالية من بين العروض الكثيرة التى وردت الينا، فمن الشركات ما عرض حل المشكلة من بداية جمع المخلفات الى التخلص النهائى، وبعض الشركات متخصص فى جزء فقط ولا تستطيع الدخول فى باقى المراحل، كما ان الطرق تختلف من شركة لاخرى، فشركة ترى ان المدفن الصحى هو الحل الامثل، اخرى ترى ان الحرق هو الحل، وثالثة ترى تحويل المخلفات بنوعاياتها المختلفة الى منتجات مختلفة، ولعل افضل الحلول ما ندرسه الان والذى يحل معظم مشكلات النفايات الخطيرة بل ويحول جزءا من المخلفات الى مواد اولية معدنية من خلال تكنولوجيات حديثة جدا.

وعن كيفية التعامل مع النفايات الخطيرة قال المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية:

- مما لاشك فيه ان النفايات الخطيرة تحظى باهتمام كبير، والواقع ان كثيرا من مستشفياتنا لاتحظى بمحارق حديثة تستخدم التكنولوجيا الحديثة، بل بعضها ليس لديه محارق مطلقا، بل ان احد المستشفيات الكبرى الذى تم تشييده اخيرا وقبل تسليمه لاحدى الجامعات المصرية تم اكتشاف ان التصميم لم يشمل تصميم، وبالنسبة للمشروع الجديد، فإننا نرحب باى مشروع لايحتاج فى تنفيذه لمساحة ارض كبيرة، وايضا يجب ان يدرس جيدا من حيث سهولة وصعوبة التصريف او الدفن، ولذا فإننا نرحب بالمنتج قليل الحجم وغير الخطير، كما أنه يجب مراعاة أن يكون تنفيذ ذلك المشروع غير مقرون بتحميل المواطنين اعباء جديدة، وبالطبع المواصفات التى تم شرحها من خلال المشروع الجديد للتخلص من المخلفات الخطيرة توضح ان حجم المنتج لايذكر، كما ان له فوائد اقتصادية اخرى كتوليد الطاقة.

- أما المحاسب هشام الدمرداش فيقول:

- المشروع التكنولوجي الجديد مطبق بالفعل فى أمريكا ويجرى الان تعميمه عالميا، لان هذا المشروع يعد من افضل التكنولوجيات العالمية حاليا من حيث حجم المنتجات والتلوث والمساحة مما يعنى انه مشروع متخصص لمعالجة نفايات المستشفيات والمصانع الكيماوية، حيث تتم عملية حرق كاملة تحت درجة حرارة تصل الى ٢٣ الف درجة مئوية، وينتج عنها غازات مثل غاز الهيدروجين الذى يجمع فى اسطوانات ويستخدم لاغراض مختلفة، كما يتم توليد الكهرباء، واستخراج المواد الاولية لإنتاج المعادن

وبالطبع يتم التعامل مع كل نوع من المخلفات بتقنية محددة ومناسبة وبتصميمات دقيقة.

وعن كيفية التعاقد لاستقدام تلك التكنولوجيا قال هشام الدمرداش

ماتراه الآن مجرد عرض فقط لتوضيح المشروع اما عن استقدام التكنولوجيا فسيتم من خلال مجموعة استثمارية تتولى جلب المشروع بالكامل بالمجان ثم تبدأ عمل عقود للتخلص من النفايات على اساس حساب تكلفة مصروفات الطن الشاملة، ثم يضاف عليه هامش ربح بسيط جدا.

خالد مبارك

بيئيات

المساومات بدأت

انفض مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية (مؤتمر قمة الارض)، الذى شهدت احداثه مدينة ريو دى جانيرو البرازيلية فى يونيو ١٩٩٢، وحضر المؤتمر وفود ١٨٦ دولة، وتحت حراسة مشددة من قوات الجيش، خوفا من زحف ثورة الجياع لمقر المؤتمر الذى عقد خارج المدينة واتهامات جماعات الضغط والجمعيات الاهلية العاملة فى البيئة لقرارات المؤتمر.

انفض المؤتمر بعد ١١ يوماً من المفاوضات المجهدة بين دول الشمال الغنى ودول الجنوب الفقير، وبعد اعتراف الشمال بانه الاكثر تلوثا. فالشمال هو مصدر التكنولوجيا الملوثة التى صدرها للجنوب، كما ان الشمال هو سبب إحداث ثقب الاوزون بسبب انتاجه الحالى من الايروسولات والفوم، والشمال هو سبب ماحدث للمناخ من تغيرات كما يصفه العلماء بالدفء العالمي، لان الفرد الامريكي والاوروبى يستهلك من الطاقة والمياه والوقود، أضعاف مايستهلكه الفرد فى الجنوب، كما ان الفرد فى الغرب، يستهلك من ناتج الاعشاب والنباتات - فى مستعمرات التنوع البيولوجى - اضعاف المواطن فى الجنوب، حيث تتحول النباتات والاعشاب إلى أدوية وكيماويات، وتصدر الى الجنوب فى صورة نهائية وبأسعار خيالية. وفى النهاية اعترف الشمال، بانه مصدر التلوث للكرة الأرضية بنسبة ٨٠٪، رغم ان الشمال لايمثل اكثر من ٢٠٪ من سكان الكرة الارضية، بينما الجنوب لايلوث بنسبة اكثر من ٢٠٪ من ملوثات الكرة الارضية، رغم ان عدد سكانه يمثل ٨٠٪ من عدد سكان الكرة الارضية. ماذا كان الثمن؟

وكان ثمن الاعتراف بتخصيص ٠.٧٪ من الناتج القومى لدول الشمال لدعم اصحاح البيئة فى دول الجنوب وتغيير أنماط الانتاج والحفاظ على المياه والغابات والحد من استخدام الطاقة الخ.. وهذه النسبة تساوى ٥٥ مليار دولار، واتفقت دول الشمال على ان يتم صرف الدعم بأساليب مختلفة من قبل كل دولة بهدف استخدام السياسة مرة، والمساومة بها لسداد الديون مرة، ولى الذراع مرة، واغماض العين عن الفساد المالى مرات، بحيث يعود ٩٠٪ من قيمة الدعم، الى الدولة المانحة مرة أخرى، ومعروف أن هناك ٩١ سنتا تعود الى الدولة المانحة للقروض من كل دولار تمنحه، ولاتستفيد دول الجنوب سوى من ٩ سنتات عن كل دولار! وقد انعكس ذلك بانخفاض المستوى العام للمساعدات التنموية، بصفه مستمرة، وباعتراف د. كلاوس توبفر، المدير التنفيذى لبرنامج الامم المتحدة للبيئة، حتى وصل مستوى الدعم سنه ٩٨ الى ٣٢ مليار دولار اى بانخفاظ قدره ٤٠٪. وحقق المستوى الحالى للدعم رصيداً يقل بـ ١٠ مليار دولار عن المستوى المطلوب، وهو الأمر الذى يعطل مشاريع التنمية، ويعوق برامج الاتفاقيات ويجعل التنمية بطيئة النمو، وعديمة الاستدامة، كما يبطيء من تضامن الشعوب لعلاج القضايا العالمية، التى تتجاوز الحدود الجغرافية. ومن هنا بدأت المساومات، وتتحفز الدول النامية، لدول الشمال، عند أنعقاد مؤتمر «قمة الارض» الثالث، فى سنة ٢٠٠٢ اى بعد مرور عشر سنوات من انعقاد مؤتمر الامم المتحدة الثانى للبيئة والتنمية للمطالبة بباقى ارصدتها من الدعم لاستكمال مسيرة الاصحاح البيئى.. فهل تستجيب؟

قالوا: ستظل المعركة بين الشمال والجنوب مشتعلة حول البيئة.

راصد



المصـــدر : الأهـــــرام
التاريـــخ : ٢٧/٦/ ٢٠٠٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نجاح تجربة فصل القمامة من المنبع

احتلت مشكلة التخلص من المخلفات الصلبة المكانة الثانية على قائمة مشاكل البيئة فى مصر بعد مشكلة المياه والصرف الصحى، وقد اشارت الدراسات الميدانية الى إنه من اسباب تفاقم هذه المشكلة زيادة الضغط السكانى وما يترتب عنه من زيادة المخلفات.. ومن هنا برز دور الجمعيات الاهلية فى الحد من تلوث البيئة ومنها تجربة رائدة لجمعية حماية البيئة من التلوث بالمقطم والتى نالت عنها جائزة هيئة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية بالتعاون مع دولة دبى التى تمنحها الهيئة كل سنتين لافضل الممارسات لتحسين ظروف المعيشة..

ولما كان جامعو القمامة الذين يسكنون المقطم يقومون بجمع ونقل وادارة حوالى ٤٠ من مجموع القمامة المنتجة بالقاهرة الكبرى فقد عكفت الجمعية على ضرورة اتباع اسلوب بسيط وعملى لفصل القمامة عند المصدر بقصد تقليل الاخطار التى يتعرض لها جامعو القمامة بدأت الجمعية بتجربة محدودة. كما شرحها د. د. ايمن محرم مدير عام مشروع تطوير طره والقطامية - لعينة من منازل منطقتى المنيل ودير الملاك لفصل القمامة من المنبع قبل ان يجمعها جامعو القمامة وتم رصد اثار ذلك على صحتهم واسرهم والحيوانات التى يربونها وما تنتجه من سماد، وذلك بهدف سهولة جمع وفرز القمامة وتقليل المخاطر التى يتعرض لها جامعو القمامة.. واوضحت التجربة انخفاض ساعات الفرز الى النصف وانخفاض حالات الاصابة الناتجة عن الفرز خاصة الاصابة بالجروح واصابات الأطفال.

شمل البرنامج الذى قامت به الجمعية عدة مكونات منها انشاء مصنع للسماد العضوى بمجتمع الزبالين الى جانب مشروع للصناعات الصغيرة القائمة على منتج فرز القمامة حيث يتم تدويرها وبيعها كما تم انشاء اكثر من ٥٠ شركة صغيرة لنقل القمامة بسيارات حديثة بدلا، من العربات الكارو الى جانب مشروع تحسين البنية الاساسية لمنطقة طرة بحلوان.

وأوضحت د. ليليان عوض مسئولة البرامج الصحية بالجمعية انه المقرر ان تصبح منطقة طره منطقة سكنية نظيفة تماما من القمامة بعد ان كانت تسمى منطقة (حى) الزبالين حيث كانت تستقبل قمامة منطقة المعادى والمناطق المجاورة لها.. كما تخلصت ايضا من زرائب الحيوانات.. واكدت د. ليليان ايضا اهتمام الجمعية بالربط بين الصحة والبيئة والاهتمام بالمرأة والطفل كأحد العناصر الرئيسية لمجتمع الزبالين، فقد وفرت لهم التطعيمات اللازمة ضد مرض التيتانوس وقامت بتدريب فتيات المنطقة على اعمال التمريض فى المستشفيات المختلفة.

وتشير د. امانى صبحى مسئولة البرامج البيئية الى ضرورة استكمال العناصر البيئية المختلفة لتنشئة مجتمع نظيف وتطلب من المصانع الا تشرع فى انتاجها إلا بعد دراسة كيفية التخلص الصحى من مخلفاتها، وتناشد المستشفيات ايضا وضع برنامج صحى للتخلص من مخلفاتها الخطيرة.

نعمات حسين



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ / ٦ / ٢٠٠٠

«الأخبار» فى «ميت حلفا»

الهدوء عاد إلى القرية بعد نقل الجسم المشع

تحقيقات مكثفة لمعرفة حقيقة الجسم الغريب ومدى قدرته على تلويث البيئة



وعادت الحياة الطبيعية لقرية ميت حلفا بعد نقل الجسم المشع

البداية كانت إصابة الأسرة المنكوبة بتورم مفاجىء فى الأطراف.. ووفاة الأب والابن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأخبـــــار

التاريـــخ : ٢٨/٦/٢٠٠٠

تحقيق:
احمد عبدالكريم
تصوير: مصطفى عطية

على مدى ٤ أسابيع وأهالى قرية ميت حلفا التابعة لمركز قليوب يعيشون حالة من الذعر والخوف من تفشى مرض فى اسرة مكونة من ٧ افراد - وانتشرت الشائعات بين المواطنين بان المرض معد حيث كانت ظواهره الخارجية تورم فى القدمين واليدين.. وزادت البلبلة اكثر بعد وفاة احد افراد الأسرة وتم تشخيص حالته بانها فشل فى نخاع العظام.. وبعد اسبوع توفى رب الأسرة بنفس المرض وبنفس التشخيص.

والبداية كما قال د. احمد مرعى وكيل وزارة الصحة بالقليوبية.. ظهرت اعراض المرض على اسرة فضل حسن فضل «٦٠ سنة» وزوجته فوزية محمد ابو سلبة وشقيقته فلة «٦٥ سنة» وانجاله صابر «٢٢ سنة» مجند وصابرين «١٦ سنة» وهانم «١٤ سنة» وحسن «٩ سنوات» تلميذ.. وكانت الحالة شديدة فى الطفل حسن الذى تم نقله إلى مستشفى حميات العباسية فى ٣ يونيو الجارى ثم تحويله إلى مستشفى الدمرداش وتوفى فى نفس اليوم وشخصت الحالة بفشل فى نخاع العظام.

وبعد ظهور المرض بشكل واضح على ٤ من افراد الأسرة وهم رب الأسرة فضل وزوجته فوزية ونجلاه صابر وهانم «١٢ سنة» إلى مستشفى حميات إمبابة وحاليا داخل مستشفى حميات العباسية. كما تم نقل شقيقة رب الأسرة «فلة» وابنته صابرين إلى مستشفى حميات قليوب.

وكان التقرير المبدئى انهما غير مصابتين بالمرض ولكنهما تحت الملاحظة وحاليا تم نقلهما إلى مستشفى حميات العباسية.. وتسير الأحداث.. حيث تم تشكيل لجنة من الأطباء لفحص المصابين واخذ العينات لتحليلها فى معامل وزارة الصحة.

كما قام فريق من الأطباء بفحص ٩٠٠ حالة من ابناء القرية وتبين عدم اصابتهم بالمرض. وكان التشخيص المبدئى للحالة كما قال بعض الأطباء الذين شاركوا فى التشخيص انه مرض الجمرة الخبيثة ثم جاءت نتيجة التحاليل من معامل وزارة الصحة بان سبب المرض فيروس ينتقل من الحيوان للإنسان.

وكانت الأسرة قد ذبحت خروفا واكلوا منه ووجدت فروته بالمنزل.

حكاية المرض الجلدى ازعجت المسئولين فى وزارة الصحة وتابعه أولا باول د. اسماعيل سلام وزير الصحة الذى كلف د. محمود ابوالنصر وكيل اول الوزارة بزيارة المصابين والانتقال الى القرية للاطمئنان واعداد تقرير مفصل عن الحالة.

ولكن بعد اسبوع من وفاة الطفل حسن توفى والده بنفس التشخيص مما زاد قلق اهالى القرية ودفع بالمهندس فاروق الديب عضو مجلس الشعب بدائرة قسم اول شبرا الخيمة وابن القرية بتقديم طلب لوزير الصحة بضرورة بحث هذه الحالة الغريبة وتحديدها خوفا من وفاة اخرين بنفس الأسرة

وبالفعل قام فريق كبير من الاطباء والاخصائيين بالانتقال الى منزل الاسرة المغلق منذ اصابتهم بالمرض وتبين انه يوجد جسم غريب داخل المنزل وانه وراء حالات المرض والوفاة.

وهنا تحولت القرية الى خلية نحل من المسئولين.. حيث قام المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية بالانتقال فورا الى القرية والمسئولون عن الصحة.. ثم انتقل الدكتور على الصعيدى وزير الكهرباء والطاقة وايضا رئيس هيئة الطاقة الذرية وفريق بحث متخصص على اعلى مستوى.

انتقلت «الاخبار» وعاشت احداث رفع الجسم الغريب وصرح وزير الكهرباء بانه جسم مشع وتم وضعه فى وعاء رصاصى ونقله الى هيئة الطاقة الذرية لفحصه..

كما اكد رئيس هيئة الطاقة الذرية بانه بعد رفع الجسم المشع اصبح الوضع امنا داخل المنزل وتم اجراء قياسات داخل وخارج المنزل للتاكد من خلوه من وجود اشعاعات ذرية من عدمه.. وبالفعل تاكد عدم وجود هذه الاشعاعات..

وصباح امس قام فريق من القوات المسلحة وهيئة الطاقة وتم فحص المنزل مرة اخرى حيث اكد المسئول عن عملية الفحص برتبة لواء دكتور بان الجسم الذى عثر عليه وتم رفعه قوة اشعاعه كبيرة جدا.. وتم التاكد ايضا من خلو المنزل بعد إجراء الفحص .

وتم اخذ عينات دم من ٢٠٠ مواطن من المنازل والشوارع المجاورة وجار فحصها.. كما قام فريق من الاطباء برئاسة د. احمد مرعى وكيل وزارة الصحة باخذ عينات دم اخرى من اقارب واصدقاء والمترددين على افراد الاسرة المصابة.

ويقول د. محمد زينهم مدير مستشفى ميت حلفا انه منذ شهر ونصف الشهر جاءه الحاج فضل (٦٠ سنة) للكشف الطبى فوجد تورما فى القدمين واليدين وشخصت الحالة على انها مرض روماتيزمى حتى تاريخ وفاة نجله الطفل حسن.. وبدا التشكك فى حالات الاسرة وتم تشكيل لجنة من الاطباء وتم الكشف على الحالات الاربعة المصابة داخل المنزل الذين كانوا يعانون من التهاب جلدى حاد باصابع اليدين وتقيحات وقرح ببعض اجزاء الجسم وتم تحويلهم الى مستشفى حميات امبابة وبعد فحص اكثرمن ٩٠٠ حالة بالقرية لم توجد اى حالات مشابهة حتى وفاة الحاج فضل حسن بنفس سبب وفاة ابنته..

وايضا ساءت حالة ابنته هانم وتم تكليف فريق من الاطباء باعادة البحث واخذ عينات من المنزل للتشكك فى رمل موجود بالمنزل وتبين وجود مصدر اشعاعى بالمنزل..

اما د. احمد عواد جندية اخصائى جراحة بمستشفى قليوب الجديد فيقول انه منذ مرض الطفل حسن ووفاته داخل مستشفى الدمرداش اشارت طبيبة بالمستشفى تدعى د. نيفين ان سبب الوفاة يرجع الى ضمور فى النخاع العظمى الذى يؤدى إلى فقدان المناعة بالنقص الحاد فى خلايا الدم البيضاء وسببه وجود اشعاع ذرى.. ولكن بعض الاطباء اعترضوا على تشخيصها بالمستشفى وشخصوا المرض بسبب فيروس حسب ما جاء فى تقرير المعامل المركزية بوزارة الصحة.. مما دعا الطبيبة إلى حذف عبارة بسبب اشعاع ذرى!!

ويقول الحاج محمد محمود جندية عمدة القرية انه منذ بداية المرض شكوا انه نتيجة انتقال ميكروب من خروف قامت الاسرة بذبحه واكله ولكن بعد وفاة الطفل وبعده والده باسبوع ازداد قلق الناس.. وبعد الجهود التى بذلت وزيارة المسئولين للقرية ورفع الجسم المشع اطمأن اهالى القرية.. وأكد على ذلك سيد فرج الديب شيخ خفراء القرية بان الهدوء والطمأنينة عادت الآن.

كما قال حسن خليل شحت احد جيران الأسرة المصابة بان د. نيفين الطبيبة بالدمرداش كانت أول من اكتشفت حقيقة المرض وسببه ولكن للأسف اجبروها على تغيير سبب الوفاة بعد ان اكدت للجميع بانها تعمل للمصلحة العامة.. كما التقينا ببعض اقارب الاسرة المصابة.

● فيقول صبحى سيد حسن (٣٧ سنة) موظف.. بان حالة القلق والخوف الذى عايشته الاسرة باكملها جاء نتيجة التشويش وعدم التشخيص السليم لحقيقة المرض.

● ويقول ابراهيم سيد حسن (٢٤ سنة) عامل اننى استغرب فمنذ البداية كان المرض تشخيص جلدى وفوجئنا اخيرا انه بسبب اشعاع ذرى.

وفى النهاية.. هل أسدل الستار على حكاية المرض الذى افزع الجميع وتبين انه نتيجة اشعاع ذرى؟.. الاهالى الآن فى حالة اطمئنان بعد رفع الجسم المشع ونقله وسط حراسة امنية واجراءات مشددة.. وتجرى التحقيقات حاليا لمعرفة كيفية وصول الجسم المشع إلى منزل الاسرة.. هل بالفعل تم نقله ضمن «نقلة» رمل بسيارة نقل من اسفل كوبرى قليوب كما قيل؟! أم.. كيف تم نقله؟

سوف يتضح ذلك بعد اجراء التحقيقات التى تجرى بمعرفة الاجهزة المعنية.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ / ٦ / ٢٠٠٠

أهالي القليوبية وميت حلفا: كل الشكر للرئيس مبارك.. للاطمئنان بنفسه على حل مشاكلنا

متابعته واهتمامه أثلج صدورنا.. وأعاد الهدوء للقرية

المستشار عدلي حسين: مسح شامل للمنازل والمحلات والأغذية ومياه الشرب

تحليل ٢٠٠ عينة دم لجيران صاحب المنزل الذى عثر به على الجسم الغريب

كتب - اسامة شحاته ومجدى الرفاعى:

اعرب أهالي القليوبية وميت حلفا عن تقديرهم للرئيس محمد حسني مبارك.. قالوا كل الشكر للرئيس مبارك للاطمئنان بنفسه على حل مشاكلهم بسرعة تقديراً لظروفهم .. أكدوا ان متابعته واهتمامه اثلج صدورهم واعاد الهدوء والاطمئنان لاهالى القرية.

فى نفس الوقت صرح المستشار عدلي حسين محافظ القليوبية انه تم اجراء مسح شامل عن طريق مديرية الصحة لمنازل القرية والمحلات والاغذية ومياه الشرب للتأكد من صلاحيتها وسلامة المواطنين، كما تم اخذ اكثر من ٢٠٠ عينة دم من جيران صاحب المنزل الذى عثر به على الجسم الغريب لتحليلها وقد زار الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة المحتجزين من اهالى القرية بحميات العباسية للاطمئنان عليهم وقدم لهم بعض الهدايا، وقد تحفظ خبراء الطاقة النووية على الجسم الغريب لفحصه ومعرفة نوعه وتقدير مدى الاشعاع الذى ينبعث منه.

فى البداية قال د.محمد عطية الفيومى امين عام الحزب الوطنى بالقليوبية ورئيس المجلس الشعبى المحلى انه باسم شعب القليوبية يتقدم بالشكر للرئيس محمد حسني مبارك راعى كل المصريين على اهتمامه بمشكلة اهالى قرية ميت حلفا ومساعدة الاهالى فى حل المشكلة وهذا يدل على مدى اهتمام الرئيس مبارك بمشاكل البسطاء ويعمل جاهداً على حلها حيث كان يقوم بالاتصال بالمحافظ بنفسه ليطمئن منه على حالة الاسرة وعن اهالى القرية ويصدر التعليمات لتوفير كل وسائل الراحة لهم.



المصدر : المساء
التاريخ : ٢٨ / ٦ / ٢٠٠٠
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متابعة لحادث الإشعاع

بداية مرعبة فى ميت حلفا.. ونهاية مطمئنة!

د. محمد زينهم مدير المستشفى:

فضل جاءنى متورما.. ثم اختفى ولم يحضر إلا بعد وفاة ابنه

فجاة فرضت الاحداث قرية «ميت حلفا» «١٣ كم شمال القاهرة» لتتصدر النشرات ومانشيتات الصحف بسبب الاصابات الاشعاعية التى اكتوت بها اسرة ريفية بسيطة.. مما اسفر عن وفاة اثنين من افرادها.. واصابة الاخرين بامراض وقروح خطيرة... ما حدث بالقرية يطرح تساؤلات هامة: من اين اتى رب تلك الأسرة المنكوبة بالاسطوانة المشعة؟

ما هو مصير باقى افراد الأسرة؟

.. ثم كيف يعيش اهل تلك البلدة.. وخاصة هؤلاء الذين كانوا يتعاملون مع المصابين بشكل يومى..

الدكتور محمد زينهم مدير مستشفى ميت حلفا يشرح الوقائع بالتفصيل ويقول: منذ حوالى شهر ونصف الشهر جاءنى فضل حسن فضل «٦٢ سنة» يشكو من تورم بيديه.. بالفحص الطبى اكتشفت ان التورم قد أصاب القدمين ايضاً.. وقد اجرينا بعض التحاليل والاشعة التى لم توضح شيئا، واختفى بعدها فضل.. لم يتردد على المستشفى الا بعد وفاة ابنه حسن «٩ سنوات» ففى صباح يوم الوفاة ذهب اهل البيت لفاروق الديب عضو مجلس الشعب ليستخرج لهم تصريح بخروج جثة الطفل الذى كان يعالج بمستشفى الدمرداش وتوفى بها.. فلما رأى الاصابات بكل افراد الاسرة اتصل بالدكتور أحمد مرعى وكيل وزارة الصحة بالقليوبية واعتبر الاصابة انها حالة وبائية، ومن ناحية الدكتور مرعى حضر ومعه الدكتور فتحى جاد الكريم مدير عام الطب الوقائى والدكتور فاروق النادى مدير إدارة قليوب الصحية وفريقا من اطباء مستشفى قليوب وقاموا جميعا بالكشف على باقى الحالات بالاسرة.. وكانت الاصابة تتلخص فى قروح صديدية والتهاب جلدى بمختلف اجزاء الجسم وخاصة اصابع اليدين.



المنزل الذى وجد به الجسم المشع — تصوير : عادل عبدالرحمن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٨/٦/٢٠٠٠

الدكتورة نيفين اكتشفت السبب الحقيقي للإصابة وزملاؤها أقنعوها بتغيير التشخيص

متابعة :
سامح محروس

فاروق الديب — د. محمد زينهم

محمد جندية — سعيد قايد

سامح صلاح — محمد أبوسالم

جمرة خبيثة

يستطرد قائلا: احد الاطباء شخص الحالة على انها جمرة خبيثة على اساس ان التاريخ العائلي للاسرة اوضح انهم كانوا قد ذبحوا خروفا قبل ١٥ يوما وقد تم تحويل لاربعة من الحالات لمستشفى حميات امبابة. بينما تم تحويل حالتين لمستشفى حميات قليوب للعزل واجراء الفحوصات عليهم، واثناء اجراء التحاليل ساءت حالة احد المصابين وهى هانم فضل حسن «١٣ سنة» فى الوقت الذى توفى فيه والدها فضل حسن فضل «٦٢ سنة».. وكان التشخيص فشل فى نخاع العظام.. وقد ثبت من خلال فرق البحث ان السبب فى تلك الاصابة تلوث اشعاعى من قطعة مشعة ملفوفة فى قماشة وموضوعة على الدولاب فى البيت.

ويكشف محمد محمود جندية «عمدة ميت حلفا» انه بعد اصابة الاب فضل حسن فضل بالاعراض الجلدية ارسلناه لمستشفى حميات العباسية.. ثم ظهرت على ابنه نفس الاعراض.. التى اودت بحياته يوم ٥ يونيه.. وبعد الدفن بدات البلد تثور وتشكك فيما حدث، وقد زاد من حدة الخوف ان الرجل مات بعد وفاة ابنه باسبوع واحد.. فبدات فرق الاطباء تتوافد يوميا لبحث الموضوع، وقد اختلف الاطباء البشريون والبيطريون حول السبب.. وخلاصة الكلام انهم اجروا تحاليل شاملة للبلد ليعرفوا طبيعة الميكروب.. فى نفس الوقت اتصل بالدكتور سعيد عون وكيل اول وزارة الصحة.. وطلب منى اذيع فى الجوامع بانه لا يوجد ميكروب معد فاذعت ذلك.. ولكن ظلت الحيرة والقلق مسيطرة على الناس حتى تم اكتشاف الجسم المشع.

والسؤال هو كما يطرحه العمدة من اين حصل ذلك الرجل البسيط وهو مجرد فلاح على ذلك الجسم الذى وجدوه ملفوفا فى قطعة قماش وموضوعا فوق الدولاب؟

هل وصل اليه صدفة عن طريق «نقله» الرمل التى احضروها منذ شهر وإن كان هكذا فلماذا لفه ووضعه فوق الدولاب!

محمد ابو سالم «عامل» يجتهد فى الاجابة على تساؤلات العمدة قائلا: الناس دول بسطاء ولا يعرفون فى الدنيا سوى ما يزرعوه، وعندما احضروا «نقلة» رمل منذ حوالى شهر ونصف الشهر وجدوا بها اسطوانة معدنية غريبة فتصوروا انها كنز او قطعة معدن سمين جاءت بالصدفة فى الرمل.. وهذا هو ما يفسر سبب احتفاظهم بها.. وعندما حاول الاب خدشها اصيب بالامراض التى اودت بحياته..

● سعيد محمد قايد «تاجر خيوط وقماش» وجار الأسرة المصابة يقول: اعرف الوضع من بدايته حيث انه عندما ظهرت الاصابات على الاسرة كنت اتردد على فضل صباحا ومساء باعتباره جار لى، وقد لاحظت ان الطفح الجلدى كان يتسبب فى عمل قشور بالجلد، فذهلت مما رأيته.. فلما مات الطفل الصغير «حسن» بدات اتجنب التعامل معهم دون ان اشعرهم بذلك، ولكن القلق انتابنى وانتاب كل اهل الشارع وقد زاد القلق بعد موت الرجل نفسه.. وكل ما عرفناه وقتها ان الاصابة عبارة عن سرطان بالدم.. وتجدر الاشارة الى انه عندما الكشف على تلك الاسرة لاول مرة قامت الدكتورة نيفين بمستشفى الدمرداش بتشخيص الحالة فى البداية على انها اصابة بإشعاع ذرى، الا ان زملاءها بالمستشفى رفضوا تلك النتيجة وهددوها بالتحقيق.. وقالوا: من اين ياتى الاشعاع الذرى وكتبوا فى التقرير ان الطفل مات بسبب سرطان فى الدم.. رغم ان التحاليل اثبتت فيما بعد ان الطفل وأباه ماتا بسبب التلوث الاشعاعى.

● يؤكد نفس المعنى سامى صلاح مشيرا الى ان اول من اكتشف الاصابة بالتلوث الاشعاعى الدكتورة نيفين بمستشفى الدمرداش لكن تم تغيير التقرير بمعرفة زملائها رغم انه كان من المفروض ان يمسكوا فى هذا الخيط من البداية، لوكانوا قد اعتمدوا على تلك النتيجة منذ بداية الموضوع لحققوا انجازا اكبر مما تم فى سبيل علاج تلك الاسرة، خاصة انه ما بين وفاة الطفل وابيه حوالى اسبوع كامل مضى دون ان يعرفوا الحقيقة التى اقروا بها مؤخرا.. فلماذا غيروا فى التقرير الأول؟ ولماذا اتفقوا فى البداية بأن الاصابة مجرد سرطان ولم يقولوا انها اشعاع؟

تقارير طبية

وفى النهاية يقول فاروق الديب عضو مجلس الشعب انه حصل على تقارير طبية للابحاث التى تمت على هانم فضل حسن «١٣ سنة» بمعهد الاورام ويقول اثناء اجتماعى مع المحافظ المستشار عدلى حسين يوم الاربعاء الماضى.. وكان ضمن الحاضرين الدكتور محمد الفيومى امين الحزب الوطنى ورئيس المجلس المحلى.. امسك بالتقارير والتحاليل.. التى ما ان اطلع عليها حتى قال: ما رايته لا ياتى الا من اشعاع ذرى!!



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٨/٦/٢٠٠٠

.. ولذلك اقول ان كل الشواهد تؤكد ان الجسم الاشعاعى الذى اصاب الاسرة وأودى بحياة اثنين منها جاء مع عربة الرمل التى نقلت كمية من الرمل منذ حوالى شهر ونصف الشهر لمنزل تلك الاسرة.. خاصة ان تلك الاسرة بسيطة ولا علاقة لها بأى شئ يمكن ان تذهب اليه الافكار.

أوضح فاروق الديب ان كل اجهزة الدولة وخاصة وزارة الصحة تعاملت مع الموقف بمسئولية، وقد ارسلت بمذكرة للدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة اطالب فيها بعلاج المتبقى من افراد تلك الأسرة على نفقة الدولة بالخارج.. وقد وعد الوزير ببحث هذا الامر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٨/٦/٢٠٠٠

مجلس الوزراء يبحث مواجهة الإشعاع بالقليوبية

الشريف: مجموعة الحرب الكيماوية بالقوات المسلحة تعاملت مع الجسم المشع

مسح شامل لمنازل قرية ميت حلفا وفحص ١٦٠ مواطنا فى معامل الصحة



بحث مجلس الوزراء فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف عبيد رئيس المجلس عددا من التقارير المقدمة من وزراء الصحة والتنمية المحلية والدفاع والكهرباء حول اكتشاف الجسم المشع بقرية ميت حلفا بالقليوبية وانعكاس الاشعاع على المواطنين الذين تم تحويلهم إلى مستشفى الحميات والإجراءات الفورية التى تم اتخاذها.

وأكد صفوت الشريف وزير الإعلام ان مجموعة الحرب الكيماوية بالقوات المسلحة قامت بفصل الجسم المشع الذى يبلغ طوله ٦ سم وقطره ٣.٥ سم.. وقد اتضح من تعامل هيئة الطاقة الذرية مع الجسم المشع انه عبارة عن إبرة مشعة تستخدم فى اجهزة الكشف الاشعاعى وقياس قياسات الخزانات الكبيرة واجهزة الأشعة بالمستشفيات.

وقد تم نقل الجسم المشع إلى هيئة الطاقة النووية وزال الخطر تماما عن منزل الأسرة التى وجد بها هذا الجسم المشع.

وقال وزير الإعلام ان وزارة الصحة قامت بأخذ عينات من ١٦٠ مواطنا من المجاورين لمنزل المصابين ومازالت التحاليل متاحة لأى فرد تعرض لهذا المصدر الإشعاعى.

وتجرى وزارة الصحة مسحا طبيا وصحيا للمواطنين.. كما تجرى هيئة الطاقة النووية مسحا كاملا المنزل والمنطقة المحيطة به حيث لم تشر الأجهزة إلى وجود أى مصادر مشعة أخرى.

واضاف ان اجهزة الأمن افادت بانها لم تستدل بعد على كيفية وصول هذا الجسم المشع إلى العائلة المصابة ولكنه كما ذكر الابن المصاب الموجود حاليا بمستشفى الحميات بالعباسية وكذلك الابنة ان هذه الابرة المشعة موجودة لديهم منذ حوالى عام وان الإصابات بدات عندما حاول الأب وابناؤه التعامل معها باستخدام «مبرد» ظنا منهم انه معدن ثمين.

وقد وجه رئيس الوزراء التحية الى اطباء وزارة الصحة الذين كانت لديهم المبادرة فى اكتشاف وتشخيص الحالة.

كانت حالة من الذعر قد اجتاحت المواطنين بسبب تزايد الإصابات بمرض جلدى غريب تم تشخيصه فى البداية على انه «الجمرة الخبيثة» حيث تبين وجود جسم مشع داخل احد المنازل تسبب فى إصابة عدد من الاشخاص بهذه الاعراض.

مبارك يتابع الموقف

اكد المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية ان الرئيس مبارك تابع الحالات المرضية التى ظهرت فى ميت حلفا. اشار المحافظ خلال جلسة المجلس الشعبى امس الى ان الرئيس كان يتابع الحالات كل نصف ساعة حتى منتصف الليل للاطمئنان على المواطنين بالقرية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهــرام المســائى

التاريـــخ : ٢٨ / ٦ / ٢٠٠٠

جهود مكثفة لكشف لغز حادث ميت حلفا ومعرفة المحجر الذى جاء منه الجسم المشع

كتب . محمد عبدالبارى: تواصل مباحث القليوبية تحريات مكثفة لفك لغز مصدر الجسم المشع، الذى اودى بحياة أسرة بقرية ميت حلفا مركز قليوب، فقد قامت اجهزة الامن بعرض ٥٠ سائقا على بدوى فضل ابن شقيق رب العائلة الذى لقى حتفه متاثرا بالإشعاع لمعرفة ايهم الذى احضر الرمال، التى كان بها الجسم المشع، ولم يتعرف بدوى على اى منهم.

ومن المنتظر ان تعرض عليه مباحث القليوبية ١٠٠ سائق آخرين من الذين يقفون بحمولاتهم اسفل كوبرى قليوب لتحديد السائق الذى جلب شحنة الرمال الملوثة اشعاعيا.

وقد اسفرت جهود البحث عن ان سيارات النقل تجلب الرمال من عدة محاجر فى منطقتين الاولى برقاش، والثانية ابو زعبل، ويركز رجال الامن جهودهم لمعرفة السائق ليدلهم على المحجر الذى جلب منه الرمال، والذى يعتبر حتى الآن . من وجهة نظرهم . المتهم الاول فى هذا الحادث.

ومن ناحية اخرى استمعت نيابة قليوب لزوجة الحاج فضل حسن فى مستشفى حميات العباسية، واكدت ان زوجها لم يكن يعلم ضرر هذا الجسم المعدنى وأنه كان يظن انه كنز سيدر عليهم ثراء طائلا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨/٦/٢٠٠٠

مبارك.. يطمئن على صحة المواطنين.. بمبيت حلمى

المستشار عدلى حسين: الرئيس.. كان يتصل بى.. كل نصف ساعة

مجلس الوزراء ناقش تقارير وزارات الصحة والدفاع والتنمية المحلية والكهرباء

صفوت الشريف: هذه حقيقة.. «الجسم المشع»

إبرة لقياس لحامات الخزانات الكبيرة وأجهزة المستشفيات

تحاليل فورية لـ ١٦٠ مواطناً.. من المخالطين للأسرة المصابة



كتب ـ فؤاد الشاذلى وعبدالنبى الشحات :

اطمأن الرئيس حسنى مبارك على صحة المواطنين فى قرية ميت حلفا محافظة القليوبية بعد وفاة اثنين واصابة خمسة من اسرة واحدة بطفح جلدى نتيجة تعرضهم لجسم مشع .

اعلن المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية ان الرئيس مبارك كان يتصل به كل نصف ساعة للاطمئنان على المواطنين.

قال فى بيانه امام المجلس الشعبى إن كافة اجهزة الصحة تحركت عقب الحادث وفحصت معظم مواطنى القرية واكد التقرير الطبى ان السبب التهابات جلدية وتسمم فى الدم.

استعرض مجلس الوزراء امس برئاسة د.عاطف عبيد تقارير وزارات الصحة والدفاع والتنمية المحلية والكهرباء حول الحادث.

صرح صفوت الشريف وزير الاعلام بأن تقرير وزارة الصحة كان حول انعكاس الاشعاع على المواطنين الذين تم تحويلهم إلى مستشفى الحميات، وتقرير وزارة التنمية المحلية حول الاجراءات الفورية التى اتخذتها محافظة القليوبية، وتقرير وزارة الدفاع عما تم اتخاذه عقب البلاغ واكتشاف مصدر الاشعاع، وتقرير وزارة الكهرباء حول تحرك هيئة الطاقة النووية.

قال إن الحقائق التى تم طرحها على المجلس حول الحادث تلخصت فى الآتى:

● قامت وزارة الصحة بأخذ عينات من ١٦٠ مواطناً من المخالطين للأسرة المصابة لتحليلها.. ومازالت التحاليل جارية لأى فرد يشتبه فى قيامه بزيارة المصابين فى منزلهم او تعرض للمصدر المشع خلال وجوده معهم.

● استخدمت مجموعة الحرب الكيماوية الآلات التكنولوجية الخاصة بفصل المصدر المشع من اللفافة التى كان بداخلها.. وتبين أنه على شكل اسطوانة رفيعة بطول ٦ سنتيمترات وبقطر ما بين ٣ إلى ٥ ملليمترات.

● تعاملت هيئة الطاقة النووية مع الجسم المشع وتبين انه عبارة عن ابرة مشعة تستخدم فى أجهزة الكشف الاشعاعى فى قياس لحامات الخزانات الكبيرة أو اجهزة الأشعة بالمستشفيات.

● تم نقل الجسم المشع إلى هيئة الطاقة النووية وزال الخطر تماما عن المنزل.. واكدت اجهزة الأمن انها لم تستدل حتى الآن على مصدر حصول العائلة على الجسم.. إلا ان الابن والابنة المصابين أكدا ان الجسم المشع موجود لديهم منذ عام وان الاصابات بدات تظهر حينما حاول الأب التعامل معه باستخدام مبرد ظنا منه انه معدن ثمين وتجرى وزارة الصحة حاليا مسحا طبيا بالمنطقة. ولم تشر الاجهزة إلى وجود اية مصادر اشعاعية أخرى.

وجه مجلس الوزراء التحية إلى أطباء وزارة الصحة الذين بادروا باكتشاف تشخيص الحالات المصابة بالانعكاس الاشعاعى.



توقيع أول اتفاقية للتعاون الدولى لحماية البيئة فى مصر

بورسعيد ـ مكتب الأهرام :

تم التوقيع على أول اتفاقية التعاون بين الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهليـة والصندوق المصـرى ـ الكندى للمساعدات البيئية فى بورسعيد

وصرح محمد عمر عبدالآخر رئيس الاتحاد عقب توقيعه للاتفاقية بان بنودها تمنح الجمعيات حق تنفيذ مشروعات حماية البيئة وتنميتها فى المحافظات بدعم كامل من الصندوق، كما انها باكورة العمل المشترك بين الهيئات الدولية المانحة وتعزيز التعاون بين الهيئات الدولية الموجودة فى مصر وتدعم مشروعات الجمعيات الأهلية التى تستهدف تنمية المجتمع وفى كلمته أوضح مـستر شارلن ايجوبيا مـدير صندوق مبادرات التنمية ان للاتفاقية اربع مـراحل انتـهت الاولى منهـا فى ابريل الماضى باعداد مشروع حـماية البيئة واختيرت الاسماعيلية فى المرحلة الثانية التجريبية، ثم بدأ التنفيذ فى المرحلة الثالثة على مستوى محافظات مصر، بينما يتم التـوسع بتطبيق المشروع على جـميع المحافظات . شهد حفل التوقيع محافظو بورسعيد والشرقية وسكرتير عموم ثلاث محـافظات والسيدة هدى خـالد صـبرى مدير صندوق حـماية البيئة ود . يسرية عطا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٩/٦/٢٠٠٠

التنسيق بين هيئة الطاقة الذرية والجهات التى تملك أجهزة مشعة

محافظ القليوبية: وكالات الأنباء قالت أن ٨٠ شخصا اصيبوا وهذا غير صحيح

النيابة استمعت لاقوال شقيقة الفلاح الراحل

اكد مصدر مسئول بمركز معلومات مجلس الوزراء أن الجسم المشع الذى عثر عليه فلاح ميت حلفا واعتقد انه كنز، قد اثبتت تحاليل خبراء هيئة الطاقة الذرية انه يستخدم فى الصناعات الثقيلة ومعامل تكرير البترول. واشار المصدر إلى أن الحادث الأخير لفت الانظار لضرورة التنسيق بين هذه الجهات التى تستعمل اجساما مشعة فى انتاجها وبين هيئة الطاقة الذرية للتخلص الآمن منها بعد انتهاء عمرها الافتراضى فى الصناعة.

فضلا عن جميع الاجهزة الطبية التى تستخدم «الكوبالت» فى علاج المرضى واجهزة الأشعة.

ومن ناحية أخرى اكد المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية أنه لا صحة مطلقا لما بثته بعض المحطات التليفزيونية ووكالات الأنباء عن اصابة ٨٠ شخصا من جيران فلاح ميت حلفا بالاشعاع، ولكن يبدو ان الأمر التبس عليهم عندما أمر د. اسماعيل سلام وزير الصحة بعرض ٧٩ رجلا وسيدة من جيران الحاج فضل سيد فضل صاحب المنزل «المشع» على

المستشار عدلى حسين



المصـــدر : الأهــرام المســائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٩ / ٦ / ٢٠٠٠

مجموعة من كبار الاخصائيين بمستشفى معهد ناصر للتاكد من خلوهم من أى امراض ناجمة عن ترددهم على منزل الفلاح الراحل او مخالطتهم لاسرته، وقد جاء نتيجة الفحوص الطبية مطمئنة للغاية وهم جميعا فى صحة جيدة وغادروا المستشفى.

وعلى صعيد التطورات الامنية للحادث يواصل رجال مباحث القليوبية جهودهم للوصول إلى المحجر الذى أتت منه الرمال التى كان فيها الجسم المشع. بينما استمعت نيابة قليوب لأقوال شقيقة الفلاح الراحل وتدعى فلة سيد فضل «٦٥ سنة»، والتى أكدت ان شقيقها لم يحدثها فى امر العثور على هذا الجسم الغريب. واشارت أن جميع افراد اسرة شقيقها صابر ٢٢ سنة وحسن ١٠ سنوات الذى لقى مصرعه يوم ٥ يونية الماضى قبل والده باحد عشر يوما وصابرين ١٦ سنة وهانم ١٣ سنة وامهم فوزيه حسن ٥٠ سنة كانوا جميعا بصحة جيدة ولم يذهبوا مطلقا إلى طبيب من قبل وتحديدا بعد بداية شقيقى فى تجهيز شقة ابنه صابر اصابنا جميعا هذا الوباء الذى دمر صحتنا جميعا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ / ٦ / ٢٠٠٠

ميت حلفا آمنة من الإشعاع

عبيد وسلام زارا المرضى.. والصعيدى طمأن الأهالى

قام الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء.. أمس بزيارة لأفراد الأسرة الذين تاثروا من الجسم المشع الذى عثروا عليه بقرية ميت حلفا بمحافظة القليوبية وذلك بمستشفى معهد ناصر..اطمأن الدكتور عبيد على افراد الأسرة والرعاية الصحية التى تقدم لهم..أصدرت وزارة الصحة تقريرا عن الحالات المرضية بقرية ميت حلفا بالقليوبية.. كشف التقرير عن إصابة ٧٦ شخصا بنقص فى الصفائح الدموية والكرات البيضاء نتيجة تعرضهم للجسم المشع.

زار الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان الحالات التى تم عزلها بمستشفى حميات العباسية وتقرر تشكيل لجنة عليا لبحث الظاهرة.. فى الوقت الذى أكد فيه الدكتور على الصعيدى وزير الكهرباء والطاقة أن الخطر ازيل تماما من المنطقة وأن الرمل الذى وجد به المصدر المشع لا توجد به حبيبات مشعة.. وأكد خلال زيارته للقرية أن المصدر المشع فى حجم قلم الرصاص ومصنوع من سبيكة معدنية متعارف عليها دوليا.

وقامت لجنة العلماء التى تشكلت لفحص القرية بتسليم منزل الأسرة المنكوبة لذويه بعد التاكد من خلوه من الاشعاع وطمانت اهل القرية بعد فحص وتحليل عينات من ابناء القرية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩/٦/٢٠٠٠

وزارة الصحة كشفت لغز ميت حلفا

الجسم المشع أصاب ٧٦ شخصا بنقص الصفائح الدموية والكرات البيضاء

كتبت - نسرين عزب:

قام د. إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بزيارة الحالات التي تم عزلها بمستشفى حميات العباسية وعددها ٧٦ حالة وهي الحالات المرضية بقرية ميت حلفا بالقليوبية للاطمئنان علي صحتهم والفحوصات التي تمت لهم.

أصدرت وزارة الصحة والسكان أمس تقريرا بشأن الحالات المرضية بقرية ميت حلفا. أوضح انه يوم ٥ يونيو الحالي تم ابلاغ الفرقة الوقائية بالوزارة من مديرية الصحة بالقليوبية بوفاة طفل من قرية ميت حلفا (٩ سنوات) بمستشفى الدمرداش بتشخيص فشل في النخاع العظمي مع وجود تقرحات بأصابع اليدين.

تم تشكيل لجنة من أطباء الوزارة والجامعات حيث تم اكتشاف إصابة ٤ حالات من اسرة الطفل المتوفي باعراض متشابهة وتم عزل الحالات بمستشفى حميات امبابة بتاريخ ٦ يونيو الحالي بتشخيص مبدئي بمرض اشتباه الجمرة الخبيثة.تم اخذ عينات من اماكن اصابة المرضى والمخالطين وحيوانات القرية وثبت سلبية جميع العينات للمرض وتم وضع تشخيص احتمالي وهو مرض اورف الفيروسي المنقول من الحيوان للانسان. تم وضع القرية تحت الترصد الوبائي كما تم مسح شامل للقرية بتاريخ ١٦ يونيو.

توفي أحد المعزولين وهو والد الطفل المتوفي «٦٠ سنة» بتشخيص فشل في النخاع العظمي وتسمم دموي وبمتابعة الحالات المرضية ظهرت أعراض تدل على اصابة أخت الطفل المتوفي باعراض فشل في النخاع العظمي نتج عنه نقص شديد في الكرات والصفائح الدموية.

وبتاريخ ٢١ يونيو ظهرت أعراض المرض علي فتاة أخرى «١٧ سنة» وتم عزلها بحميات العباسية مع عمتها ٥٥ سنة بتاريخ ٢٤ يونيو تم نقل ما تبقى من الأسرة المصابة وعددهم ٥ افراد لمستشفى حميات العباسية لاجراء الابحاث ولمزيد من الرعاية الطبية

تم تشكيل لجنة من فريق الطوارئ بالوزارة للقرية لاعادة عمل التقصي الوبائي الشامل وتحديد سبب الظاهرة.

تم اكتشاف مصدر مشع باحدى غرف المنزل كما تبين أن صاحب المنزل كان يجري اعمال بناء ونقل كميات من الرمال من الممكن ان يكون الجسم المشع جاء معها وعلى الفور تم اخطار وزير الدفاع وتم توجيه فريق من خبراء وزارة الدفاع ومجموعة من هيئة الطاقة الذرية إلى الواقع للتأكد من النتائج ووجود مصدر مشع في المنزلاكدت اللجنتان وجود مصدر مشع وتم نقل هذا المصدر إلي هيئة الطاقة الذرية بانشاص في ٢٦ يونيو ٢٠٠٠ حيث تم تحديد قوته بحوالي (١٠٠٠ كوري)بدات السلطات الأمنية عملها لتحديد هوية المصدر الاشعاعي وكيفية وصوله إلى المنزل وتم نقل المريض المجند بالقوات المسلحة إلي احد المستشفيات العسكرية لاستكمال علاجه.تم أخذ ٤٠٠ عينة دم من المجاورين لمنزل الأسرة المصابة بمعرفة المعامل المركزية لتحديد مدى تأثير المصدر الاشعاعي علي الافراد من خلال عمل صورة دم كاملة. تم قياس الاشعاع بالمنزل بعد نقل المصدر المشع وتبين خلو الموقع من الاشعاعات وتم نقل باقي أفراد الأسرة في ٢٦ يونيو ٢٠٠٠ إلي مستشفى معهد ناصر لتلقي العلاج المخصص حسب حالاتهم وبتاريخ ٢٧ يونيو اظهرت نتائج فحص عينات الدم للافراد المجاورين لمنزل الأسرة المصابة وكانت ١٤ حالة تعاني من نقص بسيط في عدد الصفائح الدموية و٦٦ حالة تعاني من نقص بسيط في عدد كرات الدم البيضاء.

امر وزير الصحة بمكافأة فريق العمل من أطباء الوزارة الذين اكتشفوا وتنبأوا بوجود المصدر المشع واكتشافه.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٩ / ٦ / ٢٠٠٠

عبيد يزور المصابين في حادث ميت حلفا

خروج ٧٦ شخصا من مستشفى الحميات ومتابعتهم أسبوعيا

تحقيقات مكثفة لمعرفة طريقة وصول الجسم المشع إلى الأسرة

قام الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء امس بزيارة المصابين فى حادث الجسم المعدنى المشع بمستشفى معهد ناصر. وقرر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة السماح لـ ٧٦ شخصا - كانوا تحت الملاحظة الطبية داخل مستشفى حميات «جبلاية»، للاشتباه فى تعرضهم للمصدر الإشعاعى الذى عثر عليه فى قرية «ميت حلفا» بالقليوبية - بالخروج من المستشفى، مع متابعة حالاتهم كل أسبوع، للتاكد من عدم حدوث أى مضاعفات مرضية لهم.

وتجرى حاليا تحقيقات موسعة لمعرفة كيفية وصول هذا الجسم المشع إلى أسرة المواطن فضل حسن فضل، الذى توفى هو ونجله نتيجة تعرضهما للإشعاع. وتفيد المعلومات بأن اسرة فضل اعتقدت أن الجسم هو معدن نفيس، وانها اصيبت بالإحباط عندما ابلغها صائغ بانه ليس ذهبا.

ومن جهة اخرى، اكد خبراء هيئة الطاقة الذرية أن المصدر المشع قوى، ولم ينته عمره التشغيلى بعد، ويصدر عنه إشعاع جاما، ويرجح فى الغالب أن يكون «إريديوم» وهو من المصادر المستخدمة فى الصناعة والبترول، وقوته تبلغ «١٠٠ سيفر» فى حين أن الخلفية الطبيعية واحد «ميكرو سيفر»، وهو ما يرجح أن المصدر ربما يكون قد سرق من مكانه، ويجرى حاليا فى معامل الهيئة تحديد مصدر هذا الجسم المشع بدقة.



المصـــدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٩ / ٦ / ٢٠٠٠

تحقيقات موسعة لمعرفة مكان المصدر الإشعاعي:

٨٠ حالة تعرضت للإشعاع والسماح بخروج ٧٦ منهم

تحليل عينات ٤٠٠ شخص من أهالى قرية ميت حلفا

متابعة:
فاروق عبدالمجيد
هيثم سعد الدين
منال الغمرى

فى الوقت الذى تواصل فيه أجهزة الأمن تحرياتها للتعرف على كيفية وصول المصدر الإشعاعى إلى منزل المواطن «فضل حسن فضل» بقرية «ميت حلفا» بالقليوبية.

اصدرت وزارة الصحة تقريرا مفصلا عن الموقف والحالات المرضية التى احتجز منها ٧٦ شخصا فى مستشفى الحميات بالعباسية.

وقرر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان خروج الـ ٧٦ شخصا المحجوزين بمستشفى حميات العباسية عن اشتبه فى تعريضهم للمصدر الاشعاعى، وكان الوزير قد قام بزيارة المصابين للاطمئنان على صحتهم ومتابعة الفحوصات التى أجريت لهم وبعد الاطمئنان عليهم طلب من الأطباء المعالجين السماح لهم بالخروج مع متابعة حالاتهم كل أسبوع للتاكد من عدم حدوث أى مضاعفات لهم. وأكد الوزير ان حالتهم مطمئنة للغاية.

واوضح الوزير ان اللجنة المشكلة من خبراء وزارة الصحة قد اتفقت فى الرأى مع خبراء وزارة الدفاع وخبراء هيئة الطاقة الذرية بوجود مصدر اشعاعى فى احد المنازل بالقرية كان السبب فى حدوث وفاة بعض الاشخاص وحدوث الاعراض المرضية التى ظهرت على البعض الآخر.

واوضح تقرير وزارة الصحة ان الغرفة الوقائية بمديرية الصحة بالقليوبية ابلغت يوم ٥ يونيو الحالى بوجود حالة وفاة طفل عمره ٩ سنوات بمستشفى الدمرداش بتشخيص «فشل فى النخاع العظمى» مع تقرحات باصابع اليدين، وشكلت لجنة من الأطباء وأساتذة الجامعة وتم اكتشاف إصابة ٤ حالات من أسرة الطفل المتوفى باعراض مشابهة وعزلوا بمستشفى حميات إمبابة فى اليوم التالى بتشخيص مبدئى بمرض اشتباه «الجمرة الخبيثة» وهى احد الامراض المشتركة التى تنتقل للإنسان من الحيوان طبقا لتشخيص اخصائيى واساتذة الامراض الجلدية، وتم اخذ عينات من اماكن إصابة افراد الأسرة والمخالطين ومن الحيوانات بالقرية ورمال من أرضية المنزل وثبت سلبية جميع العينات المسببة مرض الجمرة الخبيثة بمعرفة المعامل المركزية، وتم وضع تشخيص احتمالى آخر للحالات الأربع لافراد الأسرة وهو مرض



المصـــدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٩/٦/٢٠٠٠

اورف « ORF » وهو احد الامراض الفيروسية المنقولة من الحيوان الي الانسان ووضعت القرية تحت الترصد الوبائى للاكتشاف المبكر لوجود حالات مماثلة

وقد اكتشف الفريق مصدرا مشعا باحدى غرف المنزل بناء على ما اسفرت عنه القياسات الاشعاعية لعداد «جيجر» ويوم ٢٦ يونيو توجه فريق من خبراء وزارة الدفاع «الحرب الكيماوية» تبعتهم مجموعة من خبراء هيئة الطاقة الذرية إلى الموقع للتاكد من النتائج التى توصل اليها خبراء وزارة الصحة والسكان بوجود مصدر اشعاعى، وحدد مكان المصدر ونقله بطريقة امنة إلى هيئة الطاقة الذرية باتشاص وحددت قوته الاشعاعية بصفة مبدئية بحوالى «١٠٠٠ كورى»، وبدأت السلطات الأمنية عملها لتحديد هوية هذا المصدر الاشعاعى وكيفية وصوله إلى المنزل ونقل المريض صابر فضل حسن المجند بالقوات المسلحة إلى احد المستشفيات العسكرية لعلاجه، وتم أخذ عينة من ٤٠٠ شخص من السكان المجاورين لمنزل الأسرة لتحديد مدى تأثير المصدر الاشعاعى على هؤلاء الافراد، ويوم ٢٦ يونيو تم نقل باقى أفراد الأسرة إلى مستشفى معهد ناصر لتلقى العلاج. وقد أظهرت نتائج فحص عينات الدم للافراد المجاورين لمنزل الاسـرة المصـابة، والتى اعلنت امس الاول عن اصـابة ١٤ حـالة بمرض Thrombocytopenia «ثرومبوسايتوبينيا»، و ٥ حالات بمرض Leucopeinia ليوكوبينا و ٦ حالات بمرض Neutropeina نيوتروبينا والذين تم عزلهم فى مستشفى حميات العباسية وأوصى الأطباء بخروجهم. ويتلقى الدكتور على الصعيدى وزير الكهرباء والطاقة فى وقت لاحق تقريرا فنيا من هيئة الطاقة الذرية عن نتائج الفحص المعملى للجسم المشع الذى تم العثور عليه فى منزل الأسرة المصابة فى قرية ميت حلفا بالقليوبية يحدد نوع المصدر وطبيعته وقوة الاشعاع الصادر منه.

وكان الوزير قد قام بزيارة لقرية ميت حلفا أثناء عملية رفع المصدر الاشعاعى وتاكد بعد رفعه انه لايوجد أى خطر، وأنه ليطمئن المواطنون قام بنفسه بقياس المستوى الاشعاعى بالمكان الذى وجد فيه، وان النتائج اظهرت ان المستوى الاشعاعى فى المكان لايختلف عن المستويات الأخرى فى الأجواء المصرية.



مصر: الاشعاع يصيب ٧٦ آخرين في ميت حلفا وجهود لكشف أسباب وصوله إلى القرية

□ *القاهرة - محمد صلاح وحازم محمد*

■ واصلت الاجهزة الرسمية المصرية جهوداً للتعاطي مع واقعة الجسم المعدني المشع الذي عثر عليه في قرية ميت حلفا التابعة لمحافظة القليوبية بعدما تسببت في وفاة ثلاثة من أفراد عائلة واحدة واصابة الآخرين، واستكمل خبراء مصريون امس فحص اهالي القرية التي تقع في محافظة القليوبية شمال العاصمة وتبين ان نحو ٧٦ مواطناً من اهاليها اصيبوا بنقص حاد في الصفائح الدموية ما يؤكد تعرضهم للإشعاع، واتخذت السلطات إجراءات لعزل هؤلاء، في حين جاءت العينات التي تم فحصها لاكثر من الف مواطن سلبية. ويتوقع ان تصدر هيئة الطاقة النووية بياناً في وقت لاحق تحدد فيه طبيعة الجسم المعدني ومدى خطورته. وما زالت اجهزة الأمن تجري تحريات واسعة لمعرفة كيفية وصول الابرة المشعة الى منزل اسرة المزارع فضل حسن فضل على رغم تاكيد افراد الاسرة ان والدهم عثر عليها بين كمية من الرمال كان احضرها قبل نحو سنة لترميم المنزل واحتفظ بها بعدما اعتقد انها معدن نفيس.

وابدى الرئيس حسني مبارك اهتماماً بالغاً بما جرى في القرية، وأعلن محافظ القليوبية المستشار عادل حسين أن الرئيس كان يتصل به يومياً خلال الفترة الماضية للاطمئنان على الأحوال في القرية ومتابعة الحالة الصحية للمصابين والوقوف على الاجراءات التي اتخذت لتامين سلامة الاهالي. والقى حسين مساء اول من امس بياناً امام المجلس الشعبي المحلي للمحافظة اكد فيه ان السلطات اتخذت كل الاجراءات الوقائية السريعة بعد إبلاغها مباشرة بالمرض الذي اصاب افراد اسرة المزارع فضل، مشيراً الى ان وزارة الصحة تابعت حالة افراد الاسرة بعد وفاة الطفل حسن فضل ووالده قبل ايام وتبين ان الاعراض نفسها التي ظهرت على الابن والاب ظهرت ايضاً على باقي افراد الاسرة وهي التهاب في اليدين وظهور بثور في اصابع اليد مع ارتفاع حاد في درجة الحرارة. واوضح المحافظ ان السلطات قامت بعمل مسح شامل لجميع المنازل المحيطة بمنزل الاسرة المنكوبة كما تم تحليل مياه الشرب وشبكات الصرف الصحي وفحص الاغذية في المحال المجاورة للمنزل. وقلل حسين من خطورة تتابع العينات التي اخذت لآخرين من اهالي القرية ورجح ان يكون تاثيرها ضيقاً لبعدهم عن مصدر الاشعاع.

وعلمت «الحياة» ان خبراء في الطاقة النووية يفحصون حالياً كمية من الرمال التي عثر عليها في فناء المنزل والتي يعتقد ان المزارع عثر فيها على الابرة المشعة. وأفاد مصدر مطلع ان الاشعاع خرج من الابرة بعد ما ازال المزارع الطبقة العازلة عنها حينما حاول فحصها مستخدماً آلة حادة، مرجحاً ان تكون الابرة حوت بداخلها معدن الكوبلت المشع الذي يستخدم في الاغراض الطبية.

وباشرت النيابة التحقيقات في القضية واستمعت الى اقوال اعداد كبيرة من أهالي القرية والمسؤولين الذين اجمعوا على ان افراد الأسرة لم يكونوا على علم بخطورة الجسم المعدني. وامرت النيابة بسرعة اعداد التحريات حول الواقعة وندب لجنة من خبراء الطاقة النووية لقياس الاشعاع الموجود في اجسام المصابين، ويتوقع ان تصدر النيابة في وقت لاحق قراراً باخراج جثث الاب وابنه وابنته لتشريحها وفحصها.

واصدرت وزارة الصحة بياناً امس اوردت فيه ملابسات وتطورات الواقعة وجاء فيه انه تم تحديد المصدر الاشعاعي بمعرفة اللجنة المشكلة من وزارة الدفاع وخبراء هيئة الطاقة الذرية وتم نقله بطريقة امنة الى هيئة الطاقة الذرية في مدينة انشاص.

وتحدث عضو مجلس الشعب (البرلمان) عن دائرة شبرا الخيمة السيفاروق الديب الى «الحياة» عن تفاصيل وتطورات الأحداث التي شهدتها قرية ميت حلفا. وارجع تاخر تحديد اسباب الاصابة الى استبعاد الاجهزة الطبية احتمالات وجود إشعاعات ملوثة في منزل المزارع فضل حسن فضل، نظراً لعدم وجود أية وحدات صحية أو مدنية ذات صلة بالاجهزة المتطورة حول القرية.

ومع تصاعد الخوف في القرية، توجه الديب الى وزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام، ويقول: «قرر الوزير في ٢٥ حزيران (يونيو) تشكيل وفد على مستوى عال، اكتشف فور توجهه الى المنزل، وجود إشعاعات، وبتحري مصدرها عبر الأجهزة الحديثة تم العثور على الجسم المشع، موجودا في علبة كرتون أعلى دولاب غرفة نوم المزارع، ويصدر إشعاعات قوية فتم إغلاق المنزل في منتصف الليل وإخطار الاجهزة المعنية في وزارات الدفاع والصحة وهيئة الطاقة الذرية والحرب الكيماوية».



المصـــدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٩ / ٦ / ٢٠٠٠

جمال البيئة.. رسالة الفن السامية

شهدت قاعة الفنون التشكيلية بدار الأوبرا المصرية احتفالية الفن والبيئة حين قام وزير الثقافة الفنان فاروق حسني والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بافتتاح معرض «اخلاقيات البيئة وريشة الفنان» والذى ضم اعمالا لاثنى عشر فنانا حملت انطباعاتهم عن البيئة.

وتقول نجوى شعيب مستشار الإعلام والتوعية بمشروع تحسين هواء القاهرة بوزارة البيئة والذى قام بتنظيم المعرض إن الفكرة بدأت فى العام الماضى حين طلبت الوزارة من مجموعة من الأطفال الموهوبين التعبير عن موضوع الحفاظ على جمال ونظافة البيئة بالرسم وتم تجميع تلك الأعمال فى النتيجة السنوية التى أهدتها الوزارة مع حلول عام ١٩٩٩، وفى عام ٢٠٠٠ كانت فكرة وزيرة البيئة فى ان تخاطب الفنانين التشكيليين بتقديم أعمال عن انطباعاتهم حول البيئة ليشاركوا بها فى نشر الرسالة البيئية من خلال نتيجة العام الميلادى الجديد ٢٠٠٠، ثم جاءت فكرة اقامة معرض لابراز تلك الأعمال الفنية ونشر الوعى البيئى بين المواطنين.

وقال وزير الثقافة - فى الكلمة التى القاها فى الافتتاح - إنه سعيد بأن يكون للفن دور فى الارتقاء بالوعى البيئى.

وفى كلمتها قالت وزيرة البيئة انه شيء جميل ان ينطق الابداع بصوت الواجب الوطنى فى الحفاظ على جمال ونظافة البيئة، والأجمل هو أن ننصت إليه باخلاص وإيمان وأكدت أن للفن دائما سلطة روحية على النفس البشرية، فاليوم ينطلق نبض الابداع ويتمثل الوانا وظلالا ولوحات تبعث رسالة سامية تخاطب الروح وتخترق الوجدان وتوقظ الضمائر وهى رسالة الارتقاء باخلاقيات البيئة لأن للفنان دورا مهما فى التأثير على وجدان الجماهير والارتقاء بالذوق العام والمنظومة الأخلاقية فى كل المجتمع والتعاون الجميل بين ريشة الفنان وقضايا البيئة.

سالى وفائى



فى مؤتمر التحديات البيئية فى القرن ٢١ :

المطالبة بتخصيص ١٪ من الناتج القومى للاستثمار فى مشروعات حماية البيئة

طالبت الجمعيات الاهلية البيئية بضرورة الا يقل التمويل الخاص بمشروعات حماية البيئة عن ١٪ من لجمالى الناتج القومى المصرى مؤكدة ان الاستثمار فى حماية البيئة هو استثمار من اجل الحفاظ على صحة المواطن وحماية الموارد الطبيعية من التدهور. وطالبت الجمعيات بانشاء وحدة لشئون البيئة فى كل الوزارات وانشاء شرطة متخصصة للبيئة وتطبيق قانون البيئة على جميع المخالفين بدون استثناء. جاء هذا فى ختام مؤتمر التحديات البيئية فى مصر على مشارف الالفية الثالثة والذى نظمته جمعية شباب مصر للتنمية والبيئة وجمعية تنمية السكان والمحافظة على البيئة بمناسبة اليوم العالمى للبيئة تحت رعاية وزراء التربية والتعليم والموارد المائية والرى والبيئة والشباب. واكد الدكتور مجدى علام رئيس الجمعية والمؤتمر ان هناك ١٤ تحديا بيئيا تواجهها مصر من اهمها: ان النشاط الصناعى والانشطة الملوثة تختلط بالكتلة السكانية فى المدن والقرى مما يزيد من حدة التلوث وان خدمات الصرف الصحى لا تغطى سوى ٢٤٪ فقط من المدن والقرى مما يشكل خطرا على الصحة العامة وان الصرف الزراعى رفع نسبة الكيماويات فى كثير من عينات المياه الجوفية والجارية. واضاف ان الاصابة بالبلهارسيا والامراض المنقولة عن المياه من اهم المشاكل الصحية المصرية وان الطاقة الرديئة مثل المازوت تنتشر اكثر من الطاقة النظيفة.. وان خدمات جمع ونقل القمامة والتخلص الامن منها لا يغطى سوى ٥٠٪ من الاحياء وان ٢٠٪ من المستشفيات تتمتع بنظام امن للمخلفات الطبية مما يعنى ان ٨٠٪ من المستشفيات تسبب مخلفاتها خطورة كبيرة لاختلاطها بالقمامة العادية.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢/ ٦/ ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موقع لوزارة وجهاز البيئة على الإنترنت لخدمة المستثمرين والباحثين فى قضايا البيئة

انشات وزارة البيئة موقعا لها على شبكة الإنترنت من خلال مركز معلومات مجلس الوزراء . تم تدعيم الموقع بجميع المعلومات والبيانات عن الوزارة والتعريف بها وبأهدافها ومهامها والهيكل التنظيمى لها.. وذلك لخدمة المستثمرين فى الأغراض الصناعية والسياحية.. وكذلك لتلقى الشكاوى والاستفسارات من المواطنين.

صرح بهذا محمد محمود السيد المستشار الإعلامى لوزارة البيئة واضاف ان عنوان الموقع هو: WWW.MISRNET.IDSC.GOV.EG.

ويضم الموقع الانجازات البيئية التى تحققت وخطة الوزارة والمؤشرات البيئية موضحة بالرسوم البيانية.. والخدمات التى تقدمها الوزارة مثل خدمة تقييم التأثير البيئى للمشروعات.. وتنشر المعلومات عن المنظمات غير الحكومية العاملة فى مجال البيئة والمنشآت الحاصلة على الايزو ١٤٠٠٠ و١٤٠٠١.

وصرح الدكتور موسى إبراهيم موسى



د. موسى إبراهيم موسى — محمد محمود السيد

المشرف على الإدارة المركزية للمعلومات والحاسب الآلى بجهاز شئون البيئة بأن جهاز البيئة له موقع أيضا على شبكة الإنترنت وعنوانه .WWW.eeaa.gov.eg

ويتضمن موقع الجهاز الذى تم ربطه بموقع الوزارة على إجراءات إتاحة التمويل للشركات من مشروع مكافحة التلوث الصناعى والمتاح من البنك الدولى وبنك الاستثمار الأوروبى.. وكذلك الأخبار الخاصة بالوزارة والجهاز وصفحة للمكتبة البيئية وإجراءات الاستفادة منها وخدمة الاطلاع والتصوير التى تقدمها المكتبة للباحثين والمتخصصين فى البيئة حيث تضم عددا كبيرا من الكتب والمراجع البيئية والاسطوانات المضغوطة.

كما يتضمن الموقع قانون حماية البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ باللغتين العربية والإنجليزية والقانون ١٠٢ لسنة ٨٣ الخاص بالمحميات الطبيعية. وأهم اصدارات جهاز البيئة.. واجراءات تقييم التأثير البيئى للمشروعات الاستثمارية ونماذج التقييم.

ويضم الموقع نظاما لاستقبال الاستفسارات والشكاوى البيئية والرد الفورى عليها حيث يتيح هذا النظام التلقى الفورى للشكاوى وتوجيهها إلى مكتب شكاوى المواطنين بالجهاز للرد عليها مع استخراج تقارير بإجمالى عدد الشكاوى الواردة طبقا لجهة ورودها ونوع الشكوى.



المصـدر : الأخبـار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٢/ ٦/ ٢٠٠٠



صباح الخير

●● د. كمال عبدالغنى ـ استشارى الأمراض الصدرية ـ مدينة نصر: جميل أن تنشر الجمعية المصرية لحماية المستهلك تقارير علمية عن منتجات الشركات من أغذية وألبان.. وأتمنى أن تتكون فى كل حى، وفى كل مدينة، جمعية تقوم بمثل هذا العمل العظيم.. وتشمل تقاريرها نتائج تحاليل وفحص عينات من الكشرى، والفول، والفلافل، والعصائر، مما يتناوله الناس كافة.. على الا تنخدع بديكورات المحال التى تعلن انها سياحية.. ولا تنسى الباعة الذين ينتشرون على النواصى والأركان.

ويا ليت يمتد نشاط هذه الجمعيات لحماية البشر، من حوادث المرور برصد المخالفات، والابلاغ عنها، والاشراف على «المصاطب» اقصد المطبات الصناعية، وتكوينها، والابلاغ عن الحفر والمعوقات.

وأود ان اتلقى من اهل القانون اجابة على سؤال يحيرنى: لو اننى ـ كمواطن عادى ـ لست من رجال المرور، ولا من موظفى وزارة البيئة، ولا من رجال الصحافة.. وأردت تصوير بعض المخالفات المرورية والبيئية دون استئذان المخالفين.. هل أتعرض للمساءلة القانونية؟!

●● أبو السعود ابراهيم ـ نائب رئيس تحرير الأهرام ورئيس قسم المعلومات والأبحاث: يمر العالم حاليا ولفترة قادمة، بتغييرات جذرية اجتماعية وثقافية، واقتصادية، ويسير نحو تحقيق تحولات أساسية سببها التطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والنمو المطرد لحجم المعلومات الذى أحدث تبدلات عديدة، فى انماط المعيشة، وطريقة العمل فى مختلف ميادين الحياة.

لاشك ان تخصيص جائزة او اكثر.. للمعلومات والعاملين فى هذا المجال.. يعد دليلا واقعيا على مسايرة مصر لرياح التطور التى تهب على العالم.. اتمنى ان يرى هذا الاقتراح النور، حتى يشعر العاملون فى مجال المعلومات ان تكريمهم إنما يقوم على ايمان عميق بقيمة وأهمية الدور الذى يقومون به فى خدمة الصحافة.

●● هدى فتحى ـ ربة أسرة ـ البساتين: اعجبنى تعليقكم على المسلسل الكئيب الذى عرضته القناة الأولى طوال الشهر الماضى! ويبدو أن التليفزيون اراد ان يتحفنا هذا الشهر بمسلسل كوميدى «دنيا عجب».. فجاء أكثر كآبة وأكثر هيافة من المسلسل الماضى! إن المستوى العام للمسلسلات فى انحدار واضح! والغريب أن حلقات كل مسلسل أصبحت تستغرق شهرا بأكمله.. رغم مزاعم المسئولين بأنه لا تطويل.. ولا افتعال.. ولا مسلسل يزيد على عشر حلقات!!

●●●

وأهلا.. بكل رأى.. وكل فكر..

سعيد سنبل



المصـدر : الأخبـــار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٢ / ٦ / ٢٠٠

بلاغ لمن يهمه الأمر:

القمامة تحاصر المحميات!

رئيس جهاز البيئة: نتصدى للمخالفات.. ولكن مطلوب تعاون الجميع معنا

أعلنت مصر ٢١ منطقة فى مختلف ربوعها محميات طبيعية نظرا لما تتمتع به هذه المناطق من مقومات علمية وجمالية او انها مناطق هشة تحتاج إلى حماية او لما تحويه من مكونات طبيعية وثروات نباتية وحيوانية وحشرية تنوع بيولوجى تحتاج إلى المحافظة عليها.

واصدرت مصر قانونا خاصا للمحميات الطبيعة هو القانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ وهو سابق لقانون حماية البيئة.. هذا القانون ينظم شئون المحميات.. ولكن هل هذه المناطق تمت حمايتها فعلا؟ أو انقذت من التدهور.. هل حافظنا على مقوماتها بدون تدمير، هذه التساؤلات الإجابة عليها فى الغالب «لا».. فليست كل المناطق المحمية حظوظها متساوية أو تلقى عناية متشابهة.. فمحميات جنوب سيناء مثلا تجد حماية اكثر وتطويرا وتنمية اكثر وذلك لطبيعتها المتميزة كمحميات تجتذب العديد من الأنشطة او تقوم عليها انشطة سياحية بالمناطق المجاورة مثل محميات رأس محمد ونبق وابوجلوم وطابا.. ولكن محمية مثل سانت كاترين وهى محمية ذات تراث ثقافى رائع حيث تجمع بين دير سانت كاترين والمسجد الموجود داخله وبين التنوع الكبير فى الثروات النباتية والحيوانية المهددة بالتدمير والاندثار نتيجة الصيد والرعى الجائر مما يستوجب حمايتها.. هذه المحمية اجتذبت الانشطة السياحية مما جعل

د.إبراهيم عبدالجليل

المستثمرين يتجهون إليها لإنشاء القرى السياحية.. ولكن هذا النشاط نتجت عنه مخلفات صلبة.. هذه المخلفات أصبحت تحاصر المحمية.. بل ان اشتعال هذه المخلفات ذاتيا أو اشعالها يسبب تلوثا شديدا لهواء المنطقة المحيطة.

كذلك فإن محمية وادى دجلة وهى اخر محمية تم إعلانها تعانى من حصار القمامة لها من الانشطة الصناعية بطريق القطامية أو من المقلب العمومى الذى وافقت عليه محافظة القاهرة على حدود المنطقة دون مراعاة لمقومات هذه المحمية.. واصبحت حرائق القمامة تطارد من يزور المحمية إلى جانب المظهر غير الحضارى الذى يقابل السائح الذى يرغب فى زيارتها.

وهكذا اصبحت القمامة مصدر خطر يهدد المحميات ويحاصرها إلي جانب مخاطر أخرى.

يقول الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أن الجهاز عندما طلب حماية هذه المناطق لما لها من مقومات كان الهدف هو ان تكون التنمية بالمناطق المحيطة بالمحميات او حتى الأنشطة داخل هذه المحميات ذات بعد بيئى يحافظ على مقومات المحمية اى ان تكون الأنشطة رشيدة قائمة على اسس علمية وبيئية.

ولكن الجهاز كثيرا ما يتهم بانه ضد التنمية إذا رفض أو تشدد ضد الأنشطة التى لاتراعى البيئة وتتمسك بتنفيذ المعايير البيئية الخاصة بهذه المناطق.. وعندما تقوم الأنشطة التى تحقق التنمية المتواصلة الرشيدة فإننا نساعدها.. فليس معنى ان أحمى منطقة ان أقف حجر عثرة امام التنمية فيها.. ولكنى اضع شروطا ومعايير لابد من تنفيذها للسماح لمن يريد إقامة الأنشطة داخل او بجوار المحميات الطبيعية.. ومحاصرة القمامة للمحميات تصدينا له فى سانت كاترين وتم نقل مقالب القمامة إلى مناطق بعيدة وادارتها بطريقة سليمة.. اما فى وادى دجلة فأنني طلبت من الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة ان ينقل هذه المقالب بعيدا عن المحمية تماما وقد وعد بنقلها.. والجهاز لايتوانى فى التصدى لأى مخالفات ولكن المطلوب من الجميع هو التعاون معنا فى الحفاظ على هذه المحميات.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣/٦/٢٠٠٠

الحياة الطبيعية.. عادت إلى ميت حلفا

عدلى حسين: علاج المصابين على نفقة المحافظة

الطاقة الذرية: إنتهى مصدر الخطر تماما

الجمارك والموانىء تتحريان الجهة.. صاحبة الجسم المشع

سعره ١٠٠ ألف جنيه.. يستخدم فى أغراض اللحام بالصناعات الثقيلة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : [illegible]/٦/٢٠٠٠

أوروبا والوكالة الدولية.. يعرضان تقديم المساعدة لمصر

متابعة:
فاروق عبدالعزيز
عبدالنبى الشحات

تلقى الدكتور على الصعيدى وزير الكهرباء والطاقة أمس تقريرا من الدكتور عبدالحميد زهران رئيس هيئة الطاقة الذرية حول حادث قرية ميت حلفا.. اكد التقرير انه تم الكشف على الجسم المشع باستخدام اشعة جاما الاشعاع الطبيعي الذى اكد انه من عنصر الاريديوم المشع ١٩٢ وقوته ٥٠ كورى وهى قوة عالية وله فترة نصف عمر تبلغ ٧٣,٥ يوم وينتهى عمره الافتراضى الاشعاعى تماما بعد عام ونصف ويبلغ طوله ٣ سم فقط وعرض ٤ مم.

صرح الدكتور عبدالحميد زهران بان الاريديوم يستخدم فى الاغراض الصناعية المختلفة خاصة الصناعات الثقيلة لاغراض اللحام خاصة الغلايات ذات درجات الحرارة المرتفعة وكذلك فى الاغراض الطبية للكشف وعلاج بعض الامراض.. ويبلغ سعره ١٠٠ الف جنيه وقد اظهرت نتائج التحاليل انه مازال بقوته الاشعاعية وانه موجود بمنزل فضل ضيف منذ النصف الثانى من شهر ابريل الماضى.

وقال انه تم اخذ عينة من جميع المحاجر الموجودة بالمنطقة وقد اظهرت النتائج خلوها تماما من الاشعاع مؤكدا على ان هناك ٧٠ محطة رصد اشعاعى على مستوى الجمهورية ترصد الهواء والسواحل والمياه الجوفية وان هناك سيناريوهات معدة للتعامل مع حالات الطوارىء ونفى أن تكون هناك محاجر بالقرب من مقابر هيئة الطاقة الذرية ببلبيس.

اكد رئيس الهيئة أنه تم ارسال فريقين من الخبراء لقرية ميت حلفا حيث تم مسحها اشعاعيا تماما وقد اكدت النتائج ان المستوى الاشعاعي بالقرية فى مستوى المعدلات الطبيعية.. وان مصدر الخطر قد تم القضاء عليه نهائيا مؤكدا على ان هناك احتياطات وقائية مختلفة يتم اتباعها لتامين المواطنين من مخاطر مثل هذه الأجهزةالتى يتم استخدامها للاغراض السلمية خاصة بعد انتهاء عمرها الافتراضى.

وارجع الدكتور فريد ابو النور نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية للمشروعات البحثية الجهاز إلى احدى الشركات أو الجهات المتعاملة معه والتى حاولت التخلص منه حتى تتهرب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣/٦/٢٠٠٠



الفريق الطبى أثناء تحليل عينات الدم من المواطنين بقرية ميت حلفا

من تكاليف دفنه كنفاية والتى تصل لحوالى ٥ الاف جنيه حيث يتم وضعه داخل اوعية خاصة لمنع التسرب مؤكدا على ان هذا الجهاز يصبح عديم القيمة مجرد انتهاء الغرض منه وانه لا يمكن التعامل معه بالبيع او الشراء بالنسبة للمواطن العادى.

واكد على ان جميع الاجهزة والمعدات المشعة التى تدخل البلاد تكون تحت رقابة إلى ان ينتهى الغرض منها ودفنها كنفاية بعد تسجيلها فى سجلات وحفظها للرجوع إليها فى اى وقت لتامين المواطنين.. وانه يجرى حاليا التحرى عن الجهة صاحبة هذا المصدر المشع عن طريق سجلات الجمارك والموانى.

من ناحية اخرى طلبت المجموعة الأوروبية والوكالة الدولية للطاقة الذرية تقديم المساعدة لمصر للتغلب على المشكلة اذا تطلب الامر وتقديم اية مساعدات.

لا إصابات جديدة

من ناحية اخرى اكد المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية عدم وجود اصابات جديدة بين المحافظين للاسرة المصابة بالاشعاع بقرية ميت حلفا.. قال إن اهالى القرية عادوا إلى حياتهم الطبيعية تماما.

اشار إلى ان نتيجة تحليل الجسم المشع ستصل قريبا.

من ناحية اخرى انهى الفريق الطبى برئاسة د.احمد مرعى وكيل وزارة الصحة بالمحافظة عمله بالقرية امس بعد ان اجرى مسحا شاملا على مدى اليومين الماضيين للاهالى ولم يسجل اية اصابات جديدة مشيرا إلى انه تم تحليل عينات دم من اكثر من الف شخص.

نفى د.مرعى ما نشرته احدى الصحف المعارضة عن اصابة ٨٨ مواطنا بالاشعاع مشيرا إلى انه خبر عار تماما من الصحة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٠/٦/٣

محلى القليوبية.. يوجه الشكر للرئيس مبارك

ميت حلفا آمنة تماما.. بعد المسح الطبى والإشعاعى

الطاقة الذرية: الجسم الغريب إيريديوم - ١٩٢.. وقوته العالية ٥٠ كورى

كتب - فاروق عبدالعزيز وعبدالنبى الشحات:

وجه المجلس المحلى لمحافظة القليوبية تحية خاصة للرئيس حسنى مبارك.. أعرب فيها عن شكره العميق للزعيم والقائد الذى حرص على متابعة ماحدث فى قرية ميت حلفا.. انطلاقا من اهتمامه ورعايته الدائمة للمواطن البسيط

قال د. محمد الفيومى رئيس المجلس ان هذا ليس بجديد على الرئيس مبارك الذي يحرص على تقديم الرعاية الشاملة لمحدودى الدخل فى القرى والنجوع.

قرر المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية علاج جميع المصابين فى حادث الجسم المشع على نفقة المحافظة بما فى ذلك الاسرة المصابة.

عادت الحياة الى طبيعتها امس فى ميت حلفا.. التى اصبحت امنة تماما من اية اخطار اشعاعية.. واثبتت تقارير المسح الطبى الشامل وتحاليل عينات الدم الخاصة بجميع المخالطين للاسرة المصابة عدم وجود اية حالات وبائية.. واتضح ان ماحدث حالة فردية وقعت بسبب احتفاظ مواطن بجسم غريب مشع.. اكد تقرير هيئة الطاقة الذرية الى د. على الصعيدى وزير الكهرباء أن الجسم المشع مصنوع من عنصر الايريديوم - ١٩٢ ويتمتع بقوة اشعاع عالية تبلغ ٥٠ كورى.. ويمكن استخدامه فى اغراض اللحام للغلايات فى الصناعات الثقيلة.. ويبلغ سعره حوالى ١٠٠ الف جنيه.

وتجرى حاليا التحريات فى سجلات الموانىء والجمارك لتحديد الجهة صاحبة الجسم المشع.. والتى حاولت التخلص منه والتهرب من تحمل تكاليف دفنه كنفايات مشعة.. بطريقة عرضت مواطنين أبرياء للخطر.

في حادث ميت حلفا :

إحدى الشركات تخلصت من الجسم المشع للهروب من تكاليف دفنه

كشفت هيئة الطاقة الذرية ان احدى الشركات التى تتعامل فى المواد المشعة تخلصت من الجسم المشع الذى تسبب فى حادث ميت حلفا بدفنه فى إحدى المناطق الرملية وذلك للتخلص منه دون تحمل تكاليف دفنه فى مقبرة هيئة الطاقة الذرية فى انشاص. وقالت ان هذا الجسم المشع يصبح عديم القيمة بمجرد الانتهاء من الغرض الذى تم شراؤه من اجله ولا يمكن التعامل معه بالبيع او الشراء. جاء ذلك فى تقرير تلقاه امس الدكتور على الصعيدى وزيرالكهرباء والطاقة من الدكتور حمدى زهران رئيس هيئة الطاقة الذرية حول حادث ميت حلفا. اكد التقرير ان الجسم المشع مصنوع من مادة الاريديوم المشع ١٩٢ وقوته عالية جدا تصل الى ٥٠ كورى وله فترة نصف عمر ٧٣,٥ يوم وينتهى عمره الافتراضى الاشعاعى بعد ١٨ شهراً وان حجمه ٣ سنتيمترات ومازال يتمتع بقوته الإشعاعية. اوضح الدكتور زهران فى التقرير ان مادة الاريديوم تستخدم فى الاغراض الصناعية خاصة الثقيلة والغلايات والاغراض الطبية. واكد التقرير انه تم تشغيل ٧٠ محطة رصد اشعاعى على مستوى الجمهورية لرصد الهواء والمياه الجوفية والسواحل للتاكد من عدم وجود اى اشعاعات. وقال انه تم فحص المحاجر التى اخذ منها الجسم المشع وتم التاكد من خلوها من اية اجسام مشعة اخرى.



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٠ / ٦ / ٢٠٠٠

الكشف عن مصدره أصبح وشيكا..

الجسم المشع يستخدم فى الكشف عن اللحامات والتصوير الصناعى

كتب - صلاح زلط : علم مندوب الاهرام المسائى ان التحديد النهائى لمصدر الجسم المشع والذى وجد بقرية ميت حلفا - اصبح وشيكا حيث توصل العاملون بهيئة الطاقة الذرية الى تحديد الجهات التى تستخدم مثل هذه الاجسام المشعة وهى التى تعمل فى الاغراض الصناعية للكشف عن اللحامات واجهزة التصوير الصناعى.

ومن ناحية اخرى تلقى الدكتور على الصعيدى وزير الكهرباء والطاقة تقريرا مفصلا اعده الدكتور عبد الحميد زهران رئيس هيئة الطاقة الذرية تضمن كل البيانات المتعلقة بالجسم المشع والتى تؤكد ان النشاط الاشعاعى له سينتهى تماما بعد عام ويتحول لمادة غير مشعة.

واضاف الدكتور عبد الحميد زهران ان هيئة الطاقة الذرية تاكدت تماما من انه لم يصدر عن الجسم المشع اى بقايا او حدوث كسور به كما ان محاولات برد الجسم المشع لم تنجح



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : / ٧ / ٢٠٠٠

أحداث ميت حلفا.. والحقيقة الغائبة

بقلم: السيد العزاوى

ثار جدل متعدد الجوانب حول الجسم المشع الذى عثر عليه في منزل عم فضل حسن فضل بقرية ميت حلفا بمحافظة القليوبية، كما ثارت تساؤلات بين مختلف الاوساط حول كيفية تسرب هذا الجسم من الجهة التى كانت تستخدمه؟ وهل سرق منها ام تخلص منه المسئول عنه هربا من اعباء وتكاليف دفنه وفقا للاصول العلمية المتبعة في هذا الشان؟ وما هى المدة التى ظل بها ملقى في الرمال إلي أن عثر عليه المواطن البسيط معتقدا انه كنز ثمين ساقته إليه الأقدار؟

ثم اين هى الرقابة التى تخضع لها هذه الاجسام وهل هذا الجسم سقط من الحساب؟ وأين هى السجلات التى يحتفظ بارقام هذه الأجسام بها؟.. ثم.. ثم وهناك تساؤلات أخرى تدور على السنة العلماء والخبراء وغيرهم، بالاضافة إلى الاجراءات التى تم اتخاذها حيال هؤلاء البسطاء الذين تعرضوا للاشعاع، وما هى الخطوات الخاصة بمتابعتهم بصفة دورية؟ واليس هناك تأثير على بعض الحيوانات التى كانت بالمنزل او بالمنازل المجاورة حتى لا تتكرر مأساة الذين اكلوا من لحم الخروف الذى ذبحته أسرة عم فضل بعد أن تعرض للاشعاع؟!.

في الحقيقة بدأت أخبار هذا الجسم المشع تنطلق من قرية ميت حلفا تشير إلى اصابة أحد ابناء القرية بمرض غريب وصفه البعض بـ «الحمرة الخبيثة» ثم تم تتابعت الاخبار حول هذا المرض اللغز الذى لم تعرف أسبابه على وجه التحديد، وظل الأمر محصورا في اطباء وزارة الصحة فقط حيث قاموا باجراء التحاليل والفحوصات لكشف هذا اللغز، بينما باقى الأجهزة ظلت تراقب مع أن هذه الرقابة كانت تتطلب التلاحم وتضافر الجهود لكشف أسرار هذا اللغز.

عموما لقد تكشفت أبعاد وأخطار هذا اللغز، وحتى نزيل القلق تماما بعيدا عن نفوسنا جميعا يجب البحث بكل دقة وأن تكون هناك تحريات علي أعلى مستوى ومتابعة جادة من مختلف الأجهزة المختصة لكشف المسئول عن هذا الجسم المشع ومعرفة مصدره وتحديد المسئولية حتى نقطع الطريق بصفة قاطعة حول كل ما يثار من تساؤلات حول دفن النفايات المشعة إلى غير ذلك من الأسئلة المطروحة في الساحة وأشرت اليها في البداية.

الأمر يتطلب المصارحة وكشف الحقائق كاملة حتى يكون الجميع على بينة وأن المقصر لابد ان ينال جزاءه، خاصة ان اخطار هذا الحادث جسيمة وتترك اثارا يتجرعها المواطنون علي مدى الأيام في صورة أمراض واعراض تصيب المخ اهم اجزاء الجسم كما قرأنا وعرفنا من الخبراء.

في نفس الوقت لابد ان تتبع الأجهزة مختلف الخيوط التى ادت إلي دفن الجهاز فى الرمال وما هى المنطقة التى عثر عليه بها لعل ذلك يقود المسئولين إلى بعض المعلومات التى تشير إلي المسئول عن استعمال هذا الجسم!

كما يتعين تكرار زيارة المسئولين من الاطباء والعلماء والخبراء لقرية ميت حلفا للوصول إلي كافة التفاصيل ومتابعة حالة الذين قد تعرضوا للاشعاع وبعث الطمأنينة في نفوس ابناء القرية وإقناعهم بأسلوب علمى بسيط حتى نبعد القلق عنهم تماما لكى يتفرغوا إلي عملهم وتعود الطمأنينة إلى نفوسهم، خاصة أن الهدوء قد عاد للقرية بعد الاجراءات التي اتخذتها الدولة.

علي الجانب الآخر يجب ان نلتفت باهتمام بالغ إلى استيراد مثل هذه الاجسام وان تكون هناك مراقبة دقيقة من كل الأجهزة حتى لا يتكرر هذا العبث مرة أخرى، ويجب ان تكون هناك قوافل توعية من علماء، وخبراء هيئة الطاقة الذرية وغيرهم من علمائنا وهم بحمد الله كثير وذلك لتعريف الناس بمدى الاخطار التى تنجم عن الأجسام المشعة، خاصة ان طبيعة العصر الذى نعيشه مليئة بمثل هذه الاجسام وهناك نفايات نووية وغيرها، يجب التعامل معها بحذر وعلم ومعرفة، كما أن هناك استعمالات لهذه الاجسام في علاج بعض الامراض، ويجب ان يصارح العلماء والخبراء الناس بمدى الاخطار التى يتعرضون لها نتيجة التعامل مع هذه الاجسام، وأن نوضح لهم الحقائق بأسلوب يتناسب مع البسطاء من أبناء شعبنا، وان نوضح لهم ايضا انه ليس كل ما يلمع ذهباً أو معدنا نفيسا وذلك حتى لا يتكرر ما فعله عم فضل من احتفاظه بهذا الجسم في مكان خاص معتقدا انه حصل على شيء ثمين لا ينبغى التفريط فيه أو ربما يكون من النفائس المدفونة في باطن الارض ورمال الصحراء.

كما يجب أن تكون لدينا وسائل فعالة لاجراء مراقبة دقيقة بأجهزة علمية مناسبة في كل موانينا ومطاراتنا لفحص شحنات البضائع والسلع الوافدة الينا من الخارج خوفا من أن يدس بعض ضعاف النفوس نفايات قذرة وسط هذه الشحنات وأن نكون فى منتهى اليقظة لأن هناك جهات أجنبية تريد التخلص من هذه النفايات وتستخدم اساليب ملتوية معتمدة على ان الكثيرين يجهلون الحقائق العلمية عن هذه النفايات.

كما يجب أن تكون لدينا كوادر علمية تم اعدادها على أعلى مستوى لكى تكون قادرة علي القيام بهذه المهام بكفاءة واقتدار، لأن أخطار الاجسام المشعة جسيمة كما أشار العلماء والخبراء خلال تناولهم احداث ميت حلفا.



المصدر : المساء

التاريخ : ١ / ٧ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد تحديد الرقم السرى.

هل يتم الإعلان عن الجهة صاحبة المصدر المشع؟!

تحقيقات واسعة حول كيفية وقوعه فى يد المواطن فضل

اهتمام كبير بالحادث.. رغم أنه محدود الآثار

رسالة طبيب:

مطلوب متابعة مستمرة لمن تعرضوا للإشعاع بقرية ميت حلفا

مقال محمد فوده ص٣



المصـــدر : المســـــاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١ / ٧ / ٢٠٠٠

كتب - عبدالمنــعم السـلمونى:

اكد خبراء هيئة الطاقة الذرية انه تم تحديد الرقم السرى للمصدر المشع الذى تسبب فى حادث التلوث الاشعاعى بقرية ميت حلفا.. ومن المحتمل الاعلان عن الجهة التى قامت باستيراده والجهة الحائزة له خلال ٢٤ ساعة.

د. حسن امين



د. محمد عبد الرحمن

اوضحوا .. ان تحقيقات واسعة تجرى بمعرفة الجهات المختصة لتحديد كيفية وقوع الجسم المشع فى يد المواطن فضل حسن فضل وابنه حسن.. واحتفاظهما به فى منزل الأسرة مما ادى الى وقوع الكارثة.

علمت «المساء» ان لجنة برئاسة د. عبدالحميد زهران رئيس هيئة الطاقة الذرية ضمت كلا من د. محمد عبدالرحمن سلامه رئيس المركز القومى للامان النووى والرقابة الاشعاعية ود. محمد جمعة نائب رئيس الهيئة ود. محمد عبدالحميد منصور رئيس مركز تكنولوجيا الاشعاع ظلت حتى ليلة الخميس تتابع عمليات الفحص حتى تم التوصل الى الرقم السرى للمصدر المشع والذى لابد من الحصول على ترخيص باستخدامه والمواقع التى يستخدم فيها.

تضارب الاختصاصات

فجر د. محمد عبدالرحمن سلامة قضية خطيرة حوله القانون ٥٩ لسنة ٦٠ والذى يعطى الاشراف على مثل هذه الاجهزة الحساسة لوزارة الصحة حيث تستورد بمعرفتها، بينما هى مخصصة للاغراض الصناعية.. وتساءل عن السر فى ذلك.. مؤكداً ان الوزارة يكفيها الاشراف على اجهزة الاشعة السينية.. التى تستخدم فى الكشف والعلاج.. اما الاجهزة الصناعية فلابد وان تكون خاضعة لاشراف ورقابة المركز القومى للامان النووى.

اوضح ان مثل هذه الاجهزة اصبحت واقعاً تكنولوجيا.. ولابد من التعامل معه واستخدامها فى الاغراض المختلفة.. مشيراً إلى ان الهيئة طالبت مرات عديده بتعديل القانون ولكن لم يستجب أحد.

سد الثغرات

قال إن من غرائب الامور ان يمتد اشراف وزارة الصحة الى المعجلات النووية وجميع المصادر المقلقة مثل الكوبلت المشع.. وهى ثغرة فى القانون لابد من علاجها لإعادة الامور الى وضعها الصحيح وحتى لا تضيع المسئوليات

اشار إلى ضرورة اخضاع سكان المنازل المحيطة بموقع الحادث للرقابة الطبية المستمرة، خصوصاً المجموعة التى تعرضت لجرعات اشعاعية عالية.. متمنياً ان ينتهى الامر على خير.

(البقية ص١٥)



وطالب بضرورة توعية الاعلاميين وطلاب المدارس والجامعات والجمهور بكيفية التعامل مع مثل هذه الاشياء.

اكد ان هناك اهتماماً عالياً كبيراً بالموضوع في إطار الاتفاقيات التي وقعتها مصر مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتي تقضي بالابلاغ المبكر عن الحوادث النووية في أي من الدول الاعضاء.. وحق الدولة التي يقع بها اى حادث في طلب المساعدة لاحتواء أثاره.

اشار إلى اهتمام وزارة الخارجية بالامر بعد الاتصالات التي تلقتها من سفرائنا بالخارج لاستيضاح ابعاد الحادث وابلاغ الدول التي يعملون فيها بحقيقة الامر.

قال ان مثل هذا الحادث اصبح شائع الوقوع في دول عديدة.. ومعدلات حدوثه اكبر من حوادث المفاعلات.. مشيراً إلى حادث سرقة مصدر مشع بمدينة جوابانيا البرازيلية حيث تعرضت مدينة باكملها للتلوث الاشعاعي مما ادى إلى مصرع اسرة احد التجار وعدد كبير من الناس..

وتمت ازالة طبقات الاسفلت من شوارع المدينة وهدم الكثير من المنازل التي تلوثت جدرانها بالاشعاع.

اوضح ان حادث ميت حلفا محدود الآثار لان المصدر المشع صلب اما في حادث البرازيل فكانت المادة المشعة عبارة عن بودرة تداولها كثير من الافراد خاصة وانها كانت تصدر وميضاً في الظلام.

قال د. حسن النجار رئيس مركز المعامل الحارة.. إن المصدر المشع دخل مصر منذ شهرين فقط. وهو في فترة منتصف العمر لان قدرته الاشعاعية الاساسية ١٠٠ كورى اما قدرته الحالية فلا تتجاوز ٥٠ كورى.

اضاف ان الحادث سيسجل في تاريخ الحوادث الاشعاعية من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.. وان وزراء الخارجية في مختلف دول العالم مهتمون بالموضوع ويتابعون تفاصيله اولاً باول لانه سيصبح درساً مستفاداً في المستقبل وسوف يترتب عليه اعادة النظر في وسائل التامين وعدم ترك اى شئ للمصادفة لأن المسألة خطيرة لا تحتمل التهاون او التقليل من شأنها.

اوضح ان ثلاث فرق بحثية قامت كل منها باجراء الفحوص والاختبارات على المصدر.. وقدمت كل منها تقريراً مستقلاً حتى تكون النتائج دقيقة ومتكاملة من جميع الجوانب.

من ناحية أخرى اكد مصدر مطلع بهيئة الطاقة الذرية - رفض ذكر اسمه - ان القدره الاشعاعية للجسم لا تقل عن ١٠٠ الى ٢٠٠ كورى لان اجهزة الكشف التي كانت مع الخبراء بدات العمل والانذار قبل الوصول الى المنزل بحوالى ٦٠ مترا وقال انه من غير المنطقي اذا كان الجسم من الايريديوم ان تكون الشركة المستوردة قد اتت به من الخارج لتلقى به مباشرة داخل منزل الاسرة المنكوبة.

اضاف انه من المحتمل ان تكون المادة المشعة من غير الايريديوم لان الاسرة المنكوبة تؤكد وجوده في منزلها منذ اكثر من عام واذا كانت قدرته الاشعاعيه حاليا ٥٠ كورى كما ذكرت مصادر هيئة الطاقة الذرية فانه لابد وان تكون قدرته عندما دخل المنزل قبل عام ١٦٠٠ كورى وهو مايتنافى تماما مع عنصر الايريديوم الذى لا تتعدى فترة منتصف عمره ٧٢ يوما.

اشار إلى انه في هذه الحالة فانه من غير المعقول ان تظهر كل هذه الآثار على الأسرة المنكوبة خلال فترة الشهرين الا اذا احتضنت هذه الاسرة الجسم المشع بصفة دائمة.

واكد المصدر ان هناك جسمين مشعين قويين سبق ضياعهما من هيئة الطاقة الذرية في أواخر عام ٩٩ وجميع من في الهيئة يعلمون بذلك وكذلك هيئة الرقابة الإدارية.

سؤال يحير سكان القاهرة والقليوبية:

هل انتقل الإشعاع إلى النبات والحيوان ؟

الالتهابات الجلدية والحروق وتساقط الشعر أول أعراض إصابة الحيوانات

تلف الأنسجة وتغير لون الأوراق دليل إصابتها بالإشعاعات النووية

في كارثة الاشعاع بقرية ميت حلفا اهتمت الحكومة باستخراج الجسم المشع وبدات اجراءات التاكد من سلامة صحة المواطنين المحيطين بمنزل الفلاح فضل حسن فضل وغاب عن الجميع انها كارثة تسرب اشعاعى خطيرقد تكون وصلت الى الحيوانات والنباتات والمياه بالقرية وبذلك يصبح تاثر الاهالى بتناول هذه الاشياء امراً وارداً وهناك احتمالات بظهور اعراض

تحقيق:
حنان عثمان
نادية مطاوع

مرضية على الحيوانات واذا تناولها الانسان قد تحمل له مخاطر عدة..!!

صباح الثلاثاء الماضى شهدت قرية ميت حلفا مجموعات عمل من وزارة الصحة والدفاع .. وهيئة الطاقة الذرية عقب مصرع فضل حسن وطفله حسن بعد تعرضهما للاشعاع وعمل كل فريق فى مجال تخصصه.. فهؤلاء بحثوا عن الجسم المشع.. واولئك جمعوا عينات من دم اهالى القرية لتحليلها والتاكد من سلامة صحتهم.. وبعد التاكد من اصابة ٨٨ مواطناً، وحجزهم فى مستشفى حميات العباسية بدات الوزارة فى تحليل عينات اخرى وصلت الى ٤٠٠ عينة..

ومن جانب اخر قام خبراء الطاقة الذرية بعمل قياسات عديدة داخل المنزل للتاكد من الخلفية الاشعاعية للمكان.. القياسات كلها تمت داخل المنزل وجاء تصريح الدكتور عبدالحميد زهران.. رئيس هيئة الطاقة الذرية ليؤكد ان القياسات اللازمة للمنزل اكدت ان الخلفية الاشعاعية للمكان اصبحت خلفية طبيعية آمنة ولا توجد مخاطر على الاحياء او البيئة..

التصريح جاء دون ان تتم اية قياسات حول المنزل وللحيوانات والنباتات ومدى تاثرها بالاشعاع الذى خرج الجسم الغريب وادى الى وفاة فردين من الأسرة وسوء حالة الخمسة الباقين.

وفى تصريح اخر للدكتور حافظ الفولى استاذ النظائر المشعة بهيئة الطاقة الذرية اكد ان اول حالة ظهرت عليها اعراض التاثر بالمصدر المشع كانت الخروف الذى كان يرعى فى المنزل وظهرت عليه اعراض المرض الجلدى او الآثار الجلدية، للتعرض للاشعاع وان اسرة الحاج فضل تناولت الخروف وتاثرت اكثر نتيجة تناول لحم الخروف.. هذا الكلام يشير الى اهمية معرفة مدى تاثر النباتات والحيوانات التى تعرضت للاشعاع..

ومن جانب آخر فان اهتمام وزارة الصحة كان منصباً حول معرفة مدى وجود عدوى ميكروبية او فيروسية وتم فحص حيوانات القرية من هذا الجانب فقط، والمطلوب ان يتم البحث من جانب التعرض الاشعاعى.

أعراض التسرب الاشعاعى

فى البداية يتساءل الدكتور على السكرى الخبير بهيئة الطاقة النووية عن كيفية وصول هذا الجهاز الى هذا المكان خاصة ان النتائج الاولية تشير الى ان هذا الجسم هو نوع من النظائر المشعة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١ / ٧ / ٢٠٠٠

واغلب الظن انه يستخدم فى الأجهزة الطبية لكن السؤال الهام هو كيف خرج هذا الجسم من الجهاز؟

وعن تاثير الاشعاع على الحيوان والنبات والماء قال: هذايتوقف على كمية الاشعاع التى تسربت من الجسم ومدى تعرض هذه الكائنات له ، ولكن بشكل عام اذا زادت نسبة التعرض الاشعاعى عن النسب المسموح بها هناك أعراض تظهر على الحيوانات تشبه تلك التى تظهر على الانسان.

واهم هذه الاعراض واولها ظهور طفح يشبه الالتهابات او الحروق على جلد الحيوان. وتساقط شعره ثم تتطور الحالة الى الاصابة بسرطان الدم «اللوكيمياء» وضعف المناعة وهذه الاعراض تؤدى الى نفوق الحيوان.

اما بالنسبة للنبات فان تعرضه للاشعاع يؤدى الى تلف انسجة النبات وتغير طبيعتها واصابتها بالامراض التى قد تنتقل للإنسان بعد تناوله لها ويبدأ التلوث بتلف اوراق النبات وتغير لونها واذا حدث هذا يجب الا يتناولها الانسان.

فائدة الإشعاع

الشيء الغريب ان التسرب الاشعاعى غير ضار بمصادر المياه بل مفيد كما اكد الدكتور السكرى حيث يحدث الاشعاع تاثيرا للمياه يجعلها اثقل مما يؤدى الى قتل الميكروبات والطحالب والنباتات الضارة مما يجعل الماء اكثر نقاء.

واضاف بالنسبة للحبوب فان الاشعاع يستخدم فى تخزينها لذلك فإن تسرب الاشعاع اليها قد يكون مفيداً بشرط الا تزيد نسبته على النسبة المسموح بها ، لكن اذا زادت هذه النسبة فان هذا يؤدى الى تلفها وتصبح غير صالحة للاستخدام .. كل هذه الامور ستتضح بعد ان يتم الانتهاء من تحليل الجسم المشع وتحديد مدى خطورته وتاثيره على المناطق المحيطة بالمنزل، وعند ظهور اى عرض من تلك الاعراض سواء على النبات اوالحيوان يجب الابلاغ عنه فوراً حتى لا تنتقل الامراض الى الانسان.

تدمير المناعة

يقول الدكتور أحمد جعفر حجازى استاذ الميكروبيولوجى والمناعة بالمركز القومى للبحوث : من المؤكد ان الاشعاع من العوامل المثبطة للمناعة وانه يقلل من كفاءة



الخلايا الليمفاوية «T» وهى تعد المدير المسئول عن جيش الدفاع فى جهاز المناعة.. كما يعمل الاشعاع على تثبيط انتاج الاجسام المناعية، مع قوة التعرض للاشعاع او استمرار التعرض له.. وفى بعض الاحيان نجد ان الجهاز المناعى يضعف وقد تتحور الخلايا فى جسم الانسان، وتحدث لها نوع من الطفرات السرطانية.

وفى حالة قرية ميت حلفا يمكن الحديث عن مدى تأثر سكان القرية الا بعد التأكد من نوع الاشعاع الذى كان موجوداً بالقرية وكميته بالضبط ونوع العنصر المشع ومعرفة عمر المادة المشعة.. وهناك ثلاثة انواع للاشعة، هى الالفا والجاما والبيتا، وكل منها له خطورتها وكل منها له مساحة من التاثير واخطرها الجاما..

وفى حادث تسرب الاشعة اثر انفجار مفاعل، تشيرنوبل، كانتهناك تحذيرات من تأثر بعض الاطعمة بالاشعة، وهذا بسبب المعرفة الدقيقة بنوع الاشعة التى خرجت وكميتها، مما يساعد فى التحذير من خطورتها .

ويطالب د. احمد حجازى بضرورة ان يقوم الخبراء المتخصصون فى الطاقة النووية والذرية، بتحديد نوع الاشعة ونسبة التعرض لها، والتأكد من عدم وصولها الى حدود الامن ، والى اى مدى يكون الحد الامنى ، ونسبة التامين لكل جسم حيوان او انسان حول مكان تواجد الجسم المشع الذى خرج من منزل من القرية ومدى استمرار المادة المشعة فى القرية .

ويضيف د. أحمد اعتقد ان نسب التاثر لن تكون خطيرة او كثيرة حتى بالنسبة للحيوانات او النباتات، ولكن تؤكدها تقارير المتخصصين.



المصابـــون.. لا يعلمـــون السبب

المصابون يرقدون حاليا بمستشفى معهد ناصر، كل فى غرفة منفصلة الأم والعمة والابنتان.

● الأم «فوزية» ترفض التصوير تماما وتغطى وجهها بيديها وقالت: أنا لا اعرف ماذا حدث.. لم يكن لدينا جسم مشع اللى حصل ده من ربنا.. نفسى اطمئن على ابنى المصاب أيضا أنا تعبانة كل واحد عايز يسألنى ويقولوا كلام لم يحدث..! كل الحكاية إن ابنى مات وابوه وأنا والبنات نعالج منذ فترة ونقلونا من مستشفى لآخر وربنا يصبرنى.. البيت اتخرب! واللى حصل ليس من الخروف لانه كان «نذره على زوجى وذبحه ووزع منه على ناس كتير لم يحدث لهم أى شىء.. ده نصيب وحظنا كده!

وقالت العمة «فلة حسن فضل»: انا لا اعرف إبرة ولا جسم يشع مثلما اسمع من الناس ولكن كل الحكاية انني كنت اقيم مع اخى فترات والابرة دى انا لا اعرف هل تعمل بها البنات مفارش أم شغل يد.. الحكاية ان ابن شقيقى مات بمرض وأبوه مات بالعدوى وأنا مش عارفة ايه اللى حصل لنا كلنا وأنا أخدت علاج كتير قوى..

وقالت «صابرين فضل» الابنة الكبرى: ماذا تريدون منا الكل يسأل انا لم اعرف الجسم المشع ولم يكن لدينا شىء وكل ما يقال غير صحيح اللى حصل إن شقيقى ووالدى ماتوا بسبب مرض غير معروف.

اما الابنة الصغرى هانم فهى لا تستطيع التحدث من فمها، وقال د. حسام كامل أنها أكثر من تعرض لجرعات الاشعاع وتعانى من تقرحات شديدة فى يديها.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ٧ / ٢٠٠١

رئيس جهاز البيئة:

إشراك القطاع الخاص فى تنمية المحميات الطبيعية

كتب - محمد عصام الدين:

أكد الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة انه تتم حالياً دراسة امكانية اشراك القطاع الخاص فى تنمية بعض المحميات الطبيعية وذلك فى اطار الاستراتيجية القومية للمحميات الطبيعية والتى تهدف إلى إعلان 15٪ من مساحة مصر محميات طبيعية مشيراً إلى انه يتم حالياً بمنحة ايطالية تطوير محمية وادى الريان بالفيوم لتطبيق مفهوم الإدارة المتكاملة المحمية وايجاد مناطق للانشطة الترفيهية على ان يتولى ادارتها القطاع الخاص وفقاً لضوابط وشروط محددة.

واضاف ان سياسة الجهاز عدم الاعلان عن منطقة محمية إلا إذا توافرت لديه القدرة الكافية على حمايتها حيث ان الحماية تتكلف استثمارات عالية فاى ميزانية لمحمية طبيعية لاتتعدى الـ 3 ملايين جنيه كما حققت محمية رأس محمد فى العام الماضى 3,5 مليون جنيه من خلال تحصيل الرسوم والتى تنفق على اعمال الحماية كما ان الاستراتيجية تستهدف زيادة عدد المحميات إلى 35 محمية مؤكدا ان المحمية مورد اقتصادى يجب الاستفادة منه وفى نفس الوقت حمايته كما لا يوجد تعارض بين طرفى المعادلة والمتمثلين فى الحماية والاستغلال الآمن لها اقتصادياً.

ضوابط حاسمة

وقال ان وزارة البيئة تسعى إلى تشجيع السياحة بكل انواعها بما لا يخل بأى توازن بيئى ويكفى ان نعلم ان 40٪ من منطقة جنوب سيناء محمية طبيعية ومع ذلك فقد اصبحت عنصر جذب لجميع مظاهر التنمية السياحية موضحاً ان السياحة الصحراوية داخل اية محمية طبيعية



د. إبراهيم عبدالجليل

التعامل مع 21 محمية كمورد اقتصادى وفقاً لضوابط وإجراءات سياحية

مسئولية الجهاز ولابد من الحصول على تصريح وذلك وفقاً للضوابط التى تم الاتفاق عليها بين وزارة البيئة والسياحة وغرفة المنشآت السياحية والشركات السياحية العاملة فى هذا المجال والتى تتمثل فى الحفاظ على المحمية من التدهور والتدمير وحظر تحرك وسائل النقل خارج الطرق والمدقات المحددة لها وكذلك التخييم فى المناطق المخصصة لذلك بمتابعة من إدارة المحمية.

واضاف ان من ضمن الضوابط ايضاً الحفاظ على نظافة المحمية وحظر الدخول إلى المناطق المغلقة وكذلك السير على مناطق النباتات والتكوينات الجيولوجية أو القاء المخلفات عليها ومغادرة المحمية قبل غروب الشمس للزوار باستثناء شاغلى الخيمات وفى الاماكن المخصصة لذلك علاوة على اتباع جميع التعليمات والارشادات المعلنة على اللوحات داخل المحمية بالاضافة إلى حظر صيد أو قتل أو ازعاج الكائنات البرية أو القيام باعمال من شانها القضاء عليها.

السياحة الصحراوية

أكد د. عبدالجليل انه تم الاتفاق ايضاً مع الجهات المعنية على اصدار تصاريح لرحلات السياحة الصحراوية بمناطق ليست محميات طبيعية على مجموعة من الضوابط لمنع عمليات الصيد التى كانت تتم فى هذه النوعية من الرحلات والتى تعتبر صيدا جائرا وقانون البيئة يعطى الجهاز الحق فى منع الصيد وقد تم الاتفاق على اشتراطات من اهمها حظر جمع أو نقل الصخور أو تدمير التكوينات الجيولوجية وصيد أو قتل أو ازعاج الكائنات البرية، وكذلك منع جمع الاشجار والحيوانات المتحجرة ومراعاة النواحى الاجتماعية والعادات والتقاليد الخاصة بالسكان المحليين.

أشار إلى انه لن يتم اعلان البحر الأحمر محمية طبيعية إلا إذا توافر للجهاز القدر الكافى من الحماية حيث تم وضع خطة متكاملة للسيطرة على النشاط السياحى بمنطقة البحر الاحمر والتى تشمل عدد الرينجرز (حماة البيئة) وكذلك المعدات والمراكب والشمندورات وغيرها من جميع الوسائل التى تحافظ على الشعاب المرجانية النادرة وتمنع مصادر التلوث المختلفة مؤكداً ان هناك اسلوباً آخر للحد من مظاهر التلوث التى يتعرض لها البحر الاحمر وهو الحوافز السلبية بمعنى زيادة الرسوم لعمليات الغوص وزيارة جزر البحر الاحمر الـ 22 وذلك حتى نضمن الحفاظ على منطقة الشعاب المرجانية.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ / ٧ / ٢٠٠٠

وزيرة البيئة بعد جولة على الصناعات العشوائية بالجيزة:

السحابة السوداء قادمة إذا استمرت الأنشطة الملوثة للهواء

كتب محمد عبدالمقصود:

قررت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة غلق ١٥ مسبكا تعمل بدون ترخيص واعطاء ٢١ مسبكا آخرى مهلة لمدة ٩٠ يوما لتوفيق أوضاعها البيئية طبقا للمعايير التى حددها قانون حماية البيئة.

جاء هذا خلال الجولة المفاجئة التي قامت بها الوزيرة على منطقتى الكوم الأحمر وسقيل بالجيزة امس فى إطار مطاردة الأنشطة العشوائية التي تسبب ظهور السحابة السوداء.

واعلنت الوزيرة عقب انتهاء الجولة المفاجئة ان احتمالات تكرار ظهور السحابة السوداء وارد إذا استمرت الأنشطة الملوثة للهواء موجودة كما هى.. وانها تقوم بمطاردة هذه الأنشطة بالمتابعة المستمرة وغلق مصادر التلوث لمحاولة عدم ظهور السحابة السوداء واهمها الصناعات العشوائية التقليدية وعوادم السيارات والاتربة التى تحيط بالقاهرة والأنشطة الموسمية مثل حرق مخلفات الزراعة والحرق المكشوف للقمامة.

واكدت الوزيرة انها تتعامل مع جميع هذه المصادر بالمتابعة المستمرة وتطبيق قانون البيئة ضد المخالفين.

واعلنت الوزيرة ان بيئة العمل فى المسابك التى زارتها امس متدهور وان المسابك تستخدم المازوت والفحم كوقود داخل الكتلة السكنية مما يسبب أمراضا عديدة للسكان فى هذه المناطق.

وان المداخن الخاصة بالمسابك يجب ان يكون ارتفاعها ما بين ١٨ - ٢٦ مترا وتبين انها على ارتفاعات تجاوز شبابيك المساكن.. واشارت إلى ان اللجان الخاصة بالتفتيش ستتابع عملها باستمرار للقضاء على هذه المصادر العشوائية لهواء القاهرة.



المصـــدر : الـــوفـــد

التاريـــخ : ٢/٧/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة تستمع لأقوال أفراد الأسرة المنكوبة

القليوبية ـ صلاح الوكيل:

بدأت نيابة قليوب بإشراف المستشار مختار شلبي المحامي العام لنيابات جنوب القليوبية، التحقيق في أحداث قرية ميت حلفا، استمعت النيابة، الى أقوال فوزية السيد زوجة المزارع المتوفى، أكدت الزوجة، عدم علمها بحقيقة الجسم المشع، كما استمعت النيابة الى أقوال رجال الشرطة الذين انتقلوا الى منزل المزارع وشاهدوا عملية نقل الجسم المشع، وأكدوا العثور على الجسم داخل كارتونة داخل منزل المزارع، طلب هشام عليوة مدير نيابة قليوب استعجال تقرير الطب الشرعي وتقرير هيئة الطاقة الذرية حول الحادث.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ / ٧ / ٢٠٠٠

ميت حلفا .. حادث عابر

الكارثة كانت نائمة .. فى كرتونة بحجرة النوم!

زوجة المزارع: المرحوم .. أخفى عنى الجسم الغريب

مفاجأة .. ليس لدينا أجهزة لكشف المواد المشعة بالمطارات والموانى و

بعض المكاتب الخاصة تستورد مواد خطيرة .. بدون علم أحد

د. رأفت يسرى:

زال الخطر تماما .. ومستعد للإقامة بالمنزل المنكوب

مصر .. أفضل دول العالم .. فى الالتزام بمعايير الأمان النووى



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢/ ٧/ ٢٠٠١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدات نيابة قليوب باشراف المستشار مختار شلبى المحامى العام لنيابات جنوب القليوبية التحقيقات فى حادث العثور على الجسم المشع داخل منزل احد المزارعين بقرية ميت حلفا مما اسفر عن مصرع المزارع ونجله وإصابة افراد الاسرة الخمسة بطفح جلدي!

استمعت النيابة لاقوال فوزية السيد زوجة المزارع بالمستشفى واكدت انها لا تعرف اى شيء عن هذا الجسم ولم يتحدث زوجها معها في هذا الموضوع.

واشارت الزوجة فى اقوالها ان كل ما تعرفه هو ظهور اعراض غريبة على رب الاسرة فى البداية تمثلت فى طفح جلدى بعدها أصيب الابن الصغير .. وساءت حالتهما الصحية وتوفى الابن الصغير بعد اسبوعين فقط من المرض بينما لقي والده هو الاخر مصرعه بعد ١٠ ايام .. وهنا دخل الرعب فى قلوبنا جميعاً .. حتى تحركت كافة اجهزة الصحة.

ونفت ابنتها صابرين ١٢ سنة .. علمها بهذا الجسم الغريب داخل المنزل وقالت انها لم تتعرض له ولم تره!!! وأيدتها شقيقتها الصغرى ٨ سنوات..

كما استمعت النيابة لاقوال ضباط مباحث مركز شرطة قليوب الذين انتقلوا لمنزل المزارع وشاهدوا عملية نقل الجسم المشع .. واكدوا انه تم العثور على الجسم داخل كرتونة فى حجرة نوم المزارع وتم النقل بمعرفة خبراء الطاقة الذرية ...

.. طلبت النيابة تقرير الطب الشرعى حول اسباب وفاة المزارع ونجله .. وكذا تقرير هيئة الطاقة الذرية.

محاسبة المسئولين

ومن جانبهم طالب اهالى ميت حلفا .. بمحاسبة المسئولين بالشركة التى استوردت الجسم المشع.

.. قال محمد سيد احمد من اهالى القرية ان تقرير فريق البحث الطبى وضع النقاط فوق الحروف ولابد من تقصى الحقائق حتى يتم تحديد المسئولية ومحاسبة من تثبت ادانتها..

يضيف محمد جندية عمدة القرية .. ان هذا الجسم كان من الممكن ان يشكل وباء للقرية باكملها لكن الحمدلله لقد تم اكتشافه قبل تفاقم الموقف واكد ان الامور تسير الان بشكل طبيعى جداً داخل القرية .. لكننا ننتظر ونتابع التحقيقات عن قرب ونشكر كافة اجهزة الدولة التى تحركت على كافة المستويات خاصة الرئيس مبارك الذى اعاد الينا الامان..

من جانبها لا تزال اجهزة الامن تكثف جهودها لمعرفة كيف تم نقل الجسم المشع لمنزل المزارع.

وتواصل النيابة اليوم التحقيقات.

التحاليل الفنية

تقوم ادارة الازمات النووية بهيئة الطاقة الذرية حاليا بالتحليل الكامل لحادث قرية ميت حلفا لاستخلاص النتائج والدروس المستفادة من الحادث ووضع الضوابط المشددة لمنع تكراره ووصول اى مادة مشعة للتداول بين المواطنين وتشديد الرقابة على الجهات المتعاملة مع المواد المشعة للتاكد من التزامها بالاجراءات الامنية المحددة للتعامل مع هذه المواد الى ان تتحول الى نفايات تتولى الهيئة دفنها.

وتتواصل التحقيقات للكشف عن الجهة صاحبة الجهاز المشع وكيفية وصوله للتداول بين المواطنين فى الوقت الذى تضاربت فيه اراء المسئولين وخبراء الطاقة الذرية حول امكانية تهريب المواد المشعة للبلاد واستخدامها للاغراض الخاصة والتخلص منها باى طريقة حيث اكد المسئولون بهيئة الطاقة الذرية استحالة حدوث ذلك وان دخول اى مصدر مشع للبلاد لابد ان يكون داخل قلعة رصاصية محسوب سمكها بدقة وفقا للقوة الاشعاعية للمصدر ومسجل عليها بوضوح انها مادة مشعة وتخطر قبل ذلك كافة الجهات الامنية فى الدولة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتامين وصولها للموقع القادمة اليه فى حين كشف الدكتور فوزى حماد الرئيس السابق لهيئة الطاقة الذرية والخبير العالمى فى هذا المجال عن قيام بعض الجهات والمكاتب الخاصة باستيراد المواد المشعة وادخالها للبلاد دون علم احد ولاتكتشف فى الموانيء والمطارات لنقص الاجهزة اللازمة بها لكشف ذلك.

ضوابط وقواعد

الدكتور عبدالحميد زهران رئيس هيئة الطاقة الذرية اكد وجود ضوابط مشددة على استيراد المواد المشعة وان ذلك لايتم الا بعلم الهيئة بالنسبة للمواد المفتوحة التى نص القانون على خضوع تبعيتها لهيئة الطاقة الذرية.. اما بالنسبة للمواد المغلقة شديدة الخطورة فهى تتبع وزارة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الجمهورية

التاريـــخ : ٢ / ٧ / ٢٠٠٠

متابعة :
فاروق عبدالعزيز
عبدالنبى الشحات
محمــــد تعــلب

الصحة.. وقال ان الهيئة يوجد بها مقابر للتخلص من النفايات بسعات تكفى لاكثر من ١٠ سنوات ولاتوجد اية مشكلة فى التخلص منها مشيرا الى ان هذه المقابر ملحقة بالهيئة وهى عبارة عن غرف خرسانية صغيرة يتم دفن المواد المشعة بها لحين انتهاء قوتها الاشعاعية.

قانون موحد

وطالب الدكتور فوزى حماد بتنفيذ توصيات الوكالة الدولية التى اصدرتها فى سلسلة الامان رقم ١١٥ التى تنص على اخضاع جميع المصادر المشعة لقانون واحد وتنفيذ ذلك من خلال لجنة مشتركة من المكتب التنفيذى للرقابة الاشعاعية بوزارة الصحة والمركز القومى للامان بهيئة الطاقة الذرية التى ان يتم تعديل القانون رقم ١٥٩ الذى ينص على تقسيم المسئولية للتعامل مع المواد المشعة بين وزارة الصحة والهيئة وهو قانون لايتناسب اطلاقا مع التوسع فى استخدامات الطاقة النووية الحادث الآن.

واكد على اهمية اعداد الكوادر البشرية للرقابة على الجهات التى تتعامل مع المواد المشعة لان هناك قصورا كبيرا فى عدد هؤلاء بما لايكفى بالقيام بدور الرقابة على اكمل وجه مشيرا الى ان الامر لايتطلب ان يكون هؤلاء من علماء الذرة وانما من الكيميائيين والفيزيائيين ويطلق عليهم ضباط الامان الاشعاعى ويتم تدريبهم على اجهزة القياس الاشعاعى الموجودة.. وكذلك استكمال اجراءات غرفة الطوارىء بالهيئة.

وقال ان استخدام الطاقة الذرية امر اصبح ضروريا فى العديد من الامور ولايمكن الاستغناء عنها خاصة فى المجالات الطبية فى حالات التعقيم للمنتجات الطبية مثل الخيوط الجراحية والشاش والاقطان ولايوجد سوى الوسائل الكيميائية ملوثة البيئة كبديل لذلك.. كذلك هناك استخدامات واسعة للطاقة النووية فى الزراعة والصناعة وهى أمور هامة وجوهرية وفوائدها أكثر من اخطارها.

واشار الى ان معظم النفايات الموجودة فى مصر من المستوى الاشعاعى المنخفض مما يجعل التخلص منها من الأمور السهلة.. كما توجد بركة للوقود المستنفد من المفاعل فى نفس المكان وهناك اجراءات صارمة لحفظ هذه المواد ومنع الاقتراب من اماكنها.

حادث ميت حلفا.. وتشرنوبل

• ونفى الدكتور رافت يسرى وكيل شعبة البحوث الاشعاعية بهيئة الطاقة الذرية امكانية استمرار تاثير الاشعاع بقرية ميت حلفا مؤكدا استعداده للذهاب لمنزل فضل والبقاء به والأكل من الطيور والحيوانات الموجودة به لأن مصدر الخطر انتهى تماما بمجرد رفع الجسم المشع من المكان خاصة وانه لم يتسرب منه اى مادة.. انما الذى تسرب كان اشعاعاً مثل ضوء الشمس او لمبة الكهرباء ينتهى بمجرد غياب الشمس أو اغلاق المصباح.. ونفى ان تكون قوة هذا المصدر ١٠٠٠ كورى وقال اذا كان ذلك لكانت القرية حرقت مجرد اقترابه منها.

وقال ان حادث تشرنوبل تسربت منه المواد المشعة للارض والمياه والسحاب الذى امطر الارض فأصبح كل شىء بالمنطقة ملوثا واصبح الغذاء مشعا وليس مشعشعاً.. وكان يمكن ان يحدث ذلك لو فتحَ اهالى قرية ميت حلفا المصدر المشع.. كما ان الذى حدث لايختلف كثيرا عن تشعيع الاغذية حيث تدخل الاشعة بالغذاء وتخرج منه لقتل الميكروبات ولاتترك اثرا.

احتياطات آمنة

واكد الدكتور يسرى ان مصر من افضل الدول فى تطبيق الاحتياطات الأمنية للكشف عن المواد المشعة ومراقبة الاغذية. حيث يتم وضع معايير مشددة لمراقبة درجة الاشعاع بالغذاء منذ حادث تشرنوبل ولايمكن السماح بدخول اغذية بها نسبة اشعاع اكثر من ٦٠٠ بيكريل و٣٧٠ بيكريل لمنتجات الألبان للحفاظ على صحة المواطنين خاصة الأطفال مؤكدا على ان معظم دول العالم تسمح بنسب اعلى من ذلك بكثير وان مصر وضعت هذه النظم المشددة لاعتمادها على نسبة كبيرة من الأغذية المستوردة من أوروبا.

واشار الى ان هناك ٣٨ محطة مراقبة وانذار ورصد اشعاعى منتشرة على مستوى الجمهورية ومتصلة بشبكة كمبيوتر مسجل عليها كافة البيانات ومتوفر بها أحدث الأجهزة مشيرا الى ان هذه الشبكة كان لها دور هام فى حماية البلاد طوال الفترة الماضية من اخطار المواد المشعة وان هناك تلالاً من المكسرات خاصة البندق تم مصادرتها والتخلص منها فى مقابر هيئة الطاقة الذرية لوجود نسبة اشعاع عالية بها رغم القضايا العديدة التى رفعت ضد الهيئة من كبار المستوردين. مشيدا بدور هيئة الرقابة الادارية فى حماية المسئولين عن ذلك حتى يتفرغوا للعمل فى أمان.



المصـــدر : الجمهورية
التاريـــخ : ٢/٧/٢٠٠٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشحنات الملوثة

وعن الاجراءات التي تتخذ ضد الشحنات الملوثة قال انه يتم على الفور منع دخول هذه الشحنات للبلاد وإعادة شحنها لخارج الحدود على نفقة الجهة المستوردة او يتم التحفظ عليها مع رفع قضايا فورية ضد المستوردين.. مشيرا الى انه فى حالة إعادة التصدير يتم مراقبة هذه الشحنة فى مغادرة المياه الاقليمية.

تعاون كافة الجهات

واشار الى التعاون القائم بين السفارات المصرية فى مختلف دول العالم والجهات المختلفة الاخرى المهتمة بالأمن القومى والصحة لتزويد هيئة الطاقة الذرية باية معلومات عن شحنات متجهة للشرق الأوسط لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع دخولها مصر.

وقال ان المواد المشعة ليست سلعة يمكن تداولها بين الناس وأن هناك اجراءات مشددة تتخذ عند استيراد اى مادة من هذه النوعية حيث تتعاون قوات الدفاع والقوات المسلحة والمخابرات ووزارة الصحة وهيئة الطاقة الذرية والشرطة لتامين نقل مادة صغيرة مثل قلم الرصاص.. واذا كانت قادمة من الاسكندرية تكون هناك قوات على طول الطريق لمنع احتكاك اى شيء بالسيارة المحملة بهذه المادة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ / ٧ / ٢٠٠٠



إذا كان «شريف عبدالخالق» صاحب شركة النفايات القذرة الذى أراد الإضرار بصحة شعب مصر طمعا، وجشعا.. قد أودع السجن واحيل محبوسا إلى محكمة الجنايات.. فكيف يُترك المدعو «سالم احمد» صاحب شركة «ولدينج أند كونسلتنج» الواقعة فى حى مدينة نصر حراً طليقاً حتى كتابة هذه السطور.. رغم الجريمة البشعة التى ارتكبها.. ورغم ما سببه من أخطار لأهله، وذويه.. دون وازع من ضمير، أو دين، أو أخلاق ..؟!

●●●

إن الشركة المذكورة هى التى قامت باستيراد «الجسم المشع» الذى تم العثور عليه فى قرية ميت حلفا بمحافظة القليوبية.. من خلال شركة بتروجيت للبترول.. وببوليصة شحن عبر مطار القاهرة..!!

وانا هنا.. لن أتحدث عن مدى الآثار المعنوية السيئة التى سببها لنا جميعا هذا العمل الردىء.. ولكن يكفى ان أبناء المنطقة مهددون باخطر الأمراض على مدى عام كامل من الآن.

إنهم ـ للأسف ـ معرضون لتكسير كرات الدم البيضاء، والحمراء، وتكسير صفائح الدم وتلف النخاع الشوكى حيث يفقد «العظم» وظيفته إما جزئيا وبالتالى يحتاج المريض إلى برنامج علاجى طويل المدى.. أو كليا، الامر الذى لا مناص معه ـ عندئذ ـ من زرع نخاع باكمله.. وتلك عملية ليست سهلة وغير مضمونة العواقب..!

●●●

لقد اثبتت التحقيقات أن إحدى الشركات الأمريكية هى التى قامت بإنتاج هذا الجسم الإشعاعى وهى التى قامت بشحنه يوم ١٧ يناير الماضى إلى القاهرة.. لكن الغريب.. أن الشركة ذاتها سبق ان انتجت «نفس» النوعية التى سببت «نفس» المشاكل حيث وقع الجسم فى أيادى الجماهير.. بكل من المغرب، والجزائر، وامريكا اللاتينية..!

إذن .. ألا يدعونا هذا إلى البحث، والتأمل، وضرورة الاستقصاء، وتوقيع اقصى العقاب على الوسيط المصرى.. أو بالأحرى.. «العميل المصرى»..؟؟

●●●

إننى اطالب كـــلا من وزير الداخلية، ووزير العدل، والنائب العام بإلقاء القبض على «سالم احمد» هذا.. والتحقيق الفورى معه.. عسى أن نخرج بحقائق غائبة عنا.. تكشف لنا الغرض المشبوه.. وربما تؤكد إلى أى مدى نحن مستهدفون ـ كشعب ودولة ـ من جانب قوى خافية عنا..!

المسألة ـ ياسادة ـ لا تحتاج إلى تاخر أو إبطاء.. لاسيما وأن احد اطراف القضية.. شركة شبه حكومية هى شركة بتروجيت للبترول.

●●●

وفى النهاية .. تبقى كلمة :

هل تعرف اسم د.عبدالحميد زهران..؟؟

إننى موقن بان الغالبية العظمى لا تسمع عن هذا الاسم شيئا..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ / ٧ / ٢٠٠٢

وذلك أمر طبيعي.. لأن صاحبه ليس ممثلا، أو مطربا، أو لاعب كرة..!

إن د.عبدالحميد زهران.. هو رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطاقة الذرية.. الذى ظل ورجاله يصلون الليل بالنهار.. لاكتشاف أصل الجسم ذى الإشعاع العالى جدا وأيضا من أجل استخراج الرقم الذى يحمله وتصويره.. ولولا كل هذا الجهد.. لبقينا حائرين نضرب أخماسا فى أسداس.

إنهم الجنود المجهولون.. سواء فى هيئة الطاقة الذرية، أو سلاح الحرب الكيماوية، أو وزارة الصحة الذين نذروا حياتهم من أجل العزيزة مصر.. بينما يوجد آخرون لا يتورعون عن توجيه سهام الخسة، والنذالة ضد صدرها الحنون.

شكرا للقيم، والمعانى.. ولا سامح الله.. أصحاب الذمم الخربة الذين ننتظر اليوم قبل غد مثولهم أمام القضاء العادل.

سمير رجب

E-mail:samirragab@eltahrir.net



المصـــدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢ / ٧ / ٢٠٠١

كارثة قليوب النووية وعقلية كنز أفلام على الكسار وحواديت مصرية أخرى



بقلم:
د. سعيد صادق

عندما نقرا تفاصيل كارثة قليوب والصندوق المشع ندرك اكثر حكمة القول شر البلية مايضحك. فالشخص القروى المسئول عن هذه الكارثة عثر على الصندوق المشع فى نقلة رمل منذ حوالى سنة. وبدلا من يخطر اجهزة الامن فورا تغلبت عليه عقلية افلام على الكسار وعلاء الدين والسندباد وعلى بابا التى تسيطر على ثقافة الكثيرين فى مصر الذين يعتقدون ان السعادة والنجاح يكمن فى ضربة حظ او التعثر فى كنز ثمين مالوش صاحب فيودع الفقر مرجانه واسرتها وتظل على طول فرحانه. وهى عقلية غير موجودة فقط فى اوساط البوابين والجهلة والاميين وبائعى الطرشى بل ايضا فى اوساط انصاف المتعلمين مثلما شاهدنا فى سلسلة افلام بخيت وعديلة لعادل امام حيث تؤدى صدفة العثور على شنطة مملوءة بملايين الدولارات لقلب حياة البسطاء والفقراء راسا على عقب. وهكذا نمى الاعلام المصرى عقلية وقيم التواكل والانتظار حتى العثور على الكنز الموعود بدلا من العمل والمثابرة والاجتهاد مثل بيل جيتس ملك برامج الكومبيوتر. لماذا لم يسارع هذا القروى الى اخطار الامن؟ وهل هذا يكشف خللا ما فى علاقة المواطن بالشرطة والقوانين؟ هل هناك محاولة جادة لتنمية الوعى الامنى لدى المواطن المصرى لتكون علاقته مع الامن مشابهة لعلاقة الامن الاسرائيلى مع المواطن الاسرائيلى حيث التعاون والتنسيق الوثيق. المواطن فى مصر مجرم حتى يثبت عكس ذلك بينما فى الدول الاخرى المواطن مواطن حتى يثبت من يدعى عكس ذلك فى المحكمة. ربما خطر له الاتصال بالشرطة لكنه ادرك انه سيدخل هو واسرته فى سين وجيم غير البهدلة التى تطول من هم اتخن منه. الم يعتقل ويبهدل وزراء؟ الم يسجن مليونيرات وكتاب ومثقفون من العيار الثقيل مثل هيكل؟ فماذا سيحدث لشخص غلبان مثله. لذلك فيما يبدو انه قرر ان فلسفة لامن شاف ولامن درى افضل الحلول كما ان الصندوق قد يحوى الكنز الموعود والذهب المفقود فلا يجب ان يكون وش فقر ويزن على خراب عشه ويحشر الحكومة فى اللى ليها واللى مالهاش فيها والاعتراض على المنح الالهية لامثاله وكفى الله المؤمنين شر القتال والشرح. وعندما حاول كسر وبرى الصندوق لم يجد فيه الكنز الموعود بل الموت المحتوم. وانقلبت القرية راسا على عقب فرئيس الجمهورية بنفسه ومجلس الوزراء والسادة الوزراء وخبراء الحرب الكيماوية ومسئولو هيئة الطاقة النووية هرعوا للمكان واجريت تحاليل مجانية لدماء كل افراد القرية وقمامتها ايضا لكشف غموض الحادث. والبعض تساءل هل مصدر الاشعاع مواد مشعة من المستشفيات مثل الكوبالت ام نفايات نووية ادخلت سوا لمصر من قبل مستوردى الاغذية الفاسدة والمخدرات الذين وسعوا نشاطاتهم هذه الايام للتجارة فى النفايا النووية. وهذه الافكار لها مغزاها السياسى الواضح الذى يعكس وجود شكوك وعدم ثقة فى كلام الحكومة ورجال الاعمال لدى الشارع المصرى والاعتقاد انهما يتحالفان احيانا لمصالح خاصة ضيقة على حساب الشعب . الم تحاول بعض الجهات منذ سنوات ارسال سفن محملة بمواد مشعة لدفنها فى مصر ولولا ان كشفها حزب الخضر الالمانى وحركة جرين بيس لما اكتشفها احد . وبالمناسبة اين حزب الخضر المصرى فى هذه



القضية هل لايزال اعضاؤه مشغولين بمشكلة الزعامة وعلى الشعب المصرى ان يعتمد على حركات البيئة الاوروبية لا المصرية الى الابد؟ هل الاعلام المصرى كعادته يهول ويكبر الموضوع لترويج الصحف البائرة فى موسم الامتحانات الصعب. وكيف يمكن العثور على مثل هذه الاشياء المشعة فى مصر؟ هل هربت من خلف ظهور الامن او بتواطء البعض من خارج مصر؟ واذا كانت سرقت او القيت كمهملات فاين الامن الصناعى المزعوم فى مصر ؟ اذا كانت سرقت من شركة او مستشفى هل هناك بلاغات للآمن بذلك وماذا تم فيها منذ ان عثر عليها هذا القروى منذ اكثر من عام. هل هى مخلفات مستشفيات مصرية القت باهمال دون حماية بصورة عشوائية فى الصحراء المصرية؟ وماذا سنفعل مع المسئولين عن هذه الجريمة ؟ هل سنخصم من مرتباتهم الشهرية عشرة جنيه ام نحرمهم من مكافاة عيد العمال والرسوب الوظيفة وتخطيهم فى الترقية ؟ هل نحن جادون فى استئصال الاهمال من الشخصية المصرية لو ثبت ان احدا اهمل وترك مثل هذه الاجهزة المشعة ملقاة دون حماية؟ اشك فى ذلك.

مأساة صنع القرار العلمى فى منصر و مشروع اطلس الشفرة الوراثية

لن اشغل القارىء بشروح علمية معقدة حول اهمية مشروع فك اطلس الشفرة الوراثية الانسانية وطلاسمها لكن لفت نظرى ان اكثر من ١٨ دولة شاركت فيه منها اسرائيل ولم تشارك فيه مصر لأسباب غامضة او وهمية . وهذا كشف مجددا تاخرنا عن اللحاق بالركب العلمى والحضارى. لقد ذكرت الاهرام فى عدد الاربعاء الماضى ان السبب هو اوامر عليا حسب وزيرة البحث العلمى السابقة فينيس كامل واعتبارات اخلاقية و تخوف من حصول الاعداء على الخريطة الوراثية للمصريين رغم عدم صعوبة ذلك عمليا بمجرد الحصول على نقطة دم من اى مصرى فى العالم مما يسهل شن حرب جينية ضدنا. وتغلب هذا الراى فى اللجنة المشكلة و طغى فامتنعت مصر عن المشاركة فى مشروع الجينوم العالمى الذى سيساعد البشر على اكتشاف الامراض مبكرا ومعالجتها باتقان ودقة لم يسبق لها مثيل فى تاريخ البشرية الطويل التعيس.وعدم وجود اسم مصر فى قائمة الثماني عشرة دولة التى ساهمت فى هذا الكشف العلمى التاريخى الفريد اصابنا بالاحباط والحزن ان نتخلف تحت اى حجة بينما الاخرون يغامرون ويدخلون هذه المجالات الهامة ويفيدون البشرية. هل نحن الوحيدون فى العالم المهتمون بالاخلاق بينما اليابان وامريكا وفرنسا والمانيا اخلاقهم اقل من مستوانا العالى؟ لقد كانت رسالة مصر عبر تاريخها هو المساهمة فى الحضارة العالمية والبشرية وليس الخوف المرضى من كل شىء خاصة عقدتنا النفسية الازلية اسرائيل. لماذا لم تخش اسرائيل ان يطلع أحد على خريطة شعبها الوراثية بينما نحن ركبنا ستين عفريت. عدم مشاركة مصر فى هذا المشروع يفتح مجددا ملف كيفية اتخاذ القرار العلمى فى مصر؟ وامل الا تمر المسالة مرور الكرام ويهتم بها الاعلام المصرى ويحقق فيها مجلس الشعب القادم فى استجواب سريع من نائب نشط عن ظروف اتخاذ قرار امتناع مصر عن المشاركة فى هذا المشروع العالمى الهام.



المصدر : الأحداث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠٠٠/٦/٢

أرباح المهربين بالملايين .. والعقوبة ٢٠٠ جنيه فقط !

انذار بطرد مصر من الاتفاقية الدولية لحماية الحياة البرية

■ القاهرة - اسامة خالد :

■ تلقت مصر انذارا بالطرد وتعليق العضوية في الاتفاقية الدولية لحماية الحيوانات والنباتات النادرة من الانقراض والتي وقعتها ١٤٤ دولة بينها ١٢ دولة عربية في الرابع من يناير عام ١٩٨٧ وتعرف باتفاقية «سايتس».

وجاء الانذار بعد تزايد عمليات تهريب الحيوانات والنباتات النادرة الى الخارج عن طريق تجار اتخذوا من منطقة «أبو رواش» في الجيزة مقرا رئيسيا لابرام صفقات التهريب.

وفور تلقي انذار الطرد صدر قرار رسمي من جهاز شؤون البيئة المصري بوقف عمليات الاتجار في الحيوانات والطيور والنباتات البرية، وتشكلت لجنة من وزارات الزراعة والبيئة والخارجية للتنسيق مع وزارة الداخلية ومصلحة الجمارك لإحكام الرقابة على منافذ خروج هذه المهربات، حيث اوشكت حيوانات وطيور ونباتات مصر البرية على الانقراض واختفى عدد كبير منها.

وقد تلقت الخارجية المصرية إخطارات كثيرة من جهات دولية بوجود سوق للإتجار في الحيوانات والطيور والنباتات البرية النادرة في مصر، بينما نفى د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شؤون البيئة وجود عمليات تهريب واسعة. وقال إنه تم ضبط ٥ عمليات تهريب فقط عامي ٩٨، ٩٩. مشيرا الى ان عمليات التهريب والاتجار والصيد تخضع لقانون البيئة الذي تحظر مواده صيد بعض الحيوانات والطيور البريه، وبه ملحق يحدد انواع الطيور والحيوانات والمناطق المحظور فيها الصيد. وهناك أيضا قانون المحميات الطبيعية الذي يحظر الصيد بكل انواعه في المحميات البالغ عددها ٢١ محمية تمثل ٨٪ من مساحة مصر، وهناك اتفاقية «سايتس» الدولية التي تحرم الاتجار بالحياة المهددة بالانقراض ونصوصها لها قوة القانون.

اعترف الدكتور ابراهيم عبدالجليل بأن هناك من يقومون بتهريب الحيوانات والطيور البرية عقب صيدها من الصحاري وهناك عشرات المهربين المصريين والاجانب تم ضبطهم واحيلوا الى النيابة.

كما ان الحالات التي تم ضبطها أقل كثيرا من حالات التهريب التي أفلت اصحابها من الضبط. وأضاف: أن جمعيات دولية ترسل إلينا اخطارات تؤكد أن مصر من الدول المتساهلة في عمليات التهريب ونحن بصدد وضع نظام جديد لاصدار تراخيص الاتجار في الحياة البرية.

وأشار الى ان العقوبة التي يتلقاها المهرب خفيفة .. فهي مجرد غرامة لا تقل عن ٢٠٠ جنيه ولاتزيد على ٥ آلاف ولابد من تغليظ تلك العقوبة حيث يربح المهربون من هذه التجارة ملايين الدولارات.

بينما يقول د. عصام البدري رئيس إدارة مشروعات المحميات الطبيعية ان الاتجار في الحيوانات البرية والطيور المهددة بالانقراض ممنوع منعا باتا ولا نسمح بتصدير هذه الحيوانات، لكن نسمح بتوريدها للجهات العلمية مثل هيئة المصل واللقاح بأعداد محدودة خاصة الزواحف، للحصول على الامصال المضادة للثعابين والعقارب. وهناك جهات أجنبية خارجية تخطرنا بوجود حيوانات برية مصرية نادرة في الخارج، ومن هذه الجهات المهتمة بالبيئة حزب الخضر في ألمانيا.

وأشار البدري الى عدم وجود احصائية للحياة البرية المهربة وهناك محاولات منذ فترة للحصول على مثل هذه الاحصائية، والبلاغات التي نتلقاها من الخارج لا حصر لها لكنها قلت منذ منع قوافل الصيد في الصحاري. خاصة وأن صحاري شمال سيناء ومطروح تضم انواعا مختلفة من الغزال المصري والطيور، وسبق لجهاز شؤون البيئة القيام بحملات على عدد كبير من المحال التي تبيع هذه الحيوانات وتمت مصادرة العديد من الحيوانات الحية والمحنطة، وكانت أهم هذه الحملات على محال كرداسة ومرسى مطروح بالاضافة الى مصادرة طيور وثدييات وزواحف كثيرة من سوق السيدة عائشة. وقال البدري أن إتفاقية «سايتس» الدولية تضم ٣ ملاحق تحتوى على ٣٨٠٠ نوع من النبات والحيوان المهدد بالانقراض ويصل حجم الاتجار في القرود على مستوى العالم من ٢٥ إلى ٣٥ مليون دولار، والزواحف من ٥٠٠ إلى ٦٠٠ مليون دولار، والطيور من ٢ إلى ٥ ملايين دولار



ويتم استخدام الثعابين والسحالى والثعالب والفيلة والغزلان والنعام والنمور فى انتاج الجلود والفراء والعاج والمسك ومصنوعاته ويدخل العاج فى صناعة مفاتيح آلة البيانو والأدوات الموسيقية ومن أهم النباتات التى توشك على الانقراض الصباريات ونباتات أكلة اللحوم ونبات الجنسنج وهو عشب صينى. ويقول الدكتور عصام البدرى ان منطقة ابو رواش بالجيزة من اشهر مناطق التجمع لتجار الحياة البرية فى مصر وملتقى اشهر المهربين، واشهر عائلات الاتجار والتهريب هى عائلة «طلبة» بالهرم فالعديد من هؤلاء المهربين يملكون فاكسات خاصة داخل منازلهم لتنسيق عمليات تهريب الحيوانات والطيور البرية مع عدد من المهربين بأوروبا وبعض الدول العربية، فكثيرا ما تجد لافتات فى اوجه منازل هؤلاء التجار والمهربين مثل «ملك الزواحف». ويقول د. محمد ابراهيم مدير محمية «قبة الحسن» بين الكيلو ٢٤ و٢٥ طريق مصر الاسكندرية الصحراوى أن عدد التجار المسجلين على مستوى مصر فى الاتجار بالحياة البرية ٣٤ تاجراً اشهرهم حسام درويش واسامة البندارى وعمرو محمد سعد وناصر طلبة. وتضم المحميات والصحارى المصرية نحو ١٠٥ أنواع من الزواحف والبرمائيات، منها ١٠ نوعا يحظر صيدها على الاطلاق. وهناك تقرير سنوى يحدد حجم الاتجار وعدد الشركات المتاجرة فى مصر يتم رفعه الى سكرتارية «سايتس» الدولية بالاضافة الى تقرير آخر يتم اعداده كل عامين يرفع الى نفس السكرتارية ويمنع داخل مصر صيد الثدييات الكبرى خاصة الغزلان والوعول والفهود حيث يوجد فى منطقة منخفض القطارة بمصر الفهد الصياد، كما انقرض من الاراضى المصرية الفهد السيناوى نسبة الى سيناء وظهر مؤخراً فى اسرائيل.

ويقول الدكتور محمد ابراهيم أن اخر بلاغات التهريب كان ضد مكتب «اجى بارك» الذى يمتلكه ناصر طلبه احد ابناء عائلة طلبة بمنطقة ابورواش بالاهرامات حيث تم ضبط مجموعة كبيرة من الحيات والعقارب كانت فى طريقها الى خارج مصر ، وتلقينا ايضا فى نفس هذا الشهر اتصالا هاتفيا من احد مسؤولى الامن بمطار القاهرة يبلغنا فيه عن ضبط سيدة من دولة ملودوفيا اثناء محاولتها تهريب مجموعة من التماسيح الحية داخل حقائب فى مناطق سرية بالاضافة إلى ٥٩ ثعبانا مائيا، وقالت فى التحقيقات انها اشترتها من محل «انطوان عزيز» بمنطقة رمسيس بمبلغ ٥٠٠٠ دولار بالاضافة الى مجموعة من السلاحف اليونانية المصرية النادرة تبلغ ٣٠٦ سلاحف معبأة فى اكياس صغيرة من القماش و ٦ طرود من الضفادع والفئران والقنافذ المصرية ومجموعة كبيرة من اسماك الزينة المخبأة داخل حقائب وكانت جميع هذه الحيوانات متجهة الى اليابان لتباع بمبالغ ضخمة لندرتها.

ويقول د. محمد ابراهيم ان الحيوانات الحية المضبوطة تعاد الى مناطقها الاصلية والمحنط منها يتم عرضه بمعارض المحميات بجهاز شؤون البيئة وأن اللجنة المشكلة حاليا من وزارات البيئة والزراعة والخارجية تعمل للتوصل الى ضوابط جديدة تحد من عمليات الاتجار والتهريب وتحدد الاختصاصات.



مؤتمر دولي في كندا عن مشكلات البيئة والتلوث

تكنولوجيات ونماذج من أنحاء العالم لاسترداد النفايات المفيدة وإعادة استخدامها

□ تورونتو - راغدة حداد

■ شجرة سنديان احمر زرعت في باحة مركز تورونتو للمؤتمرات صباح ٥ حزيران (يونيو) الماضي كانت بداية رمزية ليوم البيئة العالمي ومؤتمر R'2000 الدولي الخامس للادارة المتكاملة للموارد والتكنولوجيات البيئية الخاصة باسترداد النفايات المفيدة واعادة تدويرها ودمجها في الصناعة. وهي المرة الاولى التي يعقد فيها هذا المؤتمر خارج سويسرا منذ بدء تنظيمه عام ١٩٩٣. وشارك فيه أكثر من ٣٥٠ باحثاً وصناعياً من ٦٠ دولة، اتوا الى كندا ليقدموا حلولاً علمية وتنظيمية مجدية اقتصادياً للصناعات التي تترك عملياتها آثاراً سلبية على البيئة، خصوصاً في انتاج الطاقة وادارة نوعية الهواء والمياه والتربة والمواد الخطرة والسامة والموارد الطبيعية.

ورافق المؤتمر الذي استمر اربعة أيام معرض للتقنيات والمعدات المتطورة، شاركت فيه مؤسسات وشركات عالمية قدمت احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في حقل الادارة المتكاملة للموارد. وركز معظمها على استرداد المواد القيمة من النفايات.

افتتح المؤتمر رئيس شركة PEAK السويسرية المنظمة انيس براج، وتخللت الجلسة الافتتاحية كلمات لموريس سترونغ رئيس اللجنة الاستشارية للمؤتمر ورئيس «مجلس الأرض»، وجاكلين الويزي دو لاردريل مديرة قسم التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد في برنامج الامم المتحدة للبيئة، وجون ترنر رئيس وزراء كندا السابق، ودونالد كوزنز عمدة مدينة ماركام راعية المؤتمر، والبروفسور فريتز الخيمن رئيس مؤسسة EMPA السويسرية المشاركة في تنظيم المؤتمر.

خبرات من كل بلد

الادارة المتكاملة للموارد والنفايات كانت محور اوراق عمل كندية حول اعادة تاهيل الاراضي الملوثة واتخاذ القرارات المناسبة في السبل الملائمة لاستغلالها، والانتاجية العالية الناجمة عن التعاون بين الصناعة والسلطات البلدية، والادارة المتكاملة للنفايات الصلبة في مدينة ادمونتون وجوارها. كما قدمت اوراق حول القياس المسبق لنفايات البناء واتخاذ التدابير لتخفيضها في بريطانيا، ومعالجة التربة الملوثة بتكنولوجيا متطورة في هولندا، وهندسة عمليات حرق الوقود وانتاج البلاستيك في مصانع اميركية، وادارة النفايات في البرازيل كمثال على الفوائد البيئية والاقتصادية التي يمكن ان يقدمها نقل التكنولوجيا الى البلدان النامية.

ودارت جلسة خاصة حول المفاهيم والاتجاهات المحلية والوطنية. فعرضت استراتيجية ادارة موارد النفايات الصلبة في اقليم نوفاسكوشا الكندي، وخطوط توجيهية لادارة نفايات المستشفيات في البرازيل وباكستان والهند، وامكانات المنافسة وفرص التكامل لدى تطبيق الانتاج النظيف واعادة التدوير في الصناعات المختلفة، وتصميم مجتمع نموذجي صديق للبيئة في الهند من خلال اعادة تدوير كل النفايات، والاساليب البلدية والشعبية في اعادة تصنيع النفايات التي تمارس في مدينة دوربان في جنوب افريقيا، والمشاكل المتكررة التي تواجهها ادارة النفايات الصلبة في مدينة لاغوس عاصمة نيجيريا، ومشروع استخدام المناجم المهجورة والآبار الجافة كخزانات جوفية للنفايات في البانيا، ونتائج دراسات جدوى المحارق في ايطاليا، وتجربة الادارة المتكاملة في مدينة لودز البولندية كمثال للتغيرات التي تطرأ على تركيبة النفايات واساليب معالجتها والتخلص منها لدى الانتقال من الاقتصاد

الموجه الى السوق الحرة.

ومن المفاهيم الجديدة التي تطبقها شبكات محلية واقليمية قدم مشروعان لجمع نفايات التغليف والتعليب المنزلية واعادة تدويرها في اسبانيا وبريطانيا، ومبادرة طوعية لاعادة تصنيع بطاريات النيكل والكادميوم اتفقت على ممارستها القطاعات الصناعية في اميركا الشمالية، ونموذج لتحقيق الوفر الاقصى من دمج الجدوى الاقتصادية مع حماية البيئة في عمليات انتاج المياه المعبأة. ومن الدراسات المقدمة في تصنيف النفايات وفرزها الفصل الالكتروستاتي للنفايات البلاستيكية المختلطة في كندا، وتفكيك الاجهزة الالكترونية والمخلفات التي يشكل البلاستيك معظم محتواها باستعمال «مواد ذكية»، وفصل النايلون عن بقايا البلاستيك في الات الفرم بطريقة التعويم.

وعرضت عمليات ميكانيكية اعتمدت في بلدان مختلفة واثبتت فاعليتها، ومنها اعادة تدوير المخلفات النهائية في صناعة الورق، والانجازات التي حققتها اعادة تصنيع البلاستيك PET في اوروبا، واسترداد النفايات الورقية والبلاستيكية والمطاطية في الولايات المتحدة واعادة تصنيعها باساليب صديقة للبيئة لانتاج مواد وسلع ذات قيمة تجارية، واستعمال نفايات السجاد والموكيت والاقمشة لتثبيت التربة، واستغلال رماد الفحم في انتاج الاسمنت في صربيا، واعادة تدوير واستخدام ردميات البناء في الهند وتاثيرها الايجابي على الاقتصاد والبيئة، وتحسين المناخ الداخلي وفعالية استهلاك الطاقة في البناء باعتماد انظمة تغليفية قائمة على الطاقة الشمسية.

عمليات ومبادرات نموذجية

قدمت عشرات الاوراق حول العمليات البيولوجية التي يمكن اعتمادها في الادارة المتكاملة للنفايات. ومنها دراسة ايرانية حول احواض البكتيريا اللاهوائية، ودراسة مصرية حول اضافة الكحول الى النفايات السائلة وشبه السائلة في صناعة السكر وتاثيرها في انتاج المواد الحمضية، وانتاج عجينة الورق من المخلفات الزراعية والورقية المعالجة انزيمياً في ايطاليا، وفرز المعادن الثقيلة بواسطة الكربون المنشط المشتق من وحول المجاري في سنغافورة، والتحليل البيولوجي للمخلفات الحيوانية لاسترداد ما يمكن اعادة استعماله في الزراعة وتربية المواشي في نيجيريا، وتنظيف الغازات المنبعثة في الانفاق ومواقف السيارات العامة تحت الارض في النمسا، وازالة الالوان من اصباغ الاقمشة باستعمال سلالات بكتيرية، واستخدام مخلفات الزيوت والشحوم لتحسين نوعية التربة الزراعية في كندا، وطريقة مبتكرة من الفيليبين لتنشيط الفطر والعفن في التسميد السريع للنفايات العضوية.

ومن العمليات الحرارية انتاج الزجاج الرغوي المعاد تدويره الذي يستعمل في عزل الحرارة وضبط الانبعاثات، واضافة مواد تسرع حرق النفايات الخطرة في المانيا، وتقنيات اميركية وسويسرية بديلة من الحرق للتخلص من النفايات الطبية مثل تعقيم المخلفات المعدية بواسطة الميكروويف.

وعرضت مبادرات نموذجية لاعادة تدوير الالكترونيات في القطاع التجاري، وأفضل التقنيات المتوافرة حالياً لمعالجة الزيوت المستعملة، ونظام نموذجي طبق في كندا لاسترداد مواد مفيدة من مخلفات حقول النفط.

ومن البرامج والنماذج الاجتماعية الاقتصادية طريقة جديدة معتمدة في الولايات المتحدة لتعليم الأولاد مفاهيم الصحة البيئية، والتدريب البيئي لموظفي وزبائن شركة «بل كندا» على اعادة استعمال وتدوير النفايات واسترداد المفيد منها، واستعمالات البلاستيك في الاجهزة الكهربائية والالكترونية مع ادخال الاعتبارات المجدية بيئيا واقتصاديا في جميع المراحل من تصميم المنتجات حتى استرداد المواد المفيدة من نفاياتها، ومقارنة بين أنظمة مختلفة معتمدة في السويد لفصل النفايات العضوية المنزلية في المصدر، واساليب عمل جامعي القمامة من المناطق السكنية في جنوب افريقيا حيث فرز النفايات واعادة تصنيعها مصدر رزق وطريقة حياة. وبحثت خطوط توجيهية لخفض تكاليف اعادة التصنيع في معامل تدوير القمامة الرطبة والجافة، مبنية على نتائج تجارب عملية في كندا.

كما عرضت امكانات البحث والتطوير في الادارة المستديمة للنفايات مع التركيز على الاستثمار الناجح للأموال المجبية من رسوم استخدام المطامر في بريطانيا. وقدمت دراسة تحليلية اقتصادية للنفايات النسيجية الصلبة في تركيا.

ومن العمليات الكيميائية المبتكرة تقنية اعتمدت بنجاح في مصر لاسترداد فاقد الزيت من التراب الخاص الذي يستعمل في ازالة اللون الداكن من الزيوت، واعادة تاهيل مناجم الفحم المهجورة باستخدام رماد الفحم المحروق، وتقنية جديدة من بيلاروسيا لاسترداد واعادة استعمال الغازات القابلة للاحتراق من عوادم السيارات، وتجربة استخدام «الكلى» الصناعية في كندا لتنقية المواد الكيميائية في عمليات المصانع، وتقنية جديدة من مصر لاعادة تصنيع نفايات السيلولوز بمعالجتها اشعاعياً، واعادة تدوير الأنتيمون والبرومين في هولندا، واسترداد الرصاص من «عجينة» البطاريات المستعملة في الهند، ومعالجة مياه الصرف الناجمة عن صناعات الماكولات والمشروبات، واستخراج مواد قيمة من نفايات المدابغ والمصابغ في الجمهورية التشيكية، وازالة الكروميوم من المياه المبتذلة في الدباغة واعادة استخدامه، وتصميم من مصر لمعمل تنقية المياه المبتذلة الناجمة عن مصنع

للزيوت والشحوم.

وقدمت دراسة تحليلية مقارنة للقوانين المتعلقة بمسؤولية الشركات المنتجة عن نفايات عملياتها ومنتجاتها. وقدمت دراسات كثيرة عن تصميم المنتجات البلاستيكية ومطابقتها لمعايير الجودة، منها دراستان اميركيتان عن مدى العمر المتوقع لصلاحية الاعمدة والألواح البلاستيكية المعاد تصنيعها في قطاع البناء، واستخدامها في الجسور والأرصفة البحرية والسكك الحديد، وخطوط توجيهية ونظام نموذجي من سويسرا لصنع القرار في ادارة النفايات البلاستيكية.

من السياسات الناجحة التي عرضت حول ادارة نوعية الهواء توجهات الاتحاد الكندي لصانعي السيارات لاتخاذ التدابير الآيلة الى خفض العوامل المسببة لتغير المناخ، والاتفاق الثنائي الكندي الاميركي حول ادارة نوعية الهواء وتقييم النقل البعيد المدى لملوثات الهواء الى البحيرات الكبرى الفاصلة بين البلدين. وتم عرض خطط التعاون لتنظيف هذه البحيرات الشديدة التلوث، ودور القطاعات الصناعية والمنظمات الأهلية والمواطنين في عملية التنظيف، واستخدام تكنولوجيا متطورة لتنقية مياه الأمطار الغزيرة من الرواسب الملوثة قبل وصولها الى البحيرات، والاتفاقية الأميركية الكندية حول نوعية مياه البحيرات الكبرى كنموذج للتعاون الوطني والاقليمي.

وقدمت أبحاث وتجارب وخطط معتمدة في ادارة الأراضي واعادة تاهيل التربة الملوثة. ومن التطبيقات الناجحة في الادارة المتكاملة للموارد مراقبة وتنظيم خزن النفايات الخطرة وتدابير التخلص منها في كوبا، ودعم مساهمة القطاع الخاص في ادارة النفايات الصلبة في لاغوس عاصمة نيجيريا كنموذج يمكن اقتباسه في البلدان النامية، واعادة تصنيع نفايات السيلولوز والورق ودمجها في صناعة مواد البناء، والتقنيات المناسبة لاعادة تاهيل التربة الملوثة في اذربيجان، وسبل اصلاح البيئات الساحلية المتدهورة في سري لانكا، وبرامج التوعية الشعبية والقطاعية في جزر المحيط الهادئ المركزة على سبل الافادة من النفايات، وخصخصة ادارة النفايات الصلبة في باكستان، والاستراتيجية الوطنية لفرز النفايات في فنلندا، وتقييم المشاكل البيئية في الصناعة الجلدية في باكستان والحلول المقترحة لمعالجتها، وواقع استغلال موارد النفايات في روسيا، والفرز اليدوي «الصديق للبيئة» للنفايات البلدية الصلبة الذي يمارسه أفراد يرتزقون من موارد المكبات في مدينة كراتشي الهندية.

وخصصت في مركز المؤتمرات قاعة لعرض ملصقات بيانية تفصيلية لتقنيات الاسترداد والتدوير المبتكرة حديثاً في اقطار العالم، ومنها تقنية مصرية لانتاج اصباغ طبيعية للماكولات من مخلفات حبوب الرز، وتقنية مصرية اخرى لاعادة تدوير وحول المجاري البلدية بشكل مامون بواسطة أشعة غاما، ومعالجة مياه الصرف «اللبنية» الناجمة عن تصنيع فول الصويا، وازالة النيكل من مياه صرف المصانع في فيتنام باستخدام تقنية ترسب الكربونات والحديد، وشل فعالية المعادن الثقيلة في منتجات الاسمنت، وتكنولوجيا استخدام البلازما في معالجة النفايات الصناعية السامة، واسترداد المعادن الثمينة من نفايات معامل تصنيع الذهب واعادة استعمالها. وتخللت المؤتمر ورش عمل حول الادارة المتكاملة للنفايات وجدوى الشراكة العملية بين السلطات البلدية والقطاع الخاص.

---

* ينشر المقال في وقت واحد مع مجلة «البيئة والتنمية»، عدد تموز/آب (يوليو/اغسطس) ٢٠٠٠.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٧ / ٢٠٠٢

صناعة مصرية عريقة تواجه مخاطر اشتراطات البيئة..

الصبغات صديقة البيئة هى الحل

د. ياسر محمد : استخلاص مواد ملونة من النباتات الطبيعية المتوافرة فى مصر

د. علاء سرحان : الصباغة أخطر حلقات

الاختلال البيئى

على الرغم من الاهمية التى تلعبها مرحلة الصباغة والطباعة والتجهيز فى صناعة النسيج فى مصر الا انها لاتحظى بالاهتمام المطلوب حيث يعانى هذا القطاع من مشاكل عديدة تهدد بانهياره ويقف اصحاب المصانع بين سندان الفوائد البنكية العالية ومطرقة الاشتراطات البيئية المطلوبة منهم للتوافق مع شروط الأسواق العالمية وفى نفس الوقت فان الصباغة ونظرا لارتباطها الوثيق بصناعة النسيج فانها تعانى ايضا من نفس مشاكلها نظرا لانعكاسها عليها.

□ تحقيق مها مرسي- مصطفى عنان:

والمنسوجات تمثل 25٪ من اجمالى الصادرات المصرية ويعمل بصناعتها قرابة المليون عامل وتضم 2670 منشاة بما فيها اعمال عام واستثمارى بخلاف كثير من المصانع المتفرقة والتى يقل عدد العمال بها عن 25 عاملا.

ويأتى قطاع التجهيز والصباغة كقطاع مهم وحيوى فى سلسلة صناعة النسيج فى مصر وايضا كقطاع محمل بكل اشكال المعوقات التى تواجه صناعة النسيج وتتوزع الطاقة الانتاجية بين القطاعات المختلفة حيث قطاع الغزل «90٪ قطاع اعمال عام و 10٪ قطاع خاص استثمارى» وقطاع النسيج والتجهيز «60٪ قطاع اعمال عام و 40٪ قطاع خاص واستثمارى» وقطاع التريكو «40٪ قطاع اعمال عام و 60٪ قطاع خاص واستثمارى» وقطاع الملابس الجاهزة «30٪ قطاع اعمال عام و 70٪ قطاع خاص واستثمارى».

وتتعدد المشاكل الناجمة عن قطاع الصباغة حيث يشكو رجال الاعمال فى مجال صناعة الملابس الجاهزة من رداءة مواد الصباغة المستخدمة فتقول عزيزة محمد محمد عضو مجلس ادارة غرفة الصناعات النسيجية ورئيسة مجلس ادارة السويس للملابس «نحن نسعى للتصدير لنتوافق مع السياسة الحالية للدولة ولكن كيف يتم ذلك ونحن نعانى بشدة من الصباغة المستخدمة فاذا ارسلنا 100 توب قماش للصباغة بلون موحد نفاجأ بأن كل 2 او 3 اتواب بلون مختلف وتكثر فيها البقع او ماننطلق عليه نحن كلمة «البطش» اى تلطيش اللون وبالطبع لانستطيع ان نصدر بهذا الشكل لذلك نلجأ للمصابغ الجيدة ونضطر الى الخضوع للاسعار المرتفعة التى يتم فرضها علينا نظرا لارتفاع اسعار المياه والكهرباء المستخدمين فى الصباغة مما يؤدى لارتفاع اسعار منتجاتنا حتى نستطيع تغطية التكاليف الكثيرة التى نتحملها وبالتالى لانستطيع التوائم مع: الاسعار العالمية او منافسة منتجات منطقة مثل الشرق الاقصى والتى تتوافر فيها المواد الخام مثل الغزل والصباغة باسعار منخفضة بالاضافة لرخص الايدى العاملة فى هذا المجال لذلك لابد من شمول هذا القطاع الحيوى بنظرة جادة تتفهم المعوقات والصعوبات التى تواجهه وتحاول ازالتها لانه لا يقل اهمية عن قطاع الغزل.

الخلل فى الأداء

واذا كان رجال الصناعة يشكون من الصباغة والطباعة والتجهيز للمادة الخام التى يستعملونها فان القائمين على هذا القطاع «الصباغة» يصرخون من العديد من المشكلات التى تواجههم وخاصة البدء فى تطبيق التزامات قانون البيئة على مصانعه والتى يشرحها د. علاء سرحان رئيس المنتدى المصرى للبيئة والتنمية المتواصلة فيقول «هناك الكثير من اوجه الخلل فى الاداء البيئى لصناعات الصباغة والطباعة والتجهيز وقد وجد ان اغلب مصادرها ترجع الى الخارجيات البيئية من هذه الصناعة مثل عدم كفاءة العمليات الانتاجية التى ينتج عنها تولد نواتج ثانوية ونواتج مشتركة تؤدى الى استهلاك احجام اكبر من المواد الخام بالاضافة لنواتج ثانوية اضافية وزيادة فى معدل الانبعاثات والنفايات المتولدة من تحولات المدخلات الانتاجية «بعض المواد الخام او نصف المصنعة» وتمثل الصباغة اخطر واكبر حلقات الاختلال البيئى نظرا لكثافة استهلاك المياه والصبغات الكيماوية غير الامنة اثناء المعالجات الرطبة والتي ينتج عنها تولد كميات كبيرة من فاقد المياه غير الصالحة والمحتوية على مركبات كيميائية معقدة جدا تصعب معها عمليات الاسترجاع باغلب وسائلها وتمثل عمليات التجهيز المستوى الثانى فى مخاطر التلوث البيئى اثناء المعالجات الرطبة والجافة «حيث ينتج عنها نسب مرتفعة من الانبعاثات الخطرة» ويرجع ذلك لاقتصارها على استخدام انواع اقل من المركبات غير الامنة والتي تشمل اغلب انواع الصبغات الكيماوية، اما الطباعة فهى تمثل اقل مستوى لمخاطر التلوث البيئى اثناء المعالجات الرطبة والجافة لانها بالرغم من كونها عملية اضافة الوان الا انها تختلف تماما عن العمليات المستخدمة لاضافة الالوان فى مرحلة الصباغة التى تعتمد بشكل مكثف على المعالجات الرطبة.

ويضيف د. سرحان انه يلاحظ فى هذه الصناعات غياب العديد من مقومات الاداء الفعال على مستوى التكنولوجيا المستخدمة نظرا لافتقارها الى العديد من تقنيات اعادة الاستخدام والاسترجاع والوسائط الامنة لاستغلال الطاقة ونقل المواد وتخزينها وصرف المخلفات وتقليل الانبعاثات الهوائية والحرارية فى مختلف مراحل المعالجات الرطبة والجافة.

ويتوقع د. سرحان تراجع صناعاتنا فى هذا المجال امام حدة المتغيرات البيئية العالمية وفى ظل اهدار المؤسسات العاملة فى هذه الصناعات لكميات هائلة من الموارد الطبيعية والمواد الخام ونظرا لاستمرار بعض المؤسسات الانتاجية العامة والخاصة فى استخدام مركبات محظورة «لسميتها او خطورتها على صحة الانسان او لشدة تلويثها للبيئة» فى عمليات المعالجة وخاصة فى مجال الصبغات التى تم حظر استخدام اغلب انواعها ذات المشتقات الكيميائية من خلال التشريعات الصارمة لدول الاتحاد الاوروبى والنافتا.

صبغات طبيعية

واذا كان الحديث فى مجال الصباغة والتجهيز ينصب على الصبغات الخطرة صحيا وبيئيا نظرا للمخلفات التى تنتج عنها فهناك صبغات طبيعية يتم الان المنادة باستخدامها على النطاق العالمى ويشرح د. ياسر محمد الاستاذ بكلية الفنون التطبيقية قسم طباعة وصباغة وتجهيز المنسوجات طرق استخدام هذه الصبغات فيقول : كان الاتجاه العالمى فى هذا المجال دافعا لنا فى الكلية للاهتمام بهذه النوعية من البحوث فى محاولة لمسايرة الاتجاهات العالمية الحديثة وقد عرف الانسان الملونات الطبيعية منذ عهد بعيد الى ان اكتشف الصبغات التركيبية والتى يتم استخدامها على نطاق واسع نظرا لتعدد الوانها وزهائها التميز ونظرا لان نسبة كبيرة من الصبغات التركيبية يتم فقدها اثناء مراحل التشغيل مما يؤدى الى تلوث البيئة المحيطة بشكل خطير بالاضافة لتاثيرها الخطير على صحة

الانسان فهى تسبب بعض الآمراض الخطيرة مثل السرطان والحساسية ولذلك بدأنا فى اجراء بحوث لاستخلاص صبغات طبيعية وقد امكن استخلاص مواد ملونة من مجموعة من النباتات الطبيعية والمتوافرة فى مصر مثل نباتات «الحنة، العصفر، السيناميكى» «ثمار واوراق» الفتة والسنط وقشر الرمان» والتى تم الحصول عليها من اسوان ومحافظة الوادى الجديد وتتم عملية الاستخلاص باستخدام بعض الاساليب المختلفة مثل اسلوب النقع فى الماء لفترة محددة ثم عملية الترشيح يليها استخدام الملونات المستخلصة من صباغة الالياف السليولوزية «القطن» حيث أمكن الحصول على نتائج ممتازة من حيث عمق اللون على الالياف وكذلك درجات ثباته ضد الضوء والغسيل والاحتكاك والتى تضاهى درجات ثبات افضل الصبغات التركيبية المستخدمة.

اما د. عادل عبدالحليم رئيس قسم النسجيات بالمعهد التكنولوجى بالعاشر من رمضان فله رأى جديد بالمناقشة فى استخدام نوع من انواع الصبغة الناتجة عن نبات ورد النيل «الانديجو» والذى نشكو من اجتياحه لمساحات كبيرة من نهر النيل ويوضح د. علاء قائلا تتميز الوان صبغات الانديجو بالبريق الخاص الذى يوحى بالقدم والقيمة وهذا التاثير الخاص لايوجد له مثيل فى اى نوع من انواع الصبغات الاخرى ويعود استخدام هذه الصبغة الى فجر التاريخ حيث انها اقدم لون فى تاريخ الانسان وقد عرفها المصريون القدماء من اكثر من 5000 عام ثم قدمت الى اوروبا فى القرن السادس عشر الميلادى وقد تم تطوير استخراج الصبغات من الانديجو خلال القرنين التاسع عشر والعشرين ويتميز هذا النوع من الصبغات باللون الازرق الجذاب الذى يعطى تاثير الالوان المتوهجة ذات مظهر القدم خاصة حينما تخضع للغسيل المتكرر وهى الوان لايمكن تقليدها بواسطة اى صبغات اخرى وقد كان لهذه الصبغات عيبان الاول هو ضعف قابليتها والثانى هو ضعف ثباتها ضد الاحتكاك وضد التبييض وقد امكن التغلب على العيب الاول عن طريق الصباغة على مراحل متكررة كل مرحلة تشمل «غمر فى اللوكو ثم الاكسدة» حيث تكرر هذه العملية عدة مرات حتى نصل الى درجة اللون بالعمق المطلوب ويمكن ايضا عن طريق تحرير القطن قبل الصباغة زيادة قدرة القطن على امتصاص محلول الصبغة اما العيب الثانى فقد تم تلافيه عن طريق تحويله الى ميزة الموضة المطلوبة للشباب خاصة الجينز عن طريق الغسيل بمحلول تبييض وتعريض الجينز المصبوغ للاحتكاك نحصل على لون مجرب مطلوب تحت اسماء تجارية تسويقية مثل غسيل الحصى او المظهر المجرب وبذلك تحول عيب ضعف ثبات صبغة الانديجو الى ميزة تطلبها الموضة الحديثة.

التحكم فى التلوث

والجديد فى الامر ان هناك طرقا حديثة للتحكم فى انبعاث الملوثات من الصناعات النسيجية بوجه عام والصباغة والطباعة والتجهيز بوجه خاص وتقدم هذا الرأى د. فاطمة الجوهرى بقسم بحوث تلوث المياه بالمركز القومى للبحوث فتقول «تبدأ العمليات الرئيسية لصناعة النسيج الاقطان والصوف والالياف الصناعية» بمعالجة المواد الاولية ثم النسيج والصباغة والطباعة والتشطيب ومعظم هذه العمليات تتضمن عددا من الخطوات مثل فرز الالياف والمعالجة القلوية وتحجيم القماش المنسوج والتبييض والموسرة والصباغة والطباعة وتنقسم المخلفات الناجمة عن ذلك الى مخلفات صلبة وسائلة و غازية اما ملوثات الهواء فتاتى من انبعاث الجسيمات من عملية حلج القطن وفى عملية الصباغة والطباعة تنبعث مركبات عضوية مختلفة الى الهواء «من المذيبات العضوية المستخدمة» وتنتج المخلفات الصلبة من تنظيف الصوف وصباغة وتشطيب الصوف واعداد وبر القطن ونسج القطن وصباغة وتشطيب القطن وتمثل المخلفات السائلة الجزء الاكبر من المخلفات فى صناعة النسيج تحتوى على مركبات عضوية واخرى غير عضوية وتعتمد درجة تركيز الملوثات على طبيعة العمليات الصناعية نفسها وتعتبر عمليات اعداد الاقمشة للصباغة والطباعة مصادر رئيسية لتلوث المياه ففى المنسوجات القطنية مثل عملية التنشية والتى ينتج عنها ملوثات من مواد نصف منشية ومواد مضافة مثل اليوريا والجلسرين والشمع والزيوت والمواد الحافظة وفى حالة ازالة النشا تنتج مواد منشية متحللة وفى حالة ازالة الشوائب ينتج عنها دهون وزيوت وشمع مصبن ومواد تقلل التوتر السطحى ومواد قلوية ودرجة حرارة عالية اما فى عملية التبييض فينتج عنها بواقى التبييض مثل مثبتات ومواد تقلل التوتر السطحى وفى مرحلة الصباغة ينتج عنها ملوثات مثل صباغات مباشرة ونشطة ومواد مثانية ومواد قلوية وحمضية ومعادن ثقيلة وعوامل مؤكسدة ومختزلة مواد تقلل التوتر السطحى ومواد تسوية اما فى الطبعة فينشا عنها الصبغات والقلويات واحماض ومواد مختزلة ومخلفات ومادة الفورمالدهيد ويوريا واملاح اما فى الصوف فينتج عن عملية الصباغة ملوثات مثل صبغات حمضية وحمض الخليك والكبريتيك واملاح ومواد مقللة للتوتر السطحى.

وهناك عدة خيارات للاقلال من التلوث الناتج عن الصناعات النسيجية يوردها د. محمد حسين الرافعى بشعبة بحوث الصناعات النسيجية بالمركز القومى للبحوث فيقول «هناك معالجة بعد انتهاء العملية التصنيعية واخرى اثناء مراحل التشغيل والاولى تشمل معالجة مياه الصرف التحضيرية ثم الاولية ثم الثانوية وقد يقتضى الامر كذلك معالجة ثالثة للحصول



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٧ / ٢٠٠٠

على مياه نقية صالحه لاعادة الاستخدام ويعتبر هذا الخيار مكلفا للغاية نظرا للكميات الضخمة لمياه الصرف الصناعى والتى تستلتزم استثمارات ضخمة لانشاء محطة تنقية ذات سعة كبيرة جدا ويؤدى اختيار المعالجة اثناء مراحل التشغيل الى الاقلال من التلوث من خلال الاستخدام الامثل للمواد الاولية والطاقة والمياه والكيماويات وكذلك من خلال حسن ادارة الموارد ويتعامل هذا الخيار مع البيئة المحيطة كوحدة واحدة بمعنى انه يقلل من حمل التلوث الصلب والسائل والغازى بالاضافة الى ذلك فان الاقلال من حمل التلوث فى مياه الصرف ينشا عنه الاحتياج الى وحدة معالجة مياه اقل من السعة والتكلفة او قد يؤدى الى صرف المياه فى مجارى الصرف العمومية لذلك يتضح ان هذا الخيار يكون اكثر قبولا من جهات الانتاج نظرا لميزاته الاقتصادية مقارنة بالخيار الاخر وهناك معايير مقترحة للحد من التلوث البيئى الناتج عن صناعات الغزل والنسيج والتجهيز مثل الاقلال من استهلاك المياه والكيماويات المستخدمة واسترجاع واعادة استخدام بعض الكيماويات المستخدمة وتطوير طرق التشغيل والالتزام بقواعد الادارة المنزلية السليمة وفصل المخلفات.

توفيق الأوضاع

ويتحدث شحاتة صميدة مدير عام غرفة الصناعات النسيجية باتحاد الصناعات عن اهمية النواحى البيئية فى صناعة الصباغة والتجهيز فيقول : ان قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة والتريكو ظل منفردا بنظم خاصة عن النظام العالمى وفى عام 1974 تم استحداث مايعرف بالترتيبات الخاصة بالمنسوجات ومنذ هذا التاريخ حظى موضوع بطاقات البيانات البينية باهمية كبيرة فى النقاشات فى اطار منظمة التجارة العالمية وقد احتدم النقاش حول مسميات تلك البطاقات وانفردت كل دولة بوضع نظام يخالف الاخر وفى هذا الاطار والحديث مازال لمدير عام غرفة الصناعات النسيجية فان المشكلة قد برزت بصورة خطيرة على الساحة وقد تضمنت ضرورة صنع منتجات نسيجية لاتؤثر على صحة الانسان ولاتضر بالبيئة فى جميع مراحل تصنيعها وقد انبثقت المشكلة من القرار الذى اصدرته المانيا مؤخرا بحظر استخدام صبغة الازو فى صبغ المنسوجات خاصة تلك التى تستخدم فى صناعة الملابس التى تلامس البشرة.

ومما سبق فان شحاتة صميدة يؤكد على ضرورة نشر الوعى البيئى بين منشات الصباغة والتجهيز فى مصر من خلال مراكز بحثية وعلمية متخصصة يشرف عليها اكاديميون وباحثون وخبراء للبيئة على مستوى دولى كما يدعو الى ضرورة الاستفادة من المنح والقروض الدولية فى مجال البيئة لتوفيق اوضاع المصانع المصرية العاملة فى ذلك المجال مع البيئة والسعى لاستخدام احدث التقنيات العالمية والاستعانة بالخبراء الاجانب لانتاج منتجات صديقة للبيئة.

ضرورة التدريب

ويعتبر الدكتور ابراهيم حسن رئيس مجلس ادارة جمعية مستثمرى بدر وعضو مجلس ادارة الشركة القابضة للغزل والنسيج مرحلة الصباغة والتجهيز اهم المراحل فى صناعة الغزل والنسيج سواء فى مصر او فى اى دولة اخرى ويشير الى اهمية التدريب على جودة منتجات الصباغة والتجهيز والتعبئة فى صناعة المنسوجات ويوضح قائلا ان اهم المواد الكيميائية المستعملة المثبتات والاصباغ ومنها ماهو للقطن ومنها ماهو للالياف الصناعية مثل البولى استر والاهمية هنا ليست فى المواد ولكن فى التدريب على استخدام تلك المواد بدرجات حرارة ونسب مختلفة وماكينات ومعدات تؤثر فى النهاية فى جودة الصباغة والتجهيز النهائى.. ويستطرد مكررا انه من الاهمية الاعتماد على التدريب لاستخراج منتج نهائى ينافس فى السوق العالمى خاصة فى ظل الاتفاقيات الجديدة والتكتلات العالمية الكبرى ويتحدث الدكتور ابراهيم حسن عن اهمية تحديث وتطوير ادارة التدريب فيقول انه نظرا لاهمية ادارة التدريب ولمواكبة ادارة مستقلة فى الهيكل التنظيمى وقد اصبحت المواصفات الدولية لنظام الايزو تهتم اهتماما كبيرا بالتدريب وقد افردت بندا خاصا لتنظيم ادارة التدريب وتشكيلها ويتضمن التدريب تدريب الرؤساء المنفذين وتدريب الادارة الوسطى وتدريب مشرفى وعمال الانتاج والتدريب على مراقبة المستندات والتدريب على مراقبة المنتجات غير المطابقة والتدريب على مراقبة التصميم ويؤكد ان تحقيق جميع بنود التدريب الموجودة فى نظام الايزو 9000 سيؤثر ايجابيا فى القدرة التنافسية للمنتجات النسيجية ويمكنها من الدخول الى الاسواق العالمية.

ويرى الدكتور منير عز الدين رئيس مجلس ادارة شركة «ايجيلان» لصباغة المنسوجات ان الاهتمام المحلى بتجهيز المنتجات النسيجية الكتانية قد تضاءل جدا خلال السنوات الاخيرة ويرجع ذلك لحساسية واهمية العناية الفنية المطلوبة لتجهيز تلك المنتجات النسيجية المتميزة وربما لقلتها بالنسبة لمثيلتها القطنية والصوفية او المنتجة من الالياف الصناعية وهذا ليس فى مصر فقط وانما فى كثير من الدول الاخرى حيث تبلغ نسبة الكتان 2٪ من المنتج بينما تبلغ نسبة الالياف الصناعية 55٪ والقطنية 40٪ والصوفية 3٪ ويشير الى ان استخدام الكتان على نطاق واسع فى الصناعات النسيجية المصرية يعد ميزة كبيرة لمنتجاتنا يجب المحافظة عليها وتطويرها وتمنيتها باحدث الوسائل التكنولوجية ويوضح ان ما تعلق فى اذهان بعض الصناع والمنتجين من صعوبة وحساسية صباغة وتجهيز الكتان وارتفاع اسعاره ومظهرية الاقمشة الكتانية



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٧ / ٢٠٠٢

بعد تجهيزها يمكن ان نتغلب عليها من خلال ترشيد التكلفة والتعاون والتنسيق بين الزراع والمصنعين.

ويشير الدكتور منير عز الدين الى ان المكون الاساسي لالياف الكتان هو السليلوز مثله فى ذلك مثل القطن وعلى ذلك فان الاصباغ للسيليلوز واحدة سواء كانت كتانية او قطنية ولكن الفرق فى عملية تجهيزها قبل التبييض والصباغة وبعدها و يرجع ذلك الى ان القطن يعد زهرة ناعمة بينما الكتان مجرد الياف خشنة مغطى باصماغ نباتية تتطلب الحرص فى التعامل معها للتخلص منها بما لايؤثر على قوة وحساسية ومظهرية الالياف السليوزية للكتان خلال مرحلة التجهيز ومن هنا يؤكد على ان نجاح عملية تبيض الكتان سواء على هيئة الياف او خيوط هو الاساس للحصول على منتج جيد يقبل عليه المستهلك.

تطوير الطباعة

ويرى كثير من الصناع والخبراء عدم اتباع صناعة المنسوجات للاساليب العلمية الحديثة فى طباعة الملابس والمنتجات النسيجية ويشير الدكتور ابراهيم عبدالثالوث الباحث بالمركز القومى للبحوث الى ان طباعة المنسوجات بالطرق التقليدية ينتج عنها العديد من المواد الملوثة للبيئة خاصة عند القائها فى المصارف المائية حيث تتم ازالة جميع مكونات عجينة الطباعة غير المثبتة على الخامة خلال مرحلة الغسيل ويتم القاؤها فى مياه الصرف وتتركز خطورة مياه الصرف فى مصانع صباغة المنسوجات فى كل من الصبغات والالوان المستخدمة واليوريا.

ويؤكد ان معظم الابحاث اليوم تتجه الى الحث على استخدام تكنولوجيا نظيفة للاقلال من تلوث البيئة بالملونات والكيماويات والمواد المساعدة وفى مجال الاقلال من تلوث الاصباغ تتجه العديد من الابحاث الى استخدام الصبغات الطبيعية الصديقة للبيئة كبديل للصبغات التخليقية وان كان استخدام تلك الصبغات يرجع لالاف السنين.

ويكشف عن ان احدث التكنولوجيات النظيفة التى يتم استخدامها حديثا فى مجال طباعة المنسوجات وكذلك فى مجالى الصباغة والتجهيز هى طباعة الاقمشة بطريقة الرغوة والتى تتميز باستخدام كميات قليلة جدا من الماء وبالتالى الصبغات والكيماويات ويضيف ان استخدام مثل هذه الطريقة يحتاج الى تكنولوجيا عالية ودقة كبيرة فى جميع المراحل بدءا من تكوين العجينة الرغوية الى تطبيقها على سطح الخامة.

اما الكيمائى وجيه فلفلة خبير طباعة المنسوجات فيشير الى ان اساليب الطباعة قد تطورت خلال القرن الماضى تطورا مذهلا بداية من طباعة القوالب فى الطباعة بالاسطوانات النحاس والشابلون وفى بداية الستينات كانت الطفرة الكبرى فى عالم طباعة المسنوجات وهى طباعة الروتارى والتى دخلت مصر خلال السبعينات كما بدأت خلال السنوات القليلة الماضية حركة تطور كبيرة فى تحفيز الرسومات وتصويرها من خلال نظم الكمبيوتر الحديثة.



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢ / ٧ / ٢٠٠٢

12 مادة خطيرة من مخلفات المبيدات في دماء المصريين

القاهرة: ضاحي عثمان

كشفت دراسة علمية عن وجود 12 مادة خطيرة من انواع مختلفة من المبيدات في دماء المصريين، وقال استاذ المبيدات والسمية البيئية بالمركز القومي للبحوث في مصر الدكتور سميح عبد القادر لـ«الشرق الأوسط» ان اخطر دراسة مصرية حول المبيدات كشفت عن وجود مجموعة الكلورنيات العضوية في الغذاء المصري وان 12 نوعاً من مركبات هذه المجموعة الخطرة متوافرة في دماء المصريين نظراً لتوفرها في الألبان الحيوانية ولبن الأمهات والأسماك النيلية، مشيراً الى ان اخطر انواع هذه المجموعة يستخدم كمبيدات للآفات، وان هذه المبيدات بعضها له القدرة على تلويث النباتات من الخارج، والبعض الآخر له القدرة على الامتصاص والانتقال الى داخل انسجة النبات والثمار فيلوثها ويترسب بداخلها وينتقل الى الانسان عند تناولها.

ويرى الدكتور سميح عبد القادر ان المبيدات التي تترسب على النبات من الخارج يمكن التخلص منها بسهولة عن طريق الغسيل الجيد للثمار قبل تناولها، اما الأنواع التي تتوغل في الثمار فلا يمكن التخلص منها سواء بالغسيل الجيد او حتى اثناء الطهي، بل ان بعض هذه المبيدات لا يتأثر بالحرارة وقد تتحول نوعيات منها الى مواد شديدة السمية بسبب الحرارة، واكيد ان كبد الانسان تكون بمثابة المصفاة لكل ما يدخل الى الجسم من سموم ولكن مع تكرار وزيادة نسبتها تتراكم هذه السموم فتؤدي الى إحداث فشل كبدي.

كما ان بعض هذه المبيدات تترسب في الكلى فتؤدي الى فشلها أيضاً ومنها ما يذهب الى المخ فيدمر الجهاز العصبي للانسان ومنها ما يختزن بالانسجة الدهنية فيؤدي الى الأورام وجلطات القلب. واشار سميح الى انه كلما ازداد تعرض الانسان لهذه المبيدات تضاعف رصيده من تراكماتها وتزداد المخاطر ليحدث ما قد يؤثر على الانسان لأجيال قادمة كالتشوهات الخلقية للأجنة وضعف الجهاز المناعي، وان الحل الوحيد هو التوسع في استخدام المكافحة الحيوية والبيولوجية مع فرض قوانين تحظر على المزارعين عدم جني الثمار إلا بعد مرور أسبوع على الاقل من رش الثمار لتقليل نسبة التسمم بها، واستخدام اصناف زراعية مقاومة للاصابة عبر الهندسة الوراثية وذلك بزراعة نباتات مقاومة للحشرات وغير قابلة للاصابات والمعروفة بالزراعة البيولوجية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ / ١٢ / ٢٠٠١

فى جولة لوزيرة البيئة

غلق ١٥ مسبكا تعمل بدون ترخيص بالجيزة

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

قررت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة غلق ١٥ مسبكا تعمل بدون ترخيص وإعطاء ٢١ مسبكا اخرين مهلة لمدة ٩٠ يوما لتوفيق أوضاعها البيئية طبقا للمعايير التي ينص عليها قانون حماية البيئة. جاء ذلك خلال الجولة المفاجئة التى قامت بها الوزيرة على منطقتى الكوم الأحمر وسقيل بالجيزة امس فى إطار مطاردة الانشطة العشوائية التى تسبب ظهور السحابة السوداء وأعلنت الوزيرة عقب انتهاء الجولة أن احتمالات تكرار ظهور السحابة السوداء وراء استمرار الانشطة الملوثة للهواء وأن الوزيرة تقوم بمطاردة هذه الانشطة خاصة انشطة السابك وعوادم السيارات والاتربة التى تحيط بالقاهرة والانشطة الموسمية مثل حرق مخلفات الزراعة والحرق المكشوف للقمامة. كما أكدت الوزيرة انها تتعامل مع جميع هذه المشكلات بالمتابعة المستمرة وتطبيق نظام المخالفة الفورية.



الإهمال

وقائع خطيرة تكشفها تحقيقات النيابة فى حادث الجسم المشع بميت حلفا

❞ وقائع اهمال خطيرة كشفت عنها تحقيقات النيابة فى قضية الجسم المشع بقرية ميت حلفا الذى تسبب فى مصرع مزارع وأحد أبنائه الستة واصابة الباقين. تبين أن المسئولين بشركة غاز مصر وقعوا عقدا مع المكتب الاستشارى للحام والتصدير للحام ثقب فى خط الغاز بالقرب من القرية. وقام الفنيون بالشركة بأعمال اللحام، غير انهم لم يراعوا ابجديات عملهم التى تقتضى اصطحاب جهاز الكشف عن الاشعة للتأكد من عدم ترك أى جسم مشع بعد انتهاء العمل. وقال رئيس المكتب الاستشارى ان الضحية ربما عثر على الجسم ونقله إلى منزله. وكشفت التحقيقات ايضا أن رئيس المكتب لم يبلغ هيئة الطاقة الذرية عن الجسم المشع اعتقادا منه أنه قد دفن عند اصلاح خط أنابيب الغاز. ❝

كانت نيابة قليوب قد واصلت تحقيقاتها المكثفة امس حول ملابسات العثور على جسم مشع بقرية ميت حلفا والذى راح ضحيته المزارع فضل حسن فضل ونجله حسن مع اصابة اولاده الخمسة الباقين.. استمعت النيابة إلى اقوال سالم سيد أحمد صاحب شركة المكتب الاستشارى للحام والتصدير ورأفت محمد على فنى تصوير لحامات بالشركة وحسام الدين عبدالمنعم فنى الاشعة.

ووافق النائب العام المستشار ماهر عبدالواحد على قرار حبس صاحب الشركة ورأفت محمد فنى التصوير ٤ ايام لكل منهما على ذمة التحقيقات.. كما تقرر اخلاء سبيل حسام عبدالمنعم بضمان محل اقامته على ذمة التحقيق كما قرر النائب العام الامر بضبط واحضار كل من محمد عبدالله وناصر ابوبكر - الهاربين - واللذين يعملان فنيين بنفس الشركة للتحقيق معهما. كما تقرر استدعاء طبيب الشركة والاستشارى بها وصاحب شركة الاستيراد والتصدير التى قامت باستيراد الجسم المشع للاستماع لاقوالهم. وايضا استدعاء مسئول العقود بشركة غاز مصر.

شركة الغاز

تبين من التحقيقات التي قام بها محمد سيد التونى وكيل نيابة قليوب باشراف المستشار مختار شلبى المحامى العام لنيابات جنوب بنها ان مسئولي العقود بشركة غاز مصر قاموا بابرام عقد مع المكتب الاستشارى للحامات والتفتيش للقيام بتصوير ولحام ثقب بخط الغاز بالقرب من قرية ميت حلفا.

واكد رئيس المكتب الاستشاري للاخبار انه كلف مساعديه بالقيام بالتصوير واللحام بخط الانابيب بالقرب من القرية وانهم قاموا بعملهم على اكمل وجه وانهوه ثم سلموه للشركة بدون اية مشاكل او اعتراض منها.. واضاف ان الفنيين لايملكون أجهزة للكشف عن الاشعة حتى يستخدموها فى عملهم للتأكد من عدم وجود اجسام مشعة او تركها خلفهم فى مكان العمل. واكد انه لابد ان احد السكان عثر على الجسم وقام بنقله لمنزل الضحايا.

اتهامات

وجهت النيابة للمتهمين اتهامات القتل الخطأ والاصابة الخطأ.. حيث تبين ان صاحب الشركة لم يبلغ هيئة الطاقة الذرية عن مصدر الاشعاع اعتقادا منه ان المصدر تم دفنه مع خط انابيب الغاز.. كما ان المتهم الثانى فنى الاشعة وباقى الفنيين بهذه الشركة لم يراعوا مقتضيات وظيفتهم وواجباتهم اثناء العمل لانهم لم يصطحبوا معهم جهازا الكشف عن الاشعة اثناء تصوير اللحامات للتأكد من عدم ترك اى جسم مشع خلفهم ومقر الشركة موجود بمدينة نصر.

استعجال

وقد اصدرت النيابة امس قرارا باستعجال تقارير اللجنتين المشكلتين بقرار منها للكشف عن توابع وجود الجسم المشع من وزارة الصحة - الطب الوقائى - وهيئة الطاقة الذرية. واللتين تم تكليف مباحث أمن الدولة لمعاونتهما اثناء عملهم.. وذلك على ان يقوما بفحص المخازن الخاصة بمكتب الاستشارى لبيان اذا كان هناك مصادر مشعة مازالت متبقية بها وكيفية استخدام هذه المصادر ومدى الاشعاع الصادر منها وقوته.. ومدى صلاحيتها للاستعمال وطريقة التخزين التي تتبعها الشركة وهل هناك خطورة من هذه المصادر ام لا.

كما طلبت نيابة قليوب تقارير طبية مفصلة وموضحة عن حالات المصابين الخمسة الذين مازالوا بالمستشفى وبيان اسباب اصاباتهم.. وكذلك التقارير الخاصة بحالتى وفاة فضل حسن فضل ونجله حسن لبيان الاسباب الحقيقية والنهائية لوفاتهما وماهية التأثير القاتل للاشعاع.. ومن المقرر ان تجرى النيابة اليوم معاينة على الطبيعة لموقع خطوط انابيب الغاز بقرية ميت حلفا.

وقد استمرت تحقيقات النيابة ٣٦ ساعة متواصلة حتى امس حيث بدأت بسماع اقوال زوجة المزارع المتوفى فوزية السيد التى اكدت انها لاتعرف شيئا عن الجسم المشع سوى ان خطره القاتل ظهر عند تعامل زوجها معه باله حادة ظنا منه انه معدن نفيس.. كما تم الاستماع لعدد من رجال الشرطة الذين اكدوا انه تم العثور عليه داخل - كرتونة - بمنزل المزارع وتم نقله فى امان تام الى هيئة الطاقة الذرية..

كما اكدت تقارير الصحة عدم وجود اية خطورة حالية على صحة المواطنين وزوال خطر الجسم المشع تماما من داخل القرية.

استغرقت التحقيقات مع رئيس المكتب الاستشاري والفنيين امس اكثر من ٥ ساعات متواصله وبعدها تم نقلهم إلى مركز شرطة قليوب حيث تم تنفيذ قرار حبس المتهمين الأول والثاني بينما تقوم المباحث بكشف بصمات الثالث للتأكد من عدم وجود اية احكام سابقة ضده صدرت تمهيدا لاخلاء سبيله.. وتواصل النيابة تحقيقاتها اليوم.

تابع التحقيقات :

خالد ميرى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ / ٦ / ٢٠٠٠

وأخيراً .. انكشف لغز ميت حلفا

شركة سالم أحمد استوردت الجهاز المشع .. وفقدته أثناء لحام أنابيب الغاز بالقرية

النائب العام يأمر بحبس صاحب الشركة ومساعده.. وضبط وإحضار ٢ من الفنيين

قيادات القليوبية: شكراً لـ «سمير رجب» .. عبر عنا فى المطالبة بأقصى عقوبة للمتسببين

عدلى حسين:

لا إصابات جديدة .. والقرية آمنة تماماً

رئيس مركز الأمان النووى:

احترسوا .. الكارثة يمكن أن تتكرر



المصـــدر : الجمهورية

التاريـــخ : ٣٠/٦/٢٠٠٠

اخيراً انكشف لغز كارثة ميت حلفا.. تبين ان الشركة المستوردة للجهاز المشع قامت باستخدامه فى لحام انابيب الغاز بالقرية ثم فقدت الجهاز ولم تبلغ احدا.

بررت ذلك بانها اعتقدت ان المصدر المشع دفن مع انابيب الغاز!!

● أمر المستشار ماهر عبد الواحد النائب العام بحبس كل من سالم سيد أحمد حامد صاحب الشركة المسماة بالمكتب الاستشارى للحام والتفتيش ورافت محمد على فني بنفس المكتب اربعة ايام على ذمة التحقيقات.

وجهت النيابة للمتهم الأول تهمة عدم الابلاغ عن واقعة فقد المصدر معتقداً إنه قد دفن مع انابيب الغاز.. كما وجهت للمتهم الثانى تهمة عدم مراعاته مقتضيات وظيفته حيث انه يتعامل مع اجسام مشعة ومصادر اشعاعية خطرة.. اكدت النيابة فى تحقيقاتها ان المتهم الثانى لم يحضر معه قبل الوصول الى موقع العمل بميت حلفا جهاز المسح الاشعاعى الذى يقوم بتامين العمل فى المصادر المشعة ولم يبلغ ايضا عن واقعة اختفاء الجزء المشع.

قررت النيابة فى التحقيقات التى اشرف عليها المستشار مختار شلبى المحامى العام لنيابات جنوب القليوبية وباشرها محمد سمير التوني وكيل اول نيابة قليوب بضبط واحضار كل من محمد عبد الله وناصر ابو بكر اللذين يعملان فنيين بذات الشركة.. واخلاء سبيل المدعو حسام عبد المنعم الزناتى فنى الشركة بضمان محل اقامته.

طلبت النيابة شهادة كل من الطبيب الاستشارى فى الطب الوقائى والذى يعمل بالمكتب وصاحب الشركة المستوردة للجسم المشع ويدعى سالم أحمد وكذا المسئول عن ابرام العقود بشركة غاز مصر والذى تولى عملية تحرير العقد مع المكتب الاستشارى والخاص بقيام المكتب باعمال تصوير اللحامات بخطوط الغاز الخاصة بشركة غاز مصر.

أمرت النيابة بتشكيل لجنتين اولهما من وزارة الصحة والطب الوقائى والثانية من هيئة الطاقة الذرية وذلك بموجب قرار من النيابة العامة لمعاونة جهاز مباحث امن الدولة فى معاينة المخازن الخاصة بالمكتب الاستشارى الذى تولى العملية لبيان عما اذا كان هناك مصادر مشعة من عدمه واذا وجدت فيتم بيان نوعها وقوتها وطريقة تخزينها وكيفية استخدامها.

كما طلبت النيابة على وجه السرعة تقارير طبية مفصلة عن حالة المصابين والمتواجدين من اهالى ميت حلفا بمستشفى معهد ناصر وحميات العباسية لبيان سبب الاصابة ومدى تاثير الاشعاع عليهم وكذا التقارير الطبية الخاصة بالمتوفيين المزارع حسن فضل ونجله.

وقررت النيابة عمل معاينة الموقع على الطبيعة لموقع انابيب الغاز بقرية ميت حلفا.. للتاكد من عمليات الأمان والضوابط التى يتخذها المكتب اثناء العمل.. وكذا التاكد من عدم وجود اية آثار للمصادر المشعة.

ارتياح فى ميت حلفا

من جهة أخرى أشادت الأجهزة الشعبية والتنفيذية بمحافظة القليوبية وأهالى ميت حلفا على وجه الخصوص بمقال الكاتب الصحفى سمير رجب «خطوط فاصلة» والذى نشرته الجمهورية أمس قالوا: انه دافع بقلمه عن صحة كل المصريين وليس ميت حلفا وحدها.

● اكدت الأجهزة الشعبية ان ما نشره سمير رجب يعد بلاغا رسميا لكافة الاجهزة للتحرك السريع ومحاسبة المسئولين لاسيما وانه سبق كعادته وأعلن بحرارة اسم الشركة التى استوردت الجسم المشع.

● وفى قرية ميت حلفا تبادل الأهالى جريدة الجمهورية لقراءة مقال الكاتب الكبير.

● قال د. محمد الفيومى رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة وأمين عام الحزب الوطنى.. إن هذا الامر يجب الا يمر دون حساب لان الاشعاع مسالة غاية فى الخطورة وتتعلق بصحة المواطنين ولا يجب ان يعبث بها احد والاستهتار فى هذه النقطة بالذات جريمة بشعة.

وقال الفيومى.. اننا كاجهزة شعبية نتفق تماما مع ما جاء بمقال الكاتب الصحفى سمير رجب بضرورة التحقيق الفورى مع المسئولين بالشركة..

واشار الى انه يكفى اهتمام الرئيس مبارك شخصيا وكافة الأجهزة المعنية بالقضية للضرب بيد من حديد على المتسبب فى هذا الهلع.. لان المسالة تحتاج لوقفة مع المستهترين.

نصير الضعفاء

● واشار فاروق الديب عضو مجلس الشعب عن دائرة شبرا الخيمة أول والتى تتبعها قرية ميت حلفا الى ان هذه ليست المرة الأولى التى يقف فيها الكاتب الصحفى سمير رجب مع المواطنين والدفاع عن صحتهم التى لا تقدر بثمن فقد سبق ان تناول بالتحليل احداث ميت نما واليوم يقدم الدليل للاجهزة المعنية ويكشف المستور مع الذين يلعبون بصحة المواطن البسيط..

وقال عبدالمحسن سلامة عضو مجلس محلى المحافظة عن قليوب.. ان هناك علامة استفهام كبيرة فى هذا الموضوع.. ونحن نؤيد ما جاء



المصـــدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٣٠/٧/٢٠٠٠

بمقال الكاتب سمير رجب.. لانه لو افترضنا ان الجسم «سرق» فلماذا لم تبلغ عنه الشركة فى حينه.. ولماذا الانتظار حتى تحدث المشكلة.. وطالب سلامة بمحاسبة المسئولين عن هذا الاهمال ويكفى ما اصاب ابناء القرية واسرة المزارع البسيط.. وللامانة لولا يقظة الاجهزة المعنية لتفاقم حجم المشكلة.. يتفق معه فى الراى محمد عودة عضو المجلس الشعبى عن دائرة قليوب.. ويضيف ان اهالى ميت حلفا سعداء بفك اللغز بعض الشىء لان اظهار الحقيقة كاملة ينفى اى اشاعات كانت تتردد وقت المشكلة.

● واعرب محمد خيرت عمدة ميت حلفا عن شكر اهالى القرية للكاتب سمير رجب الذى دافع بقلمه عن صحة كل المصريين وليس ميت حلفا وحدها.

● واكد محمد سيد احمد من اهالى القرية ان ما جاء بمقال الكاتب يجب ان يكون مثار اهتمام كل الجهات للتحقيق مع المتسببين.

المحافظ يتحدث

من جانبه طالب المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية بتشديد الرقابة على تداول مصادر الاشعاع.. واكد انه لابد من انضباط اكثر ووضع قواعد اكثر حزما فى جميع الشركات والهيئات التى تتعامل مع هذه المصادر.

● وكشف المحافظ انه كان قد اتخذ كل الاجراءات اللازمة لتهجير كل قرية ميت حلفا او بعض سكانها اذا لزم الامر.. حتى يحافظ على حياة الناس وارواحهم وصحتهم لكن الله سلم.. وعندما تحركت الاجهزة اكتشفت ان مدى الاشعاع ليس خطيرا.. وانه حتى جيران المنزل يستطيعون البقاء.. بل انهم اكدوا بعد الاحتياطات التى اتخذوها ان منزل اسرة «فضل» نفسها والتى استضافت الجسم المشع قد زال عنه الخطر.. وانه امن.. امن.

مبارك.. كان قريبا جدا

اكد المحافظ مجددا ان الرئيس حسنى مبارك كان قريبا جدا من تطورات البحث ومتابعة الجسم المشع.. حيث كان مكتب الرئيس فى اتصال مفتوح عبر الهواتف المحمولة حتى انقشعت الازمة.. ورحل عنا «الجسم المشع» ووصف المستشار عدلى حسين ان قيادات مصر.. وعلى راسها الدكتور عاطف عبيد والدكتور فتحى سرور والمشير طنطاوى والدكتور على الصعيدى وزير الكهرباء واسماعيل سلام وزير الصحة واللواء مصطفى عبدالقادر كانوا جميعا على اعلى درجات الاحساس بالمسئولية.. والخطر.

كما اشار المحافظ الى ان تواجد الوزراء والمحافظ على بعد ١٥ مترا من منزل الاسرة المصابة. كان عنصرا يؤكد الامان فى كل القرية.. مشيرا الى ان «دوار عمدة القرية» تحول لغرفة العمليات التى اديرت منها الازمة.

الكارثة يمكن ان يتكرر

اما د. محمد عبدالرحمن سلامة رئيس مركز الامان النووى والرقابة الاشعاعية فيحذر من وجود ازدواجية غير منطقية فى الرقابة على المصادر المشعة. قال ان توحيد الجهة المسئولة عن منح التراخيص ضرورة حتى لا تتكرر كارثة ميت حلفا.

يشير د. محمد سلامة الى ان القانون رقم ٥٩ لسنة ٦٠ حدد مسئولية مركز الامان النووى فى الموافقة على الاستيراد والترخيص للمصادر الاشعاعية المفتوحة فقط اما المصادر المغلقة فهى مسئولية وزارة الصحة فى الاستيراد والترخيص والتكهين.

متابعة:

حمدى حنضل

بثينة عبد الحميد

عبد النبى الشحات

اشجان محمود

احمد رجب

واشار الى ان تطبيق هذا القانون فى ظل التطور التكنولوجى الذى حدث وازدياد المصادر الاشعاعية المستخدمة غير منطقى.. حيث تزداد احتمالات تحول المصادر المغلقة الى مفتوحة فى لحظات مع اى حادث!! وبالتالى تنتقل تبعيتها من الصحة الى مركز الامان النووى.

ومن هنا فان تقسيم المصادر الاشعاعية الى مفتوحة واخرى مغلقة يمثل ازدواجية.. لا مبرر لها.. وغير معمول بها فى الدول الاخرى ويمكن ان تكون احد عوامل ضياع المسئولية.

واشار الى ان حصر المصادر فى كونها مصادر مشعة وعدم تقسيمها وتحديد سلطة الرقابة الاشعاعية فى هيئة الطاقة النووية ممثلة فى مركز الابحاث النووى.. يمكن المسئولين من حصر المصادر الاشعاعية المستوردة والتفتيش عليها ومتابعة دورة حياتها.

وبالتالى كان من السهل تحديد المسئولين فى حادث ميت حلفا مشيرا الى ان لكل جهاز دورة حياة يلزم بعدها اما تخزينه بشكل امن او اعادته الى المورد الذى تم استيراده منه طبقا للاتفاق المبرم بالعقد..

الايريديوم السبب

واوضح ان الايريديوم يوم ١٩٢ الذى عثر عليه فى حادث ميت حلفا يعد من المصادر المغلقة حيث ان العنصر مثبت فى مقدمة قضيب من سبيكة وهذا القضيب داخل جراب

من الرصاص معزول تماما.. ويستخدم العنصر عند خروج القضيب من الجراب بشكل اوتوماتيكى.. حيث يتم التصوير به بشكل امن فى الاغراض الصناعية ولايتعرض للهواء الا اثناء استخدامه فى تصوير المعادن.. وليس للهيئة سلطة استيراده او الترخيص له.. ولكن بظهوره مفتوحاً انتقلت الى الهيئة مسئولية ازالة آثار عدوانه..!!

ضوابط.. مراكز الاشعاع

اشار د. محمد سلامه الى دور الهيئة ممثلة فى المركز فى منح تراخيص المراكز الطبية التى تستخدم المصادر المفتوحة كاليود ١٣١ و١٢٤ والتكنسيوم ٩٩، وبالاضافة الى منح الاشتراطات الخاصة بالمكان وبالشخص نفسه حيث لايسمح لاى شخص بالتعامل مع المواد المشعة وانما يقوم المركز بتأهيله للعمل فى هذا المجال من خلال دورات تدريبية فى مجال استخدام النظائر المشعة والوقاية من الاشعاع لمدة ٦ اسابيع للجامعيين وخمسة اسابيع للفنيين.. بعدها يحصل على شهادة يتم بمقتضاها منحه الترخيص.

قال ان دورنا التفتيش الدورى على مراكز المصادر المفتوحة للتاكد من تطبيق شروط التراخيص الممنوحة لهم.

وهذا يتطلب منح المفتشين سلطة الضبطية القضائية للقيام بدورهم فى الترخيص وسحب الترخيص وتعليقه او الغائه.. وإحكام الرقابة على الداخل والخارج والتنسيق بين جهات الدولة.



المصدر : الأهرام المسائي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/ ٧/ ٢٠٠٠

وزيرة البيئة:

رجال الأعمال انفقوا مليارا و79 مليون جنيه لتوفيق الأوضاع البيئية لـ 1402 منشأة صناعية

مراجعة كراسات شروط إدارة القمامة بمحافظتى شمال سيناء، وبورسعيد قبل طرحها



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٤ / ٧ / ٢٠٠٠

أكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان برنامج اعلان المدن الصناعية الجديدة كمدن صديقة للبيئة قد قطع شوطا كبيرا من خلال تنفيذ خطط الالتزام البيئى التى تم الاتفاق عليها مع اصحاب المنشآت الصناعية بـ 6 مدن صناعية هى العاشر من رمضان و6 اكتوبر والسادات والعبور وبرج العرب وابورواش حيث تم انفاق مليار و79 مليون جنيه منذ بدء البرنامج وحتى ابريل الماضى.

اضافت ان هناك 1402 منشأة من اجمالى 1689 منشأة صناعية استطاعت توفيق اوضاعها البيئية وفقا لقانون البيئة رقم 4 ولائحته التنفيذية وانه جارى توفيق اوضاع 287 منشأة والتى يقوم بمتابعتها ومراقبتها بواسطة فرق المتابعة البيئية مشيرة الى ان عدد المنشآت الصناعية التى استطاعت توفيق اوضاعها بمدينة العاشر من رمضان بلغت 666 من اجمالى 694 وقد تم انفاق 374 مليون جنيه ومن المقرر ان تنتهى بقية المنشآت فى ديسمبر العام الحالى، اما بالنسبة لمدينة السادس من اكتوبر فقد انفق المستثمرون 171 مليون جنيه لتوفيق اوضاع 373 منشأة وجارى توفيق 49 منشأة بحيث تنتهى فى مارس 2001.

اضافت ان رجال الاعمال بمدينة السادات انفقوا 210 ملايين جنيه لتصحيح اوضاع 136 منشأة صناعية ومن المقرر ان ينتهى توفيق اوضاع 32 منشأة اخرى فى يوليو 2001 كذلك تم انفاق283 مليون جنيه من قبل اصحاب 39 منشأة بمدينة العبور من اجمالى 52 منشأة وسوف تنتهى خطط الالتزام البيئى واعلانها مدينة صديقة للبيئة فى يونيو 2001 اما بالنسبة لمدينة برج العرب الجديدة فقد تم انفاق 41 مليون جنيه لتوفيق اوضاع 177 منشأة وجارى توفيق اوضاع 121 منشأة تنتهى خططهم فى يوليو 2002.

التعاون المثمر

أوضحت الوزيرة فى تصريحات خاصة ان هذه الارقام تعكس الجدية وروح التعاون بين رجال الأعمال والوزارة بعد اقتناعهم باهمية تصحيح الاوضاع البيئية وايضا المتابعة المستمرة والجيدة من وحدة المتابعة البيئية.

المخلفات الصلبة

وحول الموقف الحالى تشكل المخلفات الصلبة بعد اعلانها الاولوية الاولى فى العمل البيئى اوضحت الوزيرة انه تم طرح كراسات الشروط الخاصة بنظام الادارة المتكاملة للمخلفات الصلبة لمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والغربية واسوان وجنوب سيناء والبحر الاحمر والاسكندرية التى تعتبر المحافظة الرائدة حيث يتم حاليا استكمال الاشتراطات المطلوبة من قبل الشركة الفرنسية التى حصلت على المناقصة العالمية التى اعلنتها المحافظة ومن المقرر ان يتم توقيع الاتفاق فى احتفال كبير يحضره عدد من الوزراء والمحافظين، وذلك بمحافظة الاسكندرية مشيرة الى أنه تم ارسال نموذج من الاشتراطات لمحافظة بورسعيد حتى تتمكن من الاعلان عن المناقصة الخاصة بها كما من المتوقع ان يتم طرح كراسة الشروط الخاصة بمحافظة شمال سيناء خلال اسبوعين حيث تتم مراجعة كراسة المواصفات من قبل خبراء الجهاز بينما طرحت كل من السويس والدقهلية المناقصة الخاصة بها علما بان هذه المحافظات الاخيرة خارج نطاق المرحلة العاجلة «الأولى» والتى تم اقرارها من قبل مجلس الوزراء



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٧ / ٢٠٠٢

وتشمل 9 محافظات.
اضـــافت الـوزيرة ان دورنـا يقتصر على تقـديم المساعدة الفنية ومراجـعة الكراسات كـما يمكن ان نقــوم بتــدريب واعــداد الكوادر الشابة والتى سوف تكون مـسئولة عن مراقـبة ومتـابعة الشـركة التى

سوف تفـوز بالمناقصة مـؤكدة انه تقـرر تدريب 200 شـاب من ابناء الاسكندرية بـتـمـويل من هيـئـة المعونة الامريكية على نظام المراقبة والمتابـعة بالاضافـة الى استكمال الاشـتـراطات الاضافـيـة لتطبـيق مـفهـوم الادارة المتكاملة من جـمع وفـرز واعـادة تدوير وتخلص آمن خـــلال المدفن الصـــحى «المنـفى الصحى» لبقايا المخلفات.



المصدر : الرياض

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٩٠

القاهرة: اتهام شخصين بالقتل في حادث «الابرة المشعة»

القاهرة ـ أ.ف.ب:

■ أعلنت مصادر في الشرطة والقضاء امس ان صاحب الشركة المصرية التي استوردت (الابرة المشعة) التي تسببت بمقتل شخصين وأحد المهندسين العاملين فيها أوقفا واتهما بارتكاب جريمة قتل.

واتهم سليم سيد أحمد البالغ من العمر ٤٧ عاماً وهو صاحب شركة لتوصيل الانابيب ورفعت محمد علي وهو مهندس يبلغ من العمر ٢٦ عاماً ويعمل في الشركة، بتجاهل ابلاغ السلطات عن فقدان الابرة.

وأوقف الرجلان يوم السبت ووجه إليهما الاتهام (الأحد) مدعي مدينة قليوب بالقرب من قرية (ميت حلفا) حيث سجلت حالت الوفاة في مطلع حزيران (يونيو). وتقرر ايقاف الرجلين لمدة أربعة أيام.

وادت ابرة الكوبالت المشع التي عثر عليها أحد المزارعين في قرية ميت حلفا على بعد عشرة كيلومترات شمال القاهرة إلى وفاة هذا الأخير وابنه.

وأعلنت وزارة الصحة انه تم اخذ عينات من دماء حوالي ٤٠٠ شخص وخصوصاً من اقارب العائلة المصابة وجيرانها. وبين هؤلاء ٧٦ شخصاً ظهرت عليهم عوارض تسمم خفيفة وظلوا في المستشفى للمراقبة.

وأفاد خبراء ذرة ان الشركة المصرية كانت استوردت الابرة المشعة من الولايات المتحدة للتحقق من وصلات أنابيب الغاز.

وكانت السلطات المصرية أعلنت في وقت سابق ان الابرة مصنوعة من الكوبالت المشع، واتهم المدعي الرجلين بالاهمال في ترك الابرة في مكان العمل حيث عثر عليها المزارع فضل حسن فضل (٦١ عاماً) وحملها إلى منزله الأمر الذي تسبب بوفاته ووفاة ابنه حسن فضل حسن البالغ من العمر تسع سنوات.

وأعلنت السلطة المصرية للطاقة الذرية الخميس انها تشتبه في ان الابرة رميت في شكل غير قانوني في حقل المزارع لتجنب دفع كلفة اتلاف النفايات المشعة في الموقع الذي حددته الوكالة.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/٧/٢٠٠٢

في إطار تشجيع الاستثمار البيئي

تحديد الشروط المرجعية للتنمية داخل وخارج المحميات

في اطار المزيد من التنسيق والتعاون بين الجهات المعنية والوزارات وتشجيعا للقطاع الخاص وتسهيلا للاجراءات اصدر الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة قرارا بقيام الادارة المركزية لحماية الطبيعة «المحميات» بصفتها الجهة الادارية المختصة بتلقي دراسات تقييم التأثير البيئي للمشروعات الواقعة في نطاق المحميات الطبيعية لمراجعتها وابداء الرأي فيها على ان تقدم نسخة من هذه الدراسة لادارة تقييم التأثير البيئي بمراجعتها وابداء الرأي فيها خلال مدة لا تتجاوز 60 يوما ثم اعلان ادارة حماية الطبيعة بالرد لاتخاذ اللازم.

كذلك عند تواجد اي مشروع تنموي بالقرب من حدود اي من المحميات تقوم الجهة الادارية المانحة للترخيص بارسال دراسة تقييم التأثير البيئي للمشروع الى الادارة المركزية لتقييم التأثير البيئي بالجهاز والتي تقوم بدورها باستطلاع رأي ادارة المحميات واخذه في الاعتبار عند تقييم الدراسة وذلك في اطار التنسيق بين الادارات المعنية والاتفاق على رأي مشترك من اجل تسهيل اجراءات الموافقة والاسراع بها كما قرر رئيس الجهاز قيام الادارة المركزية لتقييم التأثير البيئي بوضع الخطوط الارشادية والمرجعية لعمل دراسات تقييم الاثار البيئية للمشروعات التنموية بالقرب من حدود المحميات على ان تقوم في نفس الوقت ادارة المحميات بتحديد شروط التنمية داخل نطاق المحميات الطبيعية لتوفير المناخ الملائم لتشجيع الاستثمار في هذا المجال.



خواطر بيئية

د. ابراهيم عبد الجليل

حرم البحر

تخيلوا لو ان الاسكندرية بلا كورنيش، قطعا فسوف تكون مدينة اخرى، وتعالوا نذهب الى الغردقة لكى نرى تلك المدينة الاخرى التى لا ترى فيها البحر الا لو كنت من رواد تلك المنشآت التى يطلق عليها «سياحية»، ففى الغردقة يمكن ان ندرس لطلبة التخطيط العمرانى والهندسة والسياحة والاقتصاد الاخطاء القاتلة التى يمكن ان تحدث اثناء التنمية العشوائية التى لا تستند الى التخطيط العلمى السليم، وقالوا لم يكن وقتها احد يعلم معنى الحفاظ على البيئة، ولم يكن هناك قانون يجرم الاعتداء على البحر، ولم يكن ولم يكن، وللأسف الشديد كررنا نفس الاخطاء فى الساحل الشمالى الغربى، وتركنا الحبل على الغارب لكل من يريد اقامة اى منشآت، ونسينا مرة اخرى انه لابد ان نبعد عن البحر لان للبحر حرماً يجب الحفاظ عليه، وتخيلوا معى مرة اخرى - بل واحلموا لو كنا تركنا امتداد كورنيش الاسكندرية حتى يصل الى مطروح وبنينا خلفه لكان طريق الاسكندرية - مطروح من اجمل الطرق فى مصر حيث بانوراما البحر والصحراء على جانبيه، ولكن - ودائما آه من ولكن - فلقد انشأنا بلوكات خرسانية اقل ماتوصف به هو عدم الانسجام مع الطبيعة فسدت عنا البحر، واصبح على المواطن المصرى الذى لا يمتلك شيئا فى الساحل الشمالى الا يرى البحر الا لو دفع رسما للدخول.

ان الزائر لميامى بيتش، وهو واحد من اشهر الشواطئ فى العالم ويقع فى ولاية فلوريدا الامريكية، يلحظ اول ما يلحظ ان الشاطئ الممتد لمسافة تزيد على 50 كيلو متراً خاليا تماما من اى منشآت وان الرمال الناعمة النظيفة لم يمتد إليها قبح الاسمنت والخرسانة وتركت كاملة لبنى البشر لكى يستمتعوا بها وبالبحر والهواء النقى، وبمحاذاة البحر والشاطئ يمتد طريق طويل وعلى الجانب الآخر من الطريق اقيمت كل المنشآت سواء كانت فنادق، ام قرى سياحية، ومطاعم ونواد وغيرها، فالبحر للجميع، وليس من الضرورى، ان تكون من رواد تلك المنشآت لكى تستمتع به، ويمكن لاى فرد او اسرة ان تقضى يوما كاملا للاستمتاع بالبحر والشاطئ، ثم تغادر المكان وتتركه نظيفا كما كان وتذهب حيثما تريد.

ونعود من ميامى بيتش الى مصر الى الاسكندرية ومطروح وشواطئ البحر الاحمر وخليج العقبة والتى تتمتع بمميزات حبانا بها الله، قد تفوق ما يتمتع به ميامى بيتش او الريفيرا الفرنسية والايطالية، وكل تلك الاسماء اللامعة فى عالم السياحة العالمية، لنجد ان قانون البيئة رقم 4 لعام 1994 قد عالج تلك المشكلة فنص فى مادته رقم «73» على حظر اقامة اى منشآت على الشواطئ البحرية لمسافة 200 متر الى الداخل من خط الشاطئ الا بعد موافقة الجهة الادارية المختصة بالتنسيق مع جهاز شئون البيئة، ثم شرحت اللائحة التنفيذية لذات القانون الاجراءات الواجب اتباعها للحصول على ترخيص بتجاوز مسافة 200 متر التى نص عليها القانون، هذا ما نص عليه القانون فهل احترمناه؟ للأسف الشديد مازال البعض منا يهوى اختراق القانون، ومازال البعض منا يهوى البناء قريبا من البحر او حتى داخل البحر نفسه دون اعتبار لكون البحر ملكا للمصريين اجمعين، فى حديث المدينة الذى يعده ويقدمه لنا الاعلامى اللامع مفيد فوزى، قدم لنا نموذجا صارخا لانتهاك قانون البيئة شاركت فيه جهات عديدة، وجاء ذكر جهاز شئون البيئة، ولست هنا فى معرض الدفاع عن الجهاز، ولكنى اجزم - وأكررها مرة اخرى - اجزم انه لم يصدر عن الجهاز أى موافقة فى هذا الموضوع، اذ لم يعرض علينا الموضوع على الاطلاق، بل لم نعلم به سوى من شكوى وردت من مجموعة من المواطنين قبل نحو اسبوع من اذاعة حديث المدينة اللهم قد بلغت، اللهم فاشهد.

---

* الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١ / ٢٠٠٠

بعد تخصيص 2 مليار دولار للدول النامية

مرفق البيئة العالمي يبحث آليات تشجيع القطاع الخاص

تجربة جديدة شهدتها القاهرة مؤخرا حيث عقدت ورشة عمل بين خبراء مرفق البيئة العالمي «الجيف» مع الخبراء والمعنيين بقضايا البيئة وفي اطار التعاون بين المرفق ووزارة البيئة وبرنامج الامم المتحدة للانماء ليناقشوا على مدار ثلاثة ايام الآليات المناسبة لتشجيع القطاع الخاص باعتباره شريكا رئيسيا في تنفيذ المشروعات البيئية المختلفة خاصة في المجالات التي يقوم المرفق بالاهتمام بها والتي تم عرضها على الخبراء المشاركين بالاضافة الى التعرف على الفرص والمعوقات التي تحول دون انطلاقه البرنامج المصري لدى المرفق والذي ينفذ من خلال البنك الدولي بالتعاون مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة وقد اوضح الدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة ان هذه الورشة التي عقدت مؤخرا بالقاهرة تأتي ضمن 50 ورشة عمل قرر مرفق البيئة العالمي عقدها بالدول النامية للتعريف بفرص تمويل المشروعات البيئية بها واساليب تشجيع القطاع الخاص والجمعيات الاهلية للتقدم الى المرفق مباشرة للحصول على منح وقروض ميسرة خاصة وانه تم تحليل 2 مليار دولار لتمويل المشروعات بالدول النامية.

اضاف ان المشروعات التي يقوم بتمويلها المرفق من خلال هذه المخصصات تتم في مجالات مواجهة تغير المناخ وحماية طبقة الاوزون وصون التنوع البيولوجي موضحا ان خبراء الجهاز يقومون حاليا بوضع قائمة للمشروعات التي يمكن للمرفق ان يقوم بتمويلها لتنفيذ التزامات مصر تجاه الاتفاقيات الدولية المعنية التي من بينها مشروع لاستخدام طاقة الهيدروجين كوقود نظيف في وسائل النقل على ان يقوم المرفق بتمويل المرحلة التجريبية كما ان هناك مشروعا سوف تتولى تنفيذه وزارة الكهرباء لانشاء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية بقدرة 150 ميجاوات والتي تعتبر الأولى من نوعها في العالم.

د. عماد الدين عدلي

وكانت المناقشات التي دارت بين مسئولي البرنامج الانمائي والمرفق والخبراء والجمعيات الاهلية قد بحثت المعوقات التي تحول دون نجاح القطاع الخاص في الحصول على موافقة المرفق على تمويل المشروعات التي يتقدمون بها، وكذلك الاساليب المناسبة لصياغة المشروعات حتى يمكن ضمان الموافقة مع أهمية توفير الكوادر القادرة على صياغتها من خلال عقد العديد من الدورات التدريبية خاصة في مجالات العمل الاهلي والتطوعي كما تمت مناقشة خطة برنامج المنح الصغيرة والتابع للجيف والخطوات التي تمت في التعامل مع الجمعيات الاهلية المعنية بالبيئة وتنمية المجتمع المحلي والنجاحات في هذا المجال والتي قام بعرضها الدكتور عماد الدين عدلي المنسق الوطني للبرنامج بالقاهرة.

وكانت قد طرحت العديد من القضايا التي تبحث العلاقة بسكرتارية الجيف والاتفاقيات الدولية من اجل تحقيق مفهوم لاستخدامه وضرورة ان تكون هناك خطط عمل جديدة وتطوير برنامج الجيف بينما يتعلق بقضية تغيير المناخ بالاضافة الى ضرورة الاستعانة بالخبرات الوطنية والوكالات التنفيذية للهيئات الدولية عند اجراء الدراسات العلمية بالدول النامية فيما يتعلق بالمشروعات المقترح تنفيذها باعتبارها اكثر قدرة على فهم الواقع الوطني بدلا من الاستعانة بالخبرات الاجنبية وقد تم استعراض التجربة المصرية فيما يتعلق بوضع البرنامج المصري لتنفيذ بروتوكول مونتريال ونجاحه في تحقيق الالتزامات بعد ان وضعه الخبراء الوطنيون.

أيضا اكد المشاركون على ضرورة وضع الآليات المناسبة لتحقيق المشاركة الفعلية والشراكة الحقيقية من خلال تشجيع الحكومات الوطنية على اتخاذ خطوات اكثر ايجابية تجاه تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في المجالات البيئية التي يطرحها الجيف «مرفق البيئة العالمي» بالاضافة الى قيام السكرتارية الوطنية للجيف بالعمل على ايجاد حوار مستمر بين المعنيين من اجل ضمان مشاركة اكبر عدد ممكن خاصة وان مجلس المرفق وافق مؤخرا على زيادة الميزانية 450 الف دولار فيما يتعلق بمشروعات التنوع البيولوجي وقضايا المياه الدولية وذلك لاعداد الخطط الوطنية وايضا اعداد الكوادر الوطنية كما تم خلال الجلسات بحث العلاقة بين سكرتارية الجيف والاتفاقيات الدولية وانشاء لجان خاصة بهذه الاتفاقيات لتكون حلقة الاتصال بين السكرتارية والدول النامية المساعدة.



الخطة الوطنية و«الخولى»

بدأ منذ أكثر من عام تنفيذ مشروع بين برنامج الامم المتحدة الانمائى - قدرات 21 - وجهاز شئون البيئة لاعداد خطة وطنية للعمل البيئى فى مصر بحيث تتضمن القضايا البيئية المختلفة التى يعانى منها المجتمع المصرى بمختلف فئاته مع وضع قائمة بالاولويات البيئية الملحة والبرامج الزمنية اللازمة لتنفيذ هذه الخطة وحجم الاستثمارات المطلوبة لها وكذلك دور كل فئة من فئات المجتمع فى اطار تطبيق مفهوم الشراكة وتعميق المشاركة وذلك من خلال تاسيس تخطيط بيئى يعكس بشكل فعال احتياجات جميع افراد المجتمع على ان يتولى الاعداد وتنفيذ مراحلها المختلفة ووضعها فى الصورة النهائية لاقرارها واعلانها بشكل رسمى الدكتور احمد الخولى كمنسق للمشروع وتسليمها الى جهاز شئون البيئة والوزارة لاعلانها كوثيقة وطنية للعمل البيئى وقد تم الاتفاق على ان يتم تحقيق ذلك من خلال 4 مكونات اساسية تتمثل فى ترسيخ اليات للتخطيط البيئى بالمشاركة لمختلف فئات المجتمع وذلك بهدف التعرف على وجهات النظر المختلفة والتوفيق فيما بين تلك الاراء بما يحقق حماية تنمية الموارد الطبيعية والقضاء على مظاهر التلوث.. وكان ما يميز ذلك المشروع هو مشاركة رجال الاعمال بمختلف اهتماماتهم فى صياغة تلك الخطة وخطوات تنفيذها بالاضافة الى عقد العديد من اللقاءات التشاورية بهدف تفعيل دور هذه الفئات من المشاركة فى التخطيط والالتزام بما يتم الاتفاق عليه.

الا ان الطريف والغريب ايضا بالرغم من وضع خبراء البيئية الوطنيين القائمة النهائية للمشاكل البيئية بصورة متكاملة ومنهجية الا انه لا احد يعلم من المعنيين بهموم البيئة من وسائل الاعلام المختلفة ما هى هذه الاولويات وماهى الاساليب المطلوبة لمواجهتها كما وضعها الخبراء.. ايضا الغريب والمثير ان منسق المشروع «الدكتور الخولى» الذى يتبع جهاز شئون البيئة بناء على الاتفاقية الموقعة مع برنامج الامم المتحدة الانمائى «قدرات 21» لم يكلف نفسه عناء التشاور ومراجعة الاطراف الحقيقية والممثلة فى قيادات جهاز شئون البيئة حول الخطوات التى تمت حتى الآن فى الخطة وملامحها ولم يفكر ايضا فى الاستعانة بخبراتهم التى اكتسبوها على مدار سنوات عملوا فيها بجهاز البيئة وتعرضوا خلالها للعديد من المواقف التى يمكن ان تحقق ثراء للخطة وواقعية فى التنفيذ ناهيك عن انهم فى المقام الأول والاخير هم المسئولون عن تنفيذ الخطة الوطنية عند اعلانها بمراحلها المختلفة من خلال التعامل مع الاهداف والخطوات المطلوبة وحسب المعلومات المتوافرة لدى كاتب هذه السطور فانه كان من الممكن الاستفادة من الخطة الوطنية السابقة التى اعدها الخبراء الوطنيون والقيادات التى عاصرتها لاختصار نصف الوقت.

وهنا نحن نتساءل عن السر وراء تجاهل الدكتور الخولى لهذه الخبرات والقيادات وايضا وراء عدم الاعلان عما تم من الخطة وملامحها وايضا حالة البيئة فى مصر وهل هناك سر نجهله ومن الصعب الافصاح عنه عموما الخولى ليس الحالة الوحيدة فى المشروعات الممولة من هيئات ومؤسسات التمويل الدولية وجهاز شئون البيئة وتلك قصة اخرى.

«المحرر»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأحـــــرار

التاريـــخ : ٥ / ٧ / ٢٠٠٠

بقلم رئيس التحرير

نصائح طبيب

عانيت من التهابات حادة فى عينى استمرت لاكثر من اسبوعين. وترددت على أشهر طبيب عيون فى مصر، وزرت عيادته مرتين متتاليتين، ودفعت أجر الكشف ومعه خمسة جنيهات للاستاذ الذين يجلس على بابه والشهير باسم الممرض. وكان ذلك مقابل ان ادخل فى موعدى المحدد وتجنبا لدخول مريض اخر بدلاً منى. ورغم ذلك دخل أحدهم قبل دوره، وربما يرجع ذلك الى انه تعامل مع ورقة مالية مختلفة.



نادية مكرم عبيد

وبعد قليل من معاناة الحر والعرق امام المروحة اليتيمة فى العيادة الأنيقة اذن لنا «رضوان» العيادة بالدخول. واستعرض الحكيم حالة الالتهاب. وظننت انه حدد الداء ووصف الدواء وبشرنا بان الشفاء سياتى خلال اربعة ايام.

لكن ذلك لم يتحقق.

وعدت اليه. وقام هذه المرة بالغاء دوائه الاول ووصف لنا دواء جديداً. وتحملت اسبوعاً كاملاً وليس اربعة ايام. وازدادت الحالة سوءاً.

ونصحنى أصحاب التجارب بزيارة طبيب آخر قالوا انه يمثل اخر صيحة فى علاج العيون، وتكررت القصة الاولى مع الطبيب الجديد، الذى تميز عن الاول بوجود تكييف هواء فى عيادته، وشعرت ان صاحبنا لم يتقبل قصتى مع الطبيب الاول. وقام بتحرير وصفات جديدة تضمنت سوائل ومراهم وغسيلاً للعيون. لكنه فشل فى إصلاح ما افسده الاول.

واستمرت معاناتى مع التهاب العين شهراً وبعض الشهر. وطلبت من الطبيب الاكثر شهرة ان يحدد لى اسم أكبر مستشفى للعيون فى العالم، لاسافر بحثاً عن علاج من حالة كنت اظن ان العطارين فى مصر قادرون على علاجها. واستقبل الطبيب مداعبتى بمداعبة مضادة. وقال أن الالتهاب سيختفى فور خروجى من مصر، وقبل ان اصل الى اية عيادة او مستشفى فى الخارج.

قال لى ان السفر وحده كفيل بحل المشكلة لاننى ساجد هواء نقياً وتلوثاً منعدماً وجواً بارداً، وستعالج برودة الجو والابتعاد عن الحر وعن التلوث كل ما تشكو منه العيون.

وخرج صاحبنا بذلك من المسئولية لتتحملها الوزيرة نادية مكرم عبيد المسئولة عن البيئة فى مصر. ولم يعد امامى سوى البحث عن مكان فى الخارج يتميز بجو بارد وهواء نقى الف وسطاً مفتوح العينين حتى يتم لنا الشفاء بامر الله دون مراهم او غسيل.

وقبل آن ابدأ خطوات هذا العلاج بما يتطلبه من تاشيرات دخول وشراء تذاكر طائرات، سالجأ اولاً الى الحاج سعدون العطار، وساعرض عليه حالتى وسالتزم بكل علاج يصفه لنا.

وإذا فشل علاج سعدون العطار ساضطر الى الهروب من حرارة القاهرة وهوائها الملوث تطلعاً الى ما بشرنا به الطبيب الكبير.

ولن أطالب وزيرة شئون البيئة نادية مكرم عبيد بتكاليف رحلتنا الى بلاد الشفاء التى يعالجون فيها التهاب العيون بالحرارة المنخفضة والهواء النقى الخالى من التلوث.

ونسال الله العافية..

قضايا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٥ / ٧ / ٢٠٠٠

تجديد حبس صاحب الشركة المتسببة فى التلوث الإشعاعى

كتب محمد عبدالجليل:

امر طاهر منصور قاضى المعارضات بمحكمة قليوب بتجديد حبس صاحب الشركة المتسببة فى التلوث الاشعاعى وفنى بالشركة لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات فى كارثة التلوث الاشعاعى بميت حلفا.

اكد دفاع المتهم الاول سالم سيد حامد صاحب شركة ريكو للاستشارات واعمال اللحام انعدام الباعث على ارتكاب الجريمة وطالب باخلاء سبيله بدعوى ان محل اقامته معلوم ولا يخشى من هروبه خارج البلاد حيث يمكن اصدار قرار بمنعه من السفر.

فجر محامى المتهم الثانى رافت محمد على الفنى المسئول عن اعمال التصوير بالاشعة مفاجاة.. اكد ان المتهم مجرد عامل باليومية فى الشركة وليست لديه ايه خبرة فى التعامل مع الاجهزة المشعة وتنعدم مسئوليته الجنائية عن ضياع الجهاز المشع وحمل صاحب الشركة المسئولية.

وقرر محمد التونى مدير نيابة قليوب حبس فنى لحام بالشركة يدعى ناصر ابو بكر محمد تبين انه يعمل بدون ترخيص وامرت النيابة بتشكيل لجنة من المكتب التنفيذى للوقاية من خطر الاشعاع بوزارة الصحة لمعاينه الجسم المشع.



المصـــدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٥/٦/٢٠٠٠

خبـــراء الطاقـــة الذريـــة:

ظهور آثار إشعاعية.. بملابس مزارع ميت حلفا

مواجهة ساخنة وتبادل الاتهامات بين الخبير الوقائى.. ودفاع المتهمين

العامل الفنى: أعمل باليومية.. ولا أعرف خطورة الجهاز.. وأبلغت الشركة عن فقده

كتب - باسم رشاد واحمد منصور:

قام خبراء هيئة الطاقة الذرية بمعاينة منزل المزارع المتوفى فضل حسن فضل مرة اخرى حيث تم فحص ملابسه ومتعلقاته الشخصية وتم التحفظ على بعض ملابس المزارع التى ظهرت بها بعض الآثار الاشعاعية . ووجد ان المنزل امن ولا توجد به اى نسبة اشعاع

من ناحية اخرى شهدت تحقيقات النيابة - التى باشرها محمد سمير التونى وكيل اول نيابة قليوب باشراف المستشار مختار شابى المحامى العام لنيابات جنوب القليوبية وامانة سر عاطف عاشور - العديد من المفاجآت حيث تبادل المتهمون الاتهامات مع المسئولين عن الحادث وفقدان الابرة المشعة.

اكد د.اسماعيل حسن سليمان الخبير الوقائى بالشركة فى التحقيقات انه غير مسئول عن الحادث (البقية ص١٥)



بدوى سيد حسن واسرته المصابه

ثريا رمضان مصابه

وان مسئوليته تنحصر فى متابعة النشاط الاشعاعى خلال العمل.

طالب الخبير الوقائى بضرورة اعادة فحص المواقع التى تم تصويرها عن طريق الشركة نظرا لأنه صاحب الشركة كما ان العاملين بها غير مدربين ولم يحصلوا على تصريح بالعمل فى هذا المجال وانه يجب مراجعة عمل الشركة للتاكد من سلامة الاعمال السابقة.

ومن ناحية اخرى تقدم دفاع المتهمين والذى ضم شاكر ابراهيم الدمشورى ومرسى عباس مرسى ومامون انور بمذكرة للقاضى الجزئى بأن خبير الوقاية من الاشعاع والذى يعمل بشركة ويكو يحاول اخلاء مسئوليته والقاء التبعة على الشركة حيث قام بتسليم اوراق متابعاته الدورية عن اعمال اللحام للشركة يوم الحادث بتاريخ سابق لتامين نفسه وابعاد المسئولية ولتغطية قصوره فى العمل

طالب الدفاع بإخلاء سبيل المتهمين بكفالة لان لهم مقر اقامة معلوما ولا يخشى عليهم من الهرب خارجها لانعدام الباعث على ارتكاب الجريمة.

اشار الدفاع الى عدم وجود تنسيق بين هيئة الطاقة الذرية وبين الهيئة الوقائية بوزارة الصحة والمكاتب الخاصة بالشركات لاحكام المراقبة فى مجال الاشعاع والتلوث الاشعاعى.. كما نفى المتهم رافت محمد على السودانى الجنسية «٢٤ سنة» فنى تصوير بشركة ويكو لاعمال اللحام والمتهم بضياع الجسم المشع مسئوليته عن فقدان ابراه اللحام مؤكدا انه يعمل باليومية فنى تصوير.. وانه عندما فوجئ بضياع الابرة من صندوق الرصاص ابلغ جميع المسئولين فى الشركة والذين حضروا فى اليوم التالى للبحث عن الجهاز ولكن دون جدوى.

اكد انه لم يكن يعلم بخطورة الجهاز او ضياع هذه الابرة وذلك لانه لم يتلق اى دورات تدريبية للعمل.

من ناحية اخرى علمت «المساء» ان المتهم الهارب احمد انيس احمد الفنى بالشركة

سيتم القبض عليه خلال ساعات خاصة وانه يحتفظ بالعديد من المستندات الخاصة بالشركة وعملياتها.

.. وحالة أخرى

كتب مجدى الرفاعى وأحمد منصور:

من ناحية أخرى ظهرت حالات مرضية خطيرة بقرية مسيت حلفا بالرغم من تصريحات المسئولين بعدم ظهور حالات مرضية أخرى.. ولكن «المساء» انتقلت إلى هناك فوجدت أكثر من ١٠ أفراد مصابين بحالات مرضية بسبب احتكاكهم المباشر بالأسرة قبل اكتشاف وجود الاشعاع بالمنزل.

تقول ثريا رمضان عبدالباقى ٢٥ سنة ربة منزل إن زوجى «يسرى سيد حسن» هو ابن شقيق المرحوم عم فضل صاحب المنزل ومنزلنا ملاصق له.. حيث كنا نقوم بزيارة الأسرة المصابة باستمرار ونلامس الأشياء بالمنزل قبل اكتشاف وجود اشعاع.

أضافت انها ذات يوم وجدت بالمنزل اثناء اشرافها على الطيور «٧ بطات» قد نفقت فلم تلتفت إليها.. ولانشغالنا بشئون الأسرة المصابة ومحاولة معرفة أسباب مرضهم قالت بعد ذلك شعرت بحكة.. ظهرت بعدها فقاقيع بيضاء فى يدى مع وجود تورم والام بالعظام وهزال.. حيث اننى أصبحت غير قادرة على السير.. فى حين أننى كنت أسير قبل ذلك مسافة ٦ كيلو مترات دون ان اشعر بالتعب.

وقالت نجوى مختار ٤٥ سنة ربة نزل إننى بحكم القرابة كنت ادخل منزل عم فضل أنا وأطفالى شيماء وصفاء ودعاء وأحمد وذلك قبل ان نعرف ان المنزل به اشعاع واختلطنا بهم كثيرا والآن ظهرت علينا جميعا أعراض غريبة وهى ظهور بقع بنية اللون على الجلد مع الشعور بالتعب من اقل مجهود.

ويقول محمد الحاوى وإبراهيم سيد حسن إننا بحكم الجيرة دخلنا المنزل المصاب والآن نشعر بالام بالعظام وهزال وظهور طفح جلدى بنى ويقول بدوى سيد حسن فضل (٤٠ سنة) بالمعاش وشقيقه «حسن» إنه تم عمل تحاليل لنا فى مديرية الصحة ابينها وكان من المفروض إجراء تلك التحاليل فى معامل وزارة الصحة بالقاهرة وللآن لم يحدث أى شيء ويؤكد الجميع انهم فى حالة قلق نتيجة ظهور هذه الأعراض.



برنامج الأمم المتحدة يدعو إلى المشاركة في مؤتمر الإسلام والبيئة

المنامة ـ خاص:

■ اختتمت في المنامة أعمال اجتماع نقاط الاتصال الوطنية والمنظمات الاقليمية والدولية والاجتماع الاقليمي لممثلي الدول والمنظمات الاقليمية في المنطقة المسؤولين عن إعداد الجزء الخاص بمنطقة غرب آسيا في الإصدار الثالث من توقعات البيئة العالمية الذي استضافه برنامج الامم المتحدة للبيئة ـ المكتب الاقليمي لغرب آسيا وشارك في الإعداد له كل من جامعة الخليج العربي والمركز العربي لدراسة المناطق الجافة والصحراوية.

وأعرب المجتمعون عن تقديرهم للمملكة لرعايتها واستضافتها المؤتمر الدولي حول البيئة من منظور إسلامي في شهر اكتوبر المقبل الذي سيساهم بشكل أساسي في انجاح المؤتمر الدولي حول دور الدين في الحفاظ على البيئة المقرر في الجمهورية الإسلامية الايرانية في ابريل ٢٠٠١ بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي.. ومن المتوقع أن يساهم هذان المؤتمران في تسليط الضوء على الأبعاد الاخلاقية والروحية للتنمية المستدامة في سياق التحضير لقمة ريو +١٠. وقد تم التأكيد على ضرورة دعم الدول الاعضاء والمنظمات الاقليمية ومشاركتهم بشكل فعال في هذه الفعاليات فائقة الاهمية.

وقد أوصى الاجتماع بضرورة قيام نقاط الاتصال الوطنية بتأمين الدعم السياسي الكافي وضمان أوسع مشاركة ممكنة لكل القطاعات المعنية في كل دولة في التحضير لقمة ريو +١٠.. وسيحدد برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدور المطلوب من الحكومات في هذا المجال.

وكذلك عمل الحكومات وبرنامج الامم المتحدة للبيئة معاً للبحث عن مصادر لتمويل الاعمال التحضيرية لقمة ريو +١٠ وتوقعات البيئة العربية ومؤتمر الإسلام والبيئة.

وتنفيذاً لتوصيات اجتماع مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة (تونس ١٣ ـ ١٤ مايو) فإن على اللجنة الفرعية المعنية بالإعداد لقمة ريو +١٠ التي أنشأتها اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي ويتولى سكرتاريتها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا أن تجتمع في أسرع وقت ممكن لتحديد آلية التقييم الاقليمي للأجندة ٢١ والأعمال التحضيرية لقمة ريو +١٠.

كما أكد على برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبالتعاون مع الأمانة الفنية لمجلس الوزراء والمراكز المشاركة وكبار الخبراء العمل على إنجاز توقعات البيئة العربية والرؤية المستقبلية في موعدها ليتم ادراجها في الأعمال التحضيرية لقمة ريو +١٠.

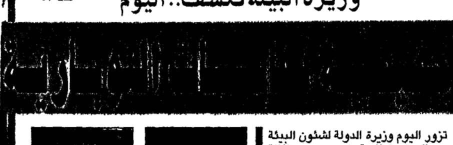


المصـــدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ٥/ ٧/ ٢٠٠٠

وزيرة البيئة تكشف.. اليوم



تزور اليوم وزيرة الدولة لشئون البيئة الدكتورة نادية مكرم عبيد محافظة الإسكندرية، لمعاينة شحنة النفايات الطبية.. برفقة المحافظ اللواء عبدالسلام المحجوب.. تلك الشحنة التي كانت راقدة لأكثر من عام ونصف العام على الأرض الفضاء بقسم «المهمل» بمنطقة النوبارية، وتم التحفظ عليها بعد أن تبين للمسئولين بالجمارك احتواؤها على أفلام أشعة، وأظرف نترات فضة، يرجح احتواؤها على مواد مشعة.



نادية مكرم عبيد — عبدالسلام المحجوب

تحقيق:
حنان المصرى
تصوير عصام شكرى

وقامت اللجنة المشكلة من وزارة البيئة والجمارك والداخلية والرقابة على الصادرات والواردات والتهرب الجمركي وأمن الموانئ بفتح الشحنة - الحاوية - لبيان ما بها من محتويات والتعرف على مدى خطورتها حيث تبين احتواؤها على ١٨,٦٦٠ طن من النفايات الطبية المستعملة وغير الصالحة للاستخدام.

وقد أكدت الدكتورة نفيسة أبوالسعود مديرة عام ادارة المواد والنفايات الخطيرة بجهاز شئون البيئة.. أن الدكتورة نادية مكرم عبيد قد كلفت اللجنة بفحص النفايات ومعاينتها ، وقد أسفرت تلك المعاينة عن حظر استيراد هذه النوعية من النفايات وفقا للقانون.. وعند التعامل معها تمثل آثارا خطيرة على البيئة حيث إنها تحتوى على مادة نترات الفضة التي تبعث أدخنة ضارة بالبيئة والصحة عند التعامل معها.

وأضافت أن التعامل مع مثل هذه النفايات يحتاج إلى مصانع ذات طبيعة خاصة ومجهزة باحتياطات بيئية كاملة.. ولاتوجد مثل هذه النوعية لدينا والتي تمثل أمنا بيئيا عالي المستوى حيث تتطلب تلك النوعية من المصانع دراسات تقويم بيئي كي تتوافر فيها الشروط الأمنية والبيئية.

وعن الخطورة الممثلة في الشحنة أكدت أنها حاليا لاتمثل أي خطورة وغير ضارة في الوقت الحالي على البيئة ولكن الخطورة تتمثل عند التعامل مع النفايات فقط.. مشيرة إلى أن القانون ينص على عقوبة مستوردي هذه النوعية من النفايات وجار اتخاذ الإجراءات القانونية حيال هذه الوقائع.. وقد قامت الدكتورة نادية مكرم عبيد بإبلاغ النائب العام حول الواقعة والتحقيق مع المسئول عن إدخال النفايات للبلاد.

وأكد مندوب الطاقة الذرية أن النفايات لم يعد بها اشعاع وبالتالي ليس لها خطورة على البيئة والصحة العامة طالما داخل الكونتر.. وقد أكد مندوب وزير الصحة أن الشحنة هي عبارة عن نفايات طبية مستعملة وجار التحقق من خطورتها، ومن ناحية أخرى وبالسؤال عن صاحب الشحنة ومستوردها أكدت المعلومات وصول الشحنة منذ عام ونصف العام من خلال أحد التوكيلات الملاحية الخاصة وبدون بوليصة شحن، وقد أكد مندوب التوكيل أن الشحنة تم استيرادها من البحرين لصالح أحد مصانع النحاس بمنطقة مصر الجديدة بالقاهرة والذي قام بدوره برفض تسلم الشحنة مما دفع المسئولين بالجمارك إلى إيداعها قسم المهمل بدائرة الجمارك بالنوبارية.

وقد تم تحويل الواقعة الى النيابة العامة للتحقيق حيث باشر عمرو الفقي مدير نيابة الدخيلة التحقيقات تحت اشراف المستشار محمد السعدني المحامي العام لنيابات غرب الاسكندرية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٧/٢٠٠٠

د. نادية مكرم عبيد.. وزير شئون البيئة:

مياه خليج أبى قير نظيفة ١٠٠٪

الخبرة المصرية انتشلت النيتريك من السفينة الغارقة بنجاح

الإسكندرية - سامية زكى وكريم صلاح:

اكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزير شئون البيئة ان مياه خليج ابى قير نظيفة ١٠٠٪ ولايوجد اى تلوث او اضرار خاصة بالثروة السمكية وصحة الانسان والبيئة.

قالت ان انتشال شحنة النيتريك من السفينة السورية الغارقة «داليا اس» تم فى هدوء تام بعيدا عن إثارة الرأى العام. وأشادت بتكاتف وتعاون كافة الاجهزة المعنية خاصة القوات البحرية فى انقاذ الشحنة دون أى تسرب أو تلوث للمياه.

وأشادت بجامعة الاسكندرية التى استخدمت أحدث التقنيات على أعلى مستوى من الدقة والعلم وأن عملية انتشال ٢٩١ طنا من حمض النيتريك على السفينة الغارقة تم بخبرة مصرية ١٠٠٪.

كانت الجمهورية الجريدة الوحيدة محليا ودوليا التى اخترقت حاجر السرية المحيط بعملية انتشال الشحنة وانفردت بنشر نجاح غريب

العمليات المصرية فى انتشالها بعد عمل دائم وسرى لمدة شهر فى عرض البحر.. وقالت الوزيرة اننا فضلنا العمل فى صمت وتقديم الحقائق على الطبيعة بلامبالغات.

أكدت الوزيرة ان الرئيس حسنى مبارك أصدر توجيهاته بان تكون الأولوية هى صحة المواطنين وعدم وجود أى تلوث بالخليج.. وأن فريق العمل المتخصص من الخبراء قام باستخراج العبوات من السفينة الحارقة بطرق علمية حديثة من خلال غطاسين متخصصين تم تجهيزهم بشكل خاص.

قالت الوزيرة انه تم استخراج ٩٢ تنكا سليما فيما تعرض ٢ تنكات للتلف اثناء غرق السفينة حمولة الواحد منهما ٢٠ طنا ولم يكن لها اى تاثير.. وان عمليات الانتشال تمت بدون اى اصابات.

وإشارت إلى ان الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء أصدر قرارا بتشكيل لجنة وزارية ممثل فيها وزراء النقل والبيئة والمحليات تختص بمراجعة كافة التراخيص الممنوحة لسفن النقل والسياحة للتاكد من سلامتها.



المصدر : المساء

التاريخ : ٦/٧/٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد ظهور إصابات جديدة بالإشعاع:

خوف.. وهلع.. فى ميت حلفا!

منعوا ذبح الطيور والماشية.. ويحضرون طعامهم من قليوب

مستشفى الحميات يرفض إجراء تحاليل للمصابين



بدوى حسن فضل

عمده قرية ميت حلفا احمد جنديه

كتب ـ أحمد منصور ومجدى الرفاعى :

تشهد قرية ميت حلفا حالة من الذعر والهلع بين اقارب وجيران، اسرة المتوفى فضل حسن فضل بعد ظهور الحالات الجديدة والتى تعانى من اثار الاشعاع حيث لم تحضر الى القرية لجان، من وزارة الصحة لفحصهم او تحويلهم الى المستشفى.

رفض مستشفى حميات العباسية استقبال المرضى او اجراء اى تحاليل للحالات المرضية!!

قال بدوى حسن فضل ـ ٤٠ سنة ـ شقيق المرحوم فضل انه توجه الى مستشفى الحميات لإجراء تحاليل طبية للتاكد من عدم اصابتنا بالاشعاع ولكنهم رفضوا ذلك واكد لنا احد الاطباء ان نتائج التحاليل التى سبق اجراؤها من قبل تم ارسالها الى مديرية الصحة بالقليوبية.

اضاف: انهم قالوا اننا يجب ان نذهب الى بنها لانها هى المسئولة عنا!!

اما حسن واشرف ابراهيم عيسى صاحبا ورشة بلاط فيقولان: لا نعرف ماذا نفعل بعد رفض المستشفى استقبالنا فنحن فى حيرة هل نحن مرضى ام لا!!

منع الذبح!

اشار محمد جندى عمدة القرية إلى ان الجميع يعيش فى حالة من الرعب والخوف بعد تعرضهم للاشعاع حيث حرم الجميع ذبح وتناول الطيور والماشية واعتمدوا على شراء احتياجاتهم من قليوب والقرى المجاورة خوفاً من الإشعاع!!

اضاف ان كبار القرية حاولوا تهدئة المواطنين بان خبراء هيئة الطاقة الذرية اكدوا ان معدلات الاشعاع فى مستواها الطبيعى وانه لا توجد اية اثار جانبية من الحادث.. ولكن دون جدوى!!

طالب العمدة المسئولين بمديرية الصحة بالقليوبية باعلان نتائج التحاليل لكى يطمئن ابناء القرية على انفسهم خاصة انهم يعتقدون انهم تعرضوا للاشعاع.

من ناحية اخرى شهدت التحقيقات التى اجراها محمد سمير التونى وكيل اول نيابة قليوب باشراف المستشار مختار شلبى المحامى العام لنيابات القليوبية العديد من المفاجات اثناء التحقيق مع المتهم احمد انيس احمد الذى تم القبض عليه حيث اكد عدم علاقته بالجهاز المفقود وانه علم بفقدان الابرة المشعة فى الشركة اثناء عمليات الحفر فى ميت حلفا وان المسئولين الفنيين بالشركة هم المسئولون ذلك وانه مجرد ادارى فقط وليس له اى علاقة بالاعمال الفنية.

وقام المتهم بتسليم جميع المستندات والأوراق الخاصة بعملية اسناد لحام خط الغاز الطبيعى بالاضافة الى سجلات العاملين بالشركة والتى تم التحفظ عليها.

نفى ناصر ابوبكر القناوى مساعد فنى بالمكتب الاستشارى فى التحقيقات علاقته بفقدان الجهاز المشع مؤكداً انه عهدة رأفت محمد على «فنى التصوير» وانه عندما علم بفقده تم ابلاغ صاحب المكتب وتم اخلاء مسئوليتنا عن ذلك.

ومن ناحية اخرى قرر الدكتور فتحى جاد الكريم مدير عام الطب الوقائى بالقليوبية ارسال فريق متخصص من الأطباء لمتابعة الحالات التى ظهرت فجاة وكشفت عنها جريدة المساء أمس فى تحقيقاتها حيث يتم الحصول على عينات دم منهم لتحليلها فى معامل لوزاره الصحة لمعرفه أسباب شكواهم كما سيتم حجز الحالات التى يرى انها فى حاجة إلى متابعة خاصة.



المصـــدر : الأهــــرام

التاريـــخ : ٦ / ٧ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتشال عبوات حامض النيتريك من السفينة السورية الغارقة

الإسكندرية ـ فايقة عبده:

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه قد تم انتشال آخر عبوة من عبوات حامض النيتريك التى كانت محملة على الباخرة السورية «داليا ٣» والتى غرقت بمنطقة ابو قير فى شهر مايو الماضى، وقالت إن عملية الانتشال قد تمت بأيد مصرية، واضافت انه بذلك يكون قد تم انتشال ٩٢ عبوة من أصل مائة عبوة، بينما لا تمثل العبوات الثمانى المتبقية اية خطورة الآن على الكائنات البحرية او المياه لانها مستهلكة وتقوم وزارة البيئة بالتعاون مع القوات البحرية حاليا بتحليل المياه بصفة مستمرة للتأكد من نظافتها. وكانت وزيرة البيئة والدكتور مصطفى عبدالقادر وزير الدولة للتنمية الإدارية والسيد عبدالسلام المحجوب محافظ الإسكندرية قد توجهوا ظهر أمس إلى قاعدة القوات البحرية بابو قير، حيث اشرفوا على عملية انتشال اخر عبوة من عبوات الباخرة السورية الغارقة، وكان فى استقبالهم الفريق احمد صابر قائد القوات البحرية، وقال وزير الدولة للتنمية الإدارية إن القوات البحرية قد نجحت فى نقل العبوات من داخل السفينة إلى الخارج دون اى تاثير على المياه ثم تم التعامل مع الحامض على السفينة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٦ / ٧ / ٢٠٠٠



اقتصاد نفسى

منير عامر

من يغسل البحر الأبيض المتوسط ؟

من يقضى بعضا من ايام على شاطىء البحر الابيض المتوسط، لابد له ان يفكر فى هذا السؤال القاسى والمجنون فى آن واحد « من يغسل البحر الابيض المتوسط؟» أقول ذلك وفى رأسى أسماء الدول وخريطة البحر الذى يكاد أن يصبح بحيرة تحتاج إلى صيانة. ولكن لا أحد يصونه، فالسفن تمرح فيه وتلقى بالمخلفات، والأساطيل تمرح فيه وتلوث مياه هذا البحر الساحر الجمال. ومن المؤكد ان بعضا من الدول تلقى فيه الكثير من مخلفاتها، ولعلنا جميعا لا ننسى معركة الراحل الكبير سعد الدين وهبة حول صرف مجارى الاسكندرية، هل يكون فى البر أم فى البحر. وكانت الدراسات الأجنبية لغرض فى نفس يعقوب تريد أن يستمر صرف المجارى فى البحر، حتى لا نستفيد من تحويل المجارى إلى سماد ونستصلح به أرضا جديدة، فالاختناق أمر مطلوب لتهديد المصريين دائما.

ولأنى اقضى بعضا من أيامى على شاطىء البحر الابيض المتوسط، سألت نفسى هذا السؤال المجنون من يستطيع ان يغسل البحر الابيض ؟.

وبحثت عن الدول القادرة على ذلك بدءاً من فرنسا وايطاليا واسبانيا واليونان وتركيا وسوريا واسرائيل ولبنان ومصر وليبيا وتونس والمغرب والجزائر، وقلت لنفسى : لو ان اسرائيل اسرعت بقبول السلام الذى تسترد به سوريا حدودها الطبيعة؟ لكان من السهل ان ندعو إلى مؤتمر لدول البحر المتوسط لنبحث عن كيفية تنظيفه من كمية الملوثات الهائلة التى يلقيها الاسطول السادس مثلا. ولو ان العلاقات بين تركيا واليونان على ما يرام لكان من السهل ان ندعو كلا منهما إلى المشاركة فى مثل هذا المؤتمر. ولكن فالعلاقة بين الدولتين هى كالعلاقة بين الاخوة المستثمرين، ولا اقول الاخوة الاعداء، كيلا تصلنى أكوام من المطبوعات التى تؤكد احقية كل طرف فى جزيرة قبرص.

واعتقد ان الجمعيات الاهلية المهتمة بالبيئة يمكن ان تجد لنفسها تمويلا جيدا ان وضعت فى برامجها فكرة غسيل البحر الابيض المتوسط من كل ما يلوثه، وأن تبحث عن العلماء القادرين على إذابة الشحم والمازوت الذى يعلق بأجساد البشر ان نزلوا إلى الماء، وأن يحاولوا مع العلماء زيادة الثروة السمكية التى يحتويها هذا البحر وأن يقوموا باصطياد الاعشاب البحرية، وهى التى يصنع منها معجون الاسنان، وتستخدم كوسيط يحمل بعضا من المواد العلاجية.

ولا أدرى لماذا لا تخرج جمعيات حماية البيئة بدعوة لعقد ندوات مفتوحة عن كيفية الاستفادة من البحر؟ وعلى سبيل المثال أهدتنا فرنسا اسرار المدينة الغارقة فى مياه الميناء الشرقى أى المنطقة الواقعة من محطة الرمل وحتى حى الانفوشى. وقد سبق لى أن كتبت قصة اطفال مسلسلة فى مجلة ميكى منذ ثلاثين عاما عن تلك المدينة الغارقة، فقد سمعت عنها من اصدقائى الذين يغوصون فى قاع البحر، ولم أكن قادرا على أن أصنع مثلهم، لأنى أعوم بسرعة السلحفاة وأخاف من كتم النفس تحت الماء. ولكن اصدقائى كانوا مبهورين بتلك الآثار الغارقة ويحكون عنها منذ أربعين عاما، وكانت حكاياتهم دافعا لى لكتابة هذا المسلسل أيام الشباب.

وإذا كانت فرنسا قد حولت حكايات هواة الغوص إلى واقع خرج من تحت الماء، فهناك الكثير الذى تحت الماء ويحتاج إلى ندوات وجهود تعاونية بين شباب الدول المتفقة فى البحر المتوسط مثل ايطاليا وفرنسا والمغرب والجزائر وتونس. وقد تأتى بقية الدول إلى مثل هذا الحوار العملى الذى يفتح فرص عمل تبدأ من غسيل البحر.

هل تقرأون سطورى وترونها جديرة بالتنفيذ؟

أرجو أن يكون بينكم من هو قادر على ذلك.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٧ / ٢٠٠٢

مصر لاتزال تطبق جداول اتفاقية بازل الدولية

الخبراء يطالبون بوضع قوائم للنفايات المحظور دخولها إلى مصر

□ كتبت ـ دعاء الصافي:

انتقد مصطفى زكي رئيس الشعبة العامة للمستوردين بالاتحاد العام للغرف التجارية عدم وجود قوائم بالنفايات المحظور دخولها إلى مصر بالرغم من اصدار قانون البيئة منذ حوالي ست سنوات.

وأكد زكي أن قضية النفايات التي تم تطبيقها في ميناء بورسعيد تبعها صدور تعليمات واعتراف صريح من مصلحة الجمارك بعدم وجود قائمة نفايات خاصة بمصر وذلك بالزام جميع المنافذ الجمركية بتطبيق القوائم والجداول المرفقة باتفاقية بازل الدولية الخاصة بالنفايات المحظور دخولها البلاد وذلك لحين صدور قوائم خاصة بالنفايات لمصر.

وأكد أن صور الاشعة المستعملة واردة بالجدول رقم 1 باتفاقية بازل وهو جدول السلع الأكثر خطورة الذى يلزم عدم دخولها او مرورها أمام الموانىء وفي حالة دخولها الموانيء تتم إعادة تصديرها فوراً.

مصطفى زكي

وحذر من تكرار حالات الاستيراد للنفايات ودعا إلى ضرورة الاعلان عن اسم المستورد وسرعة الكشف عن اسباب استيراده لسلعة على هذه الدرجة من الخطورة طبقا للمعايير الدولية، وايضا للمعايير المصرية حيث لا تقل عقوبة المستورد في هذه الحالة عن 5 سنوات حبساً وغرامة 40 الف جنيه وطالب باهمية تكثيف استخدام اجهزة الأشعة الترددية للكشف عن تلك السلع الخطرة، التي تتيح التعرف على السلع



الموجودة بالكونتنر دون فتحه.. خاصة ان مثل تلك النفايات يجب عدم دخولها الدوائر الجمركية والإيداع فى المخازن الجمركية للاضرار بما هو مخزن بجوارها.

من ناحية أخرى أكد محمد أبوشعيشع رئيس مصلحة الجمارك ان الجمارك لن تسمح بان تكون مصر مقبرة للنفايات.. مؤكدا انه اصدر تعليمات مشددة لتكثيف الكشف على السلع الواردة من الخارج، وتطبيق جداول اتفاقية بازل فى شان النفايات المحظور دخولها البلاد، بما يتعين حماية مصر قبل الدخول لبواباتها من أية نفايات ضارة.

أوضح ان اتفاقية بازل تتضمن ثلاثة جداول. منها جدولتب للسلع الخطرة المحظور دخولها البلاد الجدول الثالث خاص بالنفايات التى يمكن دخولها البلاد، وهى غالبا تتضمن السلع التى يمكن اجراء عملية صناعية عليها ومنها خردة الالومنيوم والنحاس والحديد وقصاقيص الاقمشة وغيرها.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٦ / ٧ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حبس متهم جديد فى حادث التلوث الإشعاعى

كتب ـ خالد حسن:

قررت نيابة قليوب حبس متهم جديد فى قضية التلوث الاشعاعى بقرية ميت حلفا. أصدر محمد التونى مدير النيابة قرارا بحبس أحمد أنيس احمد الموظف بشركة ويكو لاعمال اللحام والتفتيش المسئولة عن ضياع الجسم المشع المتسبب فى الحادث، ٤ أيام على ذمة التحقيق. كما قررت النيابة باشراف المستشار مختار شلبى المحامي التحفظ على الاوراق التى قدمها الموظف فى التحقيقات.

وجهت النيابة إلى الموظف تهمة عدم ابلاغ الأجهزة المختصة عن ضياع الجسم المشع رغم علمه بذلك.

كانت الاوراق التى قدمها الموظف إلى النيابة، قد كشفت عن ممارسة الشركة للعمل في الكشف بالاجسام المشعة بدون ترخيص.

كما اكدت الاوراق عدم الترخيص للفنيين العاملين فى الشركة بممارسة العمل فى هذا المجال.



جائزة البيئة الخليجية

نظرا للاهتمام العماني بالبيئة وصون الطبيعة فقد زارت هيئة جائزة مجلس التعاون لافضل الأعمال البيئية السلطنة لبحث سبل دعم وتمويل الجائزة التي تقرر منحها للمؤسسات الخليجية التى تسهم فى حماية البيئة.

وسوف يتم الاحتفال بتسليم الجائزة في ابريل من العام المقبل بمناسبة الاحتفال فى مسقط بيوم البيئة الخليجي، وتنقسم الجائزة الى خمسة افرع توزع لافضل بحث فى مجال البيئة وجائزة للتوعية البيئية، ولافضل شخصية بيئية واخرى لاكثر المؤسسات التعليمية أو البحثية التى تحترم البيئة وهى تمنح لافضلها فى كل دول مجلس التعاون وتمنح ايضا لافضل مؤسسة صناعية تلتزم بالمقاييس والمعايير البيئية.

وكانت القمة الخليجية السادسة التى عقدت بسلطنة عمان فى عام ١٩٨٥ قد اقرت السياسات والمبادئ العامة لحماية البيئة والتي تنص على العمل من خلال وسائل الاعلام والمناهج الدراسية وغيرها على رفع مستوى الوعى المجتمعى بقضايا البيئة وضرورة حمايتها وغرس الشعور بالمسئولية الفردية والجماعية وقد كانت الدورة الاولى للجائزة فى ابريل عام ١٩٩٩ فى دولة قطر وقد منحت لستة مصانع فى دول المجلس التزمت بالمعايير والمقاييس البيئية.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٧/٧/ ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار التحقيقات فى حادث الجسم المشع

تجديد حبس فنيي أعمال اللحام ١٥ يوماً

كتب خالد ميرى:

قرر قاضى المعارضات بمحكمة القناطر امس تجديد حبس كل من ناصر ابوبكر وحسام الزناتى فنيى الاشعة لمدة ١٥ يوماً.. الفنيان يعملان بالمكتب الاستشارى لاعمال اللحام والتصوير الذى فقد الجسم المشع بقرية ميت حلفا مما تسبب فى وفاة المزارع فضل حسن ونجله حسن.. ثبت انهما كانا متواجدين بموقع العمل ولم يهتما بالابلاغ عن فقد الجسم كما انهما لا يحملان تراخيص للتعامل مع المواد المشعة.

ومن ناحية اخرى واصل محمد سمير التونى مدير نيابة قليوب تحقيقاته باشراف المستشار مختار شلبى المحامى العام لنيابات جنوب بنها.. حيث استكمل استجواب الادارى احمد انيس والفنى محمد عبدالله حول اخفاء تحركات المواد المشعة وعدم ابلاغ الجهات المختصة بها كما استعجلت النيابة تقارير وزارة الصحة وهيئة الطاقة الذرية حول فحص مخازن المكتب الاستشارى وشركة ديكر اللتين يمتلكهما المتهم الاول سالم سيد احمد.

٠٠٠١٤٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٧/٧/٢٠٠٠

تجديد حبس أربعة فنيين في قضية الجسم المشع بميت حلفا

كتب ـ خالد حسن وصلاح الوكيل:

قرر قاضي المعارضات بمحكمة شبرا الخيمة تجديد حبس اربعة فنيين في قضية الجسم المشع بميت حلفا، ٤٥ يوما بتهمة القتل الخطأ والعمل بدون ترخيص. شمل قرار تجديد الحبس كلا من حسام الدين الزناتي وناصر ابو بكر ومحمد عبدالله، واحمد انيس احمد، الفنيين الاربعة بشركة المكتب الاستشارى للحام والتفتيش. كان المتهمون قد تسببوا فى حادث التلوث الاشعاعي بقرية ميت حلفا. قررت النيابة استدعاء محاسن عبد الحكيم حنفى وحريصة الكيلانى المشرفتين على المواد المشعة المعلقة بالمكتب التنفيذى لمخاطر الاشعاع بوزارة الصحة لسماع شهادتيهما غدا السبت.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧/٧/٢٠٠٠

تجديد حبس ٤ متهمين ٤٥ يوما فى حادث نفد الجسم المشع

امر قاضى المعارضات بتجديد حبس اربعة متهمين ٤٥ يوما على ذمة التحقيق فى قضية فقدالجسم المشع من المكتب الاستشارى للحام والتفتيش بقرية ميت حلفا. وكان محمد التونى مدير نيابة قليوب قد امر بحبس كل من حسام الزناتى ومحمد على وناصر ابو بكر واحمد انيس احمد العاملين الفنيين والاداريين بمكتب اللحام والتفتيش والمسئولين عن العمل بالمصدر المشع بموقع مشروع خط انابيب الغاز الطبيعى بقرية ميت حلفا وتواصل النيابة العامة تحقيقاتها فى الحادث.



بعد هزيمتها الأخيرة في الانتخابات الألمانية..

أحزاب البيئة الاوروبية مهددة .. بالزوال!

الهزيمة الانتخابية الاخيرة للخضر الالمان تهدد باخراجهم من حكومة شرودر ومن الحياة السياسية

أحزاب البيئة لها وزراء في معظم الحكومات الاوروبية لكن المشكلة في ضعف أدائهم السياسي في السلطة

■ من: «أورينت برس»

■ رغم امساكها بحقائب وزارية اساسية في العديد من الحكومات الاوروبية، فان احزاب البيئة الاوروبية باتت مهددة فعلا بفقدان دورها وربما وجودها ايضا على الساحة السياسية..

التباشير الأولى ظهرت من الانتخابات الالمانية الفرعية الأخيرة.. والاسباب عائدة الى ضعف الاداء السياسي للوزراء الخضر، وخصوصا الى استمرار اعتماد احزابهم على الارث الايديولوجي الشيوعي الذي تجاوزه الزمن.

«أورينت برس» لاحقت هذا الموضوع السياسي الحيوي..

خطر الزوال

الهزيمة الفادحة، التي مني بها الخضر الالمان في انتخابات «وستفاليا» النيابية الأخيرة التي جرت في منتصف مايو الفائت، القت سحابة تشاؤمية سوداء كبيرة على مستقبل الحركات والاحزاب البيئية في الخارطة السياسية ليس في المانيا فحسب، بل في اوروبا كلها ايضا.

«إنه بداية نهاية دوار الشمس»، كما كتبت صحيفة «دي ووش» الالمانية تعليقا على نتائج تلك الانتخابات.. ودوار الشمس هو الشعار الرمز السياسي الذي يدل على احزاب البيئة في اوروبا والعالم، كما هو معروف.

والواقع ان انتخابات وستفاليا، التي اسفرت عن تراجع البيئويين الالمان من ١٠٪ من مجموع أصوات الناخبين في العام ١٩٩٥ الى ٧,١٪ فقط الآن، دفعت بالمراقبين الى الجزم بأنه في حال استمرار هذا التراجع في الانتخابات الفدرالية الالمانية العامة المنتظرة في العام ٢٠٠٢، فلا شك ان المستشار الالماني «جيرهارد شرودر» سوف يضطر للبحث عن شريك التلاقي المالني آخر بديل عن الخضر.. فيما ذهبت صحيفة «دي ووش» الى حد القول بأنهم سوف يواجهون بذلك خطر شطبهم نهائيا من خارطة القوى السياسية الالمانية.

اسباب الهزيمة

بدورها، اشارت صحيفة «الجارديان» البريطانية، الى ان انتخابات وستفاليا جعلت الخضر الالمان يهبطون الى المرتبة الرابعة في برلمان «دوسلدورف».. مع التركيز على ان هزيمتهم الانتخابية المدوية هذه جاءت على ايدي الليبراليين الذين سجلوا عودة قوية الى الساحة السياسية المحلية بحصولهم على ٩,٨٪ من مجموع الاصوات.

والسؤال المطروح في الشارع الالماني الآن، حول اسباب هزيمة الخضر، يتوزع حول ما اذا كان عائدا الى قوة الحملة

الانتخابية التي نظمها الليبراليون، والذين وضعوا نجوما رياضيين مشاهير مثل «غيرغن موليمن» وغيره على رأس لوائحهم الانتخابية.. ام ان السبب عائد الى ضعف الاداء السياسي الذي اظهره الوزراء الخضر في الحكومة الالمانية الائتلافية الحالية.

ومن جهتها، اعادت مجلة «دي زيت» اسباب هزيمة الخضر الى ان الناخبين جعلوهم يدفعون ثمن دعمهم لسياسات الحكومة الضرائبية والتقاعدية التي كان مفترضا ان يستخدموا ثقلهم الائتلافي في الحكومة للجم تلك السياسات وليس لدعمها.

الى ذلك، تضيف «دي زيت» التابعة للمستشار الالماني الاسبق «هلموت سميث» ان السبب الرئيسي لاندحار حزب البيئة الالماني هو استمراره في الاعتماد على ركائز ايديولوجية لم تعد في الواقع سوى مجرد انقاض. ولا حل له بالتالي سوى في اقامة مؤتمر تأسيسي جديد، لكن لا جرأة ولا قوة لدى الخضر الالمان الآن على القيام بخطوة جذرية كهذه. مما يعني، حسب «دي زيت» ان ما تسميه «حزب الخضر الاحمر»، وبعد ان بهت لونه الاحمر، اليساري، بانهيار الاتحاد السوفييتي، اصبح مهددا الآن بفقدانه لونه الاخضر ايضا وبحيث لا يبقى منه اي شيء في النهاية.

داني الأحمر

ماذا عن وضع البيئويين الخضر في باقي أوروبا؟

في بريطانيا نجح مؤخرا ثلاثة من كبار الخضر الانجليز في دخول مجلس بلدية لندن الكبرى. والعمدة الجديد، «كين لفنجستون»، أوكل الى أحد هؤلاء الخضر «دارين جونسون» الملف الاكثر حساسية في بلدية العاصمة البريطانية، ألا وهو ملف جمع النفايات.

وفي باريس، يطمح رئيس لائحة الخضر الفرنسيين، الخبير الاقتصادي «ايف كونتاسوت» الى تسجيل اختراق اخضر كاسح في الانتخابات البلدية التي ستجري في العام المقبل ٢٠٠١.

اما الزعيم البيئي التقليدي «دنيال كوهين بنديت» فيبدو، حسبما تشير «لوموند» الفرنسية، متجها نحو تركيز نشاطه حول «نظافة البيئة السياسية» على الساحة الفرنسية.. وهو نجح بالفعل في جعل الخضر الفرنسيين يحصدون ٩,٦٪ من مجموع الاصوات في انتخابات البرلمان الاوروبي الموحد التي جرت في العام الماضي ١٩٩٩ وهذا ما اعتبره المراقبون في حينه انجازا تاريخيا لـ «دنيال بنديت» المعروف بلقب «داني الاحمر».

حائط مسدود

هل يعني ذلك ان تراجع خضر المانيا ليس مشكلة ما داموا متقدمين في بريطانيا وفرنسا؟

«الجارديان» البريطانية ترى ان مشكلة خضر اوروبا الجوهرية تكمن في انهم لم يتوصلوا بعد الى درجة الاعتراف بوصولهم الى الحائط الايديولوجي المسدود.. انهم موجودون الآن في حكومات العديد من البلدان



غلاف مجلة لوموند ويتناول قضايا البيئة



الاوروبية وفي العديد من مجالسها البلدية، لكن هناك دائما عوائق وعراقيل، تعترض طريق ممارستهم للسلطة، ونابعة بالدرجة الاولى من وصمة اليسار التاريخية التي لم يعرفوا بعد كيف يتخلصون منها.

ان الناخب الاوروبي المثقف سياسيا، تقول الجارديان، يعرف جيدا ان احزاب البيئة الاوروبية ليست في الواقع سوى تجمعات هامشية لمخلفات الماركسية المتطرفة من التروتسكية الى الماوية وغيرها والبعيدة كل البعد - واقعيا وايديولوجيا وسياسيا - عن البيئة وشؤون البيئة والتي لا تستخدمها إلا كمجرد وسيلة انتهازية لايجاد دور لها على الساحة السياسية.

ومن هنا في الواقع ان وصول الخضر الى مواقع السلطة، سواء في فرنسا أو ألمانيا أو بريطانيا او ايطاليا، لطالما قوبل بالاستياء والنفور لدى الرأي العام.

ومن هنا ايضا مراوحة الحجم السياسي لخضر البلدان الاوروبية عند النسب المئوية المتدنية من مجموع اصوات الناخبين «باستثناء بلجيكا».. حسبما يظهر من هذا الجدول الاحصائي الذي نشرته مؤخرا صحيفة الجارديان وفيه:

- بلجيكا، ١٤,٣٪ من اصوات الناخبين وستة وزراء في الحكومة الحالية.
- فنلندا، ٧,٣٪ ووزيران اثنان.
- المانيا، ٨,٧٪ ووزيران.
- فرنسا، ٥,١٪ ووزيران.
- السويد، ٤,٥٪ بدون وزراء.
- ايطاليا، ٢,٨٪ ووزيران.

حقائب أساسية

وفي نظرة عامة الى الحقائب التي يشغلها الوزراء الخضر في الحكومات الاوروبية، يتبين انها حقائب اساسية وضعت في ايديهم ملفات بالغة الأهمية.

ففي حكومة «جوسبان» الفرنسية امسك وزير البيئة «دومينيك فوانيت» - الاخضر - ملف جنون البقر «البريطاني» وملف الزراعات المعدلة وراثيا «الاميركي».

وفي الحكومة الايطالية انيطت بالاخضر «الفونسو سكانيو» وزارة الزراعة الاكثر أهمية بين الوزارات في ايطاليا.

وفي المانيا، اضافة الى وزارة البيئة للاخضر «جيرجن تريتان» تسلمت الخضراء «جوشكا فيشر» وزارة الخارجية.. وفي حكومة «جوليانو اماتو» الايطالية الجديدة تسلمت الخضراء «جراتزيا فرنشيسكاتو» حقيبتين وزاريتين مهمتين.

من هنا تبدو أهمية الدور السياسي والسلطوي الفعلي المتاح لاحزاب البيئة في اوروبا.. ومن هنا تماما تبدو أهمية قيام هذه الاحزاب باعادة ترتيب بيتها الداخلي، وعلى اساس تنظيفه من مخلفات الانقاض الايديولوجية التي لم تعد تصلح لعالم الانترنت والعولمة.

وعلى اي حال، فان العديد من كبار رموز الخضر الاوروبيين بدأ ينتهج فعلا هذه السياسة الواقعية.. فالنائب الالماني الاخضر «سيم اوزدمير» لم يجد حرجا في الاعتراف مؤخراً بأنه ليس المانيا صافيا عرقيا بل متحدر من اصل الماني - تركي معا. و «داني الاحمر»، الزعيم التاريخي لخضر الفرنسيين لم يعد يجد حرجا في ارتداء الملابس الرسمية المرفقة بربطة العنق والتي كانت بمثابة «رذيلة رأسمالية» لدى الخضر في السبعينات والثمانينات.

احتكار.. البيئة

الى ذلك، ومما يشكل بنظر المراقبين عاملا اضافيا في تدعيم «الدور السياسي الجديد» المطلوب من احزاب البيئة الاوروبية، فان الدفاع عن البيئة وقضايا البيئة لم يعد حكرا على الخضر، «القادمين من اقصى اليسار المتطرف»، بل اصبح شأنا عاما وشموليا تحمل لواءه احزاب اليمين المحافظ كما زعامات «المعسكر الرأسمالي».

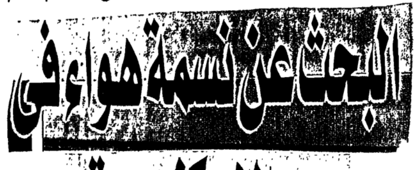
غير ان هذا العامل هو في الوقت نفسه سلاح ذو حدين، حسبما تقول «لوموند» الفرنسية، لأن خروج البيئة عن احتكار احزاب البيئة يؤدي عمليا الى الغاء المبرر الاساسي لوجود هذه الاحزاب، وبالتالي الى الغاء وجودها بحد ذاته.. فهل يستدرك الخضر هذا الخطر الداهم قبل فوات الأوان؟!



المصــدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ١٧ / ٧ / ٢٠٠٠



البحث عن نسمة هواء في



بحر الإسكندرية

ما ان انتهى اليوم الدراسي الأخير لامتحانات الثانوية العامة حتى بدأت أفواج الهاربين من حر القاهرة الزحف إلى الشواطئ بحثا عن نسمة هواء قريبة من البحر. شواطئ الإسكندرية مازالت العشق الأول لرواد المصايف.. بعد ان انتهت من أعمال المرحلة الثالثة لتوسيع الكورنيش الممتد من منطقة سيدى بشر حتى منطقة رشدى بطول ٣,٢ كيلو متر وبتكلفة ٦٠ مليون جنيه وجار العمل في كوبرى ستانلى الذى ينتهى مع بداية الصيف القادم.. وتشهد منطقة المعمورة مشروع تطوير البوابة الرئيسية وتشجير وتطوير شوارعها وإضافة لمسات جمالية على أشكال بحرية مستوحاه من البيئة.

حسين فتحى

٠٠٠١٥٠



المصـدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٧/٧/٢٠٠٠

تنفيذ برنامج الإصحاح البيئى والتعامل مع المخلفات الصلبة بالقاهرة

كتب ـ عبدالهادى تمام:

اكد الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة اهمية تنفيذ برنامج الإصحاح البيئى لتكون العاصمة نظيفة والتعامل مع مشاكل المخلفات الصلبة وتراكمها والتخلص الآمن من بقاياها وزراعة مليونى شجرة وزيادة المسطحات الخضراء وحماية النيل من التلوث والاعتداء عليه وتطوير القاهرة التاريخية وحل مشكلات المياه الجوفية بالمناطق الأثرية، جاء ذلك أمس خلال احتفال القاهرة بعيدها القومى الأول. وسيقوم الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء بافتتاح معرض القاهرة ٢٠٠٠ بأرض المعارض غداً السبت، ويضم منتجات شباب الخريجين والأسر المنتجة.

توقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين منظمة الغابات والإدارة المركزية للتشجير والبيئة

تم الثلاثاء الماضى بطهران توقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين منظمة الغابات التابعة لوزارة جهاد البناء بجمهورية إيران الإسلامية وبين الإدارة المركزية للتشجير والبيئة بوزارة الزراعة تختص بالتعاون فى مجال تثبيت الكثبان الرملية ومكافحة التصحر وإقامة الدورات التدريبية فى مجال المصادر الطبيعية المتجددة وتبادل المعلومات والتجارب بين خبراء البلدين وكذلك تجربة مصر فى إنشاء غابات خشبية تروى بمياه الصرف الصحى المعالجة كما اتفق الجانبان على تبادل البذور والشتلات وعلى تشكيل لجنة مشتركة من الخبراء فى كل من البلدين ليكون فريق عمل مشتركا لتقديم دراسات ومشاريع وخطط التعاون فى مجال الغابات وتثبيت الكثبان الرملية والمراعى ومكافحة التصحر.



د. ممدوح رياض يوقع مذكرة التفاهم مع المسئولين الإيرانيين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٨/٧/٢٠٠١

احترسوا.. النفايات تتسرب من ميناء النوبارية

مستورد الأفلام المشعة أمام النيابة.. خلال ساعات

الاسكندرية ـ كريم صلاح:

كشفت الجهات الأمنية بميناء النوبارية تحرياتها حول خروج شحنة أفلام مشعة من الميناء علي انها رقائق بلاستيك قبل أيام من ضبط شحنة مماثلة ظلت بالميناء اكثر من ١٠ شهور دون أن يكتشف احد محتوياتها.

تبدأ نيابة الدخيلة خلال ساعات الاستماع إلى علي صلاح الدين وفا صاحب مصنع بطريق الأوتوستراد بالقاهرة والمستورد الحقيقي لافلام الأشعة التي تم ضبطها.

استمعت النيابة امس برئاسة اكثم عبدالمنعم رئيس النيابة وتحت اشراف المستشار ماهر عبدالواحد النائب العام إلى اقوال محمد حسن محمود رئيس المنطقة الغربية بمصلحة الجمارك.

اكد ان جهاز حماية البيئة بعث خطابا للجمارك برفض الحاوية لكن الخطاب جاء مبهما غير موضح فيه رقم البوليصة أو الحاوية كما انه موجه للجمارك بإلزام مستورد يدعى علي صلاح الدين وفا باعادة التصدير في حين ان مستورد الشحنة طبقا للأوراق الموجودة لدينا شركة عبر البحار للخدمات الدولية (اوفر سيز).

اكد ان الحاوية وصلت ميناء الدخيلة في يوليو الماضي وكان مسموحا وقتها باستيراد مثل هذه النوعية من الحاويات بشرط موافقة جهاز شئون البيئة في حين صدرت تعليمات جديدة بمنع استيرادها في مارس الماضي.

استمعت النيابة لأكثر من ٣٠ شخصا من بينهم أعضاء اللجنة التي تم تشكيلها لفحص الرسالة وخبراء جهاز شئون البيئة والمستخلص الجمركي الذي تقدم من تلقاء نفسه مؤكدا انه لم يستكمل اجراءات الافراج الجمركي لأن مستوردها لم يقدم له موافقة جهاز البيئة.

اكد مسئولو شركة أوفر سيز امام النيابة ان الرسالة واردة باسمهم إلا أن المستورد الحقيقي هو علي صلاح الدين وفا.



المصــدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ٨ / ٧ / ٢٠٠٠

النيل يستعيد بهاءه

فكرى مكرم عبيد

اى ابنتى الحفيظة على البيئة املك فى الصعيد عامة وفى بلدك قنا خاصة فخورون بك - ليس لنجاحك وانجازك فحسب، بل لما تجسدين لهم من معنى ومغزى.

فقد اقمت الدليل عمليا وملموسا على ان المراة المصرية التى تشارك رجلها الفلاحة فى الحقل وفى حمل المسئوليات الهينة والجسيمة على السواء - ليست هى القدر المهمل، ولا هى الدمية غير المنتجة فها هى امراة من أقصى الصعيد تحمل ماينوء به الرجال وتؤدى لوطنها خدمة مرموقة أعترف الكل بها.

وما كان أصدق شوقى عندما اشاد بوطنك الاصغر - وانا اعلم انك فخورة بمصريتك وطنك الاكبر فخرا عميقا - عندما قال:

اصل الحضارة فى صعيدك ثابت

ونباتها حسن عليك مخلق

هل احدثك عن عرفان النيل وهو الذى اعتز به اجدادنا إلى حد التقديس والذى لم يرحمه أولاده فجعلوا منه مباءة للاقذار ومقبرة لجيف الحيوان.

وقد كنت كلما مررت به وزكمت انفى روائحه ابكى على ماصار إليه مترحما، ذاكرا ماقاله فيه شوقى عاشقا.:

«امن السماء نزلت أم فجرت من

عليا الجنان جداولا تترقرق»..

ثم شاكرا صنيع الخالق على يديه :

تسقى وتطعم ، لا إناؤك ضائق

بالواردين ولإخوانك ينفق»

او ذاكرا وفاء النيل وعروسه:

«فى كل عام درة تلقى

بلا ثمن إليك وحرة لاتصدق

القت إليك بنفسها ونفيسها

واتتك شيقة حواها شيق»

داعيا النيل.:

«فاحفظ ودائعك التى استودعتها

أنت الوفى إذا اؤتمنت الاصدق.

- وكان بشوقى بلسان حالنا - ياسى على ماكان قد صار إليه عندما قال :

«ياليت شعرى هل اضاعوا العهد أم

حذروا من الدنيا عليه واشفقوا...

ثم جئت انت حفيدته - فانتشلتيه من الوهدة واعدت إليه نضارته وجماله - وأهم من ذلك صفاءه حتى ليصدق عليه من جديد قول الشاعر احمد رامى...

«انا والاحبة يانيل نشبهك فى صفاك »

وإذا كان هذا فضلا يذكر، فليس أقل منه انك اوضحت فى أذهان الناس معنى البيئة ونظافة البيئة.

فيوم أن اختارك الزعيم وزيرا لشئون البيئة - تساءل المواطنون«ماهى هذه البيئة» التى خصص لها مبارك وزارة مستقلة ..

وهويدا هويدا ، وضحت لهم الصورة، وتبينوا ان المصريين كانوا وبكل اسف مازالوا يستنشقون هواء فاسدا، ويسمعون ضوضاء مزعجة تسبب الصم وإن على عاتقك تقع مسئولية انقاذ هذا الجيل ومايتلوه من هذه المهاوى التى تصل إلى حد المأساة..

ولست اتحدث عما يصيب المناطق المجاورة لمصانع الاسمنت والطوب والمسابك وما إليها من درن ومن تحجر ومن انسداد فى المسام - أعانهم الله وخفف عنهم - بل اننى اتحدث بالمثل عن رئات سكان المدن والحواضر جميعا التى تغطيها هذه الغلالة السوداء التى تعسر تنفسهم وتفسده - فقد اخبرتنى الاذاعية الاسطورة ليلى رستم ان طبيبا فى انجلترا عندما اجرى عليها كشفا دوريا طلب إليها أن تقلع عن التدخين ولك أن تتصورى مدى دهشته عندما أكدت له أنها لم تدخن فى حياتها سيجارة واحدة... ولكنه التلوث الهوائى المستوطن الذى يسبب لها وللمصريين كلهم هذه الغلالة...



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ / ٧ / ٢٠٠٠

ولكم اود يابنتي العزيزة أن تستمري جاهدة بعزم قل في محاربة هذه العادة الذميمة «التدخين» متضامنة في هذه الحرب مع كبار علماء الدين واساطين الاطباء ومع زميلي صلاح منتصر.

فأنتم بهذه الحروب لاتنقذون صحة هذا الجيل فحسب، بل اجيالا متعاقبة من المصريين سيذكرون لكم هذا الصنيع إلى مدى الدهر.

وأنا أعلم أنك، ومعاونوك من الرجال والنساء الافاضل، تتلقون يوميا الاف الشكاوى من المواطنين الذين يتعذبون من التلوث البيئي والصحي والسمعي وانكم رغم أن ايديكم في اكثر الاحوال مغلولة ـ تقومون بجهد تنوء به الكواهل

ولكن هذا قدرك، والناس وانا منهم يدعون الله لك بالتوفيق فيما قسمه لك، وهو اهل بان يسدد خطاك.



مشاكل تلوث البيئة.. وحلول للقضاء عليها

دمياط - السيد الطرابيلي:

عقدت محافظة دمياط ندوة عن التلوث البيئي وتأثيره علي التنمية بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية تحت رعاية الدكتور عبد العظيم وزير محافظ دمياط والدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي وحضرها المستشار محمد الجندي النائب العام الأسبق وسكرتير عام المحافظة والمهتمون بشئون البيئة ورجال البنوك وعدد من شباب الخريجين والحرفيين وصناع الأثاث بدمياط. اكد المحافظ انه تم التفكير في انعقاد الندوة بعد ان اوضحت الدراسات التي قامت بها جامعة المنصورة ضرورة ايجاد بدائل لدهان وطلاء الأثاث بعد ان انتشرت ظاهرة رش المواد الكيماوية الضارة في العراء عند طلاء الأثاث.. وتبلورت الفكرة باقامة كبائن مزودة بالتكنولوجيا ومغلقة لطلاء الأثاث وذلك لتجنب انتشار الرذاذ والأبخرة السامة المتطايرة من مادة «بولي استر» و«بولي اثيلين» وتأثيرها علي الصحة العامة للمواطنين وعلي الأفراد الذين يقومون برش هذه المادة دون استخدام الاجراءات الوقائية اللازمة لذلك.. وأضاف المحافظ ان الهدف من عقد الندوة هو اظهار الجانب التعليمي بشئون البيئة والجانب الاعلامي لتعريف المواطنين بأن مشروع اقامة الكبائن لدهان وطلاء الأثاث أصبح في حيز التنفيذ وأن الصندوق الاجتماعي يقدم كافة تيسيراته للشباب نحو منحهم قروضاً ميسرة لاقامة هذه الكبائن حتي تختفي ظاهرة رش هذه المادة في أماكن العراء. وطالب المحافظ بضرورة تشجيع الجمعيات الأهلية المعنية بالبيئة علي البدء بمبادرات فردية من اجل مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة.. مشيراً الي ان التنمية الاقتصادية لاتقف عائق ضد حماية البيئة.. وطالب المستشار محمد الجندي باهمية الوعي البيئي للحفاظ علي الموارد البيئية وصيانتها.. واشار الي العديد من التشريعات ذات الأبعاد البيئية والتي تختص بالنظافة العامة ومنع مكبرات الصوت وتنظيم العمل بالاشعاعات المؤزية وايضاً التشريعات الخاصة بمراقبة الاغذية وتنظيم تداولها وكذلك الوقاية من التدخين. كما اشار الي المعوقات التي تواجه تطبيق هذه التشريعات البيئية.. مشيراً الي ضرورة توافر المعلومات البيئية لدي صانعي القرار والمسئولين عن البيئة لأن هذا يؤدي الي مواجهة مشكلات البيئة بصورة فعالة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٨ / ٧ / ٢٠٠٠

■ شيخ الأزهر:

الإسلام يدعو إلى المشاركة الشعبية في الحفاظ على البيئة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر اهمية المشاركة الشعبية فى الحفاظ على البيئة والاسهام فى أعمال النظافة وعدم القاء الملوثات فى الطريق العام لأن تعاليم الاسلام تدعو إلى النظام والنظافة.

جاء ذلك خلال خطبة الجمعة بالجامع الأزهر أمس فى اطار الاحتفال بعيد القاهرة القومي الاول الذى يواكب قيام جوهر الصقلي بإرساء حجر الأساس لمدينة القاهرة والجامع الأزهر وبيت الحكمة.

واستعرض فضيلته خلال خطبته دور الأزهر والقاهرة فى الدفاع عن الإسلام والحريات فى كل مكان والوقوف ضد المحتلين والغزاة على مر العصور.

د.سيد طنطاوى

د.عبدالرحيم شحاته

وطالب شيخ الأزهر المواطنين بالحفاظ على المكتسبات التى تحققت فى الخدمات البلدية وحسن استخدام المرافق العامة.

من جهة أخرى يتضمن احتفال العاصمة بعيدها القومي أمس بعض السباقات فى الدراجات والجرى فى بعض انحاء المدينة من الكورنيش حيث اخترقت الشوارع حتى ميدان عابدين، حيث شاهد الدكتور عبد الرحيم شحاتة العرض الخاص الذى قام بأدائه رجال الاطفاء والحريق بقيادة اللواء نادر نعمان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــــرام

التاريـخ : ٩ / ٧ / ٢٠٠٥

مشروع مصري ـ كندي لتدعيم الصناعات البيئية بإقليمي القناة وسيناء

السويس ـ من عمرو غنيمة:

تم اختيار محافظات إقليمي القناة وسيناء لبدء تنفيذ المرحلة القومية لمشروع صندوق المبادرات البيئية المصرى، وذلك بالتعاون مع جامعة قناة السويس، وسوف يقدم المشروع الدعم الفني والمالى للمشروعات، جاء ذلك خلال المؤتمر الذى عقده قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، بالتعاون مع هيئة التنمية الكندية وجهاز شئون البيئة، لبحث كيفية تقديم الدعم المادى والفنى لأصحاب الصناعات الصغيرة لتوفيق أوضاعهم مع قوانين وتشريعات حماية البيئة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الذى عقد برئاسة السيد محمد سيف الدين جلال محافظ السويس، وذلك فى إطار نشاطات صندوق المبادرات البيئية المصرى، وهو أحد مشروعات برنامج التعاون بين الحكومتين المصرية والكندية. ويمثل مصر فى تنفيذ نشاطات المشروع جهاز شئون البيئة، بينما تمثل الوكالة الكندية الدولية، كندا.

ويهدف هذا المشروع إلى تدعيم النشاطات البيئية من خلال تقديم الدعم المالى متمثلا فى منح لا ترد «٣٠٪»، وقروض ميسرة وضمانات فى البنوك «٤٠٪» ودعم فنى متمثلا فى تدعيم الصناعات الصغيرة والمتوسطة عن طريق إعداد وبناء الكوادر الفنية والدراسات البيئية.. وتقديم المعونة الفنية وكيفية التعامل مع المخلفات الصناعية والطريقة السليمة لإدارتها والإسهام فى بناء وحدات معالجة نموذجية.



المصـدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ٦ / ٢٠٠٠

مسئولو الضبطية القضائية

استكمال قوائم النفايات الخطرة المحظور تداولها

شرطة متخصصة.. لتنفيذ قانون البيئة

اكد د. احمد الخولى منسق الخطة الوطنية للعمل البيئى على اهمية دور مسئول الضبطية القضائية فى تطبيق قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وقال امام الدورة التدريبية التى نظمها جهاز شئون البيئة حول اعمال الضبطية القضائية فى جرائم البيئة والتى عقدت بمحافظة اسيوط تحت رعاية السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة واللواء احمد همام محافظ اسيوط.

□ ان التنسيق بين الوزارات الجهات المعنية بشئون البيئة يعد الخطوة الاولى لتحقيق التنفيذ الامثل لقانون البيئة.. كما اكد المهندس محمد كمال مدير الادارة المركزية للتدريب والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة على اهمية دور الجمعيات الاهلية العاملة فى مجال حماية البيئة وضرورة دعم انشطتها.. كما ناشد مسئولى الضبط القضائى القيام بدورهم فى تطبيق القانون.. كما طالب بضرورة دعم مكاتب شئون البيئة بالمحافظات فنيا واداريا وماديا وتزويدها بالاجهزة والمعدات اللازمة مع العمل على النهوض بقدرات العاملين.. وانتهت الدورة بمجموعة من التوصيات منها انشاء شرطة متخصصة لتنفيذ قانون البيئة على غرار شرطة المرافق وشرطة الكهرباء واستكمال قوائم المواد والنفايات الخطرة المحظور تداولها والتى تصدرها الوزارات المعنية حتى يمكن تطبيق قانون البيئة بحزم على جميع الواردات من الخارج.. كما طالب المشاركون فى الدورة بعقد دورات وندوات لرجال القضاء والنيابة للوقوف على احدث المشاكل البيئية ودراسة الوضع الامثل لتنفيذ التشريعات البيئية المختلفة وتوفير معدات الرصد البيئى والمعامل اللازمة لتنفيذ احكام القوانين البيئية.

كما ناشد المشاركون جهاز شئون البيئة بسرعة استكمال انشاء وتشغيل الفروع الاقليمية للجهاز وتزويدها بالكوادر البشرية والاجهزة الفنية والمعامل اللازمة لمباشرة مهامها وذلك بالتعاون مع مكاتب شئون البيئة بالمحافظات والجهات المختصة بتنفيذ التشريعات البيئية.

شارك فى الدورة اكثر من ٨٥ من العاملين فى مجال القضاء وقام بالتدريب المستشار محمد عبد العزيز الجندى النائب العام السابق والمستشار البشرى الشوربجى نائب رئيس محكمة النقض.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ٨ / ٢٠٠١

التلوث يحاصر سكان الزهور بكفر الشيخ

الأهالى: أدخنة مصنع الصابون أصابت الأطفال بالأمراض

حى الزهور بكفر الشيخ.. اسم على غير مسمى.. هكذا يطلق سكانه عليه.. التلوث يحاصرهم من كل مكان.. ادخنة مصنع الزيوت والصابون تخنقهم.. ومسئولو المحافظة ارادوا تعويضهم فنقلوا إليهم مواقف السيارات بجوار سور

المصنع ليحلق بهم الضرر من كل اتجاه: يقول حمدى عنبر ان الحى تحول إلى اللون الأسود بسبب الادخنة التى تحاصر المنازل لذلك فضل الكثيرون عدم فتح النوافذ حتى لا يدخلها الدخان.

سحابة سوداء!

● يضيف رمضان سليمه موظف الشهر العقارى أن حى الزهور وشارع الشيخ محمد متولى الشعراوى تطل عليهم سحابة سوداء تغطى سماء المنطقة ولا يرى المواطنون الشمس فى نهار اليوم بسبب هذه السحابة وتقدمنا بشكاوى عديدة إلى المسئولين دون جدوى حتى أن المحافظة أرسلت اكثر من تحذير إلى مسئولى المصنع دون جدوى حتى انهم فى حالة التشديد عليهم يقومون بغلق الدخنة نهاراً وتشغيلها ليلاً مما يثير ذعر المواطنين ويعرضهم للاختناق اثناء نومهم.

اين مسئولو البيئة ؟

يشير حلمى ابو الخير موظف بالتربية والتعليم إلى ان اطفال المدارس فى هذه المنطقة اصابتهم الأمراض الصدرية والوبائية بسبب هذه الادخنة والغريب ان المسئولين بدلاً من حل المشكلة قاموا بنقل جميع مواقف السيارات بجوار المصنع ليزيد عدد المتضررين من هذه الادخنة ويوضح ان الزائر للمنطقة يجد جميع النوافذ مغلقة، وكأن ساكنيه قد هجروه وتركوا منازلهم ولكن الحقيقة ان الاهالى هجرت النوافذ والهواء الملوث وجلست حبيسة الغرف المغلقة خوفاً من السموم القاتلة الزائرة التى تصل إليهم من مداخن المصنع القاتلة.

يضيف عادل انيس ان كل يوم يخرج علينا مسئولو البيئة فى الصحف ويعلنون حربهم ضد تلوث البيئة وان هذا العصر هو عصر محاربة التلوث كيف ذلك؟ ونحن نعيش بداخل التلوث نفسه ولم يسمع احد شكوانا رغم ان هذا الحى يسمى بالزهور فكيف تنمو الزهور فى هذا الجو السام الملوث من كل جانب فالجدران سوداء والمفروشات سوداء وكل شئ لونه أسود والاطفال الصغار الذين لا ذنب لهم زوار دائمون لاطباء الأمراض الصدرية فما ذنبهم.

تدخل المحافظ

يطالب عبدالخالق البسطويسى سرعة تدخل المحافظ المستشار حسين مصطفى لدى مسئولى الضمان والبيئة بانقاذهم من هذا الخطر القابع فى نفوسهم ويعيش معهم ولكنه زائر خطير يهدد حياتهم وحياة اطفالهم.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩ / ٧ / ٢٠٠٠

حتى لاتتحول كارثة ميت حلفا إلى مزايدة

اخشى ما اخشاه ان تتحول الكارثة التى شغلت الراى العام لأيام إلى مزايدة بين بعض الجهات الحكومية التى تتنازع منذ فترة حول الإشراف على المصادر المشعة دون ادنى إحساس حقيقى بالمسئولية او إمكانيات حقيقية لأداء هذا العمل!

وحتى لايساء فهمى استطيع ان اجزم اننى اكثر المصريين تعاملا مع المصادر المشعة خلال الخمسة والعشرين عاما الاخيرة استيرادا وتصديرا واستخداما ودربت مئات المهندسين والفنيين على هذا العمل ـ يعملون فيه داخل وخارج مصر.

فى عام ٧٥ دخلت العمل فى مجال التفتيش بالتصوير بالاشعة وكان لايوجد بمصر وقتها إلا مكتب واحد يعمل فى هذا المجال ويمتلك مصدرا مشعا واحدا كما كانت هناك ثلاث شركات فى قطاع البترول لديها مصدر واحد يغطى اعمالها علاوة على بعض اجهزة الأشعة السينية. وكان الاشراف على عملية استيراد المصادر المشعة يتبع المركز الإقليمى للنظائر المشعة.. بالدقى والذى كان لديه مندوبان فقط يتوجه احدهما عند الحاجة إلى المطار لفحص الشحنة ظاهريا ثم يعطى للجمارك تصريحا رسميا للإفراج عن الشحنة.

وكانت وزارة الصحة تعترض على ذلك على اساس ان دور المركز ينتهى عند هذا الحد فى حين ان الخطورة تبدأ منذ لحظة دخول المصدر المشع للبلاد حيث يتعرض العاملون به لخطر الأشعة يوميا دون متابعة من احد لقلة العاملين بالمركز وقلة الإمكانيات خاصة ان وزارة الصحة هى المشرفة على الاستخدامات الطبية لهذه الأجهزة.

●●●

وفى عام ٨٤ نجحت وزارة الصحة فى الحصول على حكم اعطاها سلطة الاشراف على جميع الأجهزة التى تصدر اشعة مؤينة ـ وبدأ المكتب التنفيذى للوقاية من الأشعة يزاول نشاطه وكانت المشكلة الأساسية التى تواجه المكتب تتلخص فى نقطتين:

١ـ زيادة اعداد الشركات التى تستخدم الاجهزة المشعة بشقيها «جاما وسينية» حيث تضاعفت عشرات المرات مع عدم زيادة الميزانية لمواجهة ذلك علما بان هذه الخدمة تقدم تقريبا بالمجان.

٢ـ عدم ملاءمة القانون المنظم للعمل بالاشعة وهو القانون ٥٩ لسنة ٦٠ لحالة الاستخدامات الصناعية لأن القانون أعدته مجموعة عمل برئاسة الدكتور فؤاد محيى الدين «طبيب الأشعة وقتها» فجاء اكثر ملاءمة للاستخدام الطبى.

ومن خلال عدة مؤتمرات واجتماعات تم اعداد لائحة تغطى النقص فى القانون سميناها لائحة التصوير الراديوجرافى «لم تر النور إلى الآن برغم مرور أكثر من عشر سنوات».

ولكن وللحق ـ تم عقد مئات الدورات للمهندسين والفنيين كما حصلت اعداد كبيرة على ترخيص يسمح بتداول واستخدام النظائر المشعة. ولكن وبكل أسف مازالت جهات كثيرة لاتعطى لهذا العمل أهميته الرقابية والوقائية للجهل به بينما يلقى رواجا عند راغبى العمل لارتفاع أجور العاملين فيه.

●●●

واحب ان اضيف ان عشرات الحوادث الاشعاعية تقع كل عام فى جميع انحاء العالم ويصدر بها كتاب سنوى من الوكالة الدولية للطاقة النووية وماحدث فى مصر يعتبر حادثا اشعاعيا يمكن ان يحدث فى إى مكان فى العالم ولكن يجب الانهمله باى حال من الاحوال وان نضع حلولا جادة لعدم تكرار ذلك لاننا لايمكن ان نستغنى عن استخدام المصادر المشعة لذلك فانا ادعو إلى عقد مؤتمر جاد يحضره رجالات الطاقة النووية ممثلين لهيئاتها ورجالات وزارة الصحة المشرفة على هذا العمل ورجالات البترول والصناعة واقترح ان يكون تحت اشراف وزير البترول لانها اكثر الوزارات استخداما للمصادر المشعة كما انها اغنى الوزارات بالمتخصصين فى هذا العمل.

علما – وبكل أسف – أن الكثير من المعلومات التى وردت على لسان بعض المتخصصين فى الصحف كانت غير صحيحة لانهم برغم نوعية عملهم لم يروا مصدرا مشعا فى حياتهم!!

اللهم هل بلغت اللهم فاشهد.

مهندس/ أحمد ماجد عباس

استشارى اللحام واعمال مراقبة الجودة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٩/٨/٢٠٠٠

فى تحقيقات حادثة الاشعة بالإسكندرية:

مسئولو البيئة أرسلوا تقريرا للجمارك عن خطورتها

الإسكندرية ـ من ناصر جويدة:

استمعت نيابة الدخيلة بإشراف اكثم عبد المنعم رئيس النيابة لأقوال المسئولين بجمرك الإسكندرية حول دخول حاوية الأشعة لميناء الإسكندرية حيث تبين أن الرسالة تشمل ١٨ طنا من الأشعة تم استيرادها وفقا للقانون والإجراءات الجمركية خلال شهر يوليو، وأن هيئة البيئة أرسلت الرد فى مارس الماضى تؤكد خطورة دخول الحاوية تحت اسم «المهمل» ونقلها من جمارك ميناء الإسكندرية الى جمرك النوبارية.

ومن ناحية أخرى استمعت النيابة التى باشرت تحقيقاتها بإشراف المستشار ماهر عبد الواحد النائب العام لأقوال المسئولين عن البيئة الذين أكدوا أنهم ارسلوا تقريرا للجمارك عن خطورة الأشعة التى تحتويها الحاوية وأن قرار إدخال الأشعة لا يخص البيئة .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ / ٧ / ٢٠٠٠

سحابة الدخان.. وشىء محير

مع دخول فصل الصيف وعودا الى موضوع سحابة الدخان الشهيرة فإننا نقول ان ماساة السحابة السوداء التى غطت سماء القاهرة وضواحيها وضواحي ضواحيها - الصيف الماضى - لعدة اسابيع متصلة اظهرت عجز كل سلطات الدولة عن مواجهتها وانه ليست هناك أجهزة لمواجهة الازمات، كما كنا نسمع، والا لما استمرت هذه الكارثة البيئية هذه الفترة الزمنية التى طالت جدا..

والشئ المحير جدا اننا كدولة وكشعب نجحنا والحمد لله - بدرجة مشرفة فى ادارة ازمتنا مع اسرائيل حربا وسلما.. فلماذا اذن فشلنا حيال هذه الازمة الخانقة التى امسكت بتلابيب الجميع خاصة اولئك «المصدورين» اقصد ذوى امراض الصدر والحساسية اللعينة شفاهم الله - مما دفع كل الجهات المسئولة الى البحث عن التبريرات باية وسيلة ممكنة كالايحاء مثلا الى رجال هيئة الارصاد الجوية ان يرجعوا هذه الظاهرة الى ذلك المرتفع الجوى اللعين الذى صمم على البقاء جاثما على صدورنا تلك الفترة الطويلة مما منع الهواء من التحرك لتبقى هذه السحابة الخانقة الحارقة تكتم انفاسنا - وفات الجميع ان يبرروا لنا كيف يمكن لهذا المرتفع الجوى سبب الكارثة ان ياتى كل ليلة ويختفى تماما نهارا..؟

●●●

ولاشك ان اظرف تبرير لتلك الظاهرة الخطيرة هو ما ابدعه خيال الكاتب الكبير الاستاذ احمد رجب وصوره بريشته الفنان المبدع الاستاذ مصطفى حسين. وهو كاريكاتير «العفريت اللى عملها فينا» سامحه الله..

والذى يدعو للالم والحيرة ان مجلس الوزراء قد اجتمع فى بداية الأزمة واصدر قرارات حاسمة وشكل لجانا عليا - ومن بين القرارات التى اعلنت واستبشرنا بها خيرا ان الدولة ستخصص كل اساطيل النقل البرية التابعة لها لنقل «قش الارز» و«حطب القطن» و«اكوام القمامة» بدءا من اليوم التالى للاجتماع الى اماكن بعيدة للتخلص منها بطرق امنة - بدلا من عمليات الحرق اليومية هذه

ولم يحدث للاسف الشديد شئ من ذلك ابدا بدليل ان رائحة الحرائق والدخان الكثيف استمرت لأسابيع تالية لاتخاذ هذه القرارات. اما كان ممكنا تجنيد امكانيات وزارة واحدة فقط - وهى وزارة الداخلية - للتخلص من هذه المشكلة؟!

اين قوات الأمن المركزى؟! اين قوات الدفاع المدنى؟!.. اين قوات مكافحة الحرائق؟!.. واين واين؟!.. اما كان ممكنا استخدام كل تلك القوات لمنع الفلاحين من حرق مخلفات الزراعة المختلفة والتى اشرنا اليه، وكذلك منع اولئك الذين يحرقون القمامة..؟ وبالتالى منع هذه الكارثة؟!..

●●●

امر آخر يدعو للحيرة والالم.. اين احزابنا السياسية جميعها من هذه الازمة؟! لم تتحرك الكوادر السياسية فى الاحزاب المختلفة وتذهب الى مواقع هذه المخلفات الزراعية وتوعية الزراع بخطورة هذا الامر عليهم هم اولا ثم على باقى المواطنين..؟!

اذن فليس ثمة تواجد للاحزاب فى الشارع المصرى للاسف الشديد، وان لم يكن لها تواجد فى مثل تلك الأزمات.. فمتى تتواجد اذن..؟! ام تتواجد فقط ايام الانتخابات والاستفتاءات..؟!

الأمر الخطير الاخر الذى اظهرته هذه الأزمة ان الكثيرين من المسئولين على مختلف المستويات يعتبرون ان مسئوليتهم تنحصر فقط فى فترة الدوام الرسمى (العمل الرسمى اليومى) من الثامنة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر مثلا، اما مابعد ذلك - وهى فترة المساء والسهرة «بلغة الاعلاميين» فهى ليست مسئوليتهم ولاحرج فى الاسترخاء وليحدث مايحدث، وليحرق من يشاء ما يشاء..!! هل هذا معقول؟ ناهيك عن المحليات ومدى مسئولياتها الخطيرة عن كل ذلك!!

المهم هل ناخذ درسا قاسيا من هذه الأزمة ونعد انفسنا اعدادا جيدا لمواجهة اية ازمات قد تواجهنا مستقبلا «لاقدر الله» بروح العزم والاصرار والمسئولية التى واجهنا بها عدونا وتفوقنا عليه بعون الله وتوفيق منه ارجو ذلك.

محمد فهمى عبدالعاطى

مدير ادارة المدرسة الخديوية الثانوية سابقا وخبير تقويم سابق بالمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١/٧/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطة طوارئ بوزارة البيئة لمكافحة «شبح» السحابة السوداء

منع التدخين فى الأماكن المغلقة ووسائل النقل ليس «حبراً على ورق»

اعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الخطورة من ظهور السحابة السوداء فى سماء القاهرة مازالت قائمة حتى نهاية العام الحالى بسبب استمرار مصادر التلوث التى ادت الى ظهور السحابة السوداء خلال شهر اكتوبر من العام الماضى.. بل وتزايد هذه المصادر.

واكدت نادية عبيد ان وزارة البيئة تعد حاليا بالتعاون مع الوزارات المعنية الاخرى خطة طوارئ للتحرك السريع فور ظهور هذه السحابة فى سماء القاهرة او فى حالة حدوث اية كوارث بيئية اخرى مشيرة الى ان الوزارة تكثف فى الفترة الحالية بالاشتراك مع جهاز شئون البيئة من الجولات الميدانية لمتابعة الانشطة العشوائية الملوثة للهواء وخاصة فى الورش والمسابك ومكامير الفحم واغلاقها بالاضافة الى محاصرة الحرق المكشوف للقمامة.

وحذرت وزيرة البيئة من انه لن يكون هناك تهاون فى تنفيذ القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الخاص بحماية البيئة لوقف مصادر التلوث ومنع ظهور هذه السحابة السوداء مرة اخرى.

وقالت الوزيرة فى تصريحات خاصة لـ «الاحرار» عقب تسلمها جائزة منظمة الصحة العالمية تقديراً لجهودها فى مكافحة التدخين فى اطار الحملة الدولية «نحو عالم متحرر من التبغ» ان قانون البيئة سينفذ بكل حسم وخاصة فى مجال منع التدخين حيث تأخر تطبيق نصوص القانون فى هذا المجال طويلا.. واضافت ان هناك قرارات ادارية بالفعل صدرت لدعم تطبيق القانون فى الاماكن المغلقة ووسائل النقل العام ولم تعد كسابق عهدها مجرد حبر على ورق مشيرة الى ضرورة تكاتف جميع الجهود لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة واوضحت ان الحكومة بكل اجهزتها ووزاراتها تتعاون فى الحرب ضد التدخين.



نادية مكرم عبيد

وكان الاحتفال الذى اقيم بوزارة البيئة لتكريم نادية عبيد على جهودها فى الحرب ضد التدخين نهاية الاسبوع الماضى قد شهده الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ومصطفى عبدالقادر وزير التنمية المحلية والدكتور على الدين هلال وزير الشباب بالاضافة الى الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء والدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة والكاتب الصحفى صلاح منتصر والسفيرة نيرمين مراد نائب مساعد وزير الخارجية لشئون البيئة..

وذكر الدكتور حسين الجزائرى الممثل المقيم لمنظمة الصحة العالمية فى المنطقة العربية ان المنظمة تقوم بتكريم العاملين فى مجال منع التدخين فى العالم بعد مراجعة ماتم انجازه للحد من انتشار هذا الداء القاتل.. وقال ان المنطقة العربية لعبت دوراً كبيراً فى هذا المجال منذ عام ١٩٨٨ وحتى الان وكان لمصر السبق فى الحصول على العديد من جوائز المنظمات العالمية فى مجال مكافحة التدخين للحد من اخطاره



مدير إدارة النفايات الخطرة بجهاز شئون البيئة:

القانون يحظر استيراد النفايات نهائيًا

أثناء انشغال الجميع بحادث ميت حلفا فوجئنا للمرة الثانية خلال أقل من شهرين بدخول شحنة من النفايات وبقايا المواد الطبية المتخلفة عن المستشفيات والتى اكتشفها المسئولون عن الجمارك بالصدفة..

اللجنة التى شاركت فى فحص النفايات وإعداد تقرير عنها كان من ضمنها الأستاذة الدكتورة نفيسة ابوالسعود مدير عام إدارة النفايات الخطرة والمخلفات بجهاز شئون البيئة.. والتى حدثتنا عن النفايات وكيف نظم القانون تداولها وحظر استيرادها والعقوبات التى تنتظر من يدخلها البلاد . والأهم من ذلك ماهو مصير هذه الشحنات؟

فى البداية تقول د نفيسة ابوالسعود إن النفايات تعريفها القانونى كما جاء فى المادة ١ من القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ «كل ماينتج من مكان إنتاجه بلا قيمة» والنفايات أنواع: عادية كالمخلفات الصناعية والزراعية والصحية ونواتج عمليات الهدم والبناء، وهناك النفايات الخطرة والتى عرفها القانون بأنها ذات تأثير على أى عنصر من عناصر البيئة وعلى صحة الإنسان.

والمادة الخطرة هى التى ليس لها استخدامات تالية أصلية أو بديلة ومنها نفايات اكلينيكية تنتج من انشطة علاجية ونفايات ناتجة عن تصنيع أى من المستحضرات الصيدلية والأدوية أو المذيبات العضوية..

● وكيف عالج القانون التعامل مع النفايات؟

●● لقد حدد القانون فى مواده كيفية تداول النفايات الخطرة فالمادة ٣١ تحظر إقامة أى منشآت تتعامل مع النفايات الخطرة إلا بعد الحصول على ترخيص من جهة الاختصاص وفقًا لأحكام القانون. وبعد أخذ رأى جهاز شئون البيئة والتخلص منها وفقًا لمعايير وشروط حددها القانون ٤ لسنة ١٩٩٤.

أما المادة (٣٢) فقد حظرت استيراد النفايات الخطرة أو السماح بدخولها أو مرورها فى أراضى جمهورية مصر العربية وتنص المادة ٣٣ على أن القائمين على إنتاج وتداول النفايات بحالتها (الصلبة والسائلة والغازية) عليهم اتخاذ كافة الإجراءات بما يضمن عدم حدوث أية أضرار بالبيئة، ويقوم جهاز شئون البيئة بمتابعة هذه السجلات للتأكد من مطابقة البيانات للواقع.

د. نفيسة أبو السعود

● وماذا عن الاستيراد والتداول؟

●● الاستيراد محظور تمامًا.. أما تداول المواد الخطرة فيتم بتصريح من الجهة المختصة فمثلاً النفايات الصحية الناتجة عن المستشفيات أو الشركات الدوائية. والمبيدات الحشرية والمنزلية يصدر بها قرار من وزارة الصحة، والصناعية (وزارة الصناعة والمواد التى يصدر عنها إشعاعات مؤينة تختص بها وزارة البترول)، وهكذا تنظم المادة ٢٥ من اللائحة التنفيذية للقانون كيفية تداول هذه النفايات داخل البلاد وتصدر كل وزارة قائمة بها وأسلوب التعامل معها.

● ولماذا نجد شحنات تم استيرادها بالفعل؟

●● هذا يحدث لأن هناك جهات لا تعلم أن استيراد هذه النفايات محظور.. أو لأسباب أخرى متعلقة بالمستورد نفسه.

● وماذا يفعل أى مستورد يريد أن يعمل فى إعادة تدوير بعض المواد؟

●● بداية هناك نفايات خطرة كما قلنا سابقًا ممنوع استيرادها مطلقًا مثل خردة البطاريات أو نفايات الأسبستوس وهناك نفايات أخرى قد تكون خطيرة ليس فى حد ذاتها وإنما لاحتوائها على مكونات تكسبها صفة الخطورة.

ولهذا لابد أن نتأكد قبل الموافقة على استيراد أى شىء وليس (نفايات) بأنها لا تحتوى على مكونات خطرة فنجرى اختبارات يتحمل تكلفتها المستورد ونطلع على شهادة من جهة المنشأ وبعد ظهور نتيجة تحليل العينات إذا ثبت وجود نفايات بها لا نوافق عليها مطلقًا.

● الشحنة الأخيرة المضبوطة فى الإسكندرية كانت تحتوى على أفلام أشعة قديمة.. فيم تستخدم؟

●● أفلام الأشعة من الممكن استخدامها فى استخراج الفضة منها ولكن المشكلة هى أنها تحتوى على بلاستيك ومركبات فضة وكيماويات والفضة مثلاً تحتاج إلى حرص شديد فى التعامل معها حتى لا تنتج عنها سوائل تضر بشبكة الصرف الصحى أو انبعاثات غازية ضارة بمن يستخدمها.

● هل إعادة تدوير النفايات الطبية أمر مرغوب فيه؟

●● لا يفضل إعادة تدوير أى شىء منها والنظام المتبع عالميًا إما بحرقها فى محارق خاصة (بوحدات معالجة معينة حتى لا تحتوى على انبعاثات غازية وسوائل ضارة) وبعد الحرق يبقى الرماد الذى يتم دفنه فى مدفن خاص بذلك.

وهناك طرق أخرى وهى الفرم والتعقيم بالبخار تحت ظروف خاصة وفقًا لظروف معينة



ثم يدفن بعد ذلك في موقع أمن.

● **وهل لدينا نظام أمن للتعامل مع هذه النفايات؟**

●● للأسف لا يوجد لدينا حتى الآن مدافن أمنة او اسلوب علمي للتعامل مع المخلفات الخطرة فهذه النوعية تحتاج منظومة متكاملة تبدا بالمكان الذى تنتج فيه النفايات وتنتهى بموقع التخلص النهائي منها.

فالمستشفى او المنشأة الطبية التي يخرج منها مخلفات (طبية وغير طبية) لابد ان أتحكم اولاً في شكل وحجم هذه المخلفات وأنشر الوعى بتقليلها وفصلها من البداية لأن اختلاط الخطرة بالعادية يؤدى إلى تحويل الكمية كلها إلى نفايات خطرة.

ولكي تتحقق المنظومة لابد مثلاً من وجود حاويات يتم فيها تجميع كل نوع من النفايات بمفرده.

● **هل بدأتم في تنفيذ هذه المنظومة المتكاملة؟**

●● لدينا الآن مشروع سيتم افتتاحه خلال شهور في مستشفيات جامعة القاهرة يتضمن اسلوبًا علميًا منظمًا لجمع النفايات وطرق جمعها ومحرقتين للتخلص من النفايات.

● **هناك أقوال تتردد بأن القانون ليس به عقوبة مشددة خاصة باستيراد النفايات؟**

●● القانون واضح وصريح فالمادة ٨٨ منه تقول: «يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن ٥ سنوات وغرامة لا تقل عن ٢٠ الف جنيه ولا تزيد على ٤٠ الف جنيه لكل من خالف أحكام المادة ٣٢ والتي تحظر استيراد هذه النفايات» بالسجن والغرامة مع إعادة تصديرها إلى مكانها الأصلي على نفقته الخاصة.

حنان بدوى



المصـــدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٠/ ٧/ ٢٠٠٠



عذاب المدن الكبرى

صارت الحياة داخل المدن الكبرى عذابا يهون بجواره عذاب السندباد.

إن المرء لا يخرج عن امرين.. إما ان يكون صاحب سيارة خاصة، أو يعتمد على المواصلات العامة إذا لم يكن يملك سيارة.

وقد ساوت الازمة بين الجميع.. إن الوقت المهدر فى انتظار المواصلات العامة هو نفسه الوقت المهدر فى إشارات المرور لمن لديهم سيارات خاصة.

إذا نحينا الوقت الضائع من الناس، ومضينا نبحث عن ميزات للسكن فى المدينة، فلن نجد غير الازمات والمشكلات.

مشكلة تلوث البيئة فى المدن الكبرى، أو مشكلة عادم السيارات التى تبخ سمومها فى الهواء.. وتزيد من نسبة تركيز الرصاص، وهذا يؤدى إلى التخلف العقلى عند الأطفال لضعف قدرتهم على المقاومة.

إذا انتهينا من مشكلة تلوث الهواء فسوف نبدأ فى بحث مشكلة التخلص من القمامة، ويستسهل الناس حرقها على الرغم من التلوث الذى يصنعه هذا الحريق فى الجو، وكلنا يذكر السحابة السوداء التى غطت جزءا من سماء القاهرة وضاق الناس بها وبالرائحة غير المريحة التى صاحبتها.

صارت المدن الكبرى مشكلة لسكانها، وهذا الكلام ينطبق على كل المدن الكبرى فى العالم، فى الغرب أو فى الشرق، مع نسب متفاوتة.

ماهو الحل إذن ؟

إن الحل العملى الوحيد المتاح، والعبقرى فى الوقت نفسه هو الخروج إلى الصحراء وسكن المدن الجديدة مثل ٦ اكتوبر او السادات أو التجمع الخامس أو الشروق ٢٠٠٠.

هذه المدن ستكون مهمتها امتصاص اعداد من سكان القاهرة حيث التلوث والضجيج والمشكلات، إلى مدن اخرى نقية الهواء، ولم تعرف بعد هذه الصعاب اليومية التى تواجهها المدن الكبرى.

المشكلة ان إيقاعنا البطىء فى تشييد هذه المدن والانتقال إليها وتعميرها يؤخر الثمار المرجوة من هذا الحل عموما.

«للحديث بقية»

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ٧ / ٢٠٠٠

مصر تشارك فى اجتماعات الخبراء بجنيف لمناقشة مشكلة الأوزون فى «واجادوجو»

كتبت - سعاد طنطاوى :

يشارك جهاز شئون البيئة فى اجتماعات مجموعة الخبراء الخاصة ببروتوكول مونتريال التى عقدت أمس بجنيف وتستمر حتى نهاية الأسبوع حيث تعقد هذه الاجتماعات مرتين كل عام. وصرح الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ورئيس وفد مصر فى هذه الاجتماعات بانه ستتم مناقشة الاستعدادات الخاصة بعقد مؤتمر الأطراف الموقعة على بروتوكول مونتريال الخاص بمواجهة مشكلة الأوزون فى «واجادوجو» ببوركينا فاسو نهاية هذا العام.

وأضاف - فى تصريحات له قبل مغادرته إلى جنيف - ان الاجتماعات ستركز ايضا فى مناقشاتها على تقرير فريق التكنولوجيا والتقويم الاقتصادى بشأن انبعاثات المواد المستنفدة للأوزون من استعمالات المواد البسيطة.



هل الاحتفاظ بصور الاشعة خطر فى البيوت؟

من قارئة واعية بكل مايؤثر فى البيئة، ويضر بصحة الانسان، سألت السيدة سامية السعيد تقول: هل الاحتفاظ بصور الاشعة.. فى الدولاب أو تحت مرتبة السرير ـ خطر على الصحة؟ وبالتالى ينبغى التخلص منها فورا!!

الاجابة.. على لسان د. محمد الزرقا، رئيس وحدة البيئة بالصندوق الاجتماعى للتنمية، ومستشار جهاز شئون البيئة. ونائب رئيس اللجنة الدولية للمخلفات الخطيرة المنبثقة من مؤتمر بازل.. لا.. لاتمثل خطورة بأى شكل من الاشكال .. خطورتها تظهر إذا مالجانا إلى حرق مثل هذه الصور.. فان الانبعاثات المنطلقة منها تمثل خطورة، لأن بها زئبقا، ونترات الفضة وغيرها.

وأضاف يقول : إذا كانت تمثل خطرا، فان المستشفيات وعيادات الأشعه سوف تكتب بالضرورة على المظروف ، الذى يحوى الاشعة «خطر على الصحة » وهذا لم ولن يحدث. أما مايقال عن أفلام الاشعة.. باعتبارها نفايات مستشفيات فالمقصود بها خطر حرقها أو دفنها دون معالجة صحيحة .

د. محمد الزرقا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١/٧/٢٠٠١

رأى لخبير

المثلث الأخضر.. والسياحة البيئية

مستقبل مصر خاصة والعالم عامة يعتمد على المثلث الذهبى والذى تتكون اضلاعه من المستثمر ووزارة السياحة ووزارة البيئة. إن ارض مصر حباها الله بجميع انواع السياحات مجتمعة فى ارض واحدة سواء سياحة سفارى، أو حتى نهرية وغير ذلك فالآثار والجو والبحر والجبال والنيل والخضرة والصحراء والغوص والشعب المرجانية هى عوامل جذب سياحى باى مكان بالعالم، وشاء الله أن تتجمع فى كلها فى الأرض المصرية هكذا يؤكد المهندس.. إسماعيل عبد الغفار خبير التنمية العمرانية، لذلك فالسياحة تعتمد على البيئة، والبيئة لاتزدهر ولاتترعرع إلا فى وجود اهتمام مادى عالى المستوى وبالغ الجودة.إن اكتمال هذا المثلث ليس بالأمر المستهان وإنما هو عملية معقدة تتطلب توافق نواحى الجودة الفائقة فى هذه المجالات ، إن اختلال اى عنصر من هذا المثلث سيؤدى إلى عرقلة التكامل بين الثلاثة وبالتالى إلى حجب استثمارات ضخمة ومهمة لمصلحة الدولة وتعطيلها مما ينصب على الدخل القومى. لذلك لابد من تنسيق المجهودات لهذه العناصر عن طريق تسهيل عملية الموافقات البيئية و محاسبة المسئولين عن عرقلتها بدافع البيروقراطية والتعنت

م. اسماعيل عبدالغفار

ويضيف المهندس إسماعيل.. ومما لاشك فيه أننا نلاحظ هذه الأيام تضافر الجهود والتعاون المستمر بين وزارة السياحة متمثلة فى د/ ممدوح البلتاجى وكذلك جهود وزيرة البيئة(د/ نادية مكرم عبيد) وكل مانطمح إليه هو تفعيل عمل هذه الجهات مع بعضها لنجاح المشروعات السياحية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢/٧/٢٠٠١

مطلوب دور فاعل للبنوك لتمويل المشروعات صديقة البيئة



أيمن عبدالعظيم

اكدت دراسة علمية حديثة ان المخلفات المنزلية، لم تعد مشكلة بيئية يصعب حلها، بل تحولت الى حقل ناجح للتكنولوجيا والاساليب العلمية المتطورة، والتى اتسع نطاقها وأوجدت قطاع اعمال بيئيا استثماريا كبيرا، فى مصر.

وباحت نتائج الدراسة بان القمامة تدر عائدا ماديا قدره ١٠٦٠ مليون جنيه من القمامة التى تفرزها المنازل

والتى يقدر وزنها بـ ٨ ملايين طن سنويا تقفز الى ٣٠ مليون طن عام ٢٠١٦، اضف الى ذلك العائد الصحى المتمثل فى نفقات علاج الامراض وتفشى الاوبئة بسبب القمامة وتقدر سنويا بـ ٦٠٠ مليون جنيه.

وتوصلت الدراسة العلمية التى أعدها وناقشها، الباحث أيمن عبدالعظيم خليل الى ان الجهاز المصرفى المصرى يمكنه تبنى وتدعيم سياسة إعاده التدوير وتحويلها الى نشاط اقتصادى واستثمارى مربح وصناعة قائمة لها مكانتها ودورها، وتقول الدراسة إنه يمكن تحقيق ذلك من خلال إتجاهين؛ اولهما الحد من التلوث البيئى القائم عن طريق التركيز على إعداد دراسات التقويم البيئى وتمويل تكاليفها وثانيهما الاهتمام بدراسات جدوى المشروعات الاقتصادية القائمة بالفعل حتى تتوافق مع قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ولائحته التنفيذية وتمويل قطاع المشروعات صديقة البيئة. وانطلقت الدراسة من مشكلة محددة وهى ان كثيرا من المدن والقرى فى مصر تعانى من تدهور بيئى وتلوث ناتج عن تمويل عمليات الانتاج والتصنيع غير المخططة بيئيا لدرجة ان وزن غبار الاسمنت المتطاير يوميا فى منطقة حلوان وحدها بلغ حوالى ٢٠٠ طن يوميا بما يعادل ٥٪ من الطاقة الانتاجية لمصنع الاسمنت ذاته. وجاءت الدراسة تحت عنوان دور الائتمان المصرفى فى تمويل وإقامه المشروعات البيئية.

واحتوت على خمسة فصول بدات بتعريف البيئة والمشكلة ثم الاطار العام للائتمان المصرفى والدور البيئى والوضع المقترح له ثم دراسات الجدوى المصرفية من المنظور البيئى ثم تمويل المشروعات البيئية. وقد عرض الباحث دراسة تطبيقية على دراسات جدوى مشروع جمع ومعالجة مخلفات البيئة التى يمكن ان يمولها الجهاز المصرفى. واشاد السيد حافظ الغندور عضو مجلس إدارة البنك الاهلى واحد المناقشين للدراسة بموضوعها قائلا إنها تعالج موضوعا حضاريا اكده المؤتمر الاخير فى سويسرا. وتكونت لجنة المناقشة من الدكتور أحمد عبدالوهاب والدكتوره نادية ابو فخره ودكتور شامل الحمدى بتجاره عين شمس.

عادل دندراوى



المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ١١/٨/٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطفل المصرى الأكثر تعرضاً لمخاطر التلوث

فى الندوة التى نظمها المجلس القومى للطفولة والامومة وكانت تحت عنوان الطفل - البيئة - الأم - ونوقشت فى هذه الندوة مشكلات صحة البيئة وتلوثات الغذاء وافضل السبل لتحقيق الوقاق من المخاطر التى تؤثر على صحة الطفل والام.

وفى البداية قالت د. سامية جلال مستشارة وزيرة البيئة: يمثل الطفولة فى كافة مراحلها العمرية الفئة الاكثر حساسية للتاثر الشديد بالملوثات البيئية والتى تنبع من كون الاطفال اقل وزنا من الكبار وبالتالى تصبح نسبه تاثير التعرض لنفس الجرعة من الملوثات اكثر حدة وتعتبر وجبة الاطفال غير متكاملة العناصر التى يقبل عليها بعض الاطفال من العوامل المؤثرة على زيادة تاثير الملوثات داخل جسم الطفل . كما تمثل الأوضاع البيئية متزايدة التركيزات فى المواد الكيماوية غير القابل للتحلل والمسببة بتراكمها على المدى البعيد واحدا من اهم العوامل المسببة للعديد من الامراض الجديدة التى لاعلاج لها والتى تنتقل من جيل الى جيل عن طريق العبور من خلال المشيمه اثناء حمل الامهات المتعرضات لهذه المواد الكيماوية. ولعل اوضح مثال لهذا النوع من التعرض مايحدث من قصور الاستيعاب والتشوهات الخلقية فى الجهاز العصبى الى جانب العديد من الاعراض المرضية فى الاطفال المولودين لامهات أو اباء سبق تعرضهم لعنصر الرصاص اثناء عملهم فى الصناعات المستخدمة لهذا العنصر الخطير.

- ومن العوامل البيئية التى يجب التركيز عليها كل من التاثير الايجابى والسلبى للتدخين مع ازدياد معدلات التدخين بين الفتيات والشباب فى عمر الانجاب. ومن المؤكد الان تاثير التدخين على الصفات الوراثية فى كل من الحيوان المنوى لدى الرجل وكذلك بويضة المراة المدخنة

- وهناك العديد من مصادر التلوث المؤثرة على صحة الاطفال والمنتقلة لهم اثناء تكوينهم كاجنة فى رحم امهاتهم كنتيجة للبيئة التى تعيش فيها الام خاصة اثناء الحمل.. ويزيد من هذه الملوثات سوء التغذية الذى تعانى منه المراة اكثر من الرجل وفقدها المتكرر لعنصر الحديد مما يزيد من حدة تاثير المعادن الثقيلة ويساعد على تراكمها داخل الجسم ويزيد من حدة تاثير المعادن السامة داخل جسم الام نقص عنصرى الكالسيوم والزنك ولعل ازدياد معدلات اصابة الاطفال بالأزمات الصدرية وامراض الحساسية الصدرية خاصة فى المدن فى المناطق المجاورة للمراكز الصناعية ومناطق الاختناق المرورى إنه من اهم المشكلات الصحية التى يعانى منها الصغار والكبار على حد سواء ويعتبر انقطاع الاطفال عن الدراسة وعدم قدرتهم لمزاولة النشاطات البدنية اللازمة لنموهم السليم من اهم النتائج المترتبة على اصابة الاطفال بهذه النوعية من الامراض.

- وتقول د.سامية جلال: ان هناك خطوات عملية مقترحة للحد من تاثير الملوثات البيئية على الاطفال وذلك بعمل المزيد من الدراسات البيئية التى يساعد فى وضع حدود التعرض الآمن للأطفال وذلك من خلال جميع البيانات البيئية للاطفال المعالجين فى المستشفيات والعيادات الخاصة به.

وذلك للتحقق من الاحصائيات التى تنشر مجمعة من المراكز الصحية فالاخيرة لاتعطى فكرة صحيحة عن معدلات الاصابة بالامراض المختلفة كما انها لاتبرز تاثير العوامل البيئة التى قد تكون المسبب الاساسى للاعراض المرضية

- وايضا الاهتمام بصحة الامهات وكذلك تغذية امهات المستقبل والمحددات المستوى الصحى للاجنة شباب المستقبل - وكذلك توجيه الاطباء الى اهمية التعرف الأعمق على المؤثرات البيئية حول الطفل وتاكيد ذلك من خلال تطوير مناهج الطب لاحتواء المزيد من المعلومات على الامراض البيئية وتاثيراتها المحتملة على الاطفال والكبار.

أنعام أبو وافية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١/٧/٢٠٠٦

سواحل الإسكندرية نظيفة

بعد انتشال آخر عبوة من باخرة النتريك:

قامت الوزيرة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة يرافقها اللواء مصطفى عبد القادر وزير الدولة للتنمية الادارية والسيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية بمتابعة انتشال آخر تنك من التنكات الـ ٩٢ من حامض النتريك التى قامت بانتشالها القوات البحرية من على الباخرة السورية الغارقة فى مياه أبى قير(داليا ٣) وصرحت الوزيرة فى مؤتمر صحفي عقد بالقاعدة البحرية بأبى قير وحضره الفريق أحمد صابر قائد البحرية عقب عمليات الانتشال، التى تمت بسواعد مصرية بأن الفضل فى اتمام عملية الانتشال يرجع الى فريق عمل متكامل ومتعاون من قواتنا البحرية ووزارة البيئة ومحافظة الاسكندرية وجامعاتها وخبراء الشركات المتخصصة ولاتوجد خطورة الآن على الحياة البحرية أو البشر. وأضافت اننا خرجنا من هذه الأزمة بدروس مستفادة .. فهل كان الربان والطاقم مدربين ليتعاملوا مع مثل هذا الحادث؟ وهل توجد معدات الأمانة والسلامة بها طبقا للاتفاقيات الدولية وتلك قضية ينظرها حاليا القضاء المصرى وله فيها الكلمة الأخيرة ..

فايقة عبده



المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ١١/٨/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيئيات

صحافة البيئة وهمومها

عندما سئل د. مصطفى كمال طلبه الرئيس التنفيذى السابق لبرنامج الامم المتحدة للبيئة . وقد تم انتخابه اربع فترات متتالية باجماع كل الدول على مدى ١٦ عاما . عندما سئل عن اهمية الاعلام البيئى فى محاضرة له بمكتبة القاهرة الكبرى أجاب: انا اريد صفحة يومية للبيئة لان الاعلام البيئي هو الذى سوف يغير السلوك المؤذى تجاه الثروات والموارد الطبيعية والبيئية، ومادمنا نسيء لبيئتنا فنحن نسيء الى اقتصادنا ونؤذى صحة اولادنا.

فى حقيقة الامر، هذه هى نظرة المجتمع الدولى، الى صحافة البيئة والاعلام البيئى، بينما يرى الساده البيروقراطيون المهيمنون على العمل البيئى التنفيذى ان اى نشر لمادة صحفية، لا تمر من تحت ايديهم او يباركونها، فانها بمثابة هجوم عليهم، ويضيق صدرهم تجاهها، ولا يعلمون ان الاعلام البيئى يتولى مهمة شاقة، فى منظومه نشر التوعية البيئية، وتصويب التصرفات، والاعلان عن تصرفات تؤذى البيئة، ولا يدرى انها عملية تنوير صعبة لمجتمع بعض افراده تعودوا : بحكم فلوسهم او نفوذهم او جهلهم ان يفعلوا بالبيئة ما يريدونه بلا حساب، وعلى حساب حرية الاخرين، فالاعلام البيئى مشاركة حقيقية لحماية البيئة مع المسئول التنفيذى، حتى فى ظل نقص المعلومات، والتعتيم الكامل، وغياب الشفافية، لما يجرى فى الساحة البيئية، لان المسئول التنفيذى قد يغفل ان ما حدث من تلوث بيئى، هو محصلة تراكمات من الجهل، وسوء السلوك، فى وقت لم يكن هناك صحافة او اعلام بيئى، وبالقطع لم يكن المسئول البيئى صانعها، والمتوقع ان يفكر، باسلوب علمى وتقنية عالمية كيف يتغلب عليها، ولا يدرى ان الصحافة والاعلام، هما اللاعبان الاساسيان فى ملعبه، هكذا تدرس الصحافة والاعلام البيئى، فى جامعات جونز هوبكينز وهارفارد بامريكا باحضرات المهيمنين على التصريحات والإعلام البيئى فى الجهاز وللحديث بقية.. مع صحافة البيئة وهمومها.

■■■

قالوا: لقد ايقظت هذه المراة، راشيل كارسون، امتها بتقرير رائع عن الاخطار حولنا، فى كتابها الربيع الصامت منذ ٣٨ عاما والى الآن تدين امريكا لها بالكثير لان قرع أجراس الخطر الى ما البشرية مقبلة عليه من تدمير للجمال ونحن نصادر . عام ٢٠٠٠ . المعلومات عن تدمير المحميات!

راصد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ١١ / ٧ / ٢٠٠١

الــواك والمــاك في ندوة البيئة والتنمية الشاملة!

أعرب خبراء البيئة والتنمية عن رضائهم التام للإجراءات التى يتم اتخاذها لحماية البيئة، ومكافحة التلوث واستخدام افضل سبل تكنولوجيا الزراعة لترشيد استهلاك المياه فى الرى والتحكم فى نظم الرى المستخدمة للحد من مشاكل الصرف الزراعى لتجنب حدوث اى خلل بالتوازن الملحى بالتربة والبعد عن استخدام الكيماويات والمبيدات والهرمونات التى تلوث البيئة وتتسبب فى انتشار الأمراض الخطيرة..

جاء ذلك فى ندوة «البيئة والتنمية الشاملة» التى عقدتها جامعة عين شمس تحت رعاية د. يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى وبرئاسة المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية والدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس والدكتور مراد عبدالقادر نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع والبيئة، وتناولت محاور البيئة والتنمية الزراعية والتكنولوجية والبشرية والسياحية، وأكد المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية ان البيئة اصبح لها صوت مسموع واوضح ان الايام القادمة ستشهد فيها محافظة القليوبية خطوة جريئة للتخلص من مشكلة القمامة بكل مدن المحافظة من خلال طرح مناقصة عالمية تمت الموافقة عليها بمجلس المحافظين وهذه خطوة تضاف الى الجهود التى تبذل لنقل مسابك شبرا الخيمة الملوثة الى صحراء أبى زعبل بتكنولوجيا حديثة وغير ملوثة، وأضاف أن د. يوسف والى وافق على اقامة مراكز بحثية خاصة بالبيئة بالقناطر الخيرية، واضاف انه تم تخصيص مساحة بصحراء الخانكة لاقامة غابة تروى بمياه الصرف الصحى المعالجة بمحطة الجبل الاصفر لتحسين البيئة بالمنطقة وذلك استجابة لما طرحه د. يوسف والى بمجلس المحافظين بضرورة توفير مساحة بكل محافظة لاقامة مشروع غابات على ناتج الصرف الصحى.


عدلى حسين   د. مراد عبدالقادر

ومن جانبه أوضح د. مراد عبدالقادر نائب رئيس الجامعة ان التنمية تعنى استغلال عناصر البيئة بطرق سليمة مرتكزة على اعتبارات بيئية.

وتحدث د. احمد جمال بمركز البحوث الزراعية عن دور الإرشاد الزراعى فى حماية البيئة والتنمية الشاملة من خلال ما يطلق عليه الادارة المتكاملة للمحاصيل حيث تتم توعية الناس بالأصناف الجديدة المقاومة للامراض، كما يتم التركيز على مسالة التلوث من جوانبها سواء بالمبيدات عن طريق تقديم بدائل يتم ارشاد المزارعين بها أو بالمكافحة الحيوية البيولوجية اما بالنسبة للأسمدة الكيماوية فقد بدا التركيز على المخلفات الزراعية مع توعية الفلاح بالطرق المثلى لاستخدام هذه الأسمدة مع مراعاة المنظومة الثلاثية لابعاد الزمن والكمية والتوعية وتطوير ما يطلق عليه الماك (روابط المزارعين الارشادية) والواك (روابط ربات البيوت) لعقد ندوات إرشادية لتوعية الناس وأصبح لدى المرشد الزراعى حقيبة إرشادية لانه طبيب يعالج الفلاح سلوكيا اذا جاز التعبير والحقيبة بها كل ما يحتاجه من أدوات ومعدات تعينه على أداء مهمته وتحتوى على افلام فيديو تليفزيونية تعالج كل المشكلات التى يتعرض لها فى كل المجالات بالإضافة الى بعض الشرائط والملصقات والكتيبات كما يتم تطوير محتويات هذه الحقيبة دائما.

واوضح المهندس حسن عبد الحليم مدير ادارة المتابعة بالإرشاد الزراعى انه يتم تنفيذ ١٨ برنامجا إرشاديا فى ٢١ محافظة بالاشتراك مع المعاهد البحثية المتخصصة، كل فى مجاله، وفى جميع البرامج لابد ان تكون المحاور الرئيسية والاهداف المرجوة لتحقيقها عدم المساس بالبيئة والوصول الى تقنية امنة ونقية للفلاح المصرى وتضمن من المكافحة المتكاملة ترشيد وتقليل استخدام المبيدات التى تم تخفيضها من ٣٥ ألف طن كانت تستخدم الى ٤ آلاف طن فقط يجرى حاليا الاعداد لتقليلها والاستغناء عنها تدريجيا باستخدام الفرمونات وتربية العوائل والطفيليات بهدف عدم تلوث البيئة.

أحمد مهدى



المصـــدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : / / ٦ / ٢٠٠٠

ضحايا التلوث يفوقون ضحايا حوادث السيارات.. لماذا؟

نستطيع من خلال ساحات المحاكم إلقاء العقوبات على متسببي حوادث السيارات للحد من مهازل الحوادث إلى اقصى حد في حين لا نستطيع التحكم إلى حد كبير في إلقاء العقوبات على متسببي حوادث التلوث في البيئة. وبناء على الإحصاءات المختلفة ترتفع نسبة الإصابة بحوادث التلوث بحد يفوق نسبة الإصابة بحوادث السيارات سنوياً.

حيث يلعب عنصر الرصاص دوراً خطيراً في الإصابة بحوادث التلوث. حيث يمثل الرصاص في الدم ٤٠٠ ميكروجرام في حين ان التلوث المسموح به هو ٥٠ ميكروجرام ويمثل ايضاً في حصيلة دم الأطفال ٢٠٠ ميكروجرما مقابل ٢٠ ميكروجراما وهو الحد المسموح به. ويترتب على ذلك إرتفاع نسبة الإصابة بالفشل الكلوى في مصر إلى ١٢ الف مريض لكل مليون نسمة. وقد صرح أ/د نبيل عبدالمجيد أستاذ جراحة الطوارئ بكلية الطب جامعة القاهرة ان حوادث السيارات تشكل سنوياً ٢٢.٥٪ من حالات دخول المستشفيات وتشكل حالات الأطفال ٢٨٪. كما أنه بناء على الحوادث المنشورة في الصحف وجد أن قتلى حوادث الطرق والسيارات والقطارات في شهر تشكل نسبة أكبر من ضحايا حوادث جنوب لبنان.

وبجانب هذه الإحصاءات المخيفة. يتسبب تلوث البيئة في العديد من الأخطاء التى يصعب السيطرة عليها، منها الإصابة بالإرهاق، الام العضلات، عدم القدرة على التركيز، صعوبة التنفس واضطرابات النوم ونقص الوزن.

وكما صرح د.صبحي سعيد عميد كلية الصيدلة جامعة حلوان ان سبب هذه الامراض ليست نقصا في المناعة ولكن السبب هو تعرض هؤلاء الافراد إلى مركبات الكادميوم والرصاص. إلى جانب هذه الأضرار التى يسببها الهواء الجوى. هناك أضرار أخرى يتسبب فيها تلوث المياه كالإصابة بالملاريا والتيفود والنزلات المعوية مما يترتب عليه الكثير من حالات الوفاة. كما يسبب تلوث المياه ايضاً الإصابة بالإلتهاب الكبدى الوبائى وأضاف ذلك د/ شاكر جندى إخصائى الأطفال.

وهذه الأضرار لا نستطيع التحكم فيها إلى حد كبير بمقارنتها بإمكانية السيطرة على حوادث السيارات التى يمكن السيطرة عليها بشكل أكبر عن طريق تشكيل نظام للطوارئ في المستشفيات على أعلى مستوى ووضع قواعد للمرور للتحكم في السرعة المطلوبة وبجانب ذلك محاولة التحكم في الأخطاء الناتجة من العناية بالمستشفيات وتتلخص في عدم التشخيص السريع للحالات الحرجة والأخطاء الناتجة عن الإسعاف السريع في الاستقبال . وكل هذا يحتاج إلى خطط قومية شاملة ومدروسة للتحكم في التصرفات البشرية قبل وضع اى قوانين أو عقوبات بالنسبة لسائقى السيارات. في حين أن طرق الوقاية ضد حوادث السيارات تقوم على أسس وخطط علمية مدروسة تمكننا من السيطرة الكاملة على حوادث السيارات ، في حين نجد ان طرق الوقاية من حوادث البيئة لايمكن السيطرة عليها ولا التحكم بها بطرق علمية واضحة وخطط مسبقة ولكن طرق الوقاية تقوم على المشاركة البيئية والوعى البيئى وتقوم عن طريق زيادة الحس البيئى بتلوث البيئة وضرورة وضع خطط لردع هذه المشكلة ويتم ذلك بمساعدة وسائل الإعلام المختلفة حيث تعتبر المفتاح السحرى لحل مشكلات البيئة حيث تقوم بتوعية الافراد بضرورة زراعة الاشجار لتحسين هواء البيئة وبجانب وسائل الإعلام هناك خطط لتشغيل الطلاب بمشروعات حماية البيئة من التلوث. كما حرصت منظمة اليونسكو على إنشاء أول مركز للتربية والوعى البيئى. ودليلا على ذلك قد تم عام ١٩٨٨ اعتماد حوالى ١٠٠٠٠٠ج لردم الترع والمصارف بالمحافظات مثل تغطية جزء من ترعة الرشيدية المتفرعة من المحمودية وجزء من مصرف شبين القناطر ومصرف مسطرد بالقليوبية. وبناء على ما تقدم يتضح لنا ان ضحايا حوادث التلوث يفوق ضحايا حوادث السيارات سنويا. بالاضافة إلى عدم القدرة على السيطرة الكاملة على تلوث البيئة في حين نستطيع السيطرة إلى حد ما على حوادث السيارات.

قبل أن تختفى . تشجيع الصناعات البيئية الصغيرة ونشر الوعى البيئى ضرورة للحفاظ عليها محمية وادى الريان



د. محمد فراج

منذ إعلان وادى الريان بمحافظة الفيوم محمية طبيعية طبقا لقرار مجلس الوزراء عام ١٩٨٩ وهى تخضع للإشراف المباشر لوزارة البيئة وفى مارس ١٩٩٨ ظهر المشروع المصرى ـ الإيطالى لدعم محمية وادى الريان بمنحه إيطالية بلغت ١.٢ مليون دولار تقدم على مدى ٣ سنوات ، وذلك حفاظا على ماتملكه المحمية من طيور نادر تصل الى ١٠٠ نوع و١٥ نوعا من الحيوانات البرية بعضها نادره جداً والآخر مهدد بالانقراض كالغزال المصرى والابيض وثعلب الفن.

كما تضم المنطقة وادى الحيتان وحفريات متنوعة لحيوانات كانت تعيش فى المنطقة منذ ٣٠ أو ٤٠ مليون عام. ورغم القرارات المشددة لحماية البيئة فان المحمية تعرضت أخيرا للعديد من المخالفات البيئية واهمها سباق السيارات (باريس - داكار - القاهرة) مما الحق دمارا كبيرا بالمحمية وسارعت وزيرة البيئة بالانتقال للمنطقة وقدمت بلاغا للنائب العام ضد منظمى السباق. يقول الدكتور محمد فراج أبو النور المستشار الاعلامى لمشروع دعم محمية وادى الريان إن المحمية تنتمى إلى فئة المحميات الطبيعية التى توجد على ارضها انشطة اقتصادية وإنسانية مختلفة (الفئة السادسة) حسب تصنيف الاتحاد العالمى لحماية الطبيعة، وأن المنطقة قفزت إلى بؤرة الاهتمام عندما اجتاحتها السيارات المشاركة فى سباق السيارات الدولى ، لان الأنشطة الاقتصادية التى تمارس على أرض المحمية لاتراعى عادة الاعتبارات البيئية او الالتزام بقوانين البيئة وضرورة الحفاظ عليها.

واضاف ان رحلات اليوم الواحد التى تتجه للمنطقة فى الأجازات الرسمية غالبا ما تكون اثارها مدمرة وخصوصا فى منطقة الشلالات وذلك لعدم توافر الوعى البيئى ولعدم وجود الية كافية للحفاظ على الاشتراطات والقوانين البيئية . واشار إلى ان الطريقة غير الرشيدة فى التعامل مع كنز بيئى وسياحى مثل وادى الريان تتسبب فى اضرار فادحة للمنطقة فقد وصلت قيمة التعويضات التى تطالب بها وزارة البيئة عن الخسائر التى لحقت بالمنطقة على إثر إقامة سباق السيارات الدولى الى ٤ ملايين جنيه أما التدمير البيئى والجيولوجى فلا يمكن تعويضه بالطبع وطالب الدكتور فراج بضرورة تشجيع الصناعات البيئية الصغيرة ونشرها بين الفلاحين وعرض منتجاتهم فى منطقة الشلالات لمقاومة الفقر بين الفلاحين باعتبار أن الفقر هو العدو الأول للبيئة ، واعتقد ان الاحتفال الذى أقيم مؤخراً بقرية سيدنا الخضر يمثل بداية لبرنامج طموح للتوعية البيئية للمقيمين فى المحمية والقرى المحيطة بها، فهذه القرية لها خصوصيتها الشديدة لوقوعها فى قلب المحمية وتشغل ٤ الاف فدان من أراضى الاستصلاح الزراعى التى تم توزيعها على ١٦٤٨ اسرة يبلغ تعدادها ١٠ الآف نسمة ولما كان هذا العدد الكبير يمثل تحديا كبيرا لهذه المحمية او غيرها إذا نظرا إلى الأنشطة الاقتصادية المختلفة التى تصاحب هذا العدد لذا كان من الضرورى البحث عن طريقة لتحقيق التوازن بين مقتضيات المحافظة على البيئة والضرورات التى تفرضها الانشطة الاقتصادية لتقليل الآثار السلبية لها إلى ادنى حد ممكن ، وهو هدف لايمكن تحقيقه دون مشاركة واعية من العاملين على أرض المحمية والمقيمين بها والمترددين عليها

فتحى عبد العال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١١/٧/٢٠٠٢

مشروع للتخلص من المخلفات بالمدن والقري

المنيا ـ كمال سامى:

بالتعاون بين محافظة المنيا والمركز الدولى للبيئة والتنمية سيتم تنفيذ مشروع ادارة المخلفات الصلبة بمدينة الفكرية وثلاث وحدات قروية بمركز ابوقرقاص صرح اللواء حسن حميدة محافظ المنيا ان المشروع فضلا عن تحقيقه الحفاظ على صحة المواطنين بادارة هذه المخلفات بصورة سليمة وعدم تركها للتفاعل الكيميائى بعوامل الجو وصعود ادخنة سامة منها فى حالة الحرق فانه يهدف الى توفير عدد من فرص العمالة للعاطلين من الشباب من خلال عملية جمع ونقل وفرز القمامة وادارة ورش لاعادة تدوير المواد غير العضوية كالبلاستيك والورق والزجاج.

اكد المهندس سمير ابوالليل سكرتير عام المحافظة ان جمعية رجال الاعمال للتنمية الاقتصادية والبيئية بابى قرقاص ستساهم فى تنفيذ هذا المشروع الحيوى الذى سيتم تمويله من الصندوق الاجتماعى للتنمية خاصة انه لاتوجد شركات خاصة تقوم بعملية جمع القمامة من مدينة الفكرية او الوحدات القروية ويعانى نظام جمع المخلفات البلدية الصلبة هناك من عدم الكفاءة والقاء بعضها فى مصرف ملغى.

واشار الى ان هذا المشروع سيستغرق تنفيذه ثلاث سنوات ويقام من خلاله ٢٣ مشروعا صغيرا فى شكل ورش لاعادة تدوير او استخدام البلاستيك والورق والزجاج.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١١ / ٧ / ٢٠٠٠

مصرف الزهيرى يلوث البيئة

كفر الشيخ ـ مجدي البانوبي:

ناقش المجلس الشعبي المحلي لمحافظة كفر الشيخ برئاسة المهندس السعيد هميسة السؤال المقدم من فردوس الأودن عضو المجلس حول أيسباب عدم ردم مصرف الزهيري (٧٧) بمنطقة القنطرة البيضاء بمدينة كفر الشيخ حيث أنه مصدر للتلوث بالمخالفة لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ نظراً لأنه يتخلل الكتلة السكنية. اكد مدير عام الري بكفر الشيخ قرب إدراج المصرف في خطة تغطية المصارف القادمة.



المصـــدر : الأهـرام المسـائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٠/ ٦/ ٢٠٠٠

حتى لا تعود السحابه السوداء

فوضى المسابك فى القــاهرة الكبرى.. تبحث عن حل نهائى

□ جولات وزيرة البيئة «المفاجئة» هل تكفى لحل المشكلة؟

هل تعود السحابة السوداء تغطى سماء القاهره مرة أخرى

هذا السؤال سيتردد كثيراً وسوف يظل الخطر قائماً طالما وجدت مصادر التلوث من مسابك وورش ملوثة ومداخن وغيرها.

فهذه الأعداد الضخمة من المسابك المنتشرة فى كل الأنحاء من أقصى الشمال بمنطقة قليوب وشبرا الخيمة إلى أقصى الجنوب فى حلوان والبساتين ومن أقصى الشرق ايضا بمنطقة المرج وبعض المناطق العشوائية فى مدينة نصر إلى أقصى الغرب بمراكز الجيزة فى منطقة أوسيم ومرورا بالطبع بعشرات المناطق العشوائية فى وسط القاهرة والجيزة تعتبر أحد مصادر السحابة السوداء.

عشرات الآلاف من المسابك موجودة فى منطقة شبرا الخيمة والبساتين والتى تضخ بكل محتوياتها السامة فى سماء القاهرة من دخان ابيض وهباب أسود.

السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة تقول حتى لا تعود السحابة السوداء مرة ثانية

فان المسئولين يبذلون اقصى مافى جهدهم سواء بمحافظتى القاهرة والجيزة أو فى وزارة البيئة. وانا امر على الاقل فى الاسبوع مرتين لاقوم بنفسى بغلق المسابك فى كل انحاء القاهرة دون الاعتماد على احد وذلك لضمان غلق المسابك المخالفة للمواصفات البيئية وللاشتراطات القانونية ومنذ اسبوع فقط داهمت اكثر من خمسين مسبكا بمنطقة اوسيم بالجيزة وفوجئت بان المسابك تعمل فى وسط المساكن وتضخ بسمومها فى صدور السكان والفجيعة الكبرى أن معظم عمال هذه المسابك بنسبة لا تقل عن ٩٠٪ هم اطفال تتراوح اعمارهم بين ١٢ عاما و١٥ عاماً

وفى جولة واحدة قمت باغلاق ١٥ مسبكا مخالفا للاشتراطات القانونية من حيث الترخيص أو غير ذلك. وامهلت اكثر من خمسين مسبكا اخر مهلة شهرين حتى يقوموا اصحابها بتوفيق اوضاعهم والا سأسحب رخصهم واغلقها تماما.

تلوث شبرا



المصــدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٢١/١١/٢٠٠٠

وأما عن منطقة شبرا الخيمة فهذه هى المشكلة الكبرى ولكن بالتعاون مع المستشار عدلى حسين والمسئولين بالمحافظة يتم الان وضع دراسة متكاملة ورسم خريطة عامة لكل المسابك والمصانع والورش المخالفة بشبرا الخيمة وحصرها من اجل تعديل اوضاعها أو نقلها فى مكان بعيد تماما عن إتجاه الرياح لوقوعها فى شمال القاهرة حيث أن هذه المسابك والفواخير فى جنوب القاهرة كانتا السبب الرئيسى فى السحابة السوداء.. وبعد حل هذه المشاكل الخاصة بهذه المناطق نستطيع التحكم فى حماية هواء القاهرة الكبرى والسيطرة على المؤثرات التى قد تسبب اى مشكلة به مستقبلا.

يقول د. أحمد حمزة مستشار وزيرة البيئة للمخلفات الصناعية إن الزيارات التى تقوم بها الوزيرة لايتم الإعلان عنها حتى تكون زيارات مفاجئة وإلا ستذهب لأماكن المسابك ونجد أصحابها قد اغلقوها وسرحوا العمال بها حتى تنتهى الزيارة.

ولقد استفدنا من الدرس وبالفعل كنا نقتحم المسبك والعمل به على قدم وساق وأصحابه فى ذهول لايعرفون من نحن ومن اين جئنا. ونفاجأ بان اكثر من ٦٥٪ من المسابك بلا ترخيص وحوالى ١٥٪ منها بترخيص ورش تم تحويلها لمسابك بلا اى سند قانونى.

والنسبة القليلة الباقية فهى تعمل بترخيص عمل ولكن بلا أى ضمانات بيئية.

والمسابك المرخصة تشترك مع المسابك غير المرخصة فى انها تفتقد لكل الاشتراطات البيئية فهى اولا فى قلب مناطق سكنية شديدة الزحام. والمداخن ليست بالمواصفات القانونية بل بعضها بلا مداخن وتعمل على مدار الساعات الاربع والعشرين. فضلا عن كونها مقلقة للراحة وتنتج عنها اضرار صحية جسيمة.

ويضيف د. أحمد حمزة قائلا لقد كانت كل حجتهم فى الرد علينا ان هذه المسابك موجودة قبل وجود المساكن وآخرون يقولون أن المساكن الموجودة هى مساكننا ولن يضار احد غيرنا. ويقولون ذلك بمنطق غير مقبول وكنا نسحب كل الرخص ونغلق كل المسابك المخالفة بالإضافة لكل هذه المخالفات أن العمل بالمسابك شديد الخطورة حيث يتم صهر الحديد والزهر وتحويله لسائل أحمر يتم صبه فى قوالب بعد ذلك ويقوم بكل هذه العمليات اطفال تتراوح أعمارهم بين عشر سنوات واثنى عشر عاما واكبرهم لايزيد عمره على الخامسة عشرة.

من الممكن

ويرى الدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة ان عودة السحابة أمر ممكن وقائم رغم جهود الدولة ووزيرة البيئة فى مطاردة المخالفين. فمع أن وزيرة البيئة قامت بغلق العشرات من المحارق والمسابك إلا أن الامر مازال خطيرا فالقضية ليست قضية جهاز او وزارة بل تحتاج لتكاتف كل جهود المسئولين ولايغنى عن ذلك مساعدة المواطنين انفسهم. فالوعى مطلوب بخطورة المشكلة.

ويضيف د. عبدالجليل قائلا هنا وبالقرب من جهاز شئون البيئة عشرات من محارق الجير والتى تعمل بنشاط ليل نهار.

على الرغم من اغلاقها لاكثر من مرة فهذه المحارق تأتى اليها كميات ضخمة من جبل المقطم والتى غرق باطارات السيارات المستهلكة لرخص ثمنها كوقود وبالطبع تنتج عن هذا الحريق غازات خانقة سوداء مختلطة مع غبار الجير والذى تسبب فى النهاية تهيجا بالصدر وحساسية وتكلس وتحجر بالرئتين. ويصيب هذا الضرر سكان مناطق مدينة الزهراء ومصر القديمة ودار السلام والمناطق المجاورة.

والغائب عن الجميع ان هذه الغازات السامة تنتقل مع الهواء وتياراته وتظل عالقة بالجو مكونة ضبابا خانقا ومهلكا للصحة لكل من يستنشقه بالاضافة الى اتحاده مع اكسجين الهواء فيسبب تسمما بالدم.

ومع عرض اسباب المشكلة ونتائجها الخطيرة نقول ان القضية لاتحتاج لغلق محجر او مسبك بل ان القضية بالخطورة الماثلة امامنا تحتاج لقرار عسكرى ومحاكمات فورية وغرامات كبيرة لكل من تسول له نفسه الاضرار بصحة المواطنين بما تنفثه المحارق والمسابك من اضرار وسموم فى صدورهم تورث المرض والتخلف فى عقول الاطفال.

وحول نتائج الاضرار التى تنتج عن هذا التلوث البشع صدرت دراسة عن كلية الصيدلة جامعة حلوان وباشراف د. صبحى سعيد عميد الكلية والذى اكد ان هناك نسبة عالية من العوادم واكاسيد الكربون السامة ومركبات الرصاص الضارة والهيدروكربونات الخانقة والتى تختلط بالهواء ويستنشقها المواطن فتسبب اختناقات بالجهاز التنفسى وحساسية للصدر ويورث امراض الربو ومايتنتج عن هذا التلوث من سعال شديد قد يعقبه إغماء وقئ فضلا عن وجود عدد ضخم من مصانع الاسمنت فى طره وحلوان وعلى طريق القطامية والتى تنفث مداخنها يوميا عدة اطنان من الاسمنت أو غبار الاسمنت الذى يتطاير مندفعا فى الهواء وتحمله الرياح الى طبقات الجو العليا ويظل الغبار عالقا بالهواء حتى يترسب فى مناطق بعيدة او قريبة من هذه المصانع فتتوزع مسببات الامراض الفتاكة من هذه الترسبات على كل سكان هذه المناطق فتحدث لهم مضاعفات بجهازهم التنفسى مثل حساسية الصدر والربو المزمن وتحجر بالرئتين والتى قد تؤدى للعديد من الامراض.

على النويشى



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ / ٧ / ٢٠٠٠

التحقيق مع متهم جديد في حادث التلوث الإشعاعي

القليوبية - صلاح الوكيل:

قرر محمد سمير التوني وكيل أول نيابة قليوب أمس، اخلاء سبيل صاحب مكتب تفتيش ولحام في الإسكندرية بكفالة ٢٠٠٠ جنيه. وجهت له النيابة تهمة التعامل مع أجهزة مشعة بدون ترخيص. كانت تحقيقات النيابة، قد كشفت عن قيامه باستعارة الجسم المشع الذي تسبب في حادث التلوث الإشعاعي بقرية ميت حلفا لاستخدامه في أعماله عن طريق مكتب «ويكو» الذي يمتلك الجسم المشع.



المصــدر : ......الـجـمـهـوريـــة......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ٢/ ١٧/ ٢٠٠٠

مواصلات سريعة

يقدمه : على هاشم

مــــرة اخــــرى

اشعاعات المحمول.. والوزراء الثلاثة يحسمون الموقف!

اخيرا.. تعقد خلال ايام اهم واخطر ندوة عن تاثير المحمول على صحة الانسان والبيئة يحضرها الاساتذة الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، والدكتورة نادية مكرم عبيد وزير البيئة، والدكتور احمد نظيف وزير الاتصالات والمعلومات لوضع حد فاصل للجدل الثائر حول مخاطر المحمول بعد ان اصبح كل من «هب ودب» يتكلم عن اضراره مما اثار تخوف الكثير من المواطنين من الاشعاع الناتج من محطات المحمول المقامة على اسطح المنازل رغم تاكيد جهاز تنظيم مرفق الاتصالات بانه لايتم ابدا تركيب اى محطة خاصة بالمحمول الا بعد التاكد من معايير الصيانة والامان والسلامة التى يتم تطبيقها فى الخارج.

ان اخر الاحصائيات الدولية تشير الى ان هناك معدل تزايد كبيرا فى عدد مستخدمى المحمول على مستوى العالم كوسيلة متقدمة جدا فى دنيا الاتصالات والمعلومات فبعد ان كان هناك ١١ مليون مشترك عام ٩٠ اصبح هناك الآن قرابة ٤٠٠ مليون مشترك ومن المتوقع ان يرتفع العدد الى ٧٠٠ مليون مشترك عام ٢٠٠٢!!؟.

فى مصر فإن العدد يقترب من ٢ ١ مليون مشترك وهناك مؤشرات تؤكد ان السوق المصرى سيشهد المزيد من مشتركى المحمول لذلك ليس غريبا ان يحتل «المحمول» اهتمامات الناس فى مصر خاصة بعد ماتردد من ان هوائيات التليفون المحمول تصدر اشعاعات تؤثر على صحة الانسان على المدى الطويل.

لقد اثار ذلك مخاوف كثير من المواطنين واصبحوا يرفضون اقامة المحطات فوق اسطح مبانيهم لدرجة وصلت الى اثارة هذا الموضوع فى مناقشات الاجهزة المحلية ومطالبتها بعدم اقامة مثل تلك المحطات على اسطح المنازل مما يهدد شركات المحمول فى مشروعاتها للتوسع فى هذه الخدمة وتحسين الاداء وتقديم خدمة جيدة!!

والذى لايعرفه الكثيرون ان الطاقة المستخدمة فى افران الميكروويف فى المنازل اقوى عشرات المرات من المستخدمة فى شبكات المحمول كما ان الترددات المستخدمة فى المحمول كما اكد ذلك الخبراء والعلماء وبعد اجراء تجارب علمية وعملية غير ضارة ولاتؤثر على خلايا العنصر البشرى طالما تم الالتزام بقواعد السلامة والامان التى اقرتها منظمة الصحة العالمية والتى اكدت ايضا ان الترددات الكهرومغناطيسية التى تستخدم فى شبكة المحمول «٩٠٠ ميجاهرتز» قريبة جدا من ترددات الاذاعة والتليفزيون والكمبيوتر والردارات.

والذى غاب عن الناس ايضا انه كلما زادت محطات الاستقبال والارسال قلت الطاقة المنبعثة من هذه المحطات وزادت كفاءة التليفون المحمول لذا اوصت جميع التقارير العلمية بالاكثار من عدد المحطات المتواجدة فوق اسطح المبانى السكنية لتقليل الطاقة الصادرة منها وبالتالى تقليل الاشعاعات المنبعثة منها.

وقد بلغ عدد محطات التليفون المحمول فى بريطانيا نحو ٢٠ ألف محطة وفى امريكا ١٠٠ ألف محطة بينما وصلت فى مصر الى حوالى ١٣٠٠ محطة.

ولقد قامت معظم الدول الكبرى التى ادخلت المحمول منذ مايقرب من ١٥ عاما بابحاث مستفيضة تكلفت ملايين الدولارات حول اى اثار ضارة يمكن ان تنتج من التعرض للموجات الصادرة من محطات المحمول على صحة الانسان.. واكدت هذه الابحاث التى تجرى تحت اشراف منظمة الصحة العالمية ومختلف المعاهد البحثية فى امريكا واستراليا واليابان وانجلترا انه لم يثبت وجود اى دليل قاطع على علاقة الموجات الصادرة من شبكات المحمول باى اثار صحية ضارة على الانسان.

كما قامت المنظمات العالمية المتخصصة بوضع اسس وقواعد لتشغيل هذه الشبكات بحيث لاتتعدى حدود الامان التى تم الاتفاق عليها..

وقد أعتبرت الموجات الصادرة من شبكات المحمول موجات غير ضارة الا من التأثيرات الحرارية التى تحدث عند التعرض لجرعات عالية ولمدد طويلة مثلما يحدث عند التعرض لضوء الشمس لذلك ينصح العلماء بعدم استخدام المحمول لفترات طويلة تزيد على ٣ إلى ٦ دقائق.

وهذا لاينطبق فقط على مستخدمي المحمول ولكن هناك منذ اكثر من ٦٠ عاما من يتعرض لهذه الموجات نتيجة الاستخدام وطبيعة العمل.. فهناك المراقبون الجويون فى المطارات حيث يستخدمون الرادارات ولها طاقة كبيرة جدا مقارنة بالطاقة المستخدمة فى التليفون المحمول وهناك فى مختلف جيوش العالم افراد قوات الدفاع الجوى والصواريخ والرادارات الحربية واجهزة الانذار المبكر والطيارون المدنيون والعسكريون واطقم الملاحة الجوية وهناك فى الحياة المدنية مستخدمو الشاشات الالكترونية مثل الكومبيوتر والتليفزيون والعاملون بمحطات الاقمار الصناعية والبث الاذاعى والتليفزيونى والاطفال الذين يلعبون بالالعاب التى تعمل بالريموت كنترول وكل ذلك يشع بموجات وحيز ترددات بطاقات هائلة ومع ذلك لم يثبت اصابتهم باى نوع من الامراض الخطيرة خلال مدد خدمتهم التى تصل الى ٣٠ عاما متواصلة ولساعات طويلة يوميا

لذلك فإن حضور ثلاثة وزراء فى ندوة مهمة عن مخاطر التليفون المحمول على صحة الانسان والبيئة وقول الحقيقة الفاصلة فى قضية خطيرة اصبح امرا ضروريا حتى يطمئن الناس كل الناس فى مصر على صحتهم ومستقبلهم وان تركيب محطات المحمول يخضع لمعايير السلامة والامان تحت اشراف هذه الوزارات الثلاث المعنية بصحة الانسان وحماية المجتمع من التلوث.

واخيرا اذا كانت التكنولوجيا اى - تكنولوجيا - لها ميزات كبيرة فإن لها ايضا مخاطر اذا ما اغفلنا عناصر الامان والسلامة فى تركيب واستخدام الاجهزة التكنولوجية المتطورة واولها المحمول.

هاتفيات

أيهما افضل نظام سداد فواتير التليفون الحالى كل ستة اشهر وعلى مرتين فى السنة سواء للارقام الفردية او الزوجية ام ان يتم السداد كل ثلاثة شهور أو شهر لكل المشتركين مرة واحدة وهل افضل ان يتم السداد داخل السنترالات والنقابات والاندية والبنوك ام يتم ارسال الفاتورة وتحصيلها من المنازل مثل الكهرباء والغاز.

عموما نحن فى انتظار رايكم..

● ● جولات الدكتور احمد نظيف وزير الاتصالات والمعلومات وتفقده لمشروعات الاتصالات والمعلومات والبرمجيات اعتقد انها مفيدة ومفيدة وارجو ان تستمر وتشمل كل المواقع..

● ● طالما اعلن وزير قطاع الاعمال عن تغيير قيادات الشركات الخاسرة.. فلماذا الابقاء حتى الآن على محمود جاب الله رئيس شركة النقل المباشر.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/٨/٢٠٠٠



بحضور ٣ وزراء:
أتوبيسات بالغاز الطبيعي.. لحماية القاهرة من التلوث

بروتوكول بين البترول والبيئة.. تقليل تكلفة التمويل

كتب ـ فاروق عبدالعزيز ومحمد تعلب:

تقرر توقيع بروتوكول بين وزارتي البترول والبيئة للتعاون في مجال حماية البيئة من التلوث الناتج عن انشطة الصناعات البترولية كشفا وانتاجا وتوزيعا.. مشيرا الى برامج الوزارة للتوسع في استخدام الغاز الطبيعي في كافة المجالات خاصة وسائل النقل باعتباره من انظف أنواع الوقود وصديقا للبيئة.

جاء ذلك خلال افتتاح اول محطة تموين سيارات اتوبيس القاهرة الكبرى للعمل بالغاز الطبيعي بالقطامية وشهد الافتتاح سامح فهمي وزير البترول والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ود. سيد مشعل وزير الانتاج الحربي والدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة ونبيل المازني رئيس هيئة النقل العام.

واكد الوزير اهمية تصنيع معدات ومهمات محطات تموين وتحويل وسائل النقل للعمل بالغاز الطبيعي في المصانع الحربية لتقليل تكلفة التحويل وتوفير العملات الصعبة اللازمة لاستيرادها وتلبية الطلب المتزايد من المواطنين لتحويل سياراتهم للعمل بالغاز بعد التأكد من الجدوى الفنية والاقتصادية لتشغيلها بالغاز الطبيعي.

واشار الوزير الى ان المحطة تأتي ضمن سلسلة من محطات تموين السيارات بالغاز التي يتم نشرها في جميع المناطق المارة بها الشبكة القومية للغاز على مستوى الجمهورية مشيرا الى ان المحطة مزودة باحدث التقنيات الحديثة والحاسبات الالية واحدث انظمة التموين لتقليل فترات تموين الاتوبيسات بتكلفة بلغت ٦ ملايين و٥٠٠ الف جنيه وتعمل بنظام ضاغطتين للغاز ووحدة تموين عالية القدرة بطاقة ٢٥٠ متر مكعب



للاتوبيس الواحد في زمن ٨ دقائق وبطاقة تموين ٢٥٠ اتوبيس يوميا، وقال انه سيتم افتتاح محطة مماثلة بهيئة نقل الركاب بالاسكندرية.

واكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد ان هناك تحديات وتراكمات ومشاكل كثيرة تواجه البيئة الا ان هناك صحوة بيئية تشهدها مصر حاليا خاصة بعد ان اصبحت البيئة من اولى اهتمامات القيادة السياسية.

واعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته انه تقرر تخصيص اراضي مجانية من المحافظة لنقل جميع الجراجات الكبرى لخارج المدينة مشيرا الى انه سيتم قريبا البدء في نقل موقف عبدالمنعم رياض والفلكي لخارج المنطقة لتقليل التلوث بالمنطقة.

وصرح المهندس شريف هاشم رئيس شركة غازتك لتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي ان هناك ١٦ محطة يتم اقامتها حاليا على مستوى الجمهورية بالشركة مشيرا الى ان المحطة التي تم وضع حجر الاساس لها لخدمة اتوبيسات هيئة النقل العام بمنطقة الطوب الرملي بالقطامية تخدم ٢٠٠ اتوبيس وبتكاليف تبلغ ٧,٤ مليون جنيه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤/٧/٢٠٠٠

تخصيص أراض فضاء لمخلفات المباني بأحياء الجيزة

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار محمود ابو الليل محافظ الجيزة تخصيص قطع اراض فضاء بكل حي تلقى فيها مخلفات المباني والاتربة، وذلك في اطار القضاء على هذه الظاهرة التي انتشرت في بعض الاحياء، خاصة في امبابة حيث تلقى السيارات حمولتها من مخلفات المباني وتهرب.

وكلف المحافظ رؤساء الاحياء بإعداد حصر شامل لاصحاب السيارات وعربات الكارو ليتم الاتصال بهم، بمعرفة أجهزة الشرطة واخذ التعهدات عليهم بعدم الالقاء إلا في المواقع التي تحددها الاحياء. وكلف المحافظ هيئة النظافة والتجميل بتخصيص سيارات نقل ضخمة لنقل مخلفات البناء من العمارات، سعر المتر جنيهان واستقبال جميع انواع السيارات التي تحمل مخلفات مبان لالقائها بالمقلب العمومي، شبرامنت بالمجان .

واضاف المحافظ أن الهيئة ستقوم بتعيين افراد من ادارة المشروعات في إدارات النظافة واكشاك المراقبة لتلقي طلبات المواطنين الذين يرغبون في نقل مخلفاتهم بمعرفة سيارات الهيئة، وقيام دوريات امنية بالمرور الدائم على المحاور والطرق لضبط السيارات المخالفة، على أن يتم تسليم السيارات المخالفة لهيئة النظافة لتطبيق الغرامات المقررة.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ / ٧ / ٢٠٠٠

شبح ميت حلفا.. أثار الذعر بالخرقانية:

وهم الإشعاع.. أصاب ٨ بالعمى المؤقت

توهموا التعرض لجسم مشع. والأطباء اكتشفوا الحقيقة

د. سلام.. يشرف على علاجهم. في مستشفى الرمد بالساحل

كتب - أحمد الشامي :

شبح ميت حلفا.. كاد يظهر في قرية الخرقانية بالقناطر الخيرية.. ابلغ ثمانية اشخاص من القرية عن اصابتهم باشعاع ذرى، افقدهم الرؤية باعينهم واصابهم باحمرار شديد..اثار البلاغ الذعر داخل مستشفى النيل للتامين الصحي، وتم تحويلهم الى مستشفى الرمد بروض الفرج.. التي فجرت المفاجأة.. وهي انهم اصيبوا بأشعة الليزر، تعرضوا لها خلال حضورهم احد الافراح.

كان المصابون الثمانية وهم نوال عبداللطيف حماد، وسيدة ابراهيم حمدى، واحمد سلام امام، ونصر ابراهيم حمدى، وايمان مصطفى محمد، وصابرين محمد سليمان، وعزة ابراهيم حمدى ومحمد مصطفى محمد، قد ابلغوا اسعاف القناطر الخيرية باصابتهم باعياء شديد وفقد للبصر واصابتهم بالاشعاع الذرى، فتم نقلهم الى مستشفى النيل للتامين الصحي بشبرا الخيمة الا انه تبين عدم وجود الاجهزة اللازمة للكشف عليهم، فتم تحويلهم الى مستشفى الرمد بروض الفرج بعد ابلاغ الدكتور احمد مرعى وكيل وزارة الصحة بالقليوبية الذى اتصل بالدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة لابلاغه بالحادث.

كانت المفاجأة في مستشفى الرمد بالساحل حيث اكد الاطباء اصابتهم في اعينهم بسبب تعرضهم لاشعة الليزر في احد الافراح بقرية الخرقانية.

«الجمهورية» انتقلت الى المستشفيين وحققت في الحادث.. قال الدكتور مجمد العدوى اخصائي الجراحة بمستشفى النيل ان سيارة الاسعاف نقلت المصابين الى المستشفى وادعوا اصابتهم بالاشعاع من جسم مشع مثلما حدث في ميت حلفا، وتم ابلاغ جهات الامن بذلك لكن بالكشف المبدئي عليهم تبين ان الاصابة بالعين فقط، فتم تحويلهم الى مستشفى الرمد وهناك اكد الاطباء اصابتهم بحساسية في العين بسبب تعرضهم لاشعة الليزر، فتم تغيير الاخطار الذى وصل جهات الامن من الاصابة بالاشعاع الى اشعة الليزر.

● في مستشفى الرمد التقينا بالدكتور وحيد عبدالرحمن مدير المستشفى الذى اكد ان المصابين توهموا تعرضهم لجسم مشع، مثل الجسم الذى تم العثور عليه في ميت حلفا، لكن الكشف اثبت التعرض لاشعة الليزر لفترة طويلة وهي التي ادت لفقد مؤقت للبصر، لكن تم علاجهم على الفور بالمستشفى، ولم يتم حجزهم بسبب عدم وجود اماكن بالمستشفى لان التجديد يتم حاليا باقسامها على قدم وساق ولذلك تم اعادتهم الى منازلهم لاستكمال العلاج.

اضاف ان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة اتصل به للاطمئنان على المصابين وعرف ان الاصابة بسيطة وطالب اطباء المستشفى بالاهتمام بجميع المصابين في هذا الحادث، او اي حادث آخر. وتم علاجهم تحت اشرافه.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/٧/...

ننقل لكم نصف الحقيقة. والنصف الآخر لدى وزيرة البيئة ومحافظ الجيزة

مصنع ناجح.. مع إيقاف التنفيذ!

محكمة جنح مستأنف الجيزة أصدرت حكما نهائيا بوقف تنفيذ عقوبة غلق مصنع الفيبرجلاس

■ رئيس مجلس إدارة الشركة يتساءل: لمصلحة من يتم تشريد 130 أسرة؟

■ الغمراوى يطلب من وزير العدل دراسة شكوى الشركة

■ من المتهم فى قضية اغلاق مصنع الفيبرجلاس بالمريوطية بالهرم؟ هل هو ابراهيم مدكور رئيس مجلس الادارة الذى لم يلتزم بالاشتراطات الواردة بقانون البيئة؟ أم وزيرة البيئة التى لم تلتزم بالتقرير الفنى الذى اعده خبراء من جهاز شئون البيئة عن المصنع والذى اشار الى عدم تلويثه للبيئة وطلب اعادة فتحه؟ أم محافظ الجيزة الذى وضع ملف المصنع المغلق فى الدرج؟ أم هى سطوة أصحاب النفوذ الذين اضارهم وجود المصنع بجوار فيلاتهم؟

وأيا كان المسئول فى الأطراف الأربعة فإن ملف المصنع لا يمكن فصله عن مجموعة حقائق اهمها صدور حكم نهائى من محكمة جنح مستأنف الجيزة فى 16 مايو عام 1984 بوقف تنفيذ عقوبة غلق المصنع وكذلك تقرير د. مجدى علام مدير عام فرع القاهرة الكبرى والفيوم بجهاز شئون البيئة الى محافظة الجيزة فى 2 فبراير الماضى والذى يؤكد فيه ان الجهاز ليس لديه مانع من تشغيل المصنع واستجابته للتوصيات المطلوبة.

نحن بصدد مجموعة وقائع قد تختلف وجهات النظر بشأنها لكننا فى النهاية أمام واقعة تشير فى مجملها الى عرقلة اجراءات الاستثمار ووقف مسيرة مستثمر ناجح هو ابراهيم مدكور رئيس مجلس ادارة الشركة المؤسسة للمصنع محل الخلاف.. والمشكلة ان تأتى اجراءات عرقلة الاستثمار من جهات يفترض فيها انها تنفذ توجيهات القيادة السياسية بتسهيل اجراءات الاستثمار فى مصر.. كما ان هذه الجهات تدرك ان هناك حكما قضائيا نهائيا صدر بحق المصنع منذ نحو 16 عاما.

ولاننا نؤمن بأن الحقيقة دائما لها وجهان ولاننا بصدد نزاع.. فإننا سنعتبر اننا ننقل نصف الحقيقة من خلال مستندات صاحب المصنع.. الى ان نتلقى ردا من وزيرة البيئة ومحافظ الجيزة وابناء المخرج الراحل هنرى بركات الاطراف الاخرى فى النزاع.



تبدأ قصة انشاء المصنع عام 1975 عندما وافقت الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة على اقامة مشروع صناعى بمنطقة المريوطية بالهرم لانتاج منتجات الفيبرجلاس كما وافقت ايضا محافظة الجيزة ورحبت باقامة المشروع وملحقاته وتوفير المرافق له بتاريخ 20 اغسطس 1978 وبموجب هذه الموافقات تم اصدار السجل التجارى رقم 45713 فى اول اكتوبر 1978 من ادارة السجل التجارى للاستثمار بمحافظة الجيزة.

ويقول ابراهيم حسن مدكور رئيس مجلس ادارة شركة ايدامس فيبرجلاس فى مستنداته التى حملها الى الجريدة ان المخرج السينمائى الراحل هنرى بركات قام بشراء قطعة ارض تجاور موقع المصنع واقام عليها فيللا لسكنه اكتمل بناؤها عام 1982.

ويضيف ان المخرج الراحل ومن بعده بناته سعوا الى اغلاق المصنع وتشريد عماله البالغ عددهم اكثر من 130 عاملا.

وكما يقول ابراهيم مدكور فإن بنات المخرج الراحل استطعن بمساعدة كاتب ومحاور تليفزيونى مشهور بالاضافة الى عدد من الفنانين على رأسهم فنانة بلغت شهرتها الافاق استصدار قرار من محافظ الجيزة الحالى والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة باغلاق المصنع .

تظلم

ويواصل ابراهيم مدكور حديث الوثائق ويشير الى الخطاب الموجه من د. محمد الغمراوى داود رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بتاريخ 28 مايو الماضى الى المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بشان اغلاق المصنع يقول نص الخطاب ان شركة ايدامس للفيبرجلاس «ابراهيم حسن مدكور وشركاه» السابق الموافقة على اقامة مشروعها فى ظل احكام قانون الاستثمار رقم 43 لسنة 1974 وموقعها ترعة المريوطية طريق كرداسة قسم الهرم بمحافظة الجيزة تقدمت بخطاب للهيئة متضمنا تظلمها من قيام وزارة البيئة ومحافظة الجيزة بغلق مصنعها واشار رئيس هيئة الاستثمار فى خطابه لوزير العدل الى ان لجنة من الهيئة قامت بمعاينة مصنع الشركة المذكورة وتبين ان المصنع لا يصدر عنه ضجيج او اتربة تؤثر على البيئة وان المنتجات تصنع من مواد غير خطرة ولا تسبب تلوثا هوائيا او مائيا ولا تنتج عنها ابخرة ملوثة للبيئة.

واشار خطاب الغمراوى الى ان شكوى الشركة المذكورة سبق عرضه على لجنة فض المنازعات الخاصة بالاستثمار برئاسة مجلس الوزراء ولم يتم البت فيها حتى تاريخه.

وطلب الغمراوى من وزير العدل دراسة موضوع الشكوى فى ضوء القرار رقم 1057 الصادر فى 8 مايو الماضى والخاص بتشكيل اللجنة الوزارية لفض منازعات المستثمرين برئاسته.

حكم نهائي

الوثيقة الثانية فى ملف اغلاق المصنع عبارة عن حكم صادر من محكمة جنح مستانف الجيزة برئاسة احمد سلامة رئيس المحكمة وعضوية ابراهيم العربى ومحمد هانى فى القضية رقم 2412 لسنة 1984 والتى تضمنت ادارة محل بدون ترخيص.. قضت المحكمة فى 16 مايو 1984 بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتاييد الحكم المستانف وامرت بوقف تنفيذ عقوبة الغلق.

وكانت محكمة اول درجة قد قضت بتغريم صاحب المصنع مائة جنيه وغلق المنشاة.

إجراءات الترخيص

الوثيقة الثالثة.. خطاب من فاروق عبدالعزيز مدير الشئون القانونية بالجيزة الى مدير عام الادارات الهندسية بحى غرب الجيزة بتاريخ 21 يناير 1989 والذى يشير فيه الى الحكم.

ويقترح الخطاب السير فى اجراءات الترخيص شريطة قيام صاحب الشان بتنفيذ جميع شروط الترخيص من حيث اقامة المبانى داخل المصنع ومطابقتها للقانون 106 لسنة 76وتعديلاته واستيفاء جميع شروط التشغيل وذلك فى خلال مدة شهر على ان يعاد الغلق فى حالة عدم استكماله اى شرط من شروط الترخيص.

لاتلوث هوائي

الوثيقة الرابعة خطاب موجه من د. مجدى علام مدير عام فرع القاهرة والفيوم بجهاز شئون البيئة التابع لرئاسة مجلس الوزراء الى سكرتير عام محافظة الجيزة.

يقول الخطاب بالاشارة الى توجيهات السيد المستشار محافظ الجيزة ببحث حالة شركة ايدامس فايبرجلاس الكائنة بطريق ترعة المريوطية بالجيزة رقم 22 والواقعة خارج الكتلة السكنية.. فقد تم تشكيل لجنة من فرع القاهرة الكبرى والفيوم بالجهاز لمعاينة الشركة. وقد قامت اللجنة بمشاهدة عملية تصنيع لاحد منتجاتها وتبين لها ان هذه المنتجات لا تسبب تلوثا هوائيا او مائيا للتربة ولا يحدث عنها ضجيج.. وهذه المواد المستخدمة لا ينتج عنها اى ابخرة ملوثة للبيئة سوى وجود رائحة يسهل السيطرة عليها اذا ما تم استخدامها داخل عنبر الانتاج مع استخدام كمامات واقية للعمال والفرع لم يطلب غلق هذا المصنع واغلق بمعرفة المحافظة دون الرجوع لجهاز شئون البيئة والرأى عاليه هو رأى الفرع الفنى فى هذا المجال.

إعادة الفتح

الوثيقة الخامسة نص تقرير معاينة لجنة جهاز شئون البيئة للمصنع والمكونة من د. صلاح الدين محمود عبدالفتاح والكيميائى اسامة عبدالستار احمد والذى تمت كتابته فى 18 ديسمبر 1997 بعد معاينة اللجنة للمصنع.

يقول التقرير انه من خلال مشاهدة عملية التصنيع فى مختلف مراحلها تبين ان المنتجات التى يصنعها المصنع لا تسبب تلوثا هوائيا او تلوثا مائيا او للتربة او يحدث عنها اى ضجيج حيث ان المواد المستخدمة لا ينتج عنها اى ابخرة ملوثة للبيئة سوى وجود رائحة غيرمرغوب فيها تشبه رائحة البويات الزيتية المستخدمة فى طلاء الحوائط وهذه الرائحة يسهل السيطرة عليها اذا ما تم استخدامها داخل عنبر محكم الغلق مع استخدام كمامات واقية للعمال واختتم تقرير اللجنة بانها ترى الموافقة على اعادة فتح هذه المنشاة الصناعية للعمل مرة اخرى مع التزامها بتقديم دراسة تقييم التاثير البيئى بعد التشغيل.

تقرير فنى اخر عن المصنع فى 4 نوفمبر 98 اعدته لجنة مشكلة بقرار من الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة اشار الى حدود



المصنع وهى الحد الشمالى فيلا السيد محمود بركات وفيلا الدكتور محمد الحفناوى والحد الجنوبى فيلا هنرى بركات والحد الغربى ارض زراعية والحد الشرقي طريق كرداسة وترعة المريوطية.

وقد اشار التقرير الى ان اللجنة قامت بعمل القياسات اللازمة لقياس شدة الضوضاء والاتربة الكلية قبل وبعد تشغيل المصنع من داخل المصنع والفيلات المحيطة به وانتهى الى ان الاتربة لم تتأثر بالتشغيل وذلك لان طبية الحمل لا تصدر عنها اتربة.

وبالنسبة للضوضاء اشار التقرير الى انها على الطريق العام اعلى من الحدود المسموح بها وانها فى الاماكن داخل المصنع والفيلا صاحبة الشكوى تزيد بنسب متفاوتة بعد التشغيل.

وطالب التقرير بعمل عوازل للصوت داخل العنبر الرئيسي والتاكد من وجود هوايات لتنقية جو العمل المحيط ثم القياس بعد تنفيذ ذلك للتاكد من ان شدة الصوت مطابقة للقانون مع التاكيد على ان يكون العمل داخل العنبر الرئيسى وليس فى الارض الفضاء.

وفى تقرير اخر اشارت اللجنة نفسها الى انها لاحظت عدم قيام المسئولين عن المصنع بتنفيذ توصيات اللجنة السابقة التى قامت بزيارة المصنع فى 14 نوفمبر 98 بخصوص تركيب عوازل للصوت داخل العنبر الرئيسي والتاكد من وجود هوايات لتنقية جو العمل المحيط.. ويحمل التقرير الثانى للجنة المشكلة بقرار من الدكتور الامين العام لجهاز شئون البيئة لزيارة موقع المصنع تاريخ 2 سبتمبر 1999.

مصدر الضوضاء

وفى اعقاب هذا التقرير ارسل د. مجدى علام خطابا الى اللواء علوان سيد احمد سكرتير عام محافظة الجيزة بتاريخ 1 فبراير 2000 يحيطه علما بأن جهاز شئون البيئة قد قام بمعاينة الشركة من خلال لجنة مشكلة بتاريخ 1999/9/2 وقد انتهى رأى اللجنة الى ان مصدر الضوضاء الرئيسى هو الطريق العام وليس المصنع.. وان المصنع خارج الكتلة السكنية.. كما انه تم تنفيذ جميع التوصيات الخاصة بتجهيز العنبر للعمل بدلا من الارض الفضاء.. ومن هذا المنطلق فإن الجهاز ليس لديه مانع من تشغيل المصنع لاستيفائه التوصيات المطلوبة من الجهاز.

الملف بالكامل

رئيس مدينة الجيزة مدحت دراز ارسل بدوره خطابا فى اعقاب خطاب د. مجدى علام الى رئيس حى الهرم بتاريخ 5 فبراير 2000 الى رئيس حى الهرم يفيد فيه ان ملف المصنع بالكامل أمام المستشار القانونى بالمحافظة تحت الدراسة وامر باعادة توصيل التيار الكهربائى الى الوحدات السكنية التى يقيم بها عمال المصنع لحين الانتهاء من الفحص القانوني.

وفى اعقاب هذه الخطابات المتبادلة بين جهاز شئون البيئة ومحافظة الجيزة ارسلت د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة خطابا فى 11 مارس 2000 الى المستشار محمود أبو الليل محافظ الجيزة تطالب فيه باستمرار اغلاق المصنع وعدم السماح بتشغيله الا بعد توفيق الاوضاع بالنسبة لعدد من المخالفات حددتها الوزيرة فى خطابها.

يقول نص الخطاب نرجو الاحاطة بانه فى اطار متابعة التزام المنشآت الصناعية بتطبيق احكام القانون رقم 4 لسنة 1994 فى شان حماية البيئة وبناء على زيارات لجان التفتيش البيئى يومى 7 و 8 مارس 2000 لمصنع بلو ايدامس فيبرجلاس والكائن فى 122 ترعة المريوطية فقد لوحظ وجود المخالفات الآتية:

— وجود انبعاثات فى بيئة العمل بالمخالفة للاشتراطات الواردة بالملحق رقم 8 من اللائحة التنفيذية لقانون البيئة رقم 4 لسنة 1994.

— عدم الالتزام بمتطلبات الصحة المهنية وتوفير الوقاية من المخاطر المهنية بالمخالفة لاشتراطات المادة رقم 120 من قانون العمل رقم 137 لسنة 1981.

— عدم استيفاء نتائج الرصد البيئى بالسجل البيئى بصفة دورية بالمخالفة لاحكام المادة رقم 17 من اللائحة التنفيذية لقانون البيئة.

واشارت الوزيرة فى خطابها الى محافظ الجيزة الى انه لوحظ اثناء زيارة التفتيش ان الباب الرئيسى للمصنع والمداخل الرئيسية للوحدات الانتاجية مغلقة بالشمع الاحمر تنفيذا لقرار المحافظة.. وبالرغم من ذلك فقد لوحظ استمرار العمليات الانتاجية داخل المنشأة بطريقة غير قانونية.

ونظرا لما تمثله المخالفات المشار اليها من مخاطر داهمة على صحة العاملين بالمنشأة ولمخالفة المصنع لاشتراطات قانون البيئة وأوامر الغلق الصادرة من المحافظة.. لذلك نرجو من سيادتكم التوجيه بسرعة اتخاذ اللازم نحو تنفيذ القرار الخاص باغلاق المصنع وعدم السماح بالتشغيل الا بعد توفيق الاوضاع بالنسبة للمخالفات المشار اليها اعلاه.

لجنة منازعات

وكان أبراهيم مدكور رئيس مجلس ادارة شركة ايدامس قد خاطب محافظ الجيزة فى 15 يونيو 1995 مؤكدا ان لجنة فض المنازعات للمستثمرين برئاسة وزير العدل وعضوية وزراء الاقتصاد والمالية وشئون مجلس الوزراء والمتابعة تقوم الان بنظر القضية الخاصة بمصنع الفيبرجلاس الذى يقع خارج كردون المدينة.. واللجنة قد انتهت من مناقشة الموضوع وحجزته للحكم بعد ان فرغت من بحث موقفين اساسيين.

الاول ان محكمة جنح مستانف الجيزة اصدرت حكما نهائيا وباتا بوقف تنفيذ عقوبة غلق المصنع.

الثانى ان وزارة البيئة قدمت تقريرا مفصلا انتهت فيه الى سلامة هذا المصنع بيئيا وكذب ادعاءات اهل الجوار.

واضاف رئيس مجلس الادارة فى خطابه المستشار أبو الليل ان هذا يعنى ان على جميع السلطات المعنية فى مصر ان تمتنع عن اتخاذ اى اجراءات حيال المصنع حتى تصدر هذه اللجنة ذات المستوى الاعلى من تلك السلطات حكمها.. وهذا يشرفها ولا يعيبها باعتبار ان مصر دولة مؤسسات لا يجوز لاحداها أن تعتدى على حرمات وحدود غيرها.. كما ان عليها ان تعيد كل الامور الى نصابها وفى مقدمتها تشغيل المصنع وامداده بالتيار الكهربائي.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٧/[illegible]

رد جهاز البيئة

«العالم اليوم» طلبت رد وزارة البيئة ومحافظة الجيزة.. وبعد طول انتظار جاءنا رد من الدكتور مجدى علام مدير عام فرع جهاز شئون البيئة للقاهرة الكبرى والفيوم.. فأكد ان قرار الغلق صدر من محافظة الجيزة التى سبق ان اغلقته ثلاث مرات من قبل لاسباب فنية وقد تم سؤال الجهاز فى رحلة الاغلاق الاخير وتم ارسال لجنة للمعاينة حيث وجدت اللجنة مخالفات خاصة ببيئية العمل والسجل البيئى وبالتالى فإن الوضع القانونى هو منح المهلة التى نص عليها قانون البيئة ولائحته التنفيذية وهى 60 يوما لتوفيق اوضاعه لحين اخطار جهات البيئة من قبل صاحب المنشأة أوالمناطق بانه قام بتنفيذ الاشتراطات البيئية التى طلبتها اللجنة .

واضاف ان الجهاز تلقى من صاحب المنشأة طلبا للمعاينة للاشتراطات وللتشغيل وبناء عليه تم ارسال خطاب الى محافظة الجيزة منذ حوالى ثلاثة اسابيع لتمكين اللجنة المكلفة من الجهاز لتشغيل المصنع والمعاينة على الطبيعة للتأكد من توفيق اوضاعه ونحن فى انتظار رد المحافظة مشيرا الى ان الجهاز غير مسئول عن تنفيذ الاحكام القضائية التى صدرت لصاحب المنشأة لانها مسئولية ادارة تنفيذ الاحكام التابعة لوزارة الداخلية.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٧ / [illegible]م

الحصول على موافقة البيئة شرط لرحلات السياحة الصحراوية

□ كتب ـ محمد قنديل:

أكد أعضاء لجنة الفروع بغرفة شركات ووكالات السفر والسياحة على ضرورة الحصول على موافقة جهاز شئون البيئة على أية رحلات أو أنشطة تتم داخل المحميات على أن يرفق بالطلب خريطة توضح خطوط السير مع مراعاة المنافسة الدولية والاقليمية التى تواجهها مصر فى مجال السياحة الصحراوية.

أما الرحلات التى تتم فى المناطق المخطط اعلانها كمحميات طبيعية تقوم الهيئة العامة للتنشيط السياحى باصدار التصاريح بشانها طبقا لضوابط جهاز شئون البيئة.

واضاف اعضاء اللجنة أنه لابد من تقديم طلبات تنظيم هذه الرحلات للحصول على موافقات الجهات الامنية والتصاريح مرفقا بها جميع البيانات خاصة بالنسبة للجنسيات ذات الاعتبارات الخاصة مع تخفيض المدة الزمنية للحصول على تصاريح الموافقات الامنية.

وأوضحت اللجنة اهمية السياحة الصحراوية فى المنتج السياحى المصرى كسياحة تتطلب حجما كبيرا من الاستثمارات حتى تكون عنصر جذب للسياحة الوافدة إلى مصر التى تتمتع بمقومات هذه السياحة التى يتزايد عليها الطلب باستمرار.



المصـدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ١٥ / ٧ / ٢٠٠٠

التصحر يهدد ربع مساحة الكرة الأرضية

حذر اليوم العالمى لمكافحة التصحر والجفاف، من أن الجفاف مازال يعتبر خطرا حيويا يهدد كل قارات العالم تقريبا، حيث اجتاح أماكن كثيرة من العالم خلال شتاء وربيع ٢٠٠٠.

ففى الهند، شهدت الولايات الشمالية الغربية عاما ثالثا خاليا من الأمطار. كما عانى جزءكبير من القارة الأسيوية خاصة دول الجزء الغربى من نقص المياه، مما حول دولة مثل إيران إلى أحد مستوردى القمح الرئيسيين فى العالم.

كما امتدت قسوة الجفاف إلى المغرب وانخفضت حاصلاتها الزراعية بشدة، وكذلك عدد كبير من الدول الإفريقية مثل إثيوبيا وإريتريا والصومال وشمال كينيا.

وفى المكسيك، تسبب الجفاف فى اندلاع حرائق عنيفة بالغابات خلال شهر مايو.وفى الصين صارعت الحكومة من أجل توفير ماء الشرب فى بكين بعد ان واجهت الاقاليم الشمالية الشرقية اسوا جفاف تشهده البلاد منذ ٥٠ عاما.

ويتم تصنيف المناطق إلى جافة أو غير جافة وفقا لمستوى هطول الامطار بها او فترة نمو الزرع، وبذلك نستطيع أن نؤكد أن الجفاف يهدد ٧٠٪ من المناطق الصحراوية التى تمثل ربع مساحة الكرة الأرضية.

وعدم وجود الماء الكافى لرى المزروعات يعد السبب الرئيسى وراء انخفاض معدلات انتاج الغذاء مستقبلا.

وكما توجد المشاكل، يوجد الحل وكما يقول أريا ديالو السكرتير التنفيذى لميثاق الأمم المتحدة الخاص بمكافحة الجفاف والتصحر: إن مكافحة التصحر قائمة على عنصرين مهمين هما: حسن استغلال الماء المتوافر وتأهيل الأرض بشكل صحيح، الاعتماد على ما يستطيع شعب كل دولة عمله وما يعرفونه من معلومات بالفعل لأن الحلول المستوردة أو الغربية غالبا ما تفشل.

.والحلول ليست فنية فقط ولكن اقتصادية وسياسية ايضا.

وقد تمكن الأهالى فى مالى وبوركينا. فاسو من الاعتماد على انفسهم لحل مشكلة الجفاف، وقد اضطروا إلى ذلك بعد المجاعة الكبرى التى تعرضا لها عام ١٩٧٠، مما أدى إلى هروب عدد كبير من المواطنين خارج الدولتين.

ولكن ياكويا سوادوجو أحد مواطنى بوركينا فاسو والذى يعتبر اليوم بطلا قوميا، تمكن من التوصل إلى أسلوب فنى لزراعة الأرض أثناء موسم الجفاف. وياكويا كان فى الأصل يعمل بالتجارة ولكن بعد ان اجتاحت المجاعة بلاده، وجد أن تجارته سيصيبها الكساد وسيضطر هو أيضا إلى الرحيل عن موطنه. ولذلك قرر البحث عن حل وسافر كثيرا وأجرى العديد من التجارب، حتى تاكد من أنه يستطيع الاعتماد على أسلوب «الزاى» لزراعة الأرض.

وبحلول عام ١٩٨١ تمكن من تطوير هذا الأسلوب وبذلك تغير مصير الاقاليم المهددة بالجفاف فى بوركينا فاسو.

وأسلوب الزاى قائم على حفر ابار صغيرة جدا وكثيرة فى الحقول لا يزيد عمقها على ٣٠ سنتيمترا وبنفس العرض، وغرس الحبوب والسماد في هذه الابار، وعندما تأتى الأمطار تحبس داخل هذه الآبار بدلا من أن تتسرب بسرعة وتفقد. وفى هذا الوقت تزدهر الحبوب.

ومع بعض الأساليب المعدلة مثل إحاطة الأرض بسور لحجز المياه، وتنويع أحجام الآبار حسب ظروف الأرض وزراعة بعض الأشجار المعروفة بتثبيت الأرض، أدى «الزاى» إلى مضاعفة الانتاج الزراعى أربعة أضعاف الانتاج العادى. وكذلك هناك أسلوب اخر مشابه يعرف بالتاسا ومنتشر فى النيجر، وأيا كان الأسلوب المستخدم المهم هو أن يتوصل كل شعب إلى ما يناسب ظروفه وإمكانياته ومواسم الامطار فى بلاده، ويلقى الدعم الكامل من حكومته.

(عن صحيفة «لوموند» الفرنسية)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥/ ٧/ ٢٠٠٠

تجربة مصر في معالجة النفايات

إعلانها في مؤتمر دولي للبيئة باليابان

كتب - وجيه الضقار:

شاركت مصر في المؤتمر الدولي لتكنولوجيا البيئة الذي نظمته جامعة كيوتا باليابان، لمناقشة قضايا معالجة البيئة ووسائل التغلب على المشكلات المترتبة على الاستخدامات الحديثة في مجالات التصنيع والزراعة والتغذية وبحث المؤتمر طرق معالجة النفايات واعادة تصنيعها مما يحقق دخلا اقتصاديا وحماية للصحة العامة للمواطنين.

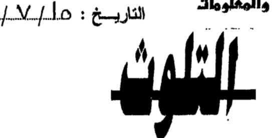
وصرح الدكتور محمد صابر استاذ الميكروبيولوجيا البيئية ورئيس شعبة البحوث الزراعية بالمركز القومي للبحوث وممثل مصر في المؤتمر الدولي، بانه قدم دراسة حول تجربة مصر في مواجهة مشكلة النفايات والتي تهدف لرفع معدلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والصحية ضمن منظومة التداول والادارة السليمة للنفايات من حيث التخزين والتجميع والنقل والمعالجة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ / ٧ / ٢٠٠١



التلوث

المتهم الأول وراء الموجة الحارة

صراع الكتل الهوائية يعكس التغيرات فى البيئة

خالد مبارك

حذر خبراء الأرصاد الجوية والبيئة من مخاطر الملوثات البيئية وتاثيرها السلبى فى ارتفاع معدلات درجات الحرارة.

واشار هؤلاء الى ان عناصر تلوث الهواء هى المتهم الاول فى الاحساس الطاغى بالحرارة بل اكدوا ان تلك العناصر قد ادت الى تولد ظاهرة «التشنجات الجوية» وأن صراع الكتل الهوائية ينعكس سلبا وايجابا مع البيئة.

التلوث البيئى ممثلا فى الاف المصانع والمسابك واكثر من مليون وربع مليون سيارة تقطع اكثر من خمسة ملايين رحلة يوميا، واكثر من مائة وسبعين الف موتوسيكل ثنائى الاشواط تفرز اكثر ممايفرزه ٢ مليون سيارة من العوادم، وغيرها من مصادر التلوث تتضافر فى قذف حمم ملوثاتها لترتفع درجات الحرارة عدة درجات.

كما يقول عبد المحسن محمود ربة - رئيس الهيئة العامة للارصاد ان شهور الصيف فى مصر معروفة مناخيا بارتفاع درجات الحرارة وباعلى من معدلاتها الطبيعية بمعنى ان الجو بطبيعته حار ويضاف اليه تاثر البلاد بموجات حرارية اضافية وتحدث هذه الموجات نتيجة منخفض جوى متمركز فوق الهند وهو منخفض الهند الموسمى والذى يكون فى بعض الاوقات ضعيفا وينكمش امتداده فيكون الجو معتدلا على مصر اما اذا كان المنخفض قويا فيمتد تاثيره ليشمل منطقة الشرق الاوسط بكاملها ويمتد ايضا الى جنوب اوروبا ويصل احيانا الى انجلترا ويسبب ارتفاعا شديدا فى درجات الحرارة وايضا فى درجات الرطوبة مما يجعل الجو حارا خانقا والذي تعانى مصر منه الآن ولاتتعرض لمثل ماتتعرض له بعض الدول من فيضانات شديدة ودمار في المنشأت.

الموجة وهل تتكرر

وعن امكانية تكرار حدوث الموجة الحارة خلال فترة الصيف يقول عبد المحسن ربة أن احتمال تكرار الموجات الحارة الرطبة خلال هذا الصيف وفصول الصيف القادمة أمر قائم لان الهواء المصاحب لمنخفض الهند الموسمى يعبر البحر الابيض المتوسط ويتحمل ببخار الماء فيتحول الى هواء رطب يؤثر على شمال مصر، أما فى الجنوب فيكون الهواء جافا بالرغم من ارتفاع درجة الحرارة لعدم تأثره المباشر بالكتلة الهوائية المصاحبة لمنخفض الهند.

وعن تفسيره للظاهرة يقول د . محمد الشهاوى - رئيس قسم الفلك والارصاد الجوية بعلوم القاهرة والموجات الحارة غير التى تعيشها مصر الآن ماهى الا نتائج طبيعية لتغيرات المناخ الذى ينتج بشكل عام من احتباس مقدار من الحرارة اكثر من قدرة احتمال الجو أو بمعنى اخر اكبر من مستوى الاتزان الحرارى السابق لوقت حدوث التغيير.

فتش عن التلوث

ويضيف د . الشهاوى ان الملوثات الجوية تساهم فى حبس الحرارة فى الجو وهذه الحرارة الزائدة تتحول الى طاقة حركة فتحرك كتلا من الهواء وتدفع بها الى مناطق لم تتعود عليها فمثلا الحرارة التى كانت تصل لمنطقة الخليج وتتوقف أصبحت تصل الينا بينما توجد هناك حرارة أعلى هذه العملية يمكن تشبيهها وتسميتها بالتشنجات الجوية فالموجات الحارة ترتفع فيها الحرارة بمعدل ٥ درجات فوق المعدل.

ويفسر الموجة الحارة الزائدة سواء التى هبت علي الخليج او التى هبت على مصر بانها تعود الى الحرارة الزائدة فى الهند فهذه الحرارة دفعت بفعل الهواء الساخن لاعلى وفى هذه الحالة فان الهواء يتسم بالرطوبة الشديدة لتحمله بكمية كبيرة من بخار الماء، وتقل درجة حرارته بسبب تمدده كلما ارتفع بمعدل يتراوح بين ٦,٥ الي ٧,٥ درجة.

شروط للقياس

اما من الناحية العلمية فان الهواء الجاف الهابط ترتفع درجة حرارته ١٠ درجات كلما هبط كيلو متر واحد وباضافة الـ ٧,٥ درجة الي الاربعين درجة التى يكتسبها عند الهبوط تصل درجة الحرارة بالخليج إلى ٤٧,٥م بينما تصل في مصر الى ٣٧,٥م ومن هنا يظهر الفرق الكبير بين درجة الحرارة فى مصر والخليج والذى يتراوح بين ١٠ الى ١٥ درجة .

وحول ماتردد عن ارتفاع درجة الحرارة فى الكويت الى ٨٠ درجة او ٥٠ درجة فى الظل قال د . الشهاوى هناك شروط لقياس درجة الحرارة الجوية تنظمها قواعد المنظمة العالمية للارصاد الجوية وهى تفترض قياس درجات الحرارة فى نسق واحد فى كل انحاء العالم حتى يمكن المقارنة بين بعضها البعض ولذا فإن درجة الحرارة التى يعتد بها حتى التى تقاس فى منطقة جيدة التهوية ظليلة بعيدة عن سطح درجة الحرارة في الاشعاع المباشر للشمس فانها تكون عالية جدا.

وحول عملية القياس بالقاهرة يقول عبد المحسن ربة يتم قياس درجات الحرارة فى منطقة مطار القاهرة وفى الظل ولو قسنا درجات الحرارة فى وسط القاهرة لكان الارتفاع بمقدار يصل الى ٥: درجات وهذا الفارق يرد الى حركة السيارات وانبعاثات ملوثات المصانع



المصـــدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٥/ ٧/ ٢٠٠٥

وغيرها من العوامل الاخرى كالمباني والحركة.

والموجة الحارة التى تمر بها مصر الآن وتستمر حتى نهاية الاسبوع كما يقول المسئولون عن الارصاد هى موجة تمر بها العديد من الدول .وكما يقول د . عماد الدين عدلى رئيس المكتب العربى للشباب والبيئة ان الموجة الحارة هى مثل الموجات الحارة الكثيرة التى تعرضت لها البلاد منذ سنوات كثيرة وايضا تعرضت لها دول كثيرة في العالم وفى زيارتى الاخيرة للدانمارك وتحديدا فى يونيو الماضى اجتاحت الدانمارك موجة حارة شديدة.

صراع الكتلتين

وحول الموجة الحارة غير المسبوقة قال فوزى غنيمى مدير مركز التحاليل الجوية بهيئة الارصاد من المعروف ان مصر فى فصل الصيف تقع تحت تأثير واحدة من كتلتين هوائيتين احداهما ساخنة وهى مصاحبة لمنخفض الهند الموسمى وتؤدى الى ارتفاع درجات الحرارة مع ارتفاع نسبة الرطوبة علي القطاع الشمالى لمصر، والكتلة الثانية هى كتلة معتدلة فى درجات حرارتها ومصاحبة لمرتفع جوى يسمى مرتفع العروض الوسطى القادمة من جنوب ووسط اوروبا يؤدى الى اعتدال الطقس فلو تغلبت احدى الكتلتين على الاخرى تكون لها اليد العليا على الطقس فاما حار او معتدل، ومن هنا فلو تتبعنا حالة الجو فى مصر خلال السنوات الخمس الماضية لوجدنا في سنة ٩٥ مثلا وتحديدا تعرضت البلاد لثلاث موجات شديدة جدا وصلت فيها درجات الحرارة الى ٤١م من يوم ٦/٢٨ واستمرت لمدة ستة ايام بل وصلت الى ٤٤م يوم ٧/١ وسجلت يوم ٨/٢٨ ٤٠م واستمرت لمدة ٣ ايام علق عليها وزير البيئة هناك بان الدانمارك مرت بمثل هذه الموجة عام ١٩٤٠اى منذ ٦٥عاما، كما ان هذه القضية مرتبطة بتغير المناخ التى اصبحت قضية حقيقية مؤكدة على المستوي العالمى وهى قضية تتأثر بالتلوث الصناعى، وقد اقر ذلك بروتوكول كيوتو عام ٩٧ والذى اجمع فيها المسئولون عن البيئة فى العالم على أن التلوث الصناعى الذى ينتج عنه زيادة نسبة ثانى اكسيد الكربون وايضا زيادة غازات الصوب الزجاجية فى الجو يؤديان الى مشكلة تغير المناخ ويأتى ارتفاع درجات الحرارة على كوكب الارض كأحد ظواهرها لذا فإننا فى مصر يجب ان نقلل من الاسباب التى تؤدى الى ذلك من خلال الانشطة مثل طرق البناء التى تتوام مع مناخنا الدافىء تخطيط الشوارع حركة السيارات بطريقة طبيعية، سيولة المرور، زيادة المساحات الخضراء بزيادة مشروعات التشجير والخضرة، استخدام الطاقات الجديدة والمتجددة باللجوء الى استخدامات طاقات الرياح والشمس أيضا ترشيد استخدام الطاقة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ / ٧ / ٢٠٠٠

غلق ١٤ مسبكا بالجيزة تخالف قانون البيئة

قرر المستشار محمود أبو الليل محافظ الجيزة غلق ١٤ مسبكا بقريتى الكوم الأحمر وسقيل تعمل بدون ترخيص وتخالف أحكام قانون البيئة وتشكل خطورة على البيئة والصحة.

كما قرر إيقاف أنشطة غير مرخصة لسابك وورش طلاء معادن إلى حين توفيق أوضاعها المخالفة للبيئة خلال شهر، وفى حالة عدم الالتزام يتم غلقها والمطالبة القضائية بتعويضات نتيجة الاضرار الناشئة عن المخالفة.

كما قرر غلق مركز تجميل بشارع السودان بالمهندسين لقيامه بالاعلان عن تخصصات وهمية غير حقيقية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/٧/٢٠٠١

«الجمهورية».. تحذر:

شواطئ سفاجا.. يلوثها الزيت!

مسئولو البيئة: طائرة لمسح البحر يوميا

كشف تقرير للجنة حماية البيئة بالبحر الأحمر عن وجود بقع زيت لمسافة طويلة على شواطئ سفاجا.. رغم تأكيد التقرير بأن بقع الزيت لم تؤثر على الأحياء المائية بالشاطئ إلا أنها أثارت كثيرا من التساؤلات أهمها..ما هي مصادر هذا الزيت ومدى تأثيره على البيئة والشاطئ والسياحة بالمنطقة؟!

خلال التحقيق التالي نحاول أن نجد إجابة لهذا التساؤل.. يقول سيد مدين مدير إدارة البيئة بالمحافظة أن تلوث البيئة البحرية بالزيوت البترولية من أخطر أنواع التلوث وهو كفيل بالقضاء على الأحياء المائية.. لأنه يمنع دخول الضوء اللازم لعملية البناء الضوئي للطحالب التي تتغذى عليها الأسماك.. بالإضافة إلى المواد الكيمائية الضارة الموجودة في المزيج البترولي والتي تؤدي إلى تسمم الأسماك..

يشير في بعض الأحيان يتكور الزيت وينزل في شكل كتل للقاع تصل للرمال والأسماك والشعاب المرجانية فتسد أنسجتها ويفقدها ألوانها الجميلة لتدمر إحدى الثروات التي تعتمد عليها المحافظة في المجال السياحي.

التسرب

يوضح أن بقع الزيت عادة ما تتسرب من آبار البترول أثناء عمليات الاستكشاف أو باصطدام عبارة ببريمة بترول.. أو عن طريق إلقاء السفن لمياه السابورة الممتزجة بالزيت الخام.. وللأسف لا يمكن اكتشافها إلا بعد وصولها للشاطئ.. أو ببلاغ من إحدى السفن أو مراكب الغطس.

استطلاع

يطالب مدير إدارة البيئة بضرورة تكليف طائرة استطلاع بعمل مسح يومي للبحر.. لأنه من غير المعقول اكتشاف بقع الزيت عند وصولها للشاطئ فقط.. بعد قتل الكثير من الأحياء المائية والشعاب المرجانية وأوضح أن آثار هذه البقع لا يقتصر ضررها على السطح المائي أو البيئة البحرية فقط بل على السياحة أيضا.. لأنه من غير المعقول أن تقوم مجموعة بحرية بعمل غطس في مكان ملوث.

أشار أنه يتم معالجة البقع الزيتية عن طريق مراكز مكافحة التلوث.

اكتشاف

أضاف أنه فور اكتشاف بقعة الزيت بسفاجا شكل المحافظ سعد أبو ريده لجنة من إدارة البيئة ومركز مكافحة التلوث ومراقب المحميات الطبيعية ومجلس المدينة لمعاينة الموقع على الطبيعة وأخذ عينات من الزيت والسفن وإرسالها للمعامل المركزية بجهاز شئون البيئة بالقاهرة لتحليلها وإعداد تقرير فني لمعرفة المتسبب

٠٠٠١٩٩



المصـــدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦/ ٧ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق

مشيرة الطاهر

فى هذا التلوث واتخاذ الاجراءات القانونية بفرض غرامة لا تقل عن ١٥٠ الف جنيه ولا تزيد على نصف مليون جنيه.

السيطرة

عبدالله عليوه مدير مكتب المحميات الطبيعية بالغردقة.. اكد انه يتم القيام بدوريات لتفتيش السفن لمعرفة كمية الدخان المنبعث من السفينة حيث يتم اكتشاف سوء حالة السفينة بمقدار الزيت المتسرب منها وبذلك يتم تعيين عمليات التسرب.. لكن هذا لا يمنع من ضـــرورة وجـــود طائرة استكشاف تمر على الاقل اسبوعيا للاطمئنان على الشواطىء.. واكد ان كميات الزيت بسيطة جدا ولا تؤثر على البيئة خاصة انه تم اكتشافها ومعالجتها مبكرا..